

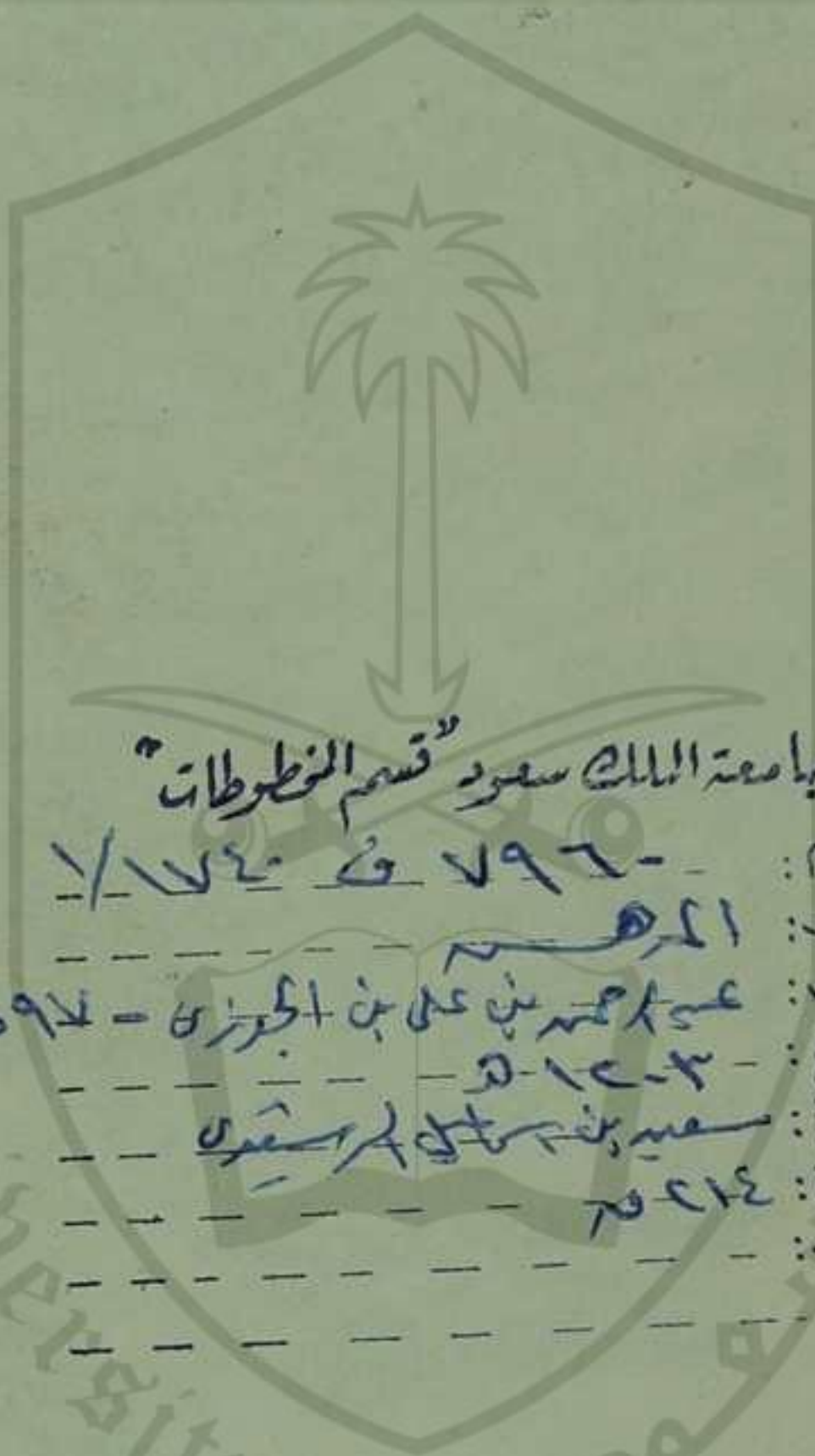


٧٩٧.

٤١٨
ج. ٢
المدفون في القنطرة، تأليف ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ٩٧٧ هـ
بخط حيدر بن محمد، جامعة الكويت، سنة ١٤٠٢ هـ

١٤٠٤ هـ ٤٤٤ هـ ٢١٨ × ٢٢٠ هـ
سنة ٤٤٤ هـ، بأمرها، أول مرة منشورة، بلا نسخ، خطها
تتعلق به، طبع راتة أفريقيا بيروت سنة ١٩٧٧ هـ (سنة
في المكتبة) ٧٩٦٠

الإعلام ١٩١٤
١- السعديون المتقاليد
ب- إناش
الظاهرية (المصون) ٣: ٦٤٧
٢- الأعلام والاسلامية ٤- المؤلف
٣- كاتر من إناش



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ١٩٦٠ / ١١

العنوان: المهدي

المؤلف: عبد الله بن عبد العزيز - ١٩٥٥ م

تاريخ النسخ: ١٩٥٣ م

اسم الناشر: سعيد بن صالح البرقي

عدد الأوراق: ٢١٤

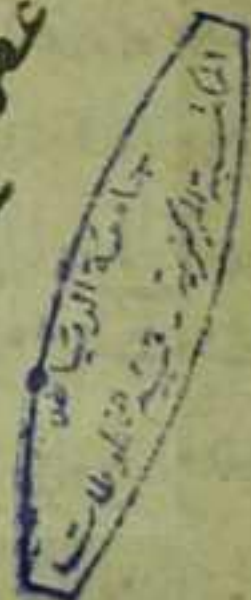
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
العلم والفضل والبرهان
والعقل والقدرة والجلال
والعظمة والكرامه والجلال
والعظمة والكرامه والجلال

كتاب المبدع هاشم في الوعظ
لاي الفرجي عمدا رحمت ابن علي الحنفي
صوان الله عليه وبعقبي
وما وعظانه من سب
مخيب اوهن

وصلى الله على من اتبع الهدى
ولقد شئت ان بدال افلاس
هذه النسخة وهي نسخة كاملة
لم تكن خط المالك فهي المنقول منها
وظبطها صحح وقلنا ان توجد
نقول ان من المدهش مختصم
وقد اغنيت هذه جهدي
والله يدبيل من دعالي

عقوباته ذنبي من كادونا
عمرانه ذنبي كانه هذا
سبحان الله اعظم
وما عظمى ربه
وما عظمى ربه
وما عظمى ربه



هذا هو الكتاب المشهور
بالمبدع هاشم في الوعظ
والله اعلم
بما في الصدور
والله اعلم
بما في الصدور
والله اعلم
بما في الصدور

هذا هو الكتاب المشهور
بالمبدع هاشم في الوعظ
والله اعلم
بما في الصدور
والله اعلم
بما في الصدور
والله اعلم
بما في الصدور

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق

وصلوا على خير خلقه قال الشيخ الامام ناصر السند جمال الدين في الاسلام ربي الامام
 ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي قد روى عنه في نوره ورواه عنه الجوزي الذي لا تنتهها العطا
 وانه جرحه يقوم بالواجب في نفسه ورواه عنه صلى الله عليه وسلم في نوره وعلى له واصحابه و
 وارادوا به الاستنطاق في ربه **اما بعد** فاني قد جهرت في علم الوعظ واصحوا بالحكمة
 والبر في ان استوفى هذا الكتاب من مله والله الموفق في كل عمل الصالح وقد قسمته خمسة ابواب
الباب الاول في علم القرآن ويكافئ **الباب** الثاني في تعريف اللغة
 وموافقته القرآن **الباب** الثالث في علوم الحديث **الباب** الرابع
 في علوم النواحي **الباب** الخامس في ذكر المواضع وهذا هو الباب ينقسم
 الى قسمين قسميه ذكر الفقه وقسميه المواضع مطلقا والله الموفق **الباب** الاول
 في علوم القرآن وبيانه **فصل** في ذكر قسام الخطاب في القرآن الخطاب في القرآن
 على خمسة عشر وجهاً خطاب عام الله الذي خلقكم وخطاب خاص الفخر وخطاب
 الجنس يا ايها الناس وخطاب النوع يا بني آدم وخطاب العين يا ادم وخطاب
 المدح يا ايها الذين امنوا وخطاب الذم يا ايها الذين كفروا وخطاب الكرامه يا ايها
 النبي وخطاب الالهانه فانك رحيم وخطاب الجمع بلفظ الواحد يا ايها الانسان
 ما امرتك وخطاب الواحد بلفظ الجمع وان عاقبتكم وخطاب الواحد بلفظ الاثنين
 الفينا في جهنم وخطاب الاثنين بلفظ الواحد فمن ربكما يا موسى وخطاب العين
 والمراد به الغير فان كنت في شك وخطاب التلوه وهو على تلك تراه وجه احدها
 ان يخاطب ثم يخبر حتى اذ كنتم في الفلك وجزين بهم وما انتم من رزوة تريدون وجه الله
 فاولئك هم المضعفون وكره اليكم الكفر والفسوق والغصيان اولياءكم الراشدون
والثاني ان يخبر ثم يخاطب فاما الذين اسودت وجوههم كفرتم و
 سقم رهبهم شرا بظهور ان هذا كان لجزاء **والثالث** ان يخاطب

ثم يعرف

ثم يعرف الخطاب او الغير ان ارسلناك شاهداً ومبشراً ومذمراً اليوم نوبنا بالله
 ورسوله وهذه اعلى قرأة ابن كثير وابي عمرو فانها قرأها بالباب **فصل** في ذكر امثال
 القرآن في القرآن تلك تراه وارجعون مثلاً في البقرة مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً
 او كصيب من السماء ان يضرب مثلاً ما عوصد ومثل الذين ينفقون اموالهم
 في سبيل الله فمثلهم كمثل صقوان عليه ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات
 الله ابود احدكم كما يقول الذي يتخبطه الشيطان من المس **وفي** **ال عمران**
 وكنتم على شفا حفرة من النار مثل ما ينفقون **وفي** **ال انعام** كالذي استنوت
 الشياطين **وفي** **الاعراف** فمثلهم كمثل الكلب **وفي** **يونس** ايات مثل الحيوة الدنيا
وفي **هود** مثل الفريين في الرعد الا كما سطر كفيه الى الما انزل من السماء ما فسالت
 اودية بقدرها **وفي** **الحج** **وفي** **ابراهيم** مثل الذين كفروا برحمتهم كيف ضرب الله
 مثلاً ومثل كلمة خبيثة **وفي** **ال بقره** ضرب الله مثلاً عند امموا كما وضرب الله مثلاً
 رجلين وضرب الله مثلاً قرية **وفي** **الكهف** واضرب لهم مثلاً رجلين واضرب
 لهم مثل لحيوه الدين **وفي** **الحج** فكا ما خزن السماء ضرب مثلاً **وفي** **النور** مثل
 نور اعمالهم كبر **وفي** **العنكبوت** مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء
 كمثل العنكبوت **وفي** **ال روم** ضرب لكم مثلاً من انفسكم **وفي** **يس** وضرب لنا مثلاً
وفي **ال زمر** ضرب الله مثلاً رجلاً **وفي** **سورة محمد** صلى الله عليه وسلم
 كالذي يجتني عليه من الموت مثل الجنة **وفي** **الفحة** ذلك مثلهم في النور و
 مثلهم في الاجيد **وفي** **الحج** كمثل الذين من قبيهم مثل الشيطان **وفي**
 الحمد مثل الذين حملوا التوراة **وفي** **التخوير** ضرب الله مثلاً للذين كفروا ضرب الله
 مثلاً للذين امنوا **وفي** **م** وكمن كلمة تدور على السن مثلاً جاء القرآن بلخضرتها
 وحسن فمن ذلك قولهم القتل انفي للقتل من كور **وفي** **نور** تعالى ولكم في القصاص
 حيوه نية **وفي** **يس** ليس الحجر كالمعابن من كور في قوله تعالى ولكن ليطمئن قلوب

Copyrighted by Saad Al-Ashraf

وقوله ما تزرع تحصد من كور في قوله تعالى فمن جعل سوا جزيه **وقوله** للحيطان
 اذ ان تخذ كور في قوله تعالى وفيكم سماعون طم **وقوله** الجحيم راس الد و ام من كور في
 قوله تعالى كلاوا من ثمره ولا تشربوا منه **وقوله** اخذ من احسنك لبيته من كور في قوله
 تعالى وما تنفقوا الا ان اعنتهم الله من فضل **وقوله** من جعل شيئا عبادا من كور في قوله
 تعالى بل كن ثوابا لرجح طوبى لبعلمه و اذ لم يظن و ايه فسيقولون هذان افك قد نسم
وقوله خير الامور او تساطها كور في قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة اليك
 عنقك ولا تبسطها كل الفتى **وقوله** من اعان طالما سلك عليه من كور في قوله
 تعالى كنت عليه ان من نوره فانه يضل **وقوله** لما انضح رمد من كور في قوله تعالى
 و اعطى قليلا و اكد **وقوله** لا تدلحجيه الا حجة من كور في قوله تعالى ولا بلد و ن
 الا فاجرا كفارا **فصل** في عبود المتاشبه **فصل** في يهرو **فصل**
 المبدلة في البقرة فسواهن سبع سموات **وفي** حم السجدة و فضاهن سبع
 سموات **في** البقرة و قلنا يا ادم اسكن انت و زوجك الجنة و كلا منها **وفي**
 الاعراف و يا ادم اسكن انت و زوجك الجنة و كلا من **في** البقرة و طللنا
 عليكم الغمام **وفي** الاعراف و طللنا عليهم الغمام **في** البقرة فانفرت منه
وفي الاعراف فانجست **في** البقرة بعد الذي حاك من العلم **وفي** الرعد
 بعد ملجاءك **في** البقرة للطائفين و العاكفين **وفي** الحج و القائم **في** البقرة
 ما انزل البنا **وفي** الاعراف علينا **في** البقرة اولو كان ابا و حمرا يعقلون شيئا
وفي المائدة لا يعلمون **في** الاعراف لكي لا عزوا **وفي** الحديد لكيلا ناسوا
وفي النساء و خلق نهارا و جهات **وفي** الاعراف و جعل **في** سورة
 النساء ان تبدوا و اجرا **وفي** الاحزاب شيئا **في** الانعام من املق **وفي** بني اسرائيل
 حشيت املق **في** الاعراف فارسل معي بني اسرائيل **وفي** في جه متعاه **في** الاعراف
 و ارسل في المدبر **وفي** الشعرا و ابقت **في** الاعراف ثم لا صلبتكم **وفي**

المتشابه

الشعرا

الشعرا و لا صلبتكم **في** التوبة يريدون ان يطفتوا **وفي** الصافات ليطفتوا **في** التونس
 فانهم فرعون و جنوده **وفي** طه جنوده **في** هواد و اطرا على حجارة **وفي** الحجر عليهم
في الحجر لك نسلك **وفي** الشعرا التلكاه **في** الكهف و ايه روت **وفي** حم
 السجدة و ايه رجعت **في** الكهف فاعرض عنها **وفي** سورة الحجر ثم اعرض عنها **في** طه
 و سلك لكم فيها سبلا **وفي** الرخوف و جعل **في** الانبياء و اذ و ايه كيدنا **في** الجنان
 الاخرين **وفي** الصافات و اذ و ايه كيدنا **في** الانبياء و نطقوا
 امرهم بينهم **وفي** المؤمنون فبقطعوا **في** النمل ففزع من في السموات **وفي** النمل
 و صنع في الفصص و ما او يتشم **وفي** حم عسق و ما او يتشم **في** العنكبوت لتترك
في النمل على ان تترك **في** العنكبوت و لقد تركت منها اية **وفي** القمر و لقد
 تركناها اية **في** حم السجدة ثم كفرتم **وفي** الاحقاف و كفرتم **في** المدثر كلا انه
 نذره **وفي** عبس انما نذره **فصل** **في** الجوف الروايد و الموافق **في** البقرة
 فان البقرة من مثله **وفي** يونس بسورة فتلك **في** البقرة الا ابلهين ابي و اسنكر **وفي**
 ص الا ابلهين اسنكر **في** البقرة من تبع **وفي** طه من اتبع **في** البقرة و اذ جننا **في**
وفي الاعراف و اذ جننا **في** البقرة يدعون **وفي** البرصم و يدعون **في** البقرة
 حيث شئتم رغدا **وفي** الاعراف رغدا حيث شئتما **في** البقرة و ستر للمحسنين
وفي الاعراف ستر **في** البقرة فترك الذين ظلموا فولا **وفي** الاعراف فترك
 الذين ظلموا منهم فولا **في** البقرة و ذي القربى **وفي** النساء و بني القربى **في** البقرة
 و ما او موسى و عيسى و ما او النبيون من رخص **وفي** الاعراف و النبيون
في البقرة و يكون الدين لله **وفي** الانفال كل لله **في** الاعراف من امن تبغونفا
 عوجا **وفي** الاعراف به و تبغونفا **في** الاعراف لا بشرى لكم **وفي** الانفال لا بشرى
 و نظير **في** سورة النساء فاحشة و مقنا و ساسيلا **وفي** بني اسرائيل فاحشة
 و ساسيلا **في** الانعام ما لم ينزل به عليكم سلطانا **وفي** القرآن ما لم ينزل به

عطف على قوله في قوله
والذرات

في الانعام ولا اول لكم ابي ملك **وفي** هود ولا قول ابي ملك **في** الاعراف
يريد ان يخرجكم من ارضكم **وفي** الشعن الشعن **في** الاعراف وانكم من المقربين **و**
في الشعن او انكم ادا **في** الاعراف قال القوا **وفي** طه بل القوا **في** الاعراف قال
في طه كل يا ابن ام **في** التوبة ولا تضره **وفي** هود ولا تضره **في**
هو ولا تجأت رسلنا **وفي** العنكبوت وطا ان جاءت رسلنا **في** يوسف
ولما بلغ اشدن ابناه حجرا **وفي** القصص واستوى **في** النحل ليلما يعلم بعد
علمه **وفي** النحل من بعد علم **في** النحل وينبئ الله هم يكفرون **وفي** العنكبوت
وسبحه الله يكفرون **في** النحل ولا تك في **في** النحل ولا تك في **في** النحل كل اراوا
ان يخرجوا منها من اعمى وافها **وفي** النحل ان خرجوا منها اعمى **في** النحل
وان ما لم يخرجوا من ذواتها **وفي** النحل من ذواتها **في** الشعرا
ما تعبدون **وفي** الصافات ما تعبدون **في** النحل ومن شكرو **في** النحل
ومن شكرو **في** القصص وتعبدون **وفي** العنكبوت وتعبدون **في** التارعات يوم
ينذرون الانسان **وفي** البقرة يوم يذرون بيتك **في** النحل في المقدم والموحى **في**
البقرة وادخلوا الباب سجدا **في** الاعراف وتواضعوا **في** الاعراف
الباب سجدا **في** البقرة والنصارى والصابرين **وفي** النحل والصابرين **و**
النصارى **في** البقرة والانعام فلان هذا الله هو الهدى **وفي** النحل فلان
الهدى هدى الله **في** البقرة ويكون الرسول عليكم شهيدا **وفي** النحل شهيدا
عليكم **في** البقرة وما اهل به غير الله **وباني** القرآن لغير الله به **في** البقرة لا
يقدر ان على شي مما كسبوا **وفي** النحل مما كسبوا على شي **في** النحل ان عمران
ولنظيرين قلوبكم به **وفي** النحل انفقوا قلوبكم **في** سورة النسا كونوا قوامين
بالقسط شهد الله **وفي** المائدة كونوا قوامين لله شهد ابا القسط **في** الانعام
لا اله الا هو خالق كل شي **وفي** النحل من خالق كل شي لا اله الا هو **في** الانعام

الانعام
تعبدون

نحن نرزقكم وايها **وفي** بني اسرائيل نحن نرزقكم وايها **في** النحل وتري الفلك لوخر فيه
وفي فاطر فيه مواخر **في** بني اسرائيل ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن **وفي**
الكهف في هذا القرآن للناس **في** بني اسرائيل فذكروا الله شهيدا بيني وبينكم
وفي العنكبوت بيني وبينكم شهيدا **في** المؤمنون لقد وعدنا نحن واباؤنا
هذا من قبل **وفي** النمل لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا **في** القصص وجادل
من اوصى المدينة **وفي** يس وجا من اوصى المدينة رجل **ابواب مختن**
من الوجوه والسطر **باب او** يكون معنى التخيير فقد يتر من صهام
او صدقة او نسك او كسوة لهم او خير رفقهم ويكون معنى الواو او الحيا
او ما اختلط بعضهم ولا تطع منهم انما او كفورا ويكون معنى بل لبذت يوما
او بعض يوم الاكلج البصر وهو اقرب فكان قاب قوسين او ادنا ويكون
معنى الايهام او كصيب او يربدون **باب ادنى** يكون معنى اجدر
وادنى لا تباوا ذلك ادنى ان لا يقولوا ذلك ادنى ان تابوا بالشهادة
ويكون معنى اقرب من العذاب **ادنى** قاب قوسين او ادنا ويكون معنى
اقل ولا ادنى من ذلك **ادنى** ويكون معنى ادون استبدلون الذي هو
ادنا **باب الانزال** يكون معنى الخط من علو وينزل الغيث
وتكون معنى الخلق ارايت ما انزل الله لكم من رزق وانزل لكم من الانعام ثمانية
ازواج وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ويكون معنى القول سا نزل مثل
ما انزل الله **ومعنى** البسط ولكن ينزل بقدر ما يشاء **باب الارض**
الارض تذكر ويراد بها الارض ولا تعشوا في الارض مقسدين ويراد بها
القبر لو تسوا بهم الارض ويراد بها ارض مكة كما مستضعفين في الارض
ويراد بها ارض المد يبين انكم انزل الله واستغفر ويراد بها ارض السلام
وتسعون في الارض فسادا ويراد بها ارض النبي يتشبهون في الارض

ع

ويراد بها ارض الشام متعارف الارض ومغارها. ويراد بها الارضون السبع
وماسن داه في الارض الاعلى الله رزقها. ويراد بها ارض مصر اعطيت على خراب الارض
ويراد بها ارض الحمر وقد رويها ناكل في ارض الله. ويراد بها ارض الغائب فمكثت
في الارض. ويراد بها ارض المغرب مفسدة في الارض. ويراد بها الجنة ان
الارض برتها عبادي الصالحون. ويراد بها ارض الروم في ارض الارض. ويراد
بها ارض بني قريظة واورثكم ارضهم وديارهم. ويراد بها ارض القيمه واشرفت
الارض فغوزر بها **باب الامن**. الامن يدكر ويراد به قتل قريظهم وجيل
على الضير فاعفوا واصفوا حتى ياتي الله بامر. ويراد به النضر هل لنا من الامن
من شي. ويراد به استند عا الفعل ان الله يامر كران نوادوا الامانات الى اهلها
ويراد به الحصب وامر من عنده. ويراد به الذنب ليد وقول وبال امر. و
يراد به المشورة فاذا تاملون. ويراد به قتل كفار مكة ليقتضي الله امر اكان
مفعولا. ويراد به فتح مكة فترضوا حتى ياتي الله بامر. ويراد به الحذر قد
لخذنا امرنا من قبل. ويراد به القطايد بلام. ويراد به الغرق الاعاصم
اليوم من امر الله. ويراد به العذاب وفضي لامر. ويراد به النشان وما
امر فرعون برئيد. ويراد به القيمه اتي امر الله **باب الانسان** الانسان
بدكر. ويراد به ابو حذيفه بن عبد الله واذا مس الانسان الضم. ويراد به
عقبه من ربيعه ولين اذقنا الانسان متارجن. ويراد به النضر من الحار
وولد الانسان بالبشر. ويراد به ابي بن خلف اولاد كرا الانسان. ويراد به
ادم ولقد خلقنا الانسان من سلاله. ويراد به يزيد بن ورقاء ان الانسان
لر به لکنوج. ويراد به سعد بن ابي وقاص ووصينا الانسان بوالديه جلته
امه وهما على وقرن. ويراد به ابو بكر الصديق رضي الله عنه ووصينا الانسان
بوالديه حسنا جلته امر كرها. ويراد به عياش بن ابي ربيعة ووصينا الانسان

حسنا

وكان الانسان اكرم من جلاله
حسنا وان جاهدك. ويراد به عقبه بن ابي معيط وكان الانسان خلت ولا
ويراد به بنو ادم ولقد خلقنا الانسان ونعلم. ويراد به برصينا اذ قال لك انسان
الكفر. ويراد به الاخنس بن شريق ان الانسان خلق هلوغا. ويراد به عدي بن ابي
ربيعة ايجسب الانسان ان لم يجمع عظامه. ويراد به اميه بن خلف فلما انسا
اذا ما ابتلاه ربه. ويراد به الحارث بن عمرو ولقد خلقنا الانسان في كبد. و
يراد به الاسود بن عبد الاسود باقيا الانسان انك كادح الى ربك كرحا. ويراد
كلية بن اشيد باقيا الانسان ما عرك برك الكريم. ويراد به الوليد بن المغيرة
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ويراد به ابوطالب بن عبد المطلب
فليظن الانسان بم خلق. ويراد به عتب بن ابي لهب فليظن الانسان ان طعم امه
ويراد به فرط بن عبد الله ان الانسان لرب لکنود. ويراد به ابو جهل ان الانسان
ليطغي. ويراد به ابو لهب ان الانسان لفي خسر. ويراد به الكافر وقال الانسان ما لها
باب الباء الباء تدعى اللام واذا قرنا الهمزة ومعنى عند
والمستغفره بالاسفار ومعنى في سدك الخير ومعنى بعد فانا بكم غما بغم
ومعنى على لوسوى بضم الارض وتكون صله فاسم ابو جوهكم وايد كرم. ومعنى
المصاحب وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به. ومعنى الى ما سبقكم بها. ومعنى
السبب والذنم به مشركون اي من اجله. ومعنى عن فسال به خيرا. ومعنى مع
فتولى بركنه اي مع جنده. ومعنى من عينا يشربها عباد الله **باب الحق**
الحق بمعنى الحزم ويقتلون النبيين بغير الحق. ومعنى البيان الا ان حيث
بالحق. ومعنى المال وليلد الذي عليه الحق. ومعنى القران فقد كذبوا بالحق
ومعنى الصدق قوله الحق. ومعنى العذر وبين قوما بالحق. ومعنى الاسلام
ليحق الحق. ومعنى المنجز وعدا عليه حقا. ومعنى الحاجه ما لك في بناك من الحق
ومعنى كالداهوله دعوة الحق. ويراد به الله عن وجل وكوا تبغ الحق كوا هو

ومعنى التوحيد والكفر الحق كارهون. ومعنى الحظ والذين في اموالهم حق معلون
باب الخبير الخبيرين كره ويراد به المالك ان ترك خيرا. ويراد به ضد
 الشريك الحسن. ويراد به الاسلام يدعو الى الخير. ويراد به الولد الصالح
 ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. ويراد به العافية ان مسسك الله بخير. ويراد به المذنب
 لا يستكثر من الخير. ومعنى الاميان ان يعلم الله في قلوبكم خيرا. ولو علم الله في قلوبكم
 خيرا. ومعنى حصن الاسرار ان لا يخبر. ومعنى التواضع لا وحيثما لهم فعل
 الحيرات. ومعنى الاجر لغيرها خيرا. ومعنى الافضل وانت خيرا لغيرها
 ومعنى العفة ظن المومنين والمومنات بانفسهم خيرا. ومعنى الصلاح ان علمت
 قهر خيرا. ومعنى الطعام اني لما انزلت اني من خير فقير. ومعنى الظفر ان ينالوا
 خيرا. ومعنى الخيل اني احببت خيرا خيرا. ومعنى القوة ام خيرا. ومعنى حسن
 الادب لكان خيرا لهم. ومعنى الدنيا وانما يحب الخبير لشد يد **باب**
الدين الدين كره ويراد به الجزا اما لك يوم الدين. ويراد به الاسلام بالهدى
 ودين الحق. ويراد به العبد ذلك الدين القيم. ويراد به الطاعة ولا يد سوادين
 الحق. ويراد به التوحيد محاصرين له الدين. ويراد به الحكم ما كان ليل احد لخواه
 في دين الملك. ويراد به الحد ولا تاخذنكم بهما الا في دين. ويراد به الحساب
 يومئذ يوفيه الله دينهم الحق. ويراد به العبادة قل انعلمون الله يد بكم. و
 يراد به المله وذلك دين القيمة **باب** الذكر الذكرين ويراد به ذكر
 الانسان كذ كرا باو كره. ويراد به الحفظ واذكروا ما فيه. ويراد به الطاعة فاذا ذكر
 وفي. ويراد به الصلوات الخمس فاذا منتم فاذا ذكروا الله. ويراد به ذكر القلب
 ذكر والله فاستغفروا. ويراد به البيان او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم. ويراد به
 الخبر قل سائلو عليم منه ذكرا. ويراد به التوحيد ومن اعرض عن ذكرى. ويراد به
 القرآن ما بانهم من ذكر. ويراد به الشرف فبته ذكركم وانته لذكرك. ويراد به العيب هذا

اصلاح

الذي

الذي يدكره لكم. ويراد به صلوة العصر من ذكر ربي. ويراد به صلوة الجمعة فاسعوا الى
 ذكر الله **باب** الروح الروح كره ويراد به الامر بروح منه. ويراد به جبريل
 فارسلنا اليها روحنا. ويراد به الروح فنحننا فيمن روحنا. ويراد به روح الحيوان
 وسئلونك عن الروح. ويراد به الحيوة في روحه وريحان على قراهم **باب**
الصلوة الصلوة تدكر ويراد بها الصلوات الخمس بعمولة الصلوة. ويراد بها
 صلوة العصر بحسب مظهر من بعد الصلوة. ويراد بها صلوة الحنارة ولا تضل
 على احد منهم. ويراد بها الدعاء وصلو عليهم. ويراد بها الذين اصلوا تلك الامر لك
 ويراد بها القراءة ولا تحقر بصلتك. ويراد بها موضع الصلوة وصلوات وساجد
 ويراد بها المغفرة والاستغفار ان الله وملائكته يصلون على النبي فسلوه الله
 المغفرة وصلوه الملائكة الاستغفار. ويراد بها الصلوة اذ انزلى للصلوة **باب**
عن عن ترد صلواتك من الانفاق وتكون بمعنى العيا
 بتاركا لهتاعن قولك. ومعنى من يقبل التوبة عن عباده. ومعنى على فاما
 يجعل عن نفسه. ومعنى بعد لتركين طبعا عن طين **باب** الفتنة
 الفتنة تدكر ويراد بها الشرك حتى لا تكون فتنة. ويراد بها القتل ان يفتنكم
 الذين كفروا. ويراد بها الضلال ومن يرد الله فتنته. ويراد بها المغذرة سم
 لم يكن فتنتهم. ويراد بها الفضل ان هي الفتنة. ويراد بها الاثم الا في الفتنة
 سقطوا. ويراد بها المرض يفتنون في كل عام. ويراد بها العبرة لا تجعلنا فتنة
 ويراد بها العقوب ان تصبهم فتنة. ويراد بها الاحتبار ولقد فتنا الذين من قبلنا
 ويراد بها العذاب جعل فتنة الناس. ويراد بها الاحراق يوم هم على النار يفتنون
 ويراد بها المحنون بايكم المفتون **باب** تكون تكون بمعنى الظرف لا ريب فيه
 ومعنى الباني يظل من الغمام. ومعنى نحو تقلب وجهك في السماء. ومعنى
 الى فيها جروا فيها. ومعنى مع ادخلوا في امير. ومعنى عند التارك فيها

اصلاح

ويعني عن الجاد لوجه في السماء. ويعني على في جحد من الغل. ويعني اللام وحدها
 في الله حق جواده. ويعني من جرح الحث في السموات **باب القرية** نذكر القرية
 ويراد بها ارضها داخلها من القرية. ويراد بها دير هرقل في قريش. ويراد بها
 ايلة واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. ويراد بها مصر واسأل القرية.
 ويراد بها مكة قريش كانت امته عظيمة. ويراد بها مكة والطائف على رجل من القرية
 ويراد بها جميع القرية وان من قرية الا يخرج منها ملكها. ويراد بها قرية لوط ولقد نوا
 على القرية. ويراد بها ارضها ارض طم مثل ارض القرية **باب**
 كان ترد بمعنى وجد وان كان ذوعسره. ويعني الماخي كان حله. ويعني يدعي
 ما كان ليش. وحله وكان الله عفو راجحاً. ومعنى هو من كان في المهد صبياً. و
 بمعنى صار فكانت هياستور **باب كلاً** هي في القرآن على وجهين احدهما
 ان يكون بمعنى الامانة في مريم ام الخضر عند الرحمن عهد اكله. لبيكوا لهمة
 عن اكله. وفي اهلها لعلي اعمل صاناً كلاً. وفي الشعر فاحاف ان يقتلون
 قال كلاً انما لذكره قال كلاً. وفي سبأ الحقم به شراً كلاً. وفي سائر سائل
 ثم يجيء كلاً. ان يدحل جنة التعميم كلاً. وفي المدثر ان ارد كلاً. ان يوفى
 صحفاً منشره كلاً. وفي القيمة ابن المفر كلاً. وفي المطففين قال اساطير الاولين
 كلاً. وفي العنكبوت في اهانتني كلاً. وفي الهمة ان ماله اخذه كلاً.
فقد اربعة عشر موضعاً يحسن الوقوف عليها. والسابع **بمعنى**
 حقاً ومنه في المدثر كلاً والقرية كلاً له تذكره. وفي البقرة كلاً بل يحبوه العاجل
 كلاً اذ بلغت التراقي. وفي النبا كلاً سيعلمون ثم كلاً سيعلمون. وفي عبس
 كلاً انما تذكره. كلاً لما يقض ما امره. وفي الانقطار كلاً بل تكن بون بالدين.
 وفي المطففين كلاً ان كتاب الفجار كلاً انهم عن رحمة يوبئون. كلاً ان كتاب
 الاسرار. وفي الفجر كلاً اذ ادكت الارض. وفي القلم كلاً ان الانسان

ليطغى

ليطغى كلاً ليدن لربنته كلاً لا تطعه. وفي النكا نزل كلاً سوف يعلمون ثم كلاً سوف تعلمون
 كلاً ليعلمون **فقد** تسعة عشر موضعاً لا يحسن الوقوف عليها. وحملته ما في
 القرآن ثلثة وثلاثون حرفاً هي هذه وليس في النصف الاول منها شيء. وقال
 تغلب لا يوثق على كلاً في جميع القرآن **باب اللام** اللام في القرآن على
 ضربين مفتوحة ومكسورة. فالمفتوحة ترد بمعنى التوكيد ان ابراهيم لحليم. ويعني
 القسم ليقولن ما يجسه. ورددك رد فلكم. والمكسورة ترد بمعنى الملك الله ما في
 السموات. ويعني ان ليطالعكم على الغيب. ويعني الى هذا الهدى. ويعني
 كى لبحرى الذين اساءوا. ويعني على دعاء الجنه. وصله ان كنتم للذين يتعبدون
 ويعني عند وحشعت الاصوات للرحمن. ويعني الامر بسبنا ونكر الذين. ويعني
 العاقبة لبيكون لهم عدواً وحزناً. ويعني في الاول الحشر. ويعني السبب والعلل
 انما تطعمكم لوجه الله **باب لولا** وهي في القرآن على وجهين احدهما
 امتناع الشيء لوجود غيره وهو ثلثون موضعاً في البقرة ولولا فضل الله عليكم
 ولولا فضل الله عليكم. ولولا دفاع الله الناس **وفي** سورة النساء ولولا فضل
 الله عليكم **وفي** الانفال لولا كتاب **وفي** يونس وهو وطه وسجدة المؤمن
 وعسق ولولا كلمة سبقت **وفي** يونس لولا ان اراد **وفي** بني اسرائيل ولولا ان
 ثبتت **وفي** الحج ولولا دفاع الله الناس **وفي** النور ولولا فضل الله عليكم و
 رحمته وان الله روف رحيم. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكا **وفي** الفرقان
 لولا ان صبرنا عليكم. لولا دعاؤكم **وفي** القصص لولا ان ربطنا. ولولا ان
 نصيهم مصيبة. لولا ان من الله علينا **وفي** العنكبوت ولولا احل مس **وفي**
 تيسر **وفي** الصافات ولولا نعمة ربي. فلولا انه كان من المسجيرة
وفي عسق ولولا كلمة الفصل **وفي** الزحرف ولولا ان يكون الناس **وفي**
 الفتح ولولا رحان مؤمنون **وفي** الحشر ولولا ان كتب الله عليهم الجمل **وفي** ان

لولا ان تبارك **والوجه الثاني** لولا معنى صلاه وهو ان يعقود موضعاً في البقره لولا
 بكتنا الله **وفي التنزيل** اخرتنا **وفي المائدة** لولا بنهاهم **وفي الانعام** لولا انزل عليهم
 ملك **لولا انزل عليه آية** فلولا ادجأهم **بالتنزيل** في الاعراف **لولا اجبتنا** **وفي**
 يوسف **ويقولون** لولا انزل عليه آية من ربه **فلولا كانت** قربة امنة **وفي** هو **لولا**
 انزل عليه كنز **فلولا كان** من القرون **وفي** الرعد **لولا انزل عليه آية** من ربه **وفي** الكهف
 لولا ياتون عليهم **ولولا** اذ دخلت جنتك **وفي** طه **لولا ياتنا** يا آية من ربه **لولا**
 ارسلت البنا رسولا **وفي** النور **لولا** اذ سمعتموه **وفي** القوان **لولا انزل** عليه ملك
 لولا انزل علينا الملك ملكة **لولا انزل** عليه القرآن حمداً واحداً **وفي** النمل **لولا**
 نستغفر له **لولا** **وفي** القصص **لولا** ارسلت **لولا** **وفي** العنكبوت **لولا**
 انزل عليه آيات من ربه **وفي** سجد **المومن** **لولا** فضلت آياته **وفي** الاحرف **لولا**
 انزل عليه هذا القرآن **فلولا** التي عليه استاوره **وفي** الاحقاف **فلولا** نزل
 الذين **وفي** سورة محمد صلى الله عليه واله وسلم **لولا** نزلت سورة **وفي** القوا فغفر **لولا**
 قضت قولك **فلولا** تنكرون **فلولا** تنكرون **فلولا** اذا بلغت الخلقوم **فلولا**
 ان كنتم **وفي** الاحزاب **لولا** يعذبنا الله **وفي** المنافقين **لولا** اخرتني **وفي**
لولا تسجود **باب** **من** تكون صلة من قبل ان مسنورة
ومعنى التبعية من طيبات ما كتبت **ومعنى** عن فكتسوا من يوسف
ومعنى البيا يحفظون من امر الله **ولبيان** الجنس من اساوره **ومعنى**
 على وصره على من القوم **ومعنى** في ما اذ خلقوا من الارض **باب**
الواو قال ابن فارس لا تكون الواو ايدى او لا **وقد** نزلت اذ تانيه نحو كون
 وثالثه نحو جيب و **ورابعه** نحو قز و **وهو** نبت ابدع به الاديم **وحامسة**
 نحو فخذ و **والواو** تكون في القرآن بمعنى اذ وطائفة قد اهتمت **ومعنى**
 الجمع يومنون بالحب والظاغوت **ومعنى** ثم وايدى **ومعنى** القسم والله

ربنا

مرياً **وتكون** مقصود لتجمل قلت المعنى التوك وقلت **وصلة** الا ولها كتابا معلوم
ومعنى العطف و **اباونا** **باب** **الهدى** يكون بمعنى الثبات اهدنا
 الصراط المستقيم **ومعنى** البيان على هذا امره **ومعنى** الرسول فاما با
 منكم من هدى **ومعنى** الشئ فهذه ام اقدك **ومعنى** الضلال **ومعنى** كيد
 الكافرين **ومعنى** الدعاء لكل قوم **ومعنى** القرآن اذ جاءهم
 الهدى **ومعنى** الايمان وردناهم **ومعنى** التورية ولقد اتينا موسى
الهدى **باب** **الهدى** **فصل** **في تصريف اللغات وموا القل لها**
فصل لما كانت اللغة تنقسم قسمين احدها الظاهر الذي يخفى على
 سامعه ولا يحل غير ظاهره **والثاني** المشتمل على الكتابات والاشارات
 والتجوزات فكانه هذا القسم هو المسكلى عند العرب **وقد** نزل القرآن
 بالقسمين ليحقق عن تجربهم **فكانت** **قوله** **عما رضوه** **باني** **القسمين** **شكتم**
 وتوكلت **كله** **واصح** **القوا** **اهل** **الانزل** **بالقسم** **المسكلى** **عندنا** **ومنى** **وقع** **في** **الكلام**
الشارح **او** **كنايه** **او** **استعارة** **او** **تعريض** **او** **تشبيه** **كان** **احلى** **والجس** **والال** **والفيس**
وما **درفت** **عيناك** **الى** **التعريف** **سهميك** **في** **اعشار** **قلت** **معتل**
مشبه **النظر** **بالسهم** **فلى** **هنا** **عند** **الشافعي** **وقال** **ايضا**
فقدت **له** **لما** **طوى** **حوره** **وارد** **ف** **اعجاز** **او** **نا** **بكل** **كل**
فجعل **الليل** **صليبا** **وعمر** **او** **صيدا** **اعلى** **وجه** **التشبيه** **وقال** **غيره**
من **كبت** **اجادها** **طباخاها** **لم** **تنت** **كل** **موقف** **الى** **الهدور**
اراد **بالطباخ** **بجيره** **الليل** **والنفار** **فنزول** **القران** **على** **عادة** **العرب** **في** **طرا**
مام **من** **عاد** **القسم** **التجوز** **وفي** **القران** **فما** **رجيت** **نجا** **ونضم** **يريد** **ان** **ينقص**
من **عاد** **القسم** **الكنايه** **ولكن** **لا** **تواعد** **وهن** **سرا** **او** **جا** **احد** **منكم** **من** **الغايط**

يلع

وقد يكون عن الشيء ولم يحمله ذكر حتى توارت بالحجاب . وقد يصلون الكفا
 بالثني وحب غيره ولقد خلقنا الانسان من سلك من طين ثم جعلناه
 نطفة . ومن عاد انهم الاستعارة في كل واحد يهيمون . فما بكت عليهم السماء
 والارض . ومن عاد انهم الحدف في كل واحد . اضرب بعصاك الحجر فانلق
 واسال القرية . ومن عاد انهم زيادة الكلمة فاضربوا فوق الاعناق . ويزيد
 الحروف تشبيه بالذهن ويقدمون ويؤخرون . ولا يجعل له عوجا قهما . و
 يدكرون عاما ويريدون به الخاص . الذين قال لهم الناس يريدون مسجون
 وخاصة يريدون به العام يا ايها النبي اتق الله . وواحد ايريدون به الجمع ها
 ولا صفي . ثم يحرك طفلا . وجمعا يريدون به الواحد ان يعف عن ضايفه
 منكم تغدب طابفة . وقد ينسبون الفعل الى اثنين وهو لا احد هما سنيا
 حوفا . يخرج بينهما اللولو والمرجان وينسبون الفعل الى احد اثنين وهو
 لها والله ورسوله احق ان يرصوه . انقصوا اليها . وينسبون الفعل الى
 جماعة وهو لو كحدوا اذا قلتم نفسا . وياتون بالفعل بلفظ الماضي وهو
 مستقبل اخى امر الله . ولفظ المستقبل وهو ما مضى فلم تقتلون انبياء
 الله . وياتون بلفظ فاعل في معنى مفعول الاعاصم اليوم . من ما دافق في
 عبثه راضية . وياتون بفعلت في التثنية مفعول وغلفت الابواب . وفي
 التثنية ما فرطنا . ويهرون الاسماء وما ما الا له مقام معلوم اي من له
 ويهرون الافعال قلنا اضربوه ببعضها اي فخره . ويهرون في الحروف
 سينجد ها سيرها الا في **فضل** ومن عاد انهم تكرير الكلام
 وفي القرآن فباي الاء ربك انك بان . وقد يزيدون تكرير الكلمة ويكرهون
 اعادة اللفظ فيغيرون بعض الحروف وذلك بسبب الاتباع فيقولون
 اسوان اتوان اي حزن . وشي تافئة تافئة . وانه لتقف لقف . وحايع نايع

وحل بل

وحل . بل وحيك الله . وبيك الله . وحقير فقير . وغيره حدك
 بدن اي عظيمة . وخضر مضر . وسبح ملح . وسبح لبع . وسكس لكس
 و شيطان نيطان . وتفرقوا سدر مدر . وشعر نعر . ولوم عك لك
 اذا كان يونا حارا . وعطشان بطشان . وعفر بيت نقر بيت . وكسر بنير
 وكن ان و حار يار . وقبيح شفيح لفيح . وثقة لقة نقة . وهو اشق امق
 حبقو للطويل وحسن بس مس . وفعلت ذلك على رعيه وجمعه وسعه
 ومررت بصبر الجمعين الكعيرين ابضعير **فضل** وقد نال في العرب
 بكلمة التي جنب كلمة كاتها معها وهي غير متصل بها وفي القرآن يريد ان
 يحكم من ارضكم هذا قول الملك . فقال فرعون ما اذ اتامرون . ومثله
 ان اراودهم عن نفسهم . والة لمن الصادقين . فقال يوسف ذلك ليعلم
 اني لم اخذ بالغيث . ومثله ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا
 اعزاهلها اذله اهي . فوك بلقيس . فقال الله عن رجل وكذلك
 يفعلون . ومثله من بعثنا من برقين انما هي قول الكفار فقال الملائكة
 هذا اما وعهدنا بالرحمن . وصدق المرسلون **فضل** وقد جمع العرب
 شيئين في كل م كل واحد منهما الى يليق به وفي القرآن حتى يقول الرسول و
 الذين امنوا معني نصر الله الا ان نصر الله قريب . والمعنى يقول المؤمنون
 معي نصر الله فيقول الرسول الا ان نصر الله قريب . ومثله ومن رحمة
 جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضلها لتسكنوا بالليل
 وابتغوا الفضل بالنهار . ومثله ويعزرون وبوقرون . وبسبحوه فالتعزير
 والنوفير للرسول . والتسبيح لله عز وجل **فضل** وقد يحتاج بعض
 الكلام اليه بان فيثبتوه متصلة بالكلام ناه ومتصلة اخرى . وجا القرآن
 على ذلك فمن المتصل بيانه يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات

فبينيون

واما المفضل فيده يكون في التوراة كقولها بحالي في براه وقد نسا بالله
 من احاديثكم مبين فيها عند قوله لو جرحوا فكم ان ادرك الاحياء وبار
 يكون في غير التوراة كقولها واولوا بعهدى اوف بعهدكم بياته في المائدة
 من اجماع الصلاة في التوراة وامنم بزمتملى وعزرت بوهم وافرضتم
 الله فرضا حسينا الاكفرن عنكم شيئا **و** في سورة النور كما خون الله وهو
 خلق من بيانه في الحديد فيل ارجعوا واثم اكم فاله مشوا نور **و** في الاعراف
 في سورة الاحزاب على بضمهم ايم كانوا كافرين بيانه في تبارك قد جانا ندين
 وكذبنا نولوا الاعراف اولئك نزلهم نصب من اكساب بيان القصب
 في الزمر في قوله انهم نزلوا على الله وحوهم مسودة **و** في الا
 عمراق وبتة كلمة من كالحسنى على بنى اسرائيل ما صبت واسانها
 في القصاص ونريد ان لمن **و** في براه الاعن موعده وعدها اناه
 سايتها في مزلم ساسع عشر **و** في يونس وذكري ما تات
 الله سايتها في نوح الم بر واكف خلق الله شيع سموا شيطاق
و في يونس لهم الشرا في الجيق الدين بيانه في حم السجدة لدر علمهم
 الملكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا في ابراهيم ولم تكونوا اشمع
 من قبل ما كنتم زوال بيانه في النحل واصموا بالله حمد ما انهم
 لا لعب الله من موت بلا في ابراهيم وتبين لكم كيف فعلناهم
 بيانه في العنكبوت منهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من احذرت
 الصبي في النحل وعلى الذين هادوا حرمنا ما وصفتنا عليه

من قبل بيانه في الانعام حرمنا كل ذي طرفة **و** في بنى اسرائيل
 لا حسمكن در ستمه الا قليلا بيانه في الاحقار لاعنادكم منهم المخلصين
 في من لم الم ترانا ارسلنا الشياطين على الكفرن بيانه في بنى اسرائيل واتسفر
 من استطعت منهم طه فقولا له قولا لينا بيانه في الماعزات هل لك الى
 ان بركا **و** طه ولم يرفق قولى بيانه في الاعراف اخلقنى في قومى
 التمل فاذا هم فريقان تخضعون بيان حصومتهم في الاعراف ان صالحا
 من سئل من **و** في الاحزاب هذا ما وعدنا الله ورسولنا
 بان الوعد في ال عملت ام حسم ان بد خلوا الجنة ولما نعلم
 الله الدين جاهدوا منكم **في** الصافات ولعدنا دانا نوح بيانه
 في القمى انى مغلوب فاصبر **في** الصافات **و** حقي علمنا قول
 ربنا بيانه في صا كاملان جهنم **في** الصافات ولعد شيقته
 كلنتا لعب دنا المرسلين بيانه في المجادلة لا غلبت انا ومن سلى
في المؤمن امتنا اثنتين واخيتنا اثنتين بيانه في
 البقر وكنتم اموانا فاحياكم لم مستكم ثم يحييكم **في** المؤمن يوم المناد
 بيانه في الاعراف ونا جا اصحاب الجنة ونا جا اصحاب النار في المجادلة
 محلفون له كما تحلفون لكم بيانه في الانعام والله ربنا ما كنا مشركين
 من وهو مكطوم بيانه في الانبياء ن لا اله الا **فضل**
 وقد يذكر العرب جواب الكلام مقارنا وقد يذكره بعد اعنه
 وعلى هذا وترى القرآن كما قالوا ربنا من الجواب فكقولنا نسالوك
 عن الاهلة ول هي مواقيت الناس وسالوك كما ذابفقوا

في بنى اسرائيل و
 الاسماء التي بيانه
 في الاعراف فامطرت
 حماره من السم
 عوط

1957

Copyrighted material

قل العقوف اما العقوف فانه كلوف في السوء كقولهم في القوم من مال هـ
 الرسول ما كل لظعام وببئس في الاشواق جواب عنها وما ارسلنا قبلك
 الا رسلنا بالبينات وانهم لما كانوا بالطعام وبشون في الاسراف وبارره
 يكون في قضاة القبول كقولهم في سورة الا ان كان لوزن لفلان مائة
 حواشي في القبول فل لئن اجمعت الائن والمجن في الرعب وبعول
 العيون كقولهم في جوابه في سن انك لمن المرسلين **في** الحجاز
 لمخوت جوابه في شب ان نشا تحشف لهم الارض او سوط علمهم كشف
 من السيف **في** العرقان فالوا وما الرحمن جوابه الرحمن علم العرات **في**
 صي واضبر واعلى الهتمك جوابه في حم التبرك فان بصروا فالت
 متواليم **في** الموت وما اهدى كما لا سبيل اليه حواءه في هود
 وما امث فرعون مرشد **في** الحروف لولا نزل هذا القرآن على رجل
 من القوم يدين عظيم حواءه في القصص ورك خلق ما نشا ونشأ
في الدخان رنا اكشف عنا العذاب حواءه في المومنين ولور حواءه
 وكشف ما بهم من ضن **في** الفهم لوصول نحن جميع منصف حواءه
 في الضافات ماكم لا نفاصون **في** الطون ام بقولون تقوله حواءه
 في الجاهه ولو بقول علمت بعض الاقاويل **فصل** واعلم ان لغة
 العرب واسعة ولهم التصرف الكثير فتراهم يصفون في اللفظة
 الواحد بالجمعات فيقولون لكل حركه معنى كالجمل والجمل والذو
 والذو ونارة بالاجام كالنضح والنضح والقبضه والقبضه
 والمضضه والمضضه وناره يقلبون حروفه كله ولا يغير

مكتبة
 جامعة
 القاهرة
 رقم
 10000

عبد

عندهم معناها بغير لفظها مقول وما جود جيلك وحب وما
 اطيعه وايطبه ورايهم من الغيب وانهم القوس وايطب ولعرب
 ورايهم وايطبوا ورايهم وايطبوا ورايهم وايطبوا ورايهم
 التي وبلكت واشبه مكبل وشباب مكفه ومكفه ومكفه ومكفه
 وضمين اذا كان مسنة وطريق طامش وطامش وطامش وطامش
 الاراء وقاع البعير الناقه وقناها وقوش عطل وعلبا لا وتر عليها
 وجازية قيرين وقيرين قلبه البدر وشرح الشاب وشخص
 اوله ولم خيرة وخزن وعان يعث وعاني يعنى اذا فسد ونسج
 عن لقي الطريق ولمق الطريق ويطيح ويطيح وما شلتان ولشلتان
 ومثلث ومثلث اذا كان صافيا ودم فاه بالحج ودمقه اذا
 ضربه وقتاة العبد وثقاها اذا سكنت عليها وكبكت التي
 وبكبتكم اذا طرحت بعضه على بعض **فصل** ومن سعة اللغ
 وحسن نضرها ان العرب ترفع الشيء الواحد اشياء من غير تغيرة
 بغيرية ومقولون الشيف والمهدد والصارم وبغيرية ون الاعم بغيرية
 بغيرية ومقولون لمن نزل في الدكن بيلا الدلو ماع والمسدقى من اعلا
 ماع قالنا المعجزة من فوق لمن فوق وايا المعجزة من تحت لمن تحت وتضع
 العرب للشيء الواحد اشياء مختلفة باختلاف محاله فيقولون لمن انجسر
 الشجر عن جانبي جهنم انزع فاذا ان اذ قليلا قالوا اجليح فاذا بلغ
 الانجسار صفر اسمه قالوا اجلا واجله فاذا ان اذ قالوا اطلح فاذا
 ذهب الشجر كله قالوا اخص والصلح عندهم ذهاب الشجر والقرع

Copyrighted by King Saud University

فهو لون عرطه ويصير طارح وعيون سودا واما مفعول و بجلس غاص باهله
 و مفرقون في اسماء الشئ الذين ينفصلون ثوب لتي وز من لفتن ولحم رخص
 و خا و فراش و ثمر وارض دمته و مفرقون في تغير الطعام وغيره و مفرقون
 الروح التي وانتم الميا و حذر الطعام و شئ الثمن و ربح الدهن و قبح الحوز
 و مفرقون في اسماء الشئ الذي ينفصلون لادم و ينفصلون يدى من اللحم غمزة
 و مفرقون في اسماء الشئ الذي ينفصلون من البيض و مفرقون من السمك
 و مفرقون من اللبن و الريد سره و مفرقون من الثريد مرده و مفرقون من
 الدهن و مفرقون من الخل و مفرقون من العسل و مفرقون من العاكنه لرجه
 و مفرقون من الطين و مفرقون من العجين و مفرقون من
 الدم طرجه و مفرقون من الوحل لبقه و مفرقون
 من الماء و مفرقون من البرد و مفرقون من الاثقات و مفرقون
 من المبراد و مفرقون من البر و مفرقون من البول قننه و مفرقون
 من العدره طفسه و مفرقون من الوجع و مفرقون من العجل مجله و مفرقون في الوشخ
 و مفرقون في العين و لو زمتى و اذا خف في لو غمض و اذا كان في لاسنان
 فهو خرفه و اذا كان في الاذن فهو اوف و اذا كان في الاضفار فهو ترف
 و اذا كان في الراس فهو حزاز و هو في باقي البدن درن و مفرقون في الرياح
 و اذا وقعت الرياح في رجبين فهي تكب و اذا وقعت بين الجنوب و الضبا
 فهي الجزية و اذا هبت من جهات مختلفه فهي المننا و مفرقون و اذا جاءت
 بلفظ ضعيف فهي لنتم و اذا كانت شديده فهي لعاضف و اذا قوت
 حتى ولعت الحياض فهي الهجوم و اذا حركت الاسجار بحركه شديده او قلقت
 فهي الزرع و اذا حات بالخطيب فهي الحاض و اذا هبت من الارض الكوم
 نحو السبا فهي لاعضار و اذا جاءت بالغبره فهي لهبوه و اذا كانت بارده

عروق الشئ التي اللين

عروق الطعام

نغم في الوشخ

عروق الرياح

فهي الجزية و الصر من قدا كان في ردها ثوبه من البليلق و مفرقون
 حاره فهي تشوم و مفرقون لم يمل مطر اقول لعضم و مفرقون في النظر
 فاوله من شئ لم يطن ثم طبل ثم اذا تم شخ ثم نطخ ثم هطل و مفرقون و مفرقون
 فاذا احبى الارض بعد موتها فهو الحيا و اذا جا عقيب المطر و عند
 الحاحه فهو الغيث و اذا كان صغيرا القطر فهو الهطل و مفرقون و اذا كان
 ضخم القطر شد يد الوقع فهو الوبل و مفرقون و مفرقون و مفرقون و مفرقون
 بالابل و مفرقون و مفرقون و مفرقون بالبحار و مفرقون بالابل و مفرقون
 للقطن و للعلف و حاجات بها اذا دعوتها للشرب و اشبهت الكلب
 دعوته و اشبهت ام شلته و مفرقون في الاصوات و مفرقون في البقر
 و جرجز و هدير و قبب و اطب الناقه و ضهل لفرس و جمع الغيب و مفرقون
 الفيل و نهق الحمار و سحل و شخ البغل و خارة البقر و مفرقون في النعجه
 و نعت الشاة و نعت و نعت الطين و نعت و مفرقون الذب و مفرقون القلب
 و مفرقون الاربع و عوى الكلب و نوح و مفرقون التنور و ضاره الفاره
 و مفرقون لافعى و مفرقون الغراب و مفرقون و مفرقون و مفرقون
 النور و مفرقون الحمام و مفرقون و مفرقون و مفرقون و مفرقون
 العقرب و مفرقون الضفادع و مفرقون و مفرقون و مفرقون و مفرقون
 العرب في الامروهن و في الثوب و هي في الجشاب غلت و في غيره غلط
 و مفرقون بشم و مفرقون و مفرقون و مفرقون و مفرقون و مفرقون
 المل هق من الغلمان بمنزلة المقصر من الحوامى و مفرقون من الصبيان
 بمنزلة الكاعب منهن و الكهل من الرجال بمنزلة النصف منهن
 و القارح من الخيل بمنزلة البازل من الابل و مفرقون من البقر و مفرقون
 من الصبا كالنا هق من القراخ و البكة من الابل بمنزلة الفتى و مفرقون

نغم في الوشخ

اضلا و اشيا الشباق

نغم في الاصوات

Copyrighted by King S University

بمن له الحارثية والجليلة والرافقة بنت له المراه والبعير بمن له الاربع
 العر كالمجلد كالمركب للفرس والعبدة للتصميم كالمطامير للسان والظالم
 للعبث كالمركب للمشي والصبغة في القلب كالمصن في العين والاساطيف
 بنى شيخ كالمركب في سمجيد وارباب الملوك في الجاهلية كالوزراء في الاسلام
 والاقبال كالمركب كالمطارد للموم والقواد للعب **فصل** وللعب خاص
 وعام الفزد بن الزوجن خاص والنظر الى الاشياء عام والدنيا للعب خاص
 الشتر عام والشري بالليل خاص الهرب عام والابق للمعيد حاصل الواجب
 عام والقنار للشون خاص **فصل** ومن جملة المشتمل للعب انهم ك
 يعولون ما رده الا اذا كان عليه طعام والافني ضوان وكذا للمعطي عرف
 الاما دام عليه لم ولا يكاش الا اذا كان فيه شراب والافني من جابه
 ولا يكون الا اذا كانت لها عزوة والافني كوت ولا رضاب الا اذا كان
 في الفم والافني مضيق ولا اركب الا اذا كان عليه قبعة فان لم يكن عليه
 قبعة فهو سرب ولا يربط الا اذا كانت لفتم والافني مله وكذا خذ
 الا اذا كانت فيه امره والافني ستر ولا للملأه طقينه الا اذا كان في
 الهودج ولا فم الا اذا كان مبرك والافني نبويه ولا عمن الا اذا كان
 مضبوغا والافني صوف ولا وقود الا اذا اقتدت فيه النار والافني حطب
 ولا ركب الا اذا كان فيه ما والافني ولا للابل زاوية الاما دام
 عليها الماء ولا للبلوسجل الاما دام فيه ما ولا ذنوب الاما دمت مملأ
 ولا نفق الا اذا كان له منفذ والافني شرب ولا للشرير نعتل الاما دام
 عليه المست ولا خامة الا اذا كان عليه فض ولا ربح الا اذا كان عليه من
 وشتن والافني قناه ولا بطمه الا للابل التي يحمل الطبيب والمرضا
 ولا جمولة الا للتي تحمل لا متقم خاصة ولا بدنه الا للتي يحمل للنهر ولا ركب

الضلع عام والاعصه على لسخ خاص الذئبة للمحورات والمهام عام

الا لركبت الا بال ولا هصب الا اذ لم يكن جسم او لا يقال عمت الا اذا
 جا في مائه والا فهو مطا ولا يقال عشت حتى يكون عتدا مجموعا فاذا
 كان نقت في جبل او حابط فهو وكن وكن **الباب الثالث في علوم العرب**
 في ذكر بلدنا محمد صلى الله عليه وسلم ذكر نسبته صلى الله عليه هو محمد بن
 عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي رعد منافق ابن قصى ابن كلاب بن مشه
 بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن حنظله بن مد
 نكة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادم بن نوح بن
 نوح بن بعد بن بعد بن الهبيش بن سلا فان من حمل من عدنان بن شمعون
 ابن ابراهيم ابن ارس بن مارح بن ناخور بن شازوع بن ارعواس قالع بن
 عابر بن سايح بن ار حشد بن مسام بن نوح بن لمك بن متوسلج بن
 اخنوخ وهو ادس بن اسن عابر بن نوح بن مهلاسل بن فديان
 بن انوثق بن شنت بن ادم **واما** **امنه** بنت وهب ابن
 عبد مناف بن نوح بن كلاب ذكر اشهر **صلى الله عليه**
 واله وسلم محمد و احمد والمهاجر والحاشي والعاقب والمقضي وبنو لرحمه
 وبنو النوب وبنو الملاح والنت هده والشمر والندبر والصحوك والقف
 والمموكل والفايح والحام والمصطفى والرسول والنبي والامى والقف
 قال عاقب اخرا لانبيا والمقضي تبع الانبيا والصحوك صفة صلى الله
 عليه واله وسلم لانه كان طيب النفس فكها والقف من القنف وهو
 الاعطى ذكر **عمومتهم** حمز والعن بن ومجل والحارث والربيع
 والوطالب والوليد والعدوان والمعوم وضرار وقيم واسمه المغيره ذكر
 عاتمة ام حكيم وهي السفا وبنوه وعاتكة وصفه وازوي وامهم
 فاسلت صفه واحلاف في عاتكة وازوي وامهم ذكر اوزاح
 تزود خديجة ثم شودة ثم عائشة ثم حفصة ثم ام سلمة ثم خويرية ثم زينب

طائفة التثنية

اشبهه صلى الله عليه وآله وسلم

اعاشه صلى الله عليه وآله وسلم

1957

عن يامر بالمؤمنين اول شهد في الاسلام تيمية **فصل** اول طه ركان في
الاسلام طه راوس بن الصامت من المجادل اول خلع كان في الاسلام خلع
حبس بن شهر بن يونس بن قيس اول كان في الاسلام لان هلال
من اسم من وحة اول من جوم في الاسلام ما عذ اول من شئ الصلاة عند
القتل حبيب اول من او صالحت ماله البران معزور اول من دفن
باليقع عن ابن مفضلون **فصل** اول من شئ لتواي عمرو ان لحي
القول من شئ لدم ماه من الابل عند المطلب اول من قطع في الترقية في الجا
هليه وفضي القصاصه وخلق بقلبيم عند دخول الكعبه الوليد بن المغيرة
اول من وضا في الحفني من حيث يقول عامر بن الصرب اول عذري
قشع لله كم سيل حظ الالهيمن عامر بن حشع **فصل** اول من جمع القرآن
ابوبك اول من قضى قسم اول من وضع علم النجوم والاشود اول من
نقط المصاحف حفص بن يحيى **فصل** اول ما ترفق من الناس
الخنوع اول ما تصعدون من ويكمل الامانة اول الامان طلوع
الشمس من مغربها اول من بشر عن الارض بلس محمد صلى
عليه واله وسلم وهو اول من بقرع باب الجنة واول شافع و اول
متشفع و اول من يكلم براهيم اول ما تكلم به القديم لصلاه
اول امته لدخل الجنة امه بلس صلى الله عليه واله وسلم **فصل**
في المنسويين الى امهاتهم بلال بن جهمه واسم ابيه رباح ابن ام مكتوم
واسم ابيه عمن و شيزان الحمص ضيه واسم ابيه معبد بن الحرث
ابن البرص واسم ابيه ماكد حقا في بن نديم واسم ابيه عمير سعد بن
حنيم واسم ابيه خير شر حبيبل بن جشمه واسم ابيه عبد
الله بن نجيبه واسم ابيه ماكد ماكد بن تيميله واسم ابيه صبيح معاذ

اول طهار
اول حله
اول الحان
اول مجوم
اول من
الصلاه عند
القتل حبيب
اول من وضا
اول من وضا

اول من جمع القرآن

اول ما ترفق

اسم من ذكر المنسويين الى عمالهم

ومعوز ابن عصف واسم ابيه الحارث بن علي بن شيبان واسم اسم مزة
تغلي بن مشه واسم ابيه ابيه وهو لا كلم صحاب **ومر القلم**
عدهم اسعيل بن غلبه واسم ابيه ابراهيم منصور بن صفيته واسم ابيه
عبدالرحمن محمد بن عاصم واسم ابيه حفص ابراهيم بن هراشم واسم ابيه
سلمه محمد بن عثم واسم ابيه خالد **فصل** في ذكر الاسماء المتشابهة فيها الرجال
والنساء من ذلك ما تساوى فيه لاسم والبشر ميم بن ابي الصلت قال رسول
الله صلى الله عليه وآله: **كاد امية يسلم ابيه بنت ابي الصلت روى حديثها**
ابن اسحق اسمه ابن عبد الله حديث عن ابن عمير امية بنت عبد الله
تروى عن عايشة عماره بن حنبل من ولد عكرمة عماره بن عكرمة
وهي اللتي احصم فيها علي و حعفر بن زيد بن فضاله بن الفضل حديث
عن ابي بكر بن عياش بن فضاله بنت الفضل روى عنها عبد الرحمن
بن جليله طلحة بن ابي سعد المصري روى عن القاسم بن محمد طلحة بن
ابى سعد روى عنها محمد بن ابراهيم بن هذيل بن المهلب روى عنه
ابو الزبير بن هذيل بنت المهلب حدثت عن ابيها هبة الله بن حذيل
شكحت هبة الله بنت احمد حدثت عن احمد بن محمد القاسم **فصل**
ومن ذلك ما تشابه في الخط وبتب في اللفظ مع تشابه اسم الاب
بشيرة بنت صفوان صابيم يشيرة صفوان حديث عن ابراهيم
بن سعد بن جهم بن عبد الله جماعه جهم بنت عبد الله صحابته
حيثما بن عبد الرحمن روى عن ابن عمير حنيفة بنت عبد الرحمن
احت ابن عبد الرحمن الفقيه **فصل** ومن الاسماء اللتي تساوى
فها الرجال والنساء دون انفسهم اشيا بن جارية واشيا بن زيان
صهايان اشيا بن بكر واشيا بنت عمير صهايان بن بكر ام المن موكدة

Copyrighted by King Saud University

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بركة ام عطاء بن ابي رباح ومن الرجال بركة
 ابو الوليد بروك عن ابن عباس ورواه بن شيبان عن ابن شيبان
 بركة ابن الحنظلي بروك بن شيبان صحابه جويرية بن مشعر بروك
 علي حويره بن شيبان بروك عن الحنف حويرية بن شيبان ^{ابن ابي عمير} عن ياق حويره
 بن الحجاج ساعده ومن النشا حويره ام المومنان حويره بنت رباح
 حويره بنت علقمة حمزة بن روم صحابي حمزة بن عيسى شاعر ومن
 النشا حمزة بنت ياس حمزة بنت ابي بكر الرباب بنت البراء بن معروق
 الرباب ام حذيفة الرباب عمه شعيب بن معاذ الرباب زوجة الحسن بن علي
 وفي الرجال تابعي لعالم رباح بن سمع من ابن عباس زبد في الرجال كبر وزبد
 بنت مالك عمت عصمة حليف الانصار من بني اشد عصمة خليفهم
 من اصبح كلاهما شهيدا بدر اومن النشا عصمة بنت جبار عصمة بنت ابي
 الاثح ما بعثت عليه ابن زيد صحابي ومن النشا عليه بنت شريح ام النشا
 ابن احتلمر وعلية بنت المهدي هذه ابن ابي خازنه هذاني ابي هاله
 صحابيات ومن النشا هذهم ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ومعها هذهم امه من الصحابيات كلهن اشبهت هذهم بن ثرك
 فاضى البصر لعن ابن الخطاب رضي الله عنه عمير بن سعد بروك عن
 علي عمير بن رباح عن ابن مسعود ومن النشا عمير بنت شهيل عمير
 بنت طهم عمير بنت ثابت صحابيات **فضل** ومهايق فسم الاسكال
 اشحق الارزق واشحق ابن الارزق فالاول مضري روى عنه النشا
 بن سعد والاني بروك عن النوري عن ابن بن الارزق وعنه الارزق
 فالاول بالشحن المجهول وروى عنه حوهر الفريادي والاني باليمن المهمل
 والاني روى عن حماد هشام بن البريد وهشام البريد فالاول كوفي حدث عن
 ابن اسحق الشيباني والاني بصرى روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث

فضل منحه من الاسماء المعززة احمد بن عبيد بن ابي امان
 ارطبان اسفح ايقع اقلب اكيل حنح لسمي بلطيط بلح بخره بهلان
 حارجل وحمب حرك حفر خوياق دشم رحان ركب ريد برو
 سبال سميت شقير شقيب شوشن شيم صحار صهم من ركب
 طينلة عيرش عدا فر عزب عن عور عن عيس عفاف وضا فص وحي
 محرم فرتح كوكرة كنفدك لسا لطفه مارة مزاج مهور موعس مولا
 ملسل ملعام النقع محل با سوسل قط سطان بوسجان وفدان
 همت هجيع هرا ح هومان هدمان بحس بقهر **فضل** منحه
 في مشتمه الاسماء احمد بن كبر و احمد بن عبيد بن شهد وحي فضل
 اس كثر واسحق حد محمد بن الحسن ابن اسق الضفاري كثر
 وبشر بن ارطاه صحابي وسن بن محمد بن بشر بن اسق متاخر وشرح
 كمي بن ابي كثر فاضى كومان سان كثر وسان بن محمد الزاهد
 وسان بن يعقوب وسان بن سعد بن بيان الايلي بريد كبر وريد
 بن اضرم بروك عن علي وريد بن خنق في نسب الانبياء وريد
 بن عورده بن الزيد حماد كبر وحماد بن اوب روى عن حماد بن ابي
 سلمة بن حور كبر وحماد هو عبد الله بن حور وحماد بن عمار
 وحماد بن الحور بروك عن طلحة بن ملك وحماد بن صدق بن الحور
 بروك عن شعيب حماد هو الهيثم بن حماد وحيب بن حماد وعم
 بن حماد وعماض بن حماد وحماد بروك عن ابن مسعود خبار صحابي
 وخباب بن المنذر صحابي وخباب بن الحشاش بروك عن ابي كلدة صحابي
 بن صالح وخباب بن يحيى حبيب صحابي وحيب صحابي وحيب
 بن النعمان وحيب ابوهم الزيات حشاش وحيب صحابي وحيب

1957

Copyrighted by King Saud University

ابن خيس صحابي خديج بن خالد صحابي خديج بن عاتق مصري لعنه الله
ابن سالم عن اس **فصل** من مشتمة النبي الحسن البصري طلحة بن
عمر البصري الجيني بن الحسن البصري سفن النوري محمد بن الصلت النوري محمد
بن عمر لثوري ابو الحسن النوري ابو بكر الخياط وطه بن حلفه الخياط مسلم الخياط
وقد جمع مثل هذه الصفات الثلاث الحار جاعه وعدائه ابن عوت
الحار وعدي بن نونس الحار وكفي بن الحار ابو عمير الشيباني اوب
ابن سويد الشيباني الفصل بن موسى الشيباني فريد الشيباني
بن معبد الشيباني ابو بكر الشيباني بدر السعي ركب بن علي الشعبي
حدقه بن الهان العسعي عمار بن بشر عامر بن السبعي معوية بن
ابن حفص السبعي صعق بن حرب العسعي ومع التميمي في الحديث
الي هذه الالف ط الملام قال الحسن بن سعيا ن السوي وعسعي كل
ما ورد في الحديث عسعي فهو كوفي وعسعي فهو مصري وعسعي فهو مصري
ابراهيم بن نوب الخوري محمد بن نوب الخوري عبد الرحمن بن ابي
الخوري **سان احاديث** اهل فيها بديهي الاسما المشتمة حديث
روي ابو فلايم عن اس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله وضع
المتافر بطل الصلاة وعن الحامل والمرضع يعني لصام انس هذا
هو ابن فاكر القشيري احاديث روي عن عطا عن ابي هريرة قال في
كل الصلاة قوله فما سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اشتمك وما
احضنا علينا احضيت عليكم وروي عطا عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم لا يجمع حب هولا الاربع الا في قلب مؤمن
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وروي عطا عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اتممت الصلاة فلك صلوه الا المكتوب

وروي

وروي عطا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في امر اسم ربك وروي عطا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ادامضت اليك الليل يقول الله الا داع سجا ب عطا الاول هو ابن ابي رباح
والثاني الخراساني والثالث ابن شاذر والرايح بن مينا والي مشي مولا الام صفيه
احاديث روت عمه عن عائشه قالت لوان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم رأ ما احديثك بعد ما نزلت المساجد كما منعتك بني اسرائيل وروي
عمه ايها دخلت مع امها على عائشه فسالتها ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول في الفجار من الطاعون قالت سمعت رسولك كما لقن ان
من الزحف وروت عمه قالت حرجت مع عائشه سنة صل عمي الى
مكة فمرنا بالمدينة فرأنا المصطفى الذي قبله وهو في حرم فكان اول بطره
على هذه الاله فسكت فيكم الله وهو السميع العليم قالت عمه فما كانت
رجل منهم شوبا وروت عمه عن عائشه قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه بنهي عن الوضال عمه الا ولاهي بنت عبد الرحمن الانصاري
والثانيه بنت فتن العديوم والثالث بنت رطاه والرابع يقال له
الطاجيم **احاديث** روي حجاب عن بنت عن اس ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم سمع من النخل صوتا فقال ما هذا قالوا يؤبرون
النخل وذكر الحديث وروي حجاب عن بنت عن اس قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ووجدت علي بن عبد الرحمن ضفرفه فقال ما هذا قال تزوجت
قال اولم وروي حجاب عن بنت عن اس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
مثل ما امتي كالمطبخ حجاب الاول ان مسلم والثاني ابي زيد والثالث الامام
واعلم ان مثل هذه الاسما المشتمة اذا لم يضر في الحديث
فلم يفرق منها الا ان قبله المجوز وفي الفرق بينها في ايده عظيم

ع ١٧١

Copyrighted by King Saud University

ان بعض الرواه يكون بضم وبيضا رهم في الهم كقولك ضعيفا فيطلب
الفرق لذلك مساله ان يروي فاده عن عكهم وهو يروي عن عكهم مولا
ابن عباس ودك بضمه وعن عكهم ابن خالد وهو ضعيف وكذا قول وكيع
حدثنا النضر عن عكهم وهو يروي عن النضر بن عيسى وهو يروي عن النضر
بن عبد الرحمن وهو ضعيف وماله قول حمص ابن عمار وهو حديثي
اسعد عن الحسن وهو يروي عن اسعد بن عبد الملك وهو ثقة وعن شعيب
ابن سوار وهو ضعيف **مسبب من المتفق والمختلف** انس ابن مالك
حسم الوجه الارضاري وانوا صبه الكعبى والبالي اوفيا كالفهم
والرايع كوفي والعامش حمصي **اسما** ابن سب ستم احدهم
مولانا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **والثاني بنوحي** والبالي لبي
والرايع كلبى والعامش سمراني **والسادس مولا لغير حميد بن**
جعفر بن حمدان اربعة في طمقة واجده احدهم **وبنوري** والثاني
طرسوشى **والثالث قطعي** **والرابع سبطي** **جانب** بن عبد الله شمع
احدهم **احد بن عيم** **والثاني ابن رباب صحابان** **والثالث سلمى الرايع**
مخاري **والعامش عطفاني** **والسادس مصري** **والسابع مصري الخليل**
بن احمد حسم بلانه بصريون **والرايع اصمعي** **والخامس شجري**
سعد ابن المشم بلانه احدهم مدني **والثاني لموني** **والثالث**
شرازي عدلان ابن الماركي ستم احدهم مروزي **والثاني حرايبي**
والثالث مخاري **والرايع جوهرى** **والثاني من اهل بغداد** **عمر بن**
الخطاب ستم احدهم **امل لموني** **والثاني كوفي** **والثالث مصري**
والرايع اسكندري **اني** **والعامش شحنتاني** **والسادس راسبي** **والسابع**
عنتري **ان عفتان** **ابان احدها امل لموني** **والثاني سمي**

علي بن ابي طالب

علي **ابن ابي طالب** بلانه احدهم **امل لموني** **والثاني مصري** **والثالث**
حرايبي **والرايع اشترابي** **ذي** **والخامس بنوحي** **والسادس بكر اساذي** **و**
السابع بخاراوي **والثامن يقال له الدهان** **عمر بن** **احد من**
صحابي **والثاني ضبيري** **والثالث مصري** **والرايع اصفهاني** **فضيل بن**
اسان **احدهما مصري** **والثاني مكبي** **عمر بن** **معاذ** **بله** **احدهم** **بلسا نوري** **و**
الثاني رازي **والثالث شكري** **يوسف بن** **اشباط** **بلته** **احدهم** **كوفي** **والثاني**
حمصي **والثالث شلمي** **الرايع في عيون التاريخ** **روي ابو هريرة**
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال خلق الله عز وجل لثلاثة يوم التربة
وخلق الحمال فيها يوم الاحد **وحلوا النجوم** في يوم الاثنين **وخلق المكة** ووه يوم
الملائكة وخلق النور يوم الاربعاء **وتفرد** البواب يوم الخميس **وخلق**
ادم بعد العصر يوم الجمعة **قال علي** **الساوي** الارض كلها على خمسين
والصوم على منكبى مكة **والملك** على الحوت **والحوت** على الماء **والما على** متن
التاريخ **فصل** **اقالم الارض** سبعم **فالاولم** **الاولم** **افلم الهند**
والثاني **افلم الحجاز** **والثالث** **افلم مصر** **والرايع** **اقلم بابل** **والخامس**
افلم الروم **والسادس** **افلم بلاد الترك** **والسابع** **افلم بلاد**
الصين **واوسط** **الاقالم** **افلم بابل** **وهو** **عمن** **ها** **وفيه** **حريرة** **العرب** **وفيه**
العراق **الذي** **هو** **شرق** **الدينى** **وبعد** **اد** **في** **وسط** **الاقالم** **فلا** **اعتداله** **اعدت**
الوان **اهله** **فشلوا** **من** **شرق** **الروم** **وسوا** **الجيش** **وغلظ** **الترك** **وجفا** **اهل** **كبا**
ودماثة **اهل** **الصين** **وكلم** **اعدلوا** **في** **الحلف** **لطفوني** **لوطنه** **فصل** **قال**
علي **النايخ** **جميع** **ما** **عرف** **في** **الارض** **من** **الحمان** **ما** **به** **وما** **نم** **وسعون** **جيدا**
من **عجم** **جبل** **شز** **نديب** **وطولم** **ما** **بان** **ونيف** **وسمون** **ميدا** **وفيه** **اثر**

Copyright © King Saud University

ادم حين هذا رعد. تشبيه النور كما ينقطع شفا ولا صفا وصوله
 باوت وفي واجبه المائتين الذي يقطع المنصور وينتهي للولود وفيه العود
 والفلفل وجا به المشك وجا به الزباد وجبل الروم الذي فيه التدر وطوب
 سبع مائة من سنج وسترى الى البحر المظلم **فصل** فالواو في الارض سبع مائة موعده
 ولا تعهد الملم الا في السنج ولا الجص الا في الرمل والحوار اعطى محط بالذي
 والبخار ستمه **فصل** فالواو عاشر اجم الف سنة **فصل** في كل سنة
 وولدت له حوا اربعين بطن في كل بطن ذكر وانثى فالواو له اولاد في كل
 وتؤمته قليلا ولم يتادم حتى راي من ولده وولد له اربعين الف
 وانقرض لسلهم غير تسلسل شتم امراض الفشل ونقى اولاد نوح وبع ماء
 وحام وبات في تمام ابا العريب وحام ابا الزبح ويا ف ابا الروم ويا حوج
 ويا جوج بنو الترم **فصل** في سيم الحوار بن سمعون الصفا وسمعون
 القنابي ويعقوب ابن حليفي ويعقوب ابن ربي وقولوش ومارقوش واندوش
 وبرنت وبوحنا ولوقا ونومي ومتى **فصل** كان اول ملوك الارض
 فارس ملك كوا من ميني سنة م ملك بعده خمسة وعشرون فمهم امه انان
 وكان اخر العوم بزد جزر هلك في زمان عثمان فكان ملكهم عسماه سنة
 وكثر ا وكان اطعهم ذوالاكتاف فانه لا يعرف من ملكه وهو في بطن اقم
 غيره لان اناه كان قد مات ولا ولد له واما كان هذا جلا فقال المخرجون
 هذا الجمل ملك الارض فوضع الناس على بطن الام وكتب منه الى الافاق وهو
 جنين وشبه تبا بوز واما لقب لدى الاكتاف لانه حين ملكه كان نزع
 اكتاف عن الفيم وهو الذي بنى الايون وبنى بلبا بوز وشحنه بالسن
 وما زال الملك يتنقل بعده فهم الى ان ملك اوشروان وكان اخرهم وكان

له ثمن عشر الف امراه وبقا منه رحسون الف الف الف الف الا واحد
 وفي زمانه ولد بنتك صلى الله عليه واله وسلم وبعثت لهما سنين مضت من مولده
 صلى الله عليه وسلم ولما دخل المسلمون المدائن اخرجوا اليه شتر باب الاوان فاخرجوا
 منه الف الف ميعال ذهب **فصل** اربعة بنو شلوا راو رسول الله صلى الله عليه واله
 على شق ابو حنيفة وانه ابو بكر وانه عبد الرحمن وانه محمد وكنى ابا عتيق
 اربعة احوه كان بن كل واحد عشر سنين اولاد ابي طالب طالب وعقيل وجعفر
 وعلى فكان طالب ابن من عقيل بعشر سنين وعقيل ابن من جعفر بعشر سنين
 ابن من علي بعشر سنين ولا اعرف احوان تبت غدوا في السن مثل موسى ابن عبيدة
 الريدي واجيم عبد الله بن عبد الله فان عبد الله اشق من موسى بن مهابين
 سنة **ومن العجائب** بلانه احوه ولد وافي سنة واحدة وقتلوا في سنة واحدة
 وكان اعمارهم مائة واربعين سنة يزيد وزياد ومدمك بنو المهلبان
 ابي صفر **ومن العجائب** انقضت من كل واحد منهم مائة ولد
 ابن بن مالك وعبد الله ابن عمير اللبني وخليفة السعدي وجعفر بن سليمان
 الهاشمي **ومن العجائب** بلانه بنو اعوام كانوا في زمن واحد كل واحد اثم
 على ولهم بلانه اولاد كل ولد اثم محمد والابا والاولاد كلهم على اشراف
 وهم على بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وعلي بن عبد الله ابن
 العباس وعلي بن جعفر **ومن العجائب** انه ولد في ليلة
 السبت لاربع عشرة نبي من اولاد اسلم سبعين ومائة ماتت الهادي
 واستخلف الرشيد وولد المامون **ومن العجائب** انه سلم على الرشيد
 بالخلافة معه سلم بن المنصور وقم ابيه المهدي وهو العباس بن محمد
 وعم حبه المنصور وهو عبد الصمد بن علي وقال له عبد الصمد بن علي
 يا من لمومنين هذا جلتس فيم امر المومنين وعم امر المومنين وعم عمل

Copyrighted by King Saud University

وعنه عمه وذكرا سليمان بن ابي جعفر عم الرشيد والعباس بن علي بن عبد
الصمد عم العباس **ومن العجائب** ان عبد الصمد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن
محمد بن زيد بن مقوم سنة خمس وعشرون مائة في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة
مقوم بن علي بن علي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الصمد بن علي
بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف **فضل ومن**
العجائب انه شلي على الموكل وتقدم بولده بالخلافه ما نتم كلامه ان خلفه المنتهت
بالله اسم ومحمد بن الواقق وابو جعفر الرشيد وابو العباس بن الربيع ومنصور بن
المهدي وابو جعفر المعتصم ومن سوس المامون وعبد الله بن الامين **فصل**
ومن العجائب انه ولي الخلافة اخوان وبناته واربعه فاما الاخوان والبنات والمنصور
والهاشمي والرشيد والواقق والموكل بن المعتصم والمسترسد والمقتضي واما
البنات فاما من المامون والمعتصم بنو الرشيد والمكتفي والمهدي والواقق
بنو المعتصم والراضي والمقتضي والمطيع بنو المقتدر واما الاربعه لم تكونوا الا
بنو عبد الملك **فصل** في العجائب المتعلقة بالمحظية التي ذكرنا ان امه
شهد لها در سبعه بنين مسلمين وهي عمة ابن عبد بنو جعفر الخثعمي
بن رفاعه فولدت معا واهودا بن بوزج بكرهم فولدت له ايتا وخالدا **عجائب**
وعلايم رجعت الى الحارث فولدت له عوف فشهدوا الكلب بدرا وخرج
من هذا حوالب للتبايل هل تعرفون اربعة اخوة لام واب شهيدوا
بدر مسلمين **ومن** هذا الخثعمي امه كان لها اربعة اخوة وعمات
شهدوا بدرا اخوان وعنه مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واخوان
وعنه مع المشركين وهي هند بنت عتبة بن بن ببيعة فالاخوان المشركين ابو
حريظه بن عتبة ومضعب بن عمير والعم المشرك معمر بن الحارث والاخوان
المشركين الوليد بن عتبة وابو عبد الله والعم المشرك شريك بن ببيعة
ومن العجائب ان عبد الله بن عثمان بن عثمان بن عثمان كان

اربع بنات **عجائب** وعاشته وام سعد ورفعه بروحهن اربعة من الخلفاء اربعة
عنه الوليد بن عبد الملك وعاشته سليمان وام سعد بن عبد الملك
ورفضه هاشم وكان لهذا الرجل اعني عبد الله بن عثمان ولد اسمه محمد كان يقال له
الديار ليجتته وكان لمحمد اسمها حفصة لا تعرف امره ولدها رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير والحسن وابي عثمان
شواها اما ولادته رسول الله صلى الله عليه وسلم لها فان ام ابها محمد فاطمة
بن الحسن بن علي وام الحسين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
طريق الحسين بن علي ولادته لها ولادة علي لها واما ولادته ابي بكر لها فان
امها حذكة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وام عروة اسمها بنت ابي بكر
الصديق ومن طريق عروة ولدها الزبير وولادته ابن عثمان فام جدها
عبد الله بن نسيب بنت عثمان بن الخطاب فمن هذه الطريق ولادته عمر لها
واسمها واما ولادته عثمان لها فمن طريق امها واما ولادته طلحة فان ام
حذكة من قبل امها من ام اسحق بن طلحة بن عبد الله **فصل**
ومن العجائب امه ولدت خلفه وهي ملكة الاولاد ولادته سب العباس
العشيم بنو جعفر عبد الملك بن مروان فولدت له الوليد وسلم بن فوليت
الخلافه والبنات بنته فزيد بن فيروز بن يزيد بن جرد بنو جعفر الوليد بن عبد
الملك فولدت له يزيد وابراهيم فولتا الخلافة والثالثة الخيزران ولدت للمهدي
الهاشمي والرشيد **فصل في الحب وب وعجم الموت** احدثت الارض
سنة ثمان مائة وكان في الربيع سفي ترابا كالرمان فسمى عام الربيع وصقلت
الوجوش باوى الى الاسن واكثر ثمن ان كان في ثمن ولا لبن ولا لحم حتى يجي
البنات وابي عثمان بالعباس فسرقوا وفترها كان طاعون عمواس مات
فيه ابو عبد الله ومعاذ بن ابي سفيان وفي سنة اربع وستين وقع طاعون
بالصوم وما مات ام اميرهم فما وجدوا من عجلها وفي سنة ست وستين

Copyrighted by Saqia University

سنة طاعون الحارث في تلك في بلاد اناج سبعون الف ومات منه ثلاثون
بمايون ولد اوسج من موت اهل الدار فطين الباب عليهم وفي سنة احب
ولمات من مات اول يوم في الطاعون سبعون الف وفي السنة دفن وبعثوا الف
في الثالث جسد الناس وفي سنة سبع عشرة وبلغت كرام الموت وكان دفن
في الشهر الواحد جماعة وفي سنة اربع وبلغت وبلغت ذبح الاطفال واكملت
الجيف وبيع العفار ربيع فمات واشترى لمعز الدوله كف دقيق عشرين
الف درهم وفي سنة طينين واربعين وبلغت ماه عمت الامراض
البلاد وكان موت اهل الدار كلهم وفي سنة ثمان وسبعين وبلغت ماه
اصاب اهل البصره بخر عظيم وكان نوايسا وطون مونا في الطرقات وفي
سنة ثمان واربعين واربع ماه عم القحط فاكلت مليونه وبلغ الملوك من بصر
الملك سبعة دنائير والتف جلم دينار والرومان دينار والنجاره والبيوت
ديار ووزن الخبز من مصر بان ثلثه من اللصوص نقبوا دارا فوجدوا
عند الصباح مونا احد فمات على باب النقب والثاني على راس الدرج والثالث على
الثياب المكونه وفي السنة التي تليها وقع وبافكان في بصره
لعشرين وبلغت فيلقوت فيها وباب الناس كلهم وارقوا الجوز ولما
المشجد وفي سنة ست وثمانين واربع ماه وفيه الوباء وبلغ الرجل
من الهم الهندي ما ربحه دنائير وفي سنة اربعين وستين واربع ماه
استند الجوع والوباء مصر حتى اكل الناس بعضهم بعضا وبيع اللوز وانكر
وزن الدرهم والبيضة عشرة دراهم وخرق وزر صاحب مصر
اليه ونزل عن ثقلته فاخذها ببلادها وكلوها وظلوا في صبح
الناس لا تزول الاعظامهم تحت خيشهم وفي سنة اربع وستين واربع
ماه وقع الموت في الدوا حتى ان راعيا قام الى العجم ومات الصباح ليستوفها

فوحدها

فوحدها مونا فضل في الولا والابا نزلت الارض على عهد عمر في
سنة عشرين ودامت الولا لازل في سنة اربع وستين اربعين يوما وبعث
الافنيب الساهقه ونهد من ابطال كيه وفي سنة اربع وعشرين وما بين
نزلت فزعانه فمات فيها خمس عشرة الف وفي السنة التي تليها رقت
الاهواز ونصدت وهرب اهل البلاد الى لبم والشفر ودامت سنة
عشر يوما وفي السنة التي تليها مطر اهل تمام مطر او بردا كالبيض فقتل
بها ثلثاه وبعثت انسانا وسبع في ذلك صوت ارحم عبادك اعف عن
عبادك ونظر والى ابراهيم طولها ذراع من غير الاصابع وعرضها
شعر ومن الحظوه الى الحظوه حمله اذرع ثمانية وبعثوا الصوت
فجعلوا سمعون ولا يرون محضا وفي سنة ثلاث وبلغت واما رقت
دشق رقت بعض منها البيوت وتسقطت على رقبها فمات خلق
كثير وانكفات فربه بالغوطة على اهلها فلم يبق منهم الا رجل واحد
ونزلت انبلكيه فمات منهم عشرون الف وفي السنة التي تليها هبت
ريح شديدة لم يعرف مثلها فاصلت نيف ومئات يوما وسملت بعد اذ
والبصره والكوفة وواسط وعبدان والاهواز مذهب الى همدان فاحرق
الزروع مذهب الى الموصل فقتل الناس من السعي وتقطعا الاسواق
ونزلت هزة فوقت البروت وفي سنة ثلاث وبلغت وجم طاهر
ان عبد الله حج الى الموصل سقط بنا حبيب طرستان في ثلثه ثمان ماه
درهم واربعون درهم ابيض فيه صدع وذكروا انه سمع لسقوط هزة
اربع فراسخ في مثلها وانه ساق في الارض حمله اذرع وفي سنة اربعين
وما بين خرجت ريح من بلاد النهر فميتت بمرور فقتلت خلقا كثيرا بالرياح
في سائر بلادها والى الري والى همدان وقلوان في العراق فاضاب

قت

Copyrighted by Saudi University

اهل بغداد وسائر من راجعوا وسعال وزكام وكتب من المعربان
 بلاده عشر قرنه من قرا القبر وان حثف بها فليج من اهلها الا انان واربعون
 رجلا سود الوجوه فالتوا لهرمان واخرجهم اهلها وقالوا نبي مسحوط عليك
 فبني لهم العامل خطيره خارج المدينه فزلوها **و** في سنه احدى واربعين
 ماجت العجوم في الشيا وحملت تبطن سرق وعربا كالجراد من عرب
 السجل الى طلوع الفجر ولم يكن مثل هذا الا عند ظهور رسول الله صلى الله
 وسلم **و** في السنه التي تليها رحمت قرنه يقال لها الشوبد انا حيم مضم
 نجت ا حجار فوقع منها حج على حمة اعرابي فاحترقت ووزن منها
 حجر وكان فة عشرة ابطال **و** زلزلت الري وجرعان وطبرستان ولسانور
 بوسه واصفهان وفي وقت واحد وزلزلت الدامغان فهلك
 من اهلها خمسة وعشرون الفا وعطعت جبال ودنا بعضها من بعض وبعث
 للشم والارض اصوات عاليه وسار حبل باليمن علمه من اربع حتى
 اتى مزارع قوم اخرين **و** وقع طائر ابيض دون الرجم وفوق الغراب
 على دابة بحلب لبيع مضمين من رمضان فصاح يا معاشر الناس
 انقوا الله انقوا الله حتى صاح اثر عن صوتا لم يطار وجان العبد فضا
 في اربعين صوتا فكتب ما حب البر به لذلك واسهب حمله انان يسموه
 وما ن رجل في بعض كورا الالهواز فسقط جلا برا من على جنا زنه
 فصاح بالهار تبسم والخور به ان الله عبد عفر لهذا المنة ولم يشهد به
و في سنه خمس واربعين وما من زلزلت اطاكيب وسقط منها الف رة
 وحسبها دار ووقع من ثورها نصف وسعوت برحا وسمع اهلها الصو ان
 هائل من كوا المنارك وسمع اهل تبيس اصوات هائل فمات منها خلق
 كثير وذهبت جيلم با اهلها **و** في سنه خمس وبلان وما من عطرت قرة

حجاره نضا وسود **و** في سنه مان وما من زلزلت بد مثل في الليل ف
 ولم يبق في المدينه الا الالبتر فاخرجت من تحت الهدم جسون وماه الف مئة
و في سنه سبع عشر وبلان ماه عدل الحاج عن الحادة خوف من العرب
 ذوا في البره صوت انا من حجاره وزلزلت ابراه فامه على تنور وهي من حجاره
 والخيز الذي في النور من حجاره **و** في سنه مان وسعون وبلماه هبت
 بقمه الصلح شبيعت بالتمن جزفت وجله حيا ذكرانها بانث ارضها
 واهلك خلقا كثيرا واحتملت زوا فامجد رافيه دواب فطحنه في
 ارض جوجي **و** في سنه عشرين واربع ماه جابر ذهايل ووقعت بزده
 جزرت ما من وجمان رطلا فكانت كالثور الهايل العالم في الارض **و**
 في سنه اربع وبلان زلزلت زير برهيدم ثورها وقطعت وهلك تحت
 الهدم جسون الفا **و** في سنه اربع واربعين واربع ماه كانت بارحان زلازل
 انقطعت منها الحيطان فكي من بعثه عليه وعلى قوله ان كان فاعدا في
 ابواب داره فاصرخ حتى راء الشمان وشطبه لم عا **و** في سنه سدين
 واربع ماه كانت زلزله بفلسطس هلك فيها خمسة عشر الفا وانثقت
 صوم ست المعديس عادت والامت وغارا البحر متيرة يوم فتاح في الارض
و فدخل في الناس بلقظون فرجع عليهم واهلك خلقا كبيرا منهم **و** في
 سنه اثنان وستين حسف بايله **و** في سنه ست وثمانين سمع دعوات
 صوت هبة في اوطار بولاد من الحانين قال شين ابونك بن عبد
 البا في ان سمعته فطننت حابلا ووقع ولم يعلم ماذا ك ولم يكن في الشيا
 غم فيقال رعد **و** في سنه سبع ووقع زلزله بنا حيه الشام فوقع من
 سورا الزها بلان عشر رجلا وحسب شستاق وانقلب نصف القلقه
و في سنه احدى عشره زلزلت الارض بغدا في يوم عرفه وكانه الى طران
 مروحي **و** في سنه خمس عشره وقع الدلع دعوات وانفلات منه الشوارع

والبرز وب ولم يسمع قبله بمثله **و** في سنة ثلاث وبلان وجمهاه
كما نزل في تحريم استعلي ما بنى الف وبلان الف واهلكتهم وكان
في معيار عشره ورايح في مثلها **و** في السنة التي يليها حسف بحيرة وصارت
مكان البلبل ما اسود وقدام الجار من اهلها فلزموا المعابد ليكون على
اهليهم وزلزلت خلوان وسقط الجبل وهلك خلق كثير **و** في سنة امدان
وجمهاه وجمهاه كما نزل في بلاد الشام في بلاد عشرين بلاد بلاد الاسلام
منها ما هلك ومنها ما هلك **بعضه الباب الخامس في ذكر المواعظ**
وهذا الباب يفتتح فيمن الاول يحسن ذكر العوض والفتوح
الثاني في المواعظ والاسارات مطلقا ذكر الصبح الاول المخصص بالفتوح
وهي سنة محشر ونوضه الفصل **الاول** في قصة ادم عليه
السلام اعلم ان الله عز وجل خلق ادم اخر الخلق لانه مهدي الدار قبل
السكن واقام عذره قبل الزلل بقوله اني جاعل في الارض فطنت المليك
ان تفضيله بنضته فضيت بالفضل عليه فقالوا **تجعل** فيها فقولوا
بلفظ اني اعلم فلما صورته الفاه كاللقا فلما عان ابلين تلك الصورة
بات من الهم في صورته فلما نفع فيه الزوج بات الجاسد بنوفه ثم
نودي في نادي الملائكة **استجدوا لادم** فتطهروا من عبادة لا علم لنا
وعود في الغادر لا تحسب بكبريا **انا خير منكم** ثم جاء العبد وحوال
جمن الحما فلولا سنا بق القدر ما قدرت عليه فلما نزل الى الارض خد
حبه الفرح يد مع الترح حتى اقلق الوجود في جاد بل فقال ما هذا
الجهر فضح لسان الوجيب ما زجنت الغيش من ارضكم **فراغينا شيئا ختنا**
هل لنا نعوذ من عودة **ومن العليل** قولي هل لنا
با ادم لا تجزع من خطا كما ن شيب كيتك فلقد استخرج منك
دا العجب والبشك زجا النشك لولم يد نبوا لذهب الله بك وحابقوا

لعاد عنك يهود غوا قبم فربما صحت الاجسام بالقلل
لا يحزن لقولي لك اهبط منها فلك خلقتها ولكن اخذت الى من رغبة
المجاهدين وسبق من دمعة شاقية شاقية لشجرة يد مكر فاذا عاد
العود حضن العود **ان جزا بيننا وبينك عتب او ننت منا ومنك اديان**
فالغليل الذي عهد معق **والدموع الذي عرفت** **غزار**
ما زالت رلت الاكل تغاربه حتى اشتوا جاة على وكاره ففتت هيمه
المليك بعازة نظير فلشرا مطوي **تجعل** فربما يعرض الدعوى
ظهور العضة وقيل لهر لو كنم بين افا على الهوا وعقارب اللذات لبات
سليم سليم **فابوا للجزاه** الا جزا جزير الدعوى وجدوا الفهم
بالثقا بالثقا **وي فليل** نقبوا عن خير نقب بك وانفقوا من ملك الملك
فماتوا وفيها **او مثلها** مثل هاروت وماروت **فبالشفر** البلا بيليه
ما نزلنا جنتا نزلنا من مقام الغصه فزلا منزل الدعوى **فربك**
البشريه **فمات** على المرأين امراه يقال لها الزهره بيدها مزهر
زهره الشهوه **فغنت** الفانيه **بغنه** **أهن** **فرتت** **قبت**
الهموي **فهوى** الصوت في صوت **قلب** **قلبيهم** **عن** تقوى **التقوم** **فانها**
بنا غزم هاروت وماروت **هم** **ماروت** **فارت** **فارت** **على** **الرد** **افرادها**
ومننا **قتل** **الهموي** **نفسا** **فودها** **فبت** **نطع** **التنيطع** **على** **سبا**
تجرب **الخيبر** **اما** **ان** **تشركا** **واما** **ان** **تقتلا** **واما** **ان** **تشرك** **فطنت** **شهوة**
الامر **في** **الحين** **وما** **فطنت** **فلما** **امتد** **ساعده** **الخلاف** **فتشق** **فتشق**
فدخل **سكك** **الشكر** **فزلا** **في** **مزالق** **الزنا** **فراها** **مع** **الشخصيه** **شخص**
فشخص اليه **فقتلاه** **فقتلت** **فتنتهما** **في** **وجه** **المليكه** **واخذوا**

Copyrighting Saudi University

لذلك أوارده وزجرا من تضرع وتدورون لمن في الارض **الفصل**

الثاني في بني الكعبه لما علا كعب الكعبه على ساير البقاع

بقاع العالم أبرزتها كفاً الأيجاج كالكعب قبل وجود الارض وكان

ادم اول من سكن الارض ونبئت للبيت البيات طواف الطوفان

فجاء ما جعل ازاراً جليل الخليل فلما جاز الخليل بها جاز وابنها اوضع

بها قوسه ههنا كذا وتوارة راضية من توارة يوم جز قوه وقالت

ها جز الله امره كذا هذا قال نوح فرجعت متوكية على منساة التوكل

على من لا ينسى فجعلت تشرب ما موعها من ماء وتوضع لبنها ابنها فلما نهد

جعل اسهليل بنوا على رمض رمضان الصوم فاطلقت لتبذل المجهود

في مامور فامشوا في منكرهم فصعبت باقوام الصفا على الصفا فلما

أظلمت أضله على التللك توكفت طل روح ينفع الغله جديت

فجرت الجرد بالحبها بطنة فلما طر في طر في سيرها طرف الوادي

لأعت طرف ذرعها ثم وسعت خطاها وسعت للجهد بجهد ذرعها

بانت المراره المروه وعادت الى الصفا سبعاً سبعياً فلذلك امر المكلف

ان يشع لانه أشرف قديم مهدي ام لتصيب الأقدام نصيب من مواطي

فيهم ابع اقتدره فتمت صوت من صوت فنزل الملك لنزل النار له

فهي نزل التريكة التريه فرمزم ما رزمم ونز انزولا لا نوز انزولاً

فجهدت لما في ضحج الخوض فامتدت كف الخوض فلفقت كالخوض

فصبل لها لبتى هذا الماء من كيش كسبك فما هذا الرق من جزص فعلك

ولو تركت رزمم لك انت عينا مقبنا فترست رفنه من جزهم

جزهم سؤال فأجعل أفيده من النش فاقوا واشتاق الخليل الى امه

فانتفاق راجله الرجيل فاشترطت نغيره ساره ان لا ينزل فلم ينزل مكانه

ليلا ينزل عن مكانه وارا هم الذي وفا وقدمت روح اسمعيل اليه

المعاه فقام فقديت منه قدمه وغابت رجل لرجل فحولته الى ساره

فترة فسم اليسرى فمب دليل كارسا بالفاضل وانحد وامن مقام

اراهم مضلاً فلما أمر بينك البيت جاز من لم يعلم مراد الامر

فاذا اشابه تنحب ذيل دليل قد وبدرها المهدي من القديري على

وبرت البيت فوصفت فنادت يا ابراهيم علي علي ظلي فلما علم كما علم

هبت فذهبت فترت با فترت له من مشكل الشكل فذكر سره واذا

بوانا فخطا مكان اشترحة البنا المعنى ربنا يقبل منا فلما فرغنا

فغزاه السائل برت تشفان ضرع الضراعه وارنا من سكنة فلما شرفت

الكعبه با ضافة وطهرت مني قضبها فوخ الفيل ففيل مرادهم

لما بانوا بما يتنوا اقبل لطمه الذي رما بكل نوع وكان قطلته للخصا

لا للبدن فاصح لزوع الاجساد كما لمخل لها شمع ليكون معجم لظهور

نبي بني هاشم وامني في بيد **الفصل** كعصف ما كوك **الفصل**

الثالث في قصة نوح عليه السلام ولما عم اهل الارض اهل عمت

خلقوا له بعث نوح لجللاء ابصا والبصا برت فكث بدوا وبهم اوسع

الا حتمت عاماً فكلهم ابصر ولكن عن المنحة نوحاً فلاح لله في علمهم فلاحهم

فولا هم الضللا يا سكت من ضللاهم وبعث شكايه الاذا في مسطورت

انهم عضوني فاذن مودت الطرب على باب دار اهدار دماهم

انه لن يومن من فوقك الا من ودا من فقام نوح في محراب كاذن

فانتهم الرسالة ان اصنع الفلك وناجا برب الاعلام بالفضب وكا

تخاطبني فلما انها ككثيبا لامهان وانقطع نملك الفخير عزت شمس

Copyrighted by King Saud University

الانصار فادعت عفت العقب فلما استبدلت الظلمة وفاز التنوير
 فان التنوير فقبل في نوحه قد خاب حين الخين فاجعل فيها من كل روح
 انهم فتخلف خلف نوح خلف من ولده فب يد الجنون لي خذ
 بيد نبي اركب فعني واجاب عن ضمير خابض في امساوي وساوي
 فز دلته لسان الوعيد كعاطع اليوم فلما انبهم من العصفه ما تكفى كعت
 كفت لبحاه كفت الارض بقصر ابلغى وقلع جزع جزع النما في كفت
 دمعه بظفر اقلعي نوديت نجوة الجودي جودي بانجاء عذ في السير
 وزود بها لكون في سفر الطرد ز اذ وقيل بعد **الفصل الرابع**
وقصة عاب لما تخير قوم عاد في ضل ضلل صلالهم حين اقل
 الامل بطوله البقا وراوا ذكورا والهم ومزوا في مشايع عذاب الملاهي
 ناس من ممر عذابها را فلان في خللا لعقله بالامنيته عن المنية
 في ذابها اقبل هو جدهم وبن دهم في نادرهم اعبدا والله
 فبرن وا في عتوم من اشبه من قولة فسبح سبح العذاب ذيل
 الاية لا قاله الى قبلتهم فطنوه لما اغتر عارض قطير فقها روا
 تب شير البنت ره نهاره بشرة هذا عارض فمطبخ فصاح
 بلبل البلبال فبلبل بك هو ما استجلب به فكان كل دنه وثراما
 تراها كان كان لم يكن فحفظت شجرة مشا جزهم هو جاني مكي
 جتا ما جاني في عني فما اعنى عنهم سمرهم وراحت نوح البثور بكبي
 قيم الادبار بكبي لادبار ففجوا منها عجبا الا دور فلن تزل تكوي
 تكويهم بيستم القديم وتلوي تلويهم الى حياض دم الندم وتكفي
 عليهم الرمال فتكفي تكفيهم وتبرزه الى البراز عن صون حصون
 كن تقين يقينهم فاذا اصبحت اخذت نزع في فوش نزع الناس
 فاذا امتت او فقت عزيضهم وعرض كانهم اعجاز نخل خلاويهم

فما برحت بارضهم عن براجم حتى برجت بهم ولا اقلعت حتا فلتعت
 قلوغ قلاعم فبامت عليهم آفه ودا لا تقبل فدا شبع لكال ومانيه
 امام حشوما فحشوما اذ اقم من سوا ما جاشوا ونشفوا من قعز الا بقبا
 الى يبع وانبعوا فلو عيرت بقية الاعتب ز لثرا ما آل اليه ما لهم لرايت
 التوا عليهم وكف التوا كيف نوا الذوا اليهم فانظر الى عواقب الخلاف
 فانه **في كاف الفصل الخامس في قصة ثمود وصلاح**
 علمه السلام لما عرضت ثمود عن كل فعل صلاح نعت الهم للصلاح
 صالح فتعنت عليه ناقة هواه بطلت ناقة فخرجت صخرة صمت
 تقربت ثم فضل عنها فوضيل يزغو وان نعت حول نهي
 نهيهم عنها في حماها لا مشوها فاحتجت الى الماء وهو قليل
 عنده فقال حاكم الوحي لها شرب وكل من كان يوم ورودها بفضي
 دين الماء يادرها فاجتمعوا في حله الحيلة على شاطي عبد العزيز
 فدارت قبل رقول عطا فتقا طبع وضاب علمه صيب صاب طاعة
 العراب الهون فحين ذنا وذن ذن دمهم دم اقدم فاصبحت المنار
 لهول ذلك النازل كان لم يغي بالامتن **الفصل السادس**
 في قصة الحليل علمه السلام كان الكهنه يد يد رت نروج
 وجود محارب غالب فقرق من الرجال والبس فجل به على رجم
 انف احسها ده قبل خاص الخاص في خضج ام اراهم جعلت من
 خيف الخوف وخير المتخير تميم فوضفته في نهر فد يبتس
 وشترته بالجلف ليلبتس وكان تحت لوضعه وقد شفقها
 رضاع ولقد اتينا اراهم من شدة من قبل فلما بلغ سبع سنين
 را قومه في هنرا وحنانا فاجاب لهم فحب لهم في وارن نوت

عقب

صاحب

Copyrighted by Saad University

الهدى في حوجه رضى الذي كفى وميت فباله مزود بشهر لشهو في طلاع
انا احبى فاقاه كالاتي على عجزه العجز باقبات فان بها فبهت لم دخل دار
الفراغ فراغ عليهم فجزوه في يزد يزد القلاب التي حذوه فميو لتفخ
دهم نبيتا الى شفخ جبل فاختطبو له على تجليل العجا في ضعفه في
كفهم المنجدين فاعتن ضم جبريل في عرضا بطريق فتداه وهو يروي
في ذلك الفلا الى كحاجه قال اما اليك فلا فسبق يزد الوحي الى النار
بلسان التفهم كوني ردا وسلافا على رهم **الفصل السابع في**
وصلة الذبح لما اسلى الخليل باليمن ورجس لم وبالنار فسلم امتد
ساعده البلا الى الولد المشاع عبد فظهر عند المشاة وتره نجاسة
افعل ما توهم فأت بوضي لابل اشهد برباطي ليمتنع طاهري
من التزلزل كما سكن قلبي متكن الشكون واكف ثيبك عن ذي
يشلا بصغرا عند مي فتجرت لرويتها امي واقرا عليها السلام قال مع
العبد انت يا بني امير السكبي على مرابي المر في مرات غيران حسرات
الفرق للغيثا مرات فطقن بها في الخلق مرات فلبت كرجحت
تحت الرضا في حبة القلب نبت يا ابراهيم من عابدة الشكس ان تقطع ومن
عابدة الصبي ان ينجع فلما سح الذبح نضح الصبر ومعنى مشطور
الجنوع قلبك عابده الخدي يد في مزا ولا قطع وليت مزا من الاطلا
العذاب للعدب ولكنك نبتلي لهدب ان المعتبرون بقصتها
لهدب شخص الا حذ في حضانها لما جعلها الطاعة الى الرضا سلم
سلك ما يودي قسبل وكل كحل حاجب كل كحل ما به يد سحان
فصد ما به صدق ما بينهما هما على تل وتلك للجبان جابش يزد

صحة قنت

صدقت الرواة فا زبد اعما الحزن بصير لهيض وفديته له لس العجب
امت الخليل بديع ولده واما العجب من شدة الذبح بيده ولو لا استغراق
حسب الامر لما هان مثل هذا المأمور **الفصل الثامن في قصدي لقتني**
قطعة ذوق العرب الارض واوطقها من سالك مسلكا ما فت تشببه فتى فاتبه
سببا فشم مشتمل ما تلفت حتى لقت شمله حوج شمله بالشمه في عين حبيته
فلما افزع غرت الغراب على غارب الغراب مشى نحو المشرق فلم يزل يحون
الكنوز وبحور الى قتل من بجود الى ان طلعت طلايعه الطلعة على مطلع الشمس
فابت من نور عبده المشرف الى المشرق في رأيا في عرض في ذمه مقدرته
كالبن فبتلك من الشدين قبل حشى حشى الجليل بالزبد ولج المصير
وصت وصرت هم على مضض في اسطاعوا **عجبا** له كع اقتنى من اصفغ
واقيف وك اسقف باعشك واسقف وك لطى له من لطيم واخيف وك
شعي به من اكتع وقفد به من اقفد ومشى به في محج المشرق مجمل وطرق
به طريق المغرب مغرب بك صخبه من ساء رف وبل وسالج سم تبغه من مدح
ورام وزا من كع لعدم في مقدمته من مقنق مقنق وشك في السلا
سك فر غير شك في الصلاح ولا كافر فما ذت اعنة الا اذا المؤدي به من
مؤد ولاد ازا عن دابره الدار دارع ولا زدها ذور جعله وز
ولا كيت ولا فز به من مديته سابق ولا شكيت وكانه حينما است
ما تحرك على جارك فز به ولا شكك شككته بشوكه عقب بلع مرقانه
لم يكن وذل للموت وقيلها لم يهن فتلمح اخر الدنيا ان كنت بدرمي
وانظر في اي محج الى الهداى بحري واصح لخطا س الخطوب وافرح ما يري
وكن على اهبهم فهدا الركب بيسرى

سعر

Copyrighted by King Fahd University

ولات حين منا ضن وأدر نثقفوا وترى قطا المنح شمع وبلقا فقلط
وجربا وخرتب المبر شفق بعد ان زهرق وبلشم وكلم فأجيل
على ذلك الجليل تتحل لتجمل فما برح حتى برح بعد اب بيت ودار
هاتف الغيرة على اوش دارم ينادي ولقد تركت منها اية فلحدت
العار صوب على طرا وطرفهم من وعيد وما هي من الطالمن بلعيد
قبل غصص الجرض وألم الجرض عند حلول المرض حين تعقل
الاصان ونحوها الانسان وتسلل لاجفان ويرول العرقان
وتلشرا لاكان فاعجب كيف الفى لذه العسل لفاى الفان وقدمر
فامر كل ما كان كل من عليها فان **الفضل العاشر في**
قصته يوم عرف عليه السلام لما يكن الحد من قلوب احوه يوسف
أرى المعلوم مال الظالم في ليلة انى رات احد عشر كوكبا فتلطفوا
بجبا ع ما كذ لا تامنا وشوقوا يوسف الى راض نزلت وتلقب فلما
اشجروا اطهر والمقت للذرة ورتوا مقتلهم فتشع نهات
دفعهم به ليل انتهم لهم له فضح بهودا في بقا شفق الشفة
وانجاش في غمنا به الحب لا نعلوا يوسف والقوة في غمنا بالحب
فلم القوة ولو هلك جامت عند من فلك ملكا لتنبئتهم
فجادوا عما عادوا كما لا عشي عشا يكون ولطخوا هضم الصبح
بدع كذب ولاحت سلامة عملا مة الثوب من نظير كدهم
وقال حاكم الفرائض نزلت لك الصلح امرا فلما ورده وارده الباره
باعوا الصدفه ولم يتلمذ البرع واعجب لقلب قوم به فلما وصل

حكمة

ص

مصن تفرش فيه العزيز فجلسه على عذارى اكرسى مثواه فشقق حبسه
قلب شيدنه قروي قرا ووجهه فس ربا ودم الطبع في فلات عفلات همت
وهو لولا ان ابره ان رتبم فانفك قوى العزاز وما استبقى واستبق
فانصدت يد القدر وان امتدت فقتت فلما بان تحتها في ايات وشهبة
شا هدا حدت تركى مصره الاصاره بيمينها ولين لم يفعلها
امره فاحترده ذره فهم صلبه فنة الجبس لجهل لنا قد رب
البحر احب الي فلما صاف ففتن البحر على بلبلك لطبع وتروم بصوت
ادكر وعبر كذا فعوقب به يتاق فتية فلبث في البحر فلما ان
اوانا الفرح خرج الى الملك هدا ويعقوب مفترش فراش الاسى على
حزن الحزن لا يستلذ نوما ولا سنبه ما من سنة حتى نحل لبدن وذهب
البصر لم يبق لي بعدكم رشم ولا بطل الا وللشوق في خافته عمل
غيبق في وحشع الدينى بغيبك فاليوم لا يجوز صبح ولا بدل
اذا شمت نسي من ديارك وعدت غفلى كافي شارب مثل
فلما تم على القحط ارض كنعان خرج اخوته لطلب الميرم فدخلوا عليه في ظلام
ظلمهم فزاع المظلوم بتعنت لتنبئتهم وخفى عليه نجه اقلوا يوسف وقبل
علمهم سائلا واقبلك لدمع سائلا وتقلقل الوجد ليصبح احب الوالد
ايضا احاد ش نعان وش كنعان ان اكرش عن الاجب اشرا
كرويش استخبر الزاع عنك كل نفخت من نحو ارضك تكب معطارات
فالوجين من ارض كنعان ولنا شمع كبير يقال له يعقوب وهو بقا عليه
السلام فلما شمع رساله اسبم انتفض طائر الوجد لدم الحديث
وداع دعا اذ نحن به نيف مر منى فربح اجزان الفواد وما يدرك

انصافهم

Copyright © King Saud University

فرد السلام عليه قلبه قبل لسانه وشغله وكف شانه عن شانه روح
 مقول ابلاب بعد ره صوباً به
 خدي نفسي يا زح من جانب الحق فلا في بها ليدلاً نسيم زكي بجدي
 فان لنا اكل الجوحى عزفت وبالزغ منى ان يطول به عهدى
 م انه طلب منهم اخاه فاجتالوا حجة منع من الكيل فلما تجلوه حال بينهم
 وبينه تحيله جعل الشقية فلما دخل وقت التهمة اذن مؤذن فعدوا
 الى ايم سجين على سجين وقروح على جرح وعقر على عقر فقام ووجد يقوش
 وعسى على ب عسى لم بعثه لطف يومه تقنطروا على ان بعثهم برسالة فحسبوا
 فلما رجعوا من قعر القعر فاستقلوا في ساحة الضرب دون عن غليل
 غليل الذل وتصدق علينا بالله لهدجوزيت ايدي مدها نغشم
 وشرو ان مدت في طريق ذل وتصدق علينا فلما عرفوه اعترفوا
 فحي ما اقرت فوا بكف لا تشرب على اليوم ودفع من موايد تلك القوائد
 نصيب الوالد اذ هبوا بهيمى فميت نساي القرح فتوغلت في
 خيك شمع من رض كالرض من فتن ح الفرح فخرية ركام الركام
 عن منحنى الضرب فنادا مديف الوجد انى لا جبرت بح لوسرف
 ناشد نك الله ما نسيم ما فعلت بعد الرثوم
 هلا استهلكت بها الغواوى وغقت حوظ العيوم
 وهل بها من عهدت فيها بقدر على حاله فقسم
 علل بدوح الوصال ضيق انقاسه للمجوى شمو
 وعبد فتم على ناس ما ارا من بعدهم تسليم
 واشرح لهم حال مشهده انسا شوا فاعلم
 وقل غريب ثوى ماض في غيرها قلبه بهيم

وايضا في
 ما انقضى لكم الكلام
 واذا انقضى السلي

ذاك اللديغ الذي عهدم بعد على حاله سقيم
 اصبح من بعدك وخيلنا فلا خليل ولا حبيب
 لم يجدوا كوالفراق الاحن كما حنت الزوم

فلما كشف يعقوب فبدا له الوجد كيف انى لا جد احد قنت به غواذل تفتنا
 بالله لو وجدوا ما وجد ما انكره وما اعرف **الفصل الثاني عشر**
 في قصة ايوب عليه السلام جمع كل ايوب من كثره المال وحين الايمان
 فلما برح به بالوفاق الافاق فانارة تلك الاثار حسنة امت
 ابلست قد تها دم مفند ادم فقال يا رب ان سلطتني عليه الفيتة
 في الفتنه فالقيته في فتية المفتونين فقيل قد سلطناك على ماله
 من مال فما الى جميع عفا ريتهم ففرد قهر في مزق ماله وتولا
 هور مي بيته على بيته انى في صوته معلوم تعلم فراى ذلك لا يؤلمه
 انضت العبد وليسمع عز بركة الشكر فاذا ايوب يتلو ايات الشكر
 لسان جسدك سلطتني على جسدي فسلطت وقد سبقه الضرب ويطع
 الجتم ودا وما تقطع رثع الوداد فاخرجه اهل قريته لقروح
 قرجه الى قروح ككاسه فزموه كسيرا كالكسرة وكسا كساره عندهم
 اغلا عنبتا من كسوة كسرى فلم نزل ما نزل به حتى بدا احجاب بطنه
 وكان يبصر عظامه ويرامقه معاً
 ما احص من الشقام جارحاً كل جهاتى اغراض مندبلى
 اذا المحاضى لجسدى تمقصت من الضنى فال قلبى اجتملى
 فبدا على هذا البلا شدي وفبدا ام الضمت عن الشكوى على فيته
 ولم يبق غير اللسان للذكر والقلب للفكر فلما اصغى الى نطق جاله فهم
 سمع فهم او حاله عن وجده رب ولم لسمع الدما الذمانا حى به الحق

معي بعدكم تلك العيون بكما **و** وقال بك تلك الاضاح غولها
من باطله بوق لا دعو عنه **و** ومن مجة له بقا لا غليلها
دعوا لي قلبا بالفرام اذ يبه **و** علك وعينا في الطلول اجيلا
فلما كبح ابلين لقي من وحته في طوي متطبت عندي دواه بشرط ان يقول
بشفتيه شفيتني فجاة تدب وقد انشاها طول البلا تدبر المعنى
فاخيرة من قد خبر عبد والعدو **و** فغصبت الماكب على تلمين
ما تقوم بطول الضحبة فحلف لئن شفى لي جلدتها مائة فديت
المز يكابد المزم مره ضديف له ففكا لوعلى الله في هذا
خير ما بلغ به هذا الامت في شدة على سمعه من ذلك فخذ على عتبة
ولا تشمت واسفحات بلفظ مشني وضاح باذلال لواقم على الله
فجاءت بل برسالة الركن وليس العجب لوركن جبريل اما العيان
يركن الغليل فركضت خيل النج عند ركضته فردت وما أغان
الما ما عين علمه من نعتهم ونسي بنسب العافية ما ألم من ألم
وردة يد المنة كل ما مر منه وذهب وكان نفاك الرضى على
واديه بعد ان جرا جرادا من ذهب فاقبلت روجته وعليه
لمين ضربها وما كان تحسن في مقابلة ضربها فاقبل لسان
الرضى يتلو فتوا الرمشه ويراعى ما سبق من مراعاة راحة
وخذ يدك ضعفت بالله ما ضرع ما كل من جبهه الدود فولا
لما اختال في ثوب مودود مرود **و** واضبع مضطبي شراب
الشرور من جلد ود الجود **و** فزنت قبان الفرح اذ غنت السنم المرح
لا يعو **و** ففاح عنبر الثن فرا د نثر على كل عود انا وجداه
صا برانج العبد **الفصل الثاني عشر في وصفه قوم شعيب**

عليه السلام لما را شعيب شقاب فومه قد امتلأت بالجوز صعد
منبر الدرر كرا بالانعام ولكن من الانعام فخوفهم من فطمه كجمل الهطاني
اشارة الى اراكم خمر فنلقوه باستنهل اضلوانك ومدا باع باع
النحوه لنخر جنه وتعللوا بحجة ما نطقه وانتهوا الى ان غنوا بعتوا
فاشوط علينا فلما اشتهر صلاح ظلمهم اتحن كل ليل اذ بارهم وانس
نهارا كلا هلاكهم في فحق عليهم ما حق عليهم من محققه فاضل على ضلال
ضلالهم عذاب الضللة فارجت ارجا بيوتهم بدم الرجفة وشدة
عليهم شدة الجزف فهوروا الى البر الى البر فاذا اشحابة تسحب ذبل بوز
البرد فتنادوا هلموا الى راحة الروح فلما اجتمعهم في قصر الحض
وظنوا وطنوا اذها من خرد وقتهم وقتهم نزلت منها نار فاخرقتهم
فشاروا الى جهنم في اسر اذ بارهم وسار بعد نعيمهم في اذ بارهم
ندى بالخذير من قديمهم وعابهم في عفا ب عفا بهم الا بعد المدمن
فلمحذ العوضه مثل افعى افعالهم ولتفق اعنى البصره شبه اعمالهم
ولحنف المطرفون من احد البطف في ميكلهم ولستموا اذ
العبره فعدا وحق لهم حقا بشرح حالهم **الفصل الثالث عشر في ذكر**
نبي موسى عليه السلام كان الكهنه وبه اخيره ورعون لوجود موسى
وطلق الموشك في ذبح الاطفال فلما اتهمت ام موسى بالوضع اوضح
الحرس الى بيتها بالطلب ودر كفا عند العلم الدهش والقتن في
النور الفا الخطب فلما عاذه قرأته قد سلمت هديت في ضمنها
صنعت انرا واضطنغور وكان سلامته من الذر نقدا اجمل

اجله وعبء الحياه يوم اليم لما شعت بنا بونه الى البحر رتعت بد
التليم فضاح شجاع الشجاع يملئ فيهم ان اقد فيه فيه فضده
بعد الهيا به بصدره وبل لوي به لواح الاستيق لا تعلم قدره
به الا من قدره ما به فتلقاها بالبشر بشيرة انا را ذوه اليك فلم
تزل امواج اليم تقيتم به مسالك الغدير الى ان خبت خيل
الفيصل فشرعت في تناوله مشرعة دار فرعون فالقتهم في
بريه فاللقطة فلما فتحوا النابوت اسفر عن مشا فر على بحيب النجابه
قد جعل ناره في مزود ولتضغ ووشح ولادة الهب قدره
بدر والقيت فقام فرعون على اقدامه الاقدام على قتلهم فخرت
انبيهم من كمين اتبا عه تنطق على لسان شبت لهم ونا دس في
مخبره خد نعم الحرب قرة عين لي ولكه فجمعت في كلامها ما هو
فوجد في لغة العبد عشا ان ينطق فلم يزل فرعون في اغباش
غروت يدنح حتى طلغ غرت ضبح ونزبد ان من فلما قص شوق
امه جناح ضبرها قالت لا حتم قضيه فبضرت به في حرم وحرمنا
فدنت فلك نبت حول الجيلة تحول هل اذ كع فلما حفظت باب
الملك جارش يكفلونه كم دخل طفيل الى لوجده من باب وعل له صحن
فحات بامها ياقمها دليل الطرب وكادت اذ حضرت تحضر في
ميدان لتبدي به فكبجها لحام لولا ان ريطنا فحافت لسان جفها
لما خافت فسل من ايد بهم الى شلم تسليمها فقر في حجر نقر عينها
وتبلملت بلابل لوصال فاخرست بلابل لفرات فزاد موسى
في رب فرعون وفا في ما رقه الى ان ان اوانها جزته فجل القدر

بصله

بقتل القبطي لكون سبيها في شير وما توجه فشغ على ارجار جاشي
رب فرود من ورجا لما ورد فتفتح شمال الصبر نول سطم ان ابي فبقي
ضمان الوفا الى امانه فلما قضى موسى لاجل تلج معني قال لاهله امكثوا
فيبيدوا في باديه الخيرة انيس اني استت نانا فترا ما كف الطبع
الى مزاجي لغلي اتيم فظل على اطلال الطلب اودام فلما اناها
فليلتها ثمار التكليم من غير كلفه وهزي اليك ساقا حبان
حبات اني ان الله **الفضل في الايام في تكليم** الله عز وجل
موسى علمه اللام لما اجر موسى ما هلك من قديته مدن
انطلق بطلق البلق بر وجهه فزال يكا ج المقار ج فلي نور
لان عزوس نار الطور لما همت بالتجلى نوديت النيران بلسان الغمره من
المسارعه غصي فقام على قيام الخبير فهبت به انست انيس فانس يا خاز
ان الركب قد حثا زوايا وذهب تجتس لمن النار
تبدوا وخبوا ان خبت وقفوا وان اضأت لهم تار
فشمز موسى عن ساق العصب وشاق فلما ان اتى النادى نودى
في من ذاق لده السكلم جزه قلبه نضل لشوق فلي يداوه الاطبيب
لي ليت بدى الالات عودى ليورق في رب الالات عودى
فان سيم داك الشيخ اذكي لذي من انفسا في شتر عودى
وان خد سلع في القلب احلا واطيب نغمه من صوت عودى
فبعث في حرب فرعون فلي نزل مشقولا بالجهه والى ان قبر القليل في
لجده اليم فطلب قومهم كما بضبط شامهم وير جدهم وامره الله
تعا ان رضوم بلا من ليله نهارة وليله فمشك على مشك الامساك
كف الكف في الوصال فلام فبدا فيه فيه عن طمع مطعم فقيد

الضرة

Copyrighted by Saad University

بقيد قوت الوقت فضا رني في ذكر الوعد بما انقضت الليالي حتى
انقضت بطهر الصبم فعام ليراهلال الوق بالامت فلاح في فلاح مطمع
صلاح القصر فياد يسقى على اقدم الحبال من بارده ربح الحب فكما ديقله
قلقلة الوجد فوجيا الهوى متغير الزبح في غرضه الفع فصاح به فضيح
لسان الحزم من ورت ارايس العزم ناموسى غير اثره الاتع فنا ول مضعه
من النبات فمضعها فليل له ابع الصام عن امرنا لول افطر **عنه**
فقال وحدث لفي خلقا وما اردة بفقل حلاق فليل اما
علمت ان قدره فوره الخلق من قدر الامم ك اطيب عنده
من فاره فاره المشك انال ننطلى قصد الفاعل لا الى صوره الفقل
الدم هو محسب محسب لكنه في حق الشهد مشتهى شهي رملوه
بكلومهم ودمابهم فرجة موسى عاكفا على معتكف كفته فتح مبعات تر
فا حصر حتى حصر خضيره القدره فنسى لانس بما انش من الانش
ما وكل شى راه طنه قدجا وكل شى راه طنه التامى
فلما دانه في داره دار الحكومت العرب وسبح النداء وسط الندى
بلا واسطيه وسيمط له من وسيمط اجدح المنى في المنجا به بلا واسطيه طاب له
شرب الوصال من او طاب الخطاب في اوانى سماع الكلام فناه توف شوقه
عند ذوقه اوانى انب في هذا الاوانى عن الراج المروق في الاوانى
را على الغور وميض فاشفق ما جلب العرق لدهق الاهاق
فصاح لسان الوجه ارنى فرج شارب شحبات الشوق على بطوى بطوق
لن الا ان جزع الفطام سمكن شعله ولكن فلما تجلا جل جلاله للجبل
مر فرج موسى ضوعا في بحر الصعق فرق فرقته ذروة سماء كربت
الكذبا انبت موسى بقول ارنى الا يستط سلبنى ولومع عجيبه كوركة
مع رعيه الغم في شعب شعيب لما جال في ظنه سؤال الزوية ذكر الطبع ولكنه

استدعا

استدعا به لندبا وانتم بالدرى وبنا سبطه بالتكلم فلما عان الحيرة خاوى
تجلى حاداً كما كان موسى بطوف في بنى اسرائيل ويهول من تجلى رساله الى ترى
ما كان مراده الا ان يطول الحديث مع الحسد **شعر**
فعلت له كثر الحديث الذي انقضى فذكواك من ذاك الحديث اريد
محدج لكنا الحديث مودنى وقد كرك عندي والحديث جديد
ان شدة الاعايج حديثه كانى بطي الفهم حين يعيد
مات موسى فيل شوق ارنى فلما جاء نعمنا صلى الله عليه ولم ليلته
المعراج روجه في الصلوة لشعبه بزوية من ودرى
ان تشق عينى وطال ما سقبت عن رسولى وفارزة بالنظرى
وكما حانى الرسول لهم روجه مشوق فى طرفه زطرى
تظهر فى وجهه محاسنهم قبا اثره فيه احسن الاثرى
حد مهلتى بارسول غاربه فانظر بها واحكم على نظرى

الفصل الخامس عشر في فضله المحض عليه السلام

علا شرف الكلم بالتكلم على كل شرف قال له قومه اى الناس اعلم فقال ان
ولم نقل فيما اعلم قابلى فيما اخبر به واعلم فقام بنى ندى المحض كما
يعول من ندى السليم الاعلم فابدا سوال هل اتبعك فلقاه بزودى
وكم ان موسى من ان اتقوه بالامان فقالوا لى وبعو فى التيب فقالوا
لن نضبر ندبوا الى الجهاد فصاحوا ن يدخلها بطرق باب ارنى فوجه حاجب لن
دنا الى المحض للعلم لفظه بلطفان ثم زاده من زاد الوجد وكيف تصبر
فلى شامحه فى نوبه السفينة وواجهه بالعتاب فى كورة الغلام اراق ما
الصخب فى حال جبال الجبار هذا فراق بينى وبينك ثم فتر له من المشكل
فجعل شره القمص فضلا فضلا بلقول قائل قال فضلا وكل ذكره

طبع

Copyrighted by King Fahd University

اصلاً اصلاً لم يبق لموسى عن تراه أصلاً وكلما نزل من جبال العنا بظلاً
 ضاح لسان حال موسى بظلاً فالقى نفسه بالامور على كليل وأملأ والقدر
 يقول هو أعلم املاً ففعل موسى ووشى أي عبد أملاً منذ ابتدا بالشرح باماً
 ثم اخذ لسان العنا بذكر مفسى موسى انكم خرق التفسيره لظاهرا فاستاد
 وضي تضمن ضمنهم اصلاح وكلم في العنا ضحيوه أو تنكروا انلاف سحيض دنى
 لا بقى دين شخصى او كرهت اقامة الجدار لشيخ اهل المدينة بالقرى
 أفردت من الأضفيق مقابلة الخلال بالخل ما نكحت سر من قطع
 لقبه انكوت ما جرى له مثله خذرت يوم التفسيره من العزق فضحت
 بانكرا آخر فترها انشيت يوم والقيه في اليم انكوت قتل نفس بغير نصيب
 انشيت يوم فوكزه نهيت عن عمل بلا اجزا انشيت يوم فسقى لها فلما بان
 البيان خبز الخضر من دار الدعوة واخر في يد من ملك التصرف
 واخال العبيد وما فعلت عن امرى وهذه العضم بد تزجت على
 جمع رجل الزجيل في طلب العلم وعلت كيفيته الأدب في كفا كفا
 عراض على العالم وضح نصيحتها بذي اللب دع دعواك فقلادعوا الكليل
 ليح وفوق كل ذي علم عليه **الفصل السادس عشر في قصة باق**
 ايها المتعبد خف من الفتن ولا تأمن فكما اخذ امن في ما امن انه لم ينج من
 غطا مبط بجز الفتن الأعظم خافا الاتع الاعظم بل عام بل عام ونسب لانعام
 نزل في خلل البع كالتع عا فلا يتع ماها عن المنع وكان يتلتم نيته
 تعبده تعبدته على رمى الزيا فحيت تجتأ انها والتجربه فانها زنيان
 ففجرت كان على دينه وبينه ورفق رفقه فاعجب بضوءه نواظر الناس
 فلما نكته المنع قد على تجس الجمل فتفتح من اهل النهى تجس كان طاهره
 لنفقه النفس وناظنه طينه لهن الهوى ولقد خبا الخباث في بطى الطبيعات
 فلما اراد المقدر تنبيه جازه على جوزه بعد الى القدر بهتكه شتمه فانه

وهو في عقرب عقار الهوى يعا قرعاً ز الريا وقد رفعت له عقيرتها
 قارآلقهم الى ان عقرب تعقير قلبه فعا عقيراً فدعته الى صف صفصف
 البرعوا وارسل عليه لاضراره ص من العجب فزقت جلباب التعبد فضيرة عضف
 عضف فاكشف عوار عوارته فعوى فاذا هو كلب عقور وقصة **افضل**
 ان القدر ساق الكليل الى مجازته فتا قبلدته فقا لواله اشهد موسى
 البعا على موسى فتح القوة فتح فوهة بحجة التمتع فخوفوه بنخت خشب
 فغشيت خشية الخلق فخر على تاب له فلما اتا قلنا قفا وقفت لتقف
 شبر عزمه فضرى بصرها حتى اضربها فها من في المحجة تكلم بالحج عليه
 لم نضربى وهذه نار تمنع الماشية المشى فوجه الى ملكهم فاخبره خبره
 وما همب المقمت المقصود ولا خيرة فالج الملك صلب عزمه الى امر
 صلب اما البعا عليهم واما الصليب فخر فاتبعه الشيطان وما كان الا ان
 بلغ المكان فكان من العا ومن تالله ما عبد عليه العبد والاعبد ان تولا
 عنه الولي فلا نظن ان الشيطان غلب واما العارض اعرض وان
 سككت فاتبعت هتا والقدر مخبر اعذ عزة العاد ولو شينا الرفعا
 بها ولكن انحلها الى الارض واتبعت هواه **الفصل السابع عشر في**
 قصة فارون كان قارون عابيه في علمه وفهمه وكان في النفس الى
 موسى ان خالته فلما قضت عليه فاضت نفس علمه وكان مقاليد خزان
 خزانة وقراستين بغلا غير ان الذي فانه باناله اعلا واعلا شجيب ذيل
 فبغى فهاج قومته فومه بزجرك لا تغرر والقوا اليه رضاع واتبغ
 ولا تنس واجسن ولا تبغ فذكب يوما في وقت اقبله في اربعة الاف
 مهاتل وسيم الهوا بقل في المقابل وركب معه في معبته بلثماه جاره
 وقبل انسا ه سفة الامل ن سفيضم الاجل جازبه فلما علا وعلا

خطا الى حضيضه فحسبنا به فقال الخا هلون لما باد رموشى با درت
 لاجل باد زه بلكاره فقال حاكم الغيب لا اله الا الله والرب وبارك قال موسى
 يا ارض خذيه فاستخدمت لامر فترم لى براه فاستبدت فاذون بالرحم
 فما ترم فاحد به لتقدمه حتى غيبته وبك فيه فزال برود الصول حتى غاب
 الغيب العيني وانه لمخفف به كل يوم قدره قائمه ولا يظن دم اجرا قدره
 قائمه ان الذي اذا طلوت على الطعام تطغى واذا ابغى كاحها على العوق
 تبغى بم انها تقصب هلكه مجبها وتبغى و كاح عذلت في فتكها بالفنى
 الفنى وتبغى بما درتها فغرت فلما فرغت فغرت فغرت فغرت
 للظعن اما سحبت قرون فارون مع اقربان الا القران في قرون اما
 مكففت كفها كف مكفوف مجبها فانك فت ما تكون فيك في كفت
 بالله لعبد لى الغيب العيني عبت غبا و نه فما انجلا غيبه عبت حتى
 رت الغيب والغيب **الفصل الثامن عشر في وضه داود عليه السلام**
 لما جلى داود خليم النبوه ولقن فضل الخطاب اطرب سلك وشكره
 شمع القبول فمخيم فطاع با جبال اوي ومع والبطير فاعجبته سلامه العشمه
 وتجرى لادجها زعلى جرحى الزلل فوما مع شهم لا يفسر للخطان والعدر
 فبا انزع له مما سيعرض عليه الا نامل مثل لا انا بالان مل وبتلي بالرب
 حتى نكش راس الراسم على عنبه الذل رهاه بشهم القضا في دوع
 ليالى الفتنه فقضا عليه فما قدر البارع على رده بدرع وقدره في
 الترد واذا رامى المعاد يترمى زوع المر اعوان النصال
 طن لفته عظمته لقا قرن الصوى ولاحت له في حيا دعواه جامه من
 ذهب فذهب ليضد بها فوقع في شرك عيبنه و سمر

طن غباه العنى ان ود سئل لما راسها وما اجزا دما
 فجاد يستقري حشاها فاذا فوايده من بينها قد عدما
 لم يد رمن اين اصاب قلبه وانما الرامى درا كيف رما
 طاف على باب طيب الا لطاق فاراد استخرج النصل من باطن الشفا
 بحتى على عنبه عت به با عتوبه خصمات فوضى على نفسه في صرح لقبه
 ظلمة فبينما هو لا يحفظ لفظ القضية املعا مقا مقا للمعاصي فقطن وقت
 في الفتى الفتن فتن فتنه و طن داود انما فتناه فنزل عن من كماله
 الى مشى مستجبا لدل وافتش فراش الاثني في دا الاثني وخلق خلق القوي
 محلب ب الجزن ورت رت رت ما نغم الخوف على شعرا القلق
 وانسكت الخليل بوجه وشغلها عن صد وجه بصوته فبالج جرد
 الندم في سويديا قلبه واقلق الاقيد به شجى شجبه ومات خلق
 كثر من الخلق بترم شجوه وضوته وشرب فشرب عرق العشب
 من عين عينه وحشى منبغده فرش ما دام رضى به والحقا بعدان
 فرشها فرشها وكان يقول في هذا جاته الهى حرجت اسال اطيب عبادك
 ان يبد اودن خطيتي فكلهم عليك بدلى الهى امد دعيتى بالبروع
 وضعفى القوه حتى ابلغ رضاك ما من تجتبت دعوى في تجتبه هبلى من ادع ما
 حتى متى زفرائى في تبا غدها الى المما ود معى في تضوبم
 ول فواجا اذ طال الغرام به هام اشقيت فالى لقيت معذب
 ما زال يغسل العين من عين العين ولتات العتاب بقول يا بقول السقا
 وكل رقع قضا جا الجواب بزرا ده الجوى وهو يستغيث وينادى حتى
 اولى الحاضر والبادى ان شفيعى اليك منى دعوى عدنى وحسن طنى
 فبالدى فاد كليل الايك الاعفوت عني **الفصل التاسع عشر**

عليك

1957

Copyrighted King Saud University

في قصة سليمان مع بلقيس ركب سليمان يوما ركابا من الرخ فمل
 بواجره على وادي النمل فبذرت نمل ففدت اخواتها بنديا لا يظنونك
 ثم قامت واقامت لعبد له عذرة وهم لا يشعرون فحلمت ان حية السمك على
 الطراب فقبستهم صا حكا وذلك لانها بلفظة يانا ذوات اياها نبهت
 النمل عيقت اذ خلوا امرت من كنع نصت لا يحطونكم حدارت
 سليمان خضت وجنوده عمت وهم لا يشعرون عذرت فلما فضل طالوت
 ملكه بالجنود عن وادي النمل وقع في مفازه لا يرى فيها على ما على فاش
 جاش الجيش لفقنهم الى الماء وكان الهدى يد لهم على الماء ففوا
 عبه بلفظ لا عذبتهم فجا بهت ذكي اخطت بالمح خط له فحلمه كنه
 فالفاه في فاده منقاره فزالت البقضي بيقضات ففهم كنه با مختوما
 وامرا مختوما وكلاما عجيبا وحاملا غريبا فضا بها العقل والضم
 فضا بها فاشتهته قومها فاقوموا الى الجرب نحن اولوقوه فعلت
 ان من جنوده الطير لا يفوم ويعتت ما تفرق به من الدعوة والدعوى
 واني من سلة الهم بهدية واعجب لذن هب اذ ذهب سهمه لا خطي
 وللرشا اذ رشت مزالق العقل لا تبطن
 لا يفرك من امره رجا رفقهم وهيمض فوق كعنا لساق منه
 وجين لاح فيم اثر قد قلعه اذه الدرهم تغرق غيبه او روعه
 فلما بدت هواجبه هبتها صاح سليمان بعز انميد ونى بال فلما صعد
 ما بدعوا اليه وثبت وثبت على اقليم الطلب وهيات من اكب القصد
 ورجلت في هجير من الهدى على نجاب الفخ فلما سمع سليمان برحيلها
 اراد بقويه دليلها فتاوى في ندى عفا ريته مستوحضا جنديا بطشها
 ايك ما تبني بعزتها فلما جئ به شتره بقرام نكر والها ثم ابتلاها ليرى

ذكاه ا هكذا اعز شك مع صرح بلفظ اذ خلى الصرح فشب لها لضعف
 عن لطافة كاش ساقها فكشفت عن ساقها فلما وصلت وصلت استلمت
 فسلمت وخلصت قبل ان خلعت نطاق النطق فنشرت خزانة نظام على
 نضج العذراى طلعت نفسي واتلمت مع سليمان لله رب العالمين **الفصل العشرون في قصة سليمان**
 وعلى عليهما الصلاة والسلام كانا من مريم بنتها ولد خنت الى ولده
 فكب عليها امتنا عنه وورثة الكبر فزات يوما طارا يفتن واخرها فرجا
 املها اليووس فسالت عند اليووس فسالت عند هذه الفصه ولديها
 ولدا فلما علمت بالحمل اكسبها الثمن ورولها فوهبتة بلسان النذر
 لمن وهب لها حال القدرت يا ملك البصور ضيرا الجمال نبي لبتين اثر الكرم
 في قبول النافض فلما وضعتها وضعتها بانا ملا لا كسا ر عن سرور السر
 فم ن لسان التلهف لما الف على الفاي ابى وضعتها انى فحبر كثرها جابر
 فقبتلها بهب وساق عنان اللطف الى شاق ر زعها فزبا في ربا وانبتها
 في نطلقت بها الام تؤم بيت المقدس المقدس فلبس العوم لامتهم في
 حرب يلقون اقلامهم فثبت قلبهم اذ وثبت الاقدام وكفرت وكفرت
 فاره المسبب فناها عن الشب باية وجده عندها زرق فرباها من رباها
 فتاة لار الااربتها ف تقدرت هو ما من اهله فاقبل نحو ذاك البرى
 البرى بريدنا رسلنا ومحصنت الحصن بحصن انى اعوذ فانزوى الى
 زوايم اننا ان رسول ربك فا خبرها بالحق في لفظ ليهب فاقمت في
 مهج روح الروح فتنقشت الكلمه من كمن الامر فنفع حبل
 في جنب جيب البردع من امراه حاملا في الوقت فلما علمت املت
 لما حمل عليها الحمل فاخرصها الحي عن الحي فلما فاجأها وقت الوضه
 فاجأها المفاض الى الجند تحيق من وجود ولد وما فحريت فحز عين

قصة سليمان

لا منهم

Copyrighted by King Saud University

البرمع فصاح لسان الحقد بلفظ الذب يا ليتني مت قبل هذا فاجاب
 الملك عن امر من ملك الا يخرجني واجري لها في اوان الاوان شري كما وهب
 لها من الغلمان شري فشري عن شريها وحوود الطهور وان البطاهم فشري
 وارت ابنة نذل على قدر القدره في مقام وهري فهدت هدم جديج
 جديع ما ييل مثل الحطب فبشا قطت عليها في الحال من طب الرطب فاخذها
 الجوى في اعداد الجواب فقيل كيلي كل الكلال الى منزله الكلك كند بعزل
 عن وحوود الولد يكون بعزل عن اقامة العذرة فالدى تولا ابحاده ففج
 يقم عذرة العذرة كما يعجبى من وجود حمل شا فرعن ارض العبد
 فلم يصلح الا ان ينزل منزل اركا نه على عهد ان الله اضطفاك وطلت ك
 فلما سكنت وشكنت بعد ان وعدت وفامت اقامت ام الفاش
 فانقض وفانت فانت به قومها بجملته فنوديت من اذينة التويج
 اذ ما شا هب واطا احتها تحتها زون وضيحوا مريضا قد ضمني
 من انين اشاعلى فراش باليتنى من قبل هذا فلما سارت ارا الراي
 اشارت اليه واخذت الشنة تعجبهم ففج بهم كدف تكلم فكانها قلت
 لهم انا طريق وهذا مرابي والمشا فوشال عن الطربى لا الطربوعن
 المشاف ففاه عشي يمحض او طاب الخطاب على منبرا الخطاب فبرد
 فالمحض محض ابريز الاوارا انى عمدا لله واومى الى وحوده من غير
 ايب فى اشارة وبرا بوالدين وكان واشطه عقده ومبشرا برتول
 فلما تم له سن الشب بجلش على باب المعجز معطى العافية العافية
 يبرى الامم والابرض ورما القى بيا به حمت الف نوموه كلفه يوم واحد
 ولقد ترك الدينى وطلقها اى بطقا وانفضها ولا كبغض الراضى

ح وروى

المكتبة
 جامعة الزيتونة
 تونس

الصدوق

الطبرى ففراها جند الذهب من مشح وعلمج وفنك به كما فكاه
 بالدقلى بن ملجم ما التفت اليها وطو جرم عزمه ولا صاخرها يوما كف قلبه
 ولا غان لها كعز لسان ككلم فلم يعرف حقيقه ماخوى شوى الخوارين
 فتمت واعن ساق العزائم فى شوق بدن الابدان الى من المتى بخر بلفظ
 نحن انصار الله وكتبوا فى عقد العقاب امانا بالله ففقدوا بها الى عبدك
 واشهد بانا مسلمون ثم ان اليهود اجتمعوا فى بيت ومكروا فزلزل عليهم
 بيده ومكروا الله فدخل عيسى خوخة فدخل خلقه ذوا دخل والقى

عليه شبهة فحاق بالمش مش متاده وضاح فيه حاكم القدر جوق دمل قية

الفصل الحادى والعشرون فى قصة يحيى بن زكريا

عليها السلام لما قدمه كركيا باقامة الاقامة لمزم راى وكيل الغيب سبقه
 بالانفا دعلى بد العبد فى كركى وكمان اذا حذرت جافا جامة مشر
 الثمار قد تمت ففحق الفى الفاف الفاكه الفايقه لافى خمينها فتلج بعين
 رزقا الفهم فراى نفقه الجارية جارية وكيس الاشباب على حتمه
 فضك لسان الب هشا اى لك هذا فى خالت الحال على لمست هون
 عذبا لله فنبهت هذه الابه راقه بطمعه بعد ان طال وشتم سنه
 فشع وعلى شنه وجهه ما رجا ما اسن هالم يقتسم وفام الب رشح
 بعلمه ان فقوش وتفتش وعشى على باب عشى فى محراب دعار كركيا
 ربه فشري بشره شرا الللا يندب الى فن من افن وكتب قضه لا
 بدرنى فردا وشكا ما تشكك به مما جلد من جلى التركيب وشيكا فى كلمات
 هن وهن العضم منى فلما اورثه فى قضته ما يرب جملها بر بد الرجا
 الى من عوده القود فكشف الجوى فى الجواب لله ذره خبم حتى شاب
 فطلب الهنى نا بيت على باب فاضح ميتة امله بوجود يحيى كيمى
 فشى لمنشا هبة وجه القدره وقد جال بينهما سفر القادات الى ان بلفظ اى

شيكه

Digitized by Google

هتفت به هو علي همن فتأل علما عليا عليها بعلمه وجود الجمل
ليجمل نفسه على الشكر فوعده بتجن اللسان مع سلامة الانسان كما عن
ذكو الزهن لتكون حج نطقه مفرجا فلما ولد له كتي لم يبلغ مبلغ يافة
الا وهو ولد نافع كان صبيا الضيا بميل بالصبية ن ولا تفتنه ودا
فالوا هلم بنا فلنلقب قال انما للعب كالتعب فوجاه العبد قطا
من عصام القصم ما قبطا كالا حيد فما خطا الى خطا ولا ه لقدم
زما البرني عن يد المتكدر وغلا عن فضولها على قتل التقلل وكان
عش غلشه العشب واقتنع بمشوك الخيوان عن اللبث والشرف
والمشيرق وشغلته عن رقتش نقش القشيب والبد مقش والاشد برف
ها الف مما لفق ولقد روي في ذوق فواده غيب الغم فوجد العبد قديق
الى ان قاض قلب قلبه فانقلب عيناه بقلب كالعيون حتى فرقت
فحقت في احب ووجد الحدوي مجزى ولم يزل مغول د مع حفر ركبته
خبتة حتى بدت فم اضراش فيم يا عجب من بكاء العبد ولا هم
وضوح من كانه بالذ نوب قد اشود واد لهم فلما قال رب الوفاه وقت
العبد وسلم من اقات الدهل في المواطن المخصوصه بوجش الوحشه فيتلص
فيها من اسد البلا كما جئ من ذيب الذنب يوم ولد ويوم موت ويوم
يبعث حيا **الفصل الثاني والعشرون في قصة اهل الكهف**
كان رقم كتب في قلوبهم الامات في اعلا كهف قلوب اهل الكهف فلما
نضب ملكهم شنك الشنك بان لهج خيط الف ففت واخر جوا من ضيق حصن
الحبس الى الفضا فضا في راعهم في الطريق الاراع را فقمم فواقمم كلب
فاخذوا في ضاربهم لكونهم ليس من ضربه فصك لسانه لانه لا يطعم
تطعم طوي لم يذني حنكهم وان مقبودكم ليس من حنكهم ان في قبضه
اشارتكم اشيران بشرته واخرش ان منع فلما دخلوا دار ضيا في القلم

اصطبحوا

اضطجعوا على راحة الراحه من ارباب الكفر فوجب النوم عليهم بلثما
وان جادوا تشعا وكما نب الشمس تحول على خلتهم لحرا شتم خلتهم من بلا
بلا واعينهم مفتوحة ليلا تدوب باطيق الاطيق في يدي اللطف تطلب
اجتادهم لتسلم ما فن عفن وجزت الحال في كلبهم على اجرت بهم فكانه
في شرك نومهم قد ضيبك بالوضيبك فخرز الملك بجم جمعهم في طلائهم فاذا
بهم فسدت الوعا مشك فمضاع حتى ضاع بيد الملك في بيد الملك
في نساء ي ناع الى سببهم ففتح باب الكهف ليخبر الفم فها هو
فهمت الواقد فترتم اخبرهم بلفظك لبتنح كما جاء به الاخر يوم ما ز
بقية الثمن نقيت فانقى بالورع وراطات الكذب فها ديتبع ادب
اربعون يوم فلما قفلوا من سفن النوم الى دي ز العادة ورا دتفخي
الطبع بالزاد فخرز رايتهم في ثوب متنكر فضلت معارفته بالما هدي
فانبل بينهم اليقظة ولب الى بايع الطعام باعته فباعته ووطن انه
وجد كثر اولقه وجد كثر ورا دتفخي هدي فحمله القوم الى الوالي فقال انه
لما لي كفا فدية الكرهت على قننه في حنا عشيتة امس فمنا في ماطن
الكهف فلما انتبهت خرجت ايتاع للاتباع قوت الوت فسارت
القوم معه في عسكر العجب فتمتع اخوانه جلبة الخيل في جلبه الطلب
فتجا وبتوا صوت التوديع ورا دتفخي موالي ضللاه مؤدع فدخل يديني
فقض عليهم نياهم فعدوا الى مواضع المصاحف فواقتم الوفاه وقت
لما وهم وشهدت عليهم تحاب الزغب بكيف لو اطلعت عليهم **اخواني** ليت العجب
من نائم يعرف قدر ما مر من نومه وانما العجب من نائم في يقضه تمتر شعري
اما والله لو علم الانام ان خلقوا الى غفلوا ورا دتفخي
مما ت ثم قبرهم حشر ونوبع واهوال غطت موا
ليوم الحشر قد خلقت رجال فصلوا من اوتهم وضا موا

اصطبحوا

الفصل الثالث والعشرون في ذكر بداية أمر نبي محمد صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله ولم يخلق نبينا صلى الله عليه وآله ولم من أرض الارض
امرضا واضطرب الاضفاف وصفوا وصين اياه من ذلك الزمان الى
ان صدقت بتلك البركة صدقته انه قد ثبت لرضاعه ثوبه ثم قضت
بامير الدين خليمه فقام نبي الله مستجلا على سؤفه مستجلا فيام سؤفه
فنشأ في حجر الكمال كالتشاقق من شاقق منشأ فبذمت خليمه والحرب
عام في العام فغرض على المراضعات فابن للينتم فراخت به خليمه الى خلتها
فتاب لبنتها ولبن راخلتها فبا توالبركة رواه رآه وأوهبت على مباركهم
نسيم نسمة مباركة فلما ضعفت الطعان انت اناتها تووم امام الركبين
فلما خلوا خلتهم كانت الرعا تسيح في يعقدها بين جان الجدي وراعي
خليمه يعقده الغنم بالغنم فيبينما الصبي مع الصبيان هبت صبا الجحش
بحريل فجاءه فجأة فشق عن القلب ثم شققه وما شقق عليه فعلق بيده
من ما طينة ناطنة علفه وقال هذا حقا الشيطان منك وقد قطعنا علفه
ثم أعاد قلبه بعد ان قلبه ثم قلبه وما به قلبه فبعض انرا المخيط في
صدره باي عمنه لا طهر ر شوره الم نشره فلما بلغ شت سفي الوى
الموت بالوالد فحب في كفالته الجدي ثم طلب الموت عبد المطلب فما أب
الطالب ولا اشتغل باوصائه حتى اوصاه ان طالب في ربحه وقد
رانه كالتحج حاجرا خليمه باليقيم منزل يمتح فراه تحب ابحرية
فقد اسما النبوة من شمائل يعرفونه فتشام برق فضله فلا من
يشمة شامته فقال لوجه اخفط هذه الشامة من شامت وما زال
نشره يصوع ولا يصوع الى ان تمحضت حامل النبوة في ان التمام
فابدا لطلق بطلاق الخلق فتجرأ غار حرا للفراع فراغ اليه الملك فاغار

س
سورة

البحرية

حيد

جد الوصال في ذلك الفارق فاض عليه خلة اقر فاض الى خلية
ذم لولي فتمكنت خدجه غلته بعله انك لتصل الرحم ثم اطلقت به الى
ورقه فقرا من وتره سيماء نقش فضله فتيقن لفهم امره اخذوا
فقال هذا الفاموس الذي انزل على موسى ولقد عرفه الاخبار في الكناز
والرهبان في الصوامع وانذر به الربيع واخير به التابع وكان
تسلم عليه قبل النبوة الاحبار وتبشروا اوكاه موكاه الاشجار
وكان حاتم النبوه من كنفية وشرا الرعب تترك كبرى كالكثرة بين
يك له اليسر اهاب الهيبه وتووج تاج السيادة وضحج بار كما خلوق
ازكى الاخلاق واجل دار المباركة واجلس على صحفة الضحج ولغ
لغم لغمن الحكمة ووضع له اكواب التواضع واديرة عليه كوروس
الكيس منضمة جلاوه الجاح حنا منها مستك الفسك واعطى لقطع مغارة
الذي اجواب الجود وموكل قلع العز فوقع على صحايف الكبة كل عجز
ليس عليه امر فهو ر وكان يعود المرضى ومحب عوة المملوك وجلس
على الارض ويلبس الخشن وما كل دون الشيع وبليت اللبالي طلوب
يتقلب على قعر الفقير ولما نال الحال تنادى **يا محمد** نحن نرضى
بك عننا لا بها عنك ولقد شاك الابعى في رضا يلهم وزاد عليهم
ان تطوه لا يدر من حلم اهد قومى ان انشقق البحر من استفاف
المر ان انجي زالح من نبع الما من بين الاصابع ان التكللم عند
الطور من واب قوس من ان سمدح الحبال في اما كنها من تقديس
الحص في الكف ان غلوسلمن والزرع من لينة المعراج ان احبي على الموت
من تكليم ذراع كل لا نبوي هبت معجراتهم بموتهم ومعجرتهم نفس الاكبر

بالحدي

ش
وبول

Copyrighted Salvo University

صلى الله عليه وسلم قائما على منار لا تدرككم به ومن بلغ ينادي قولا
سورة من مثله ولقد أعزب عن تقديمه على من تقدمه آدم ومن
دونه تحت لوائه لو كان موسى وعيسى حيين ما وشعرهما إلا أتباعي
فأزى لعيبي ضلأ ما مؤمنا ليلا يدنس لغيرنا الشبهه وجه لاني بعد
أول الناس خروجا إذا نعتوا وطيب الخلاق إذا وفدوا ومبشر القوم
إذا ياشوا لأنديا وبسكنوا النطقة والاملاك قد اعترفوا بحسبهم
والحنم والبارحت امره والخزان واخولت في جارية حكمة وكلام غيره
فبك قوله لا ينفع وجواب الجيب له قل تسمع فسحان من فصل له
من الفضل بل ما فضله وكفاه من خلل الفجر ما جعل جمع الله
بيننا وبينه في جلته واحيا ناعلى كتابه وسنته **الفصل الرابع**
والعشر وث في قصة الغار والصديق رضي الله عنه
لما غارده فرس جبل الجبل على الرسول خرج الى غار لودجلم غيره كان
غرت افغرت فرس بالطلب فلبثت شجرة لم يكن قبل قبيل الباب
فاضلت المطلب واصلت الطالب وجات عنكبوت فسدت فسدت
باب الطلب فحكت وجه المكان فحكت ثوب تسجها فحكت سترها ثم
اللفظ الجمال متين فما كان الا ان سكنت من الغار فهاها بان
المستتر فاحد تأعشا ففقت ما عشت من غشا العشا عن ابصار
المفتقد من فصا روا كالأعشى فراغ الاعدا نحو تله الناحية فراوا
دليل الغار الفار ففادوا عمن عادوا عودا انجبا بلا تحت وفان
الصديق عن حرا الوجبة لو ان احدهم نظره الى كعبية لا بصرا فعال ما
ظنك ما من الله بالثها فلما رجلا الحقة شرفه فترقت الارض قوام
فرتبه فلما را ارضا صلبا ابد فرست الفرس فرست الى بطنه اشترت

نفسه

نفسه علم النفس بظنها فاخذ لعرض المال على من قدره فمفاتيح
الكنوز ويقدم الزاد الى شعبان ابيت عندنا في ان اعلى خيمه
ام مقيد فاصبحت تشاها واصبحت تشهد فوضلا الى نثر على
نجايب السلامه وفات الحيرة مكه وفات اطيد بنه بالكرامه
الفصل الخامس والعشرون في قصة بدر لما باجر
لما باجر بدر الشرحه بالخروج الى بدر في الصحابه قلة فارفق قلة
وشاورهم مقام المصدا عن قومه متابعه لتحق الميا بعمه فقال لو سرت
الى برك العجاير لنا بقناك فما لبث الرسول ان صار يطلب بالخطاب الانصار
ففيمن لسوا دته سعدان معاذ فقال لو اخضت البحر لخصنا فزا المصطفى
في الأعدا العدة والعدة والتفت الى المسلمين فوجد ادماء وجهد
فاستقبل قبلة الطلب واقتضى كرم ما مطلق فابتدت الحج
مداد العوت بلا عون فاقبلت سخابه تسخت ذيل النصير فسمع
المشركون منها جمجمة الخيل فجموا وانقلبت قلوبهم من يومها
جمما فزلت المليك مع القيين حردل في الفين وميكال في
الفين واشرى اسل بل في الف من در فينا فعدوا كالعوام قد
شدوا العام وارملت فرس را ايدا فوا بدت شير سألقي فخذر العوم
العرك سهام العزائم فاثرت عتبه في عتبه وكاد يشيب خوف شيبه
واكل جزام الحزم حكيم من حرام واتق للجهد ابوجهل

فلذ هم الطراد الى قتال احب تلاحم فيه الفرار
مضوا ملنا بقى الاعضايه لا رجلهم بار وشرهم عترة

فلما قلبوا الى القلم قام الرسول على راس الرمش بنا دى الرويش حين سوا
بلتان فانقهن عن جواب استهتوا التصديق ونصرك الله في مضمون هل

Copyrighted by King Saud University

عامر بن الجراح عامر بن ربيع عامر بن سليم عامر بن فيهره عامر بن محمد
عامر بن ثابت عامر بن العكر عامر بن قيس عامر بن لا شجعي عامر بن الاضاري
عمر بن ابي ثعلبة عامر بن عوف عامر بن عاصم عامر بن عبد الله عامر بن عوف عامر بن
ان مطعون **حرف الفين** عنام **حرف الفاكه** **حرف الفاكه** فزوه **حرف الفاكه**
قيس بن ابي صعصعة قيس بن عمار قيس بن ابي محض قيس بن ابي محله
قبا بن قبا بن قطن **حرف الكاف** كعب بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب
ان عمير كتاب كنانة ولسن في حرف اللام اجد **حرف الميم** ملك
ان الشهاب ملك ان ثابت ملك ان البخت ملك ان الربيع ملك
ان عمر و ابو حية ملك ان عمرو و اخو ثقيف ملك ان عمرو ان حبيشه
ملك ان و بانه ملك ان مسعود مشعور ابن حله مشعور ابن
الربيع مشعور ابن سويد الحارثي مشعور ابن سويد الراسي معا فان
جبل هراة ان عمر معا فان معا المندس ان عمر و المندس ان
قبا بن المندس ان منجد مقتب ان حمزة معمر بن عده معمر ان
قتير مصر ان عباد معمر ان قيس محرز ان عامر محرز ان
نضله معور ان عفرامقود ان عمرو ميسر المحمد محمد ان مسلم مدلاج
من ثب مصعب مفضل معمر معن المقباد مليل مخرج **حرف النون** النون
ان ثابت النعمان ان سنان ان عمرو النعمان بن عبد عمرو النعمان بن عمرو
النعمان ان ملك النعمان بن ابي حذيفة نصر نوفل **حرف الهاء** هاء في هشام
هلال **حرف الواو** وهب بن سويد و بن محض و اقل بن و دقعه
و دقعه و لسن في حرف اللام الفاخذ **حرف الياء** يربد بن الحارث
يربذ ان رقيش يربذ ان عامر يربذ ان المر بن يربذ ان المندس و اما
من عرف كنيته ولم يعرف اسمها فابو الجراح و ابو حرمه و ابو صبر

وابو مليه

من امتنع من شهود بدت
لاعتدات

وابو مليه و امتنع من شهود بدت ثمة نيم اعدت لهم فضر
لهم رسول الله صلى الله عليه واله ولم يشهد منهم واجوز مع فكانوا كمن شهدها
عمرو و طلحة و سعيد و الحارث بن خابط و الحارث بن الصمة و حوات
و عاصم بن عدي و ابولبابه فهو لا ^{الهداية} **الفصل السادس والعشرون** في تزوج علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
كان للنبي صلى الله بنات فضلتهم فاطمة و زوجهات سبقتهن عائشة
و ذلك ان اختيا القدر لا يختار النساء و تنقن ما و احب و بفضل
بعضها على بعض في الاكل لما نهض علي رضي الله عنه لخطبتها طروق
باناملت جابه ارجاباب الحطية فمشى اليه الاذن بالاذن على عجل العجل
فنقب صدق الرغبة قبل نقب الصداق لعقد العقد على درع لينتبه
على جهار الهوى و جهرت بالاجهار على عبد و التصديق الزهد و لم يرض لها
جهار النبي لموافق البضعة التي هي منه فحلاها الرسول صلى الله عليه وسلم
خلية فاطمة بضعة مني و عقد لها حوزات رضا من ان الله يغضب
لعفدك و يرض لرضاك و بعث بين يديها و ضايف غضو و نصب لها
سبعة اكراميين ان يكون سيدها نشا هذه الامة و ادخلها على تزوج
في خلل الحال الجاليم عليها فناع الفاعه تسقى في فضا الفضا يل الى
خلوة الخلق حتى اجلست على منصبة النصف فزاله عز وجل ليلة
عدها شجر الجنان فخلت خللا و حليت فنشرت على ملايكته و لسن المر
بذ لك الملك و لكن لعلم رضى الملك باعجب نثرة الخلل لاجل من
فراشه جلد كبت هل لا جلست له منها جلست كلامت كبت الملك اخللا
من ان يجلا و دخل عليها الرسول فاستدعا باناء من ما فديعا فديع البركة
ثم نزل على جديتين بلا غش فلما طاب لعلي ذلك الوقت سأل الرسول

اجل

سؤال سكران من شراب الوصل يا رسول الله انما احب اليك ام هي افضل
 الحاكم بن حصوم الحب فقال هي احب الي منك وانما اغر علي منها فلما خازة
 باجازه بن طر الفضل ضيبن وجه الجبال بحال الخليل في العيش والقوى على
 الاقوى قفص الفرس فضج بفضيح خطاب الشرح يا علي قم لكتب قوت الوقت
 فخره شعفى على ارض الرضى من اعلام الصبر فبات يسقى بخلا الى الفجر
 بشي من الشعر على وجه الاجر فلما جاءه واصبح للأكل قام تسأل على باب
 البذل فتاوى يا اهل نداء الندى والفضل اطعمونا يطعمك الله من الفضل
 فتارة راية الارتياع للابن رفاة راية شجرا بقطر من قطر نساء
 قطر جود الجود فتال سئلهم بقدره وآلة الورد فلما تروى بالما
 اشجرا لانسق ضد تحت على ورقتها ورثاق القدس فاغنى عن غراب
 ضد المبدع ويطعمون الطعام على حبه ثم اخبر الحق عن مضمون
 العصب انما يطعمك لوجه الله فلوارت القوم يوم القيمة في ظل
 فواهي الله وقد اكتسبت اجسادا وكسبت بكتك الضمك عطاه
 العيش على خلل الخفض واستراحت ايدى بفرق ايدى بين طيها
 الرضا ونزع الدلو براحة متكئين فيها هذا من خصا بادل البذر
 ولعد عجل القلم من شرح هذا الاجر واستنظر فواعدم ذكر الحوز في
 هذا الذكر بقوام تميز في حيز الفكر فنود وامن بطنان ولا
 القم ان ذلك لفضل فضل من هذا الانسان غير علمها من ذكر العيون
 وانما اثرا على لطفها لانها علمها انهما غصنا من شجرة ابيت بطعني
 ربي وسقيني وبعض من جملة هي بضعة ثمنى وقدره البط ساج
ذكر الهمج الثاني من المواضع مطلقا وهو المشتمل
 على لوعظ والاشارات والعبارات مطلقا وهو ما يتم فضل الملام فضل

عصا

الفصل الاول في قوله تعالى هو الاول والاخر يدك فيه

الموحد والقدره اول لسيله مبداء اخر جمل عن منتهى طاهر بالدليل
 باطن بالحجاب يفتنه العقل ولا يدركه الحس كل مخلوق محصور بحد ما شوره
 في شوره وطير والمخالق باين مبادئ يعترف بعدم مالوق التعريف ارتفعت لقب
 الشبه الشبه الماتقع الاسكال في وصف من له اشكال وانما تضرب
 الامثال لمن له امثال فاما من لم يزل ولا يزال في الخمر معه مجال عكبه
 عظمت عن نيل كيف الحيال كيف يقال والكيف في حقيقه مجال انى
 تى يله الاوهام وهي صنعه كيف تحده العقول وهي فقله كيف
 تحويه الاماكن وهي وضعة انقطع شير الفكر وقف سلوك الذهن
 بطلت اشارة الوهم تجر لطف الوصف غشيت عن العقل خز شلسان
 الحشر لا طورت للقدم في طورت القدم عز المر في قياس المر تقى بخرا
 تمكن منه غايضا ليل لا يدين للمعين فمه كوكب مزاع شط صرقي
 العقل فيه فدون مبداه بيد لا يمدب حاجه التسليم فهم سليمان
 وادى النقل بلا فاع انزل عن علو علو التشبيه ولا تغل قللك
 ابا طيل المعطيك فالوادى بين الجبلين المشبهه مثلوت بقرت
 التجسيم والمعطل بحسب دم الجود ونصيب المحقق ابن خالص هو
 التنزيه كحسب في لانسق حبت الاضنام في محب ففى ذلك بالوحيد
 وتجت في **قول الشبهه** حبت صوره وشكل فحيث فحيث
 بالنزله والعلم اورثه الانبيى ما عرفه من كيقه ولا وجهه من مثله
 ولا عباد من شبههم المشبه اعشى والمعطل اعشى مما تراه
 عنه مم فيما حبت نفيهم فيم جل وجوب وجوده عن رجم لغل

مدح الملائك
 بحسن وعظه

سبق الزمان فلا يقال كان **الذئب** في **وحد** انبتت عن رخام مع
 تفرج بالاشياء فلا استنهم عن الضرع لما ابرز غرائب الموجودات من كبر
 كثر الحيل فلم يعارض بلم **تعالى** عن بعضيته من **وقد** عن طرفيته
 في وتفره عن شيبه كان **ويعطي** عن نقص لوائه **وعز** عن غيب الا ان
 وشما كماله عن تبارك لكن ان وقف ذهن بوضفه ضاح الغزجر
 ان سار فكر نحوه قالت الهيب عبد ان **قعد** اللسان عن ذكره قال
 القلب **ثم** ان **تجيز** متكبر قال **القهر** شمع ان **سأل** محتاج قال **الكرم** رين
 ان **تعرض** فقهر قال **الوفور** فتر ان **شكت** مدنب نجيا قال **الحلم** قل ان
بعث ذوا خطانا اذا اللطف **اب** **نثر** عجائب النعم وقال **للكر** خذ
من بيان عظمته في **الدرجان** من **ان** **قصره** **تسبح** **السموات**
 توقع امره يا مر بالعدل واقع جزه ينهي عن **الفحشاء** **بنا** **دي** على
 باب عزته لا **يسئل** **يضاخ** على **مخجه** تجتبه لمن الارض ومن فيها
يعد **رجاسوس** ما يكون من **نحو** **تلك** **بقول** **جهنك** **طوله**
 وان **تعد** وان **نوه** الله **بترنم** **منشد** **فضله** **لا** **تقنطوا** **سبحان**
من اقام **من كل موجود** **بدلائل** **على** **عزته** **ونصب** **على** **الهدا**
 على باب **تجنته** الاكوان كلها **تنطق** **بال** **ليل** **على** **وحد** **ابنته** **وكل**
 موافق ومخالف **مشي** **تحت** **مشيئته** **ان** **مر** **فقت** **بصر** **التفكر** **تري**
دائرة **الفلك** **في** **قبضته** **وتبصر** **شمس** **لنهار** **و** **بدت** **الدرجا** **بجزان**
تحت **بجز** **قدر** **تسم** **والكواكب** **قل** **اصطفت** **كالواكب** **على** **من** **كعب**
تخبر **سطوته** **فنها** **رجوم** **للشباب** **من** **ترميمهم** **فتر** **مبهم** **عن**
بما **جائت** **ومنها** **تبطون** **في** **المها** **من** **يقرا** **وها** **اللسان** **فتر** **في** **تسفر**
سفن **ته** **وان** **حفظت** **عبي** **البصر** **رايت** **الارض** **متمكة** **بجبه** **حكيمه**

فانبتت

كل قطرة منها مخروش **طوائفها** **عن** **توكته** **فاذا** **صحت** **عطا** **شبه** **تار**
الشباب **من** **بركة** **توكته** **ونفخ** **في** **صوت** **الرقب** **لا** **خبي** **صوت** **الذبت**
في **حفرته** **فيبد** **وانور** **النور** **يهتز** **بطر** **با** **مخرا** **ما** **ترجمته** **فاذا** **استقوه**
على **شوقه** **من** **ا** **به** **في** **شوقه** **نعم** **مى** **بعضه** **وتفتق** **بدا** **الاجار** **بانامل**
القدرة **لكام** **النبت** **عن** **ضيغه** **ضبعته** **فتر** **قل** **في** **حلي** **حلل** **الحال**
الحاليه **الى** **مغير** **عبرته** **وتصير** **ح** **الوزق** **على** **الوزق** **كل** **بصليغ** **لغته**
والاشجار **معتنضه** **ومفتتر** **فه** **على** **مقبلان** **ازادته** **وسبح** **الرقب**
بحبه **والمليكة** **من** **خيفته** **نظر** **بغين** **الاختيار** **الى** **ادم** **فخطي**
بتموج **مليكتيه** **والى** **اسم** **شيث** **فاقامه** **في** **منزلته** **والى** **اجرس** **فاحال**
بالهامه **على** **حننه** **والى** **نوح** **فنجاه** **من** **الغرق** **فميش** **والى** **هود**
فواد **على** **عاج** **شوم** **مخالفته** **ضاح** **فمخضت** **ضحيه** **بنا** **قته** **والى** **ابراهيم**
فتبخر **فجمله** **خلته** **والى** **اسماعيل** **فاغان** **الخليل** **في** **بنو** **كعبته** **والى** **اسحق**
فاقتك **بالفيا** **من** **ضجعتيه** **والى** **لوط** **فنجاه** **واهله** **من** **عشيرته** **والى** **شعيب**
فاعطاه **الفضا** **في** **حطبه** **والى** **يعقوب** **فتر** **دخيبته** **مع** **خليليته** **والى** **يوسف**
فاراه **البرهان** **في** **هنته** **والى** **موسى** **فخطبه** **في** **يوب** **مكاملته** **والى** **داود**
فالياس **لليناس** **مرخالته** **والى** **داود** **فلان** **له** **الحمد** **بدا** **على** **خدمته** **والى** **سليم**
فراحت **الروح** **في** **مكنته** **والى** **ايوب** **فيا** **طوى** **لركضته** **والى** **يونس**
فشمع **بداه** **في** **ظلمته** **والى** **من** **كربا** **فقرن** **سواله** **بشارته** **والى** **يحيى**
حصر **الحضور** **على** **شده** **شيدانه** **والى** **عيسى** **فكم** **اقام** **مبت** **من** **حفرته** **والى** **محمد**
فخصه **ليلة** **المعراج** **بتروسه** **واعرض** **عن** **ابليس** **فخرى** **ببوعه** **ولقنته**
وعن **قاييل** **فقلب** **قلبه** **الى** **معضيته** **وعن** **مروج** **فقال** **انا** **احي** **الموت**
بلا **هنتم** **وعن** **فرعون** **فاذعنا** **الربوبية** **على** **جزائره** **وعن** **ها** **مان** **قاي**

طحيبتت مع اخبره

1957

Copyrighted material

ساء له يوم الهم في وراثة وعن وارثون فخره على قومه في زينته وعن
 بلعام فعصى بلعام في شقوته وعذبه صيضا فلم ينفعه سابق عبادته
 وعزاي جهل فشقى مع شقاده هامة وابنه وابنته هكذا جدا
 بعد به يوم لا ابالي في قمتته وسنج الرعد مجده والمليكة من خيفته
الفصل الثاني في قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى
 ودين الحق يذكر فيه فضل نبينا صلى الله عليه وسلم وشرفه وكريم لم يرزل
 ذكره بيننا صلى الله عليه وسلم منشورا وهو طيب القوم يوشل به آدم واحد
 له ميتة ق الانبيى على صديقه في بغضه في شفه علم ادرسا في ضمن
 وجبه تحزن يعقوب في شت جبه صبره ايوب في طي خوفه بكا داود
 بغض غنا نفسه بين يد على ملك سليمان غير بعيد خل خلال
 الخلة الخليل ونازل كلهم موسى واسترح له النظر عند قاب قوسين
 فهو جملة الجبال واسطة العقيد وزينة الدهر بزبد على الانبياء
 ربه الشمس على البدر والحر على القطر وهو صديقهم وبيد ربح
 وتعليه بدون امهم قطب فلكهم عن كذبتهم واسطة فلا دنهم
 نقش قسهم بدت قضيدتهم خاتمهم سمس صحا هلال ليلتها
 ذرت تقا صيرها ن بزجدها لما راى تخبط قريش في دعوى الشرك فرة
 في بابية الحرب ففتح اثار جزا في القراع القراع فراغ اليه في
 من اجم اقرا يا اهاب الصمت تكلم قال لسان العجز البشرى لست بفارس
 فجم لما جم فر منم بلفظ ن ملوني فضلا الملكا يا بها المزقل با طيب
 ثما ت كمن يا محمودا عليه ثقل قم قل لها بعثت الملك الى نبت
 برسالة اقرا فتر الوحي بعد ما مدت قوسا لشوق فرمت الكبد
 الكبد اعجز المكابله فكان بهم لما يلقى بالفا نفسه من ذروة الجبل

فاذا يد اله نباله حبريل فبدا الله ثم زميت الساطع عند مبعثه
 باشهيم الشهب عن قوش ونقد فون فرة والى المعارب ومشوا الى
 المنيا رفق ليقتطعوا سبب السبب فخرت ربح التوفيق بركاب بعضهم
 الى نهامة فضاد فوه في الصلاة فضاد فته قلوب القوم فضاد تحت
 السنة الوجبة انما تمعت قوا ن تحبنا تحركت لمعطيهم السواكن فحن اليه
 الجذع وشح الجصا وتزلزل الجبل وكلم الريب كل كنى عن شوق
 بلغاته فنضت قريش بلبا الجسد فقلوا محنون يا محمد هذا نفس
 يرقا نهم لا لون وجهك لما اخذ في شهرا اسرى فتنقل الى المنجد الاقصى
 برز اليه عتاد الانبيى من ضوا معهم فاقتدوا بصلوهم راهبا لوجود
 مع خراج فعزج فعزضت عليه الجنة والنار حتى عذق الطبيب العقاب
 قبل تركيب الاجوية بالها من ليلة فل عزب حذب شيف ابحول فيها
 طنت المليك ان الآيات اما تختص بالسماء ذابية الارض قد علت
 اقبلت زوشا الاملاك حبيبي الرئيس الاكبر فرا في القوم ملكا نصرته
 من تلح ونصفه من نارت فغيب الاجتماع الضدين وقيل له لا يعجب
 معدس اعجب لو وزن خوف المومن ورجاوه لا اعتدلا كما ن جبريل
 دليل الناديه فلم وصل الى مقاره لئس فيها علم يعرفه علم ان
 اجود ان الصديق اجود فقال هانت وربك فاذا امت الصمم
 هو شى صا حبه وعيشى حاجبه والحبل في عسكره وادم يما دى
 ملك ن حاله يا ولد ضورتي ويا والدموعى ما صعد من تجورا
 الاكوان اشرف من ذرة نبينا صلى الله عليه وسلم طرة غزيرة اجمل
 من جمال نوسف الغاب فيه اشرف من اغبر شمس شرعه لا بد من كها
 كسوف ناسخ قمن دينه لا يدخل في محاق **مكلا** الانبياء تقول يوم

سبحان الصالح

احسن

القيم نفسى نفسى وهو بقول اُمى اعنى فاذا استجيب قيل ارفع زانك
وقل تسبح مع من ذل محبت وادلال **الحبوبات** تدل في طلب
الصوت والفيل بتملق حتى كل ما من هو في جملة جنود هذا الشجاع ايجتن
بكل كل يوم هن يسم لولا احد الصحابه في جهادهم وشجاعتهم في
صفوف ونا لهم لا فتضع المناء خزون فالجهد لله على التزك كما نوا بالليل
رهبا نوالنها رفرشا ناطع الرشول بطبع من طرخ في الحاقهم بحسام
ما بلغ مدب اجد هم ولا نصيغهم وكف تنال من تبة السابوق لشي
وقر في صدره او منقبت المهيب فالعبد ويفرق من ظلمه او مقام
الوقور فالملكه تشي منه او فضيله مراد النفس على في منزل
كهم ون من موسى بنشر الله الكهول من مفازنه سيد كهول اهل الجنة
كالم بطوخ الشيب في من اجه سدي شيب اهل الجنة منى التهبت
في صحابه الانبي عزله جهم كجهم او على على الغلا على كغلا على
لقد فاز بلقب الصدق طلحة الجود كما شق بالفضل خوارزمي الزبير
وشك نضوع النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ابن عوف كما قرنت بلفظ فداك
ابى وايم عن شعيب ونى بالشهاده له لم بالحسنه شعيب كما عزان
الجزاع بلقب الامين ولم يذكر باسمه في القران غير من بله واين في الموالي
مثل سالم وسلمان ومن في الزهاد كمنصعب وابن مظعون وابنه
مسعود عبد الله ابن مسعود وطوبى ثم طوبى لحبيب وصهيب وما شرف
المودين بصوت بلال كلفي فخر ابره العمار واي بيت يشبه بيت ابي الو
ومن زين القفا الا ابي بن كعب ومن في النقيب كابن زرارة وابن الربيع
وان للفقه مثل عمار ومن له من هدا كزهدي ذر والفخر لى ها شم

بالعباش

بالعباش **وكما للبصرا** قبا ان ام مكتوم وانه لقبوه الماثرين ابوالجديح
ومن في قوام الليل مثل تميم ومن صابر على لقتل مثل صبر خبيب كلهم
اخيار وجميعهم ابرار ولا مثل صاحب العار وابن نطير فاح الامصار
ومن شبم قتيل لبار ولقد اقتفوا الى المجاهد بدر الفجار سجت هول
نرحل الحثه وتلقى لنا ان الله عز وجل لما خلا محمدا خليم النبوة
خلق عليه خلقه هي الاسلام واعطاه مشور اهو القران ولو اذ هو
المصنف ابو بكر صدق بالنبوه وعم اظهر الرسالة وعمت جمع المنشور
وعلى حمل الشيف لما خلا الرسول عزوش الاسلام ولم يكن بل من نثار
نزعتم نصف ماله ورعى ابوبكر بالكل فقام عمت في مجهر جيش العترة
بولمه العرين فعلى على حال الغريم فبنت بطلاق الضرة ثم ابغض جبار
الدينى لمطافنة عنده وهو الخانع فسلم وما سلم

خطوا واقلامهم خبيثه وشلب فم على الخيل ميون كت
ان احسنوا كلك واخلو لفقودم واحشوشوا شيها لقوم اغراب
الفضل لسالك في قوله كفى وادن في الناس بالناوود لما كامل
بنا البست ارسل الله تعالى الى خليله اذ رسالة واذن فعلا على ابي قبيس
وهذا في جميع الوجوه ان منكم قبل بنا كيم بيتا فحجوه في جاب من جزا العبد
نحجته لبيك اللهم لبيك فكان ذلك اليوم انا ليوم التست برنكم شعرا
لما رايت منا درهم الع بنه شبدت مير من اجرامى ولبيت
وقلت للنفس جدي الان واجتهدت وشا عدينى فهذا ما تميت
لو جيتك فاذا اشع على قديمي لم اقض حقا واي الحق اذيت
قطع القوم بيدي السفر بشق الانفس فوا فقهم الزكيا وعلى كل ضا مي
يا نين من كل في عميق دغ المطاي تشكى الجنوب ان لها لنب عجبيا

Copyrighted by King Fahd University

خنينها وما اشكت لغوب . بشهد ان قلبك زوت حبيب
 ما حلت الاقنى كيبيا . نيت ما اعلنت نصيب
 لو غادرت الشوق لنا قلوبا . اذا الاثرنا بهن النيب
 ان الغريب يستعد الغريب . فهو له في وجره نصيب
 واعلم من حزن النوف . كانها قد علمت . وجد الركب بارزة تجد
 في الشرو بارزة بتوقف ونارة تدل وتطالطى الاغناق وبارزة
 تمزج كما انها قد اشقت احوال العارفين
 اد تراها في سراها ما عزهاها . فعبت تدفع شوقا في براهها
 تقطع البرق ونسني ما جنى سيرها . والسر امر قد برا ها
 كلما طنت منا قد قريت وتبان . دازها طار كورا ها
 استعداها يا خليلي على ما جفاها . في الصوى او فدعا ها
 كزنها ما زال من عهد الضبا . خلياها والضبا في رضاها
 عنها يا بها المحاري لها بالبحا . او بالبقا وانظر سراها
 نوح عنها الشوط تكفى شوقها . قد تراها في نفسها ما قلب وزها
 باعها الوجه بكثبان النفا . عجبا اذا عرها كيف اشترها
 اتراها علمت من حلت لبيتها . قد عزفت من في ذراها
 انت ان كاحت لك الاعلام وف . فهي المطلوب لا شئ شواها
 وقف على الوادي وشل عن كبري . وقف وقل ما كبري ما ذراها
 ما ريفي اهدني دارهم . ودعاني ودعاني وثراها
 ان معنول بشهم غرب قوشم . خيف مني اواما زماها
 حرم الصييد على من حجتهم . فانظر الى مهجتي من قد تراها
 اكتب في لوح قري عشتما . مهجة ماتت وما نالت مناها

امر المحرمون بالغري لعمري ليدخلوا برى الفقر فيبين اثر وما اموالكم
 من اعلم الساق العنيف بهم . بان ذوي تشاق مع ابل
 وان دمعي يزوي ركا بهم . لو كاد دم في انساب قنملم
 بالله لقد جمعوا الخير الجم ليله جمع . ونا الوالمني اذ خلوا مني
 لله درمى وما جمعت . وبكا الاحبه لئلة النفسى
 لم اغتدب وا فرقا هنا . وهنا يسلا حضون باعين الذكرى
 ما للمرض جمع لا تلابنى . وكأت قلبي ليس في صدرى
 حج حوصر الصادق فاذا ان يلبي يدغير وجهه فصيل له ما لك
 نسر شول الله فقال ازبد اللى فاخاف ان اشع غير الجواب . وقف كثر
 ومطر ففقال مطرف اللهم لا تردهم من اجلي وقال بكر ما اشرفه
 من مقام لولا اني فيهم . وقام الضليل بعرفه فشغله البكا عن الربا
 فلما كادت الشمس تغرب قال واشواته منك وان عفوت . ووف
 بعض الخايفين على قدم الاطراق والحيج فصيل له لم لا يدعوا فقال
 ثم وحشه فصيل له هذا يوم العفو عن الذنوب فسط بدع فوق حيد
 وانزل الوادي بالمينه انه بالدمع ملان . وارم بالطرف العقيق . فلي شم اوطالا واطان
 وانشد العليل المشوق عشي . يرجع المفقود نشدان . وا بكر عنى ما اسطقذا
 ما بدا للطرف نجان . امره عنى السلاء فشكان قلبي فيه سكان
 لا تزدني باعدول جوى انا بالاشواق . سكران ه ابطى مكة هذا
 الذى اراه عيننا وهذا انا ثم عني عليه فلما افاق قال هذه دارهم وان
 هب ما بقا الدموع في الاماق . حج قوع من العباد فهم عابده فجعلت

1957

Copyrighted King Saud University

فعل الناس الصالحين وبادروا فلربنا
 سلم المتبادر وأخذ ربنا نفس من شوقها
 جدد الشقى مثلها إياك منها كلما
 حاجت مكابدها ضميرك المناهي إنا
 خبت وكفقت واهلكت النفوس وقل ما
 تعنى إمانها إذا حضت الرد أو انفس
 ما إذا لم يأتها إلا بالمشقة والكره
 ما إذا لم يأتها إلا بالمشقة والكره

باسكران الهوى أما أن الضحوك ناسا طرأ قبح الخلاق أما أن المحوئين
 كانوا بالامس صحة حجة الموت فبطلت حجة البعث واعتقلهم حاكم البلا على
 دين الرمش فكف كيف الحس بعد تصرف الله الحس واستوعر عليهم الحس
 واستظالم الحس واصلحت من زلهم كان لم تغن بالامس بأقليل الشب
 خل العبت كم خدت خدت في خدت يا موقنا بالرخيل وما أكثرت
 اقبل نصحي وزم الشعث **سورا**

إذا نلت من دنياك خيرا ففره فان ليج الدهر من صرفه شت
 فم من مشيت لم يصيف بأهله وأخر لم يدركه صيف إذا شت
 انتهت نثار الخير في مكان الأمان قبل أن تدخل في خير كان قبل
 معاينه الهول المخوف الفضيع وتلهف المحرب على زمان الزبيع إنما أهل
 هذه الدنيا شفر لا تحلون عقبة الوكابب إلا في غيرها فيا عجبك ليدار ود
 أدبرت والنفوس تاليها والعلة والأخرى قد أقبلت والفلوس عنها
 عافله والله لو كانت الدنيا باجوع تبقي علينا ويأتي بزور رعبا
 ما كان من حق حوران يذل لها كلف وهو متاع تضمنه غدا
 يا مكرما بحلية الايمان بعد خلة الانجاد وهو مخلقه في فخالقه الخالق

سم

كم من بعة نعه في تزوف زوف وما يخف عليك ذكر شكر باعد السوء
 ما تناوى قدر قوتك لا كانت دابة لا تعلم بعلمها التي تجد عدا المنا
 وغرك الأمل ويحك افتح عينيك متى رأيت العقل تؤز الفاني على الباقي
 فأعلم أنه قد مضى ما زالت الدنيا مرة في في الغيرة ولكن قد مرض ذوقك
 لسان قلبك في غلاف غفله وسمع فهمك مشدود عن الفطنة
 يقطنه ورضن بصين تك تجوب بوعا عما ومزاج تقواك منحرف عن
 الصحة وأما نبض الهوى فشيد بد الخفقان شدة اخلاط الأمل في
 أعضاء الكسل فتشيطت عن البدان وقد ضارمة المفاضل في منافذ
 الفهوم شدد أو ما يسهل عليك شرب مشهل وتحكم أحد من خلوا
 الشرة فانها شرب حمي لروح خل خل البخل فانه يودي إلى أذيه غضب
 المزوة إن غولجت أمراضك فعولجت والامكت في هكت لو أجمت
 عن اخلاط الخبايا لم يخج إلى طبيعتك وكب ظهرك البريط نزل به
 ظهر دابة الندامة ألم تسبح إلى دأود كان قد اعطى نوره نعه كان
 يقف لها الماء والطير فأمدت يد الغفلة فقبلت قيصا لعوضه فأنز
 من الله حتى في النلاوة اعرض العمار عن المراعاة فتشعت منزل لصف
 وانقطعت جا مكيم العسكر فتفرقت جنود أو بي مكان يون بالانا
 ناقصا فيتهمم بالدموع ما لي شرت بما ذى الأثر هل كبت تراكول ج من قبلي

أنتما السبي

ما كنت قبل البين اضحلي
 ما ابيض لي في البان بعدهم يوم وهل دار بلا أهلي
 دخلوا بأيامى الزفاق على بارهم ويعيشني الشهب لي

كان عيشه حيا فأخالت الحال سنة الهجرة فكان أيام الوصال كما
سنة أو كان يقطع الياسر لولا أنفق الخضر بالياسر من بكاي قد بكا
أزقي قد زرق لي من أزقي وزكلي قلبي من قلبي وتشتت حرق من حرق
كما فادود إذا أراد النباحه بأدي منادي في انديسم المحررين فحتموا
في ماغ النبذ فتروا الحرف بالنعوت

بالعبد البر عن وطنه مفرج إبيكي على شجونه
كلما جبال الحبيب لله من أده الأشقام في بدنه
ولعبد من الفؤاد سيجي ها تقي بيكي على فتنه
تقل ما ساقني فيك كلنا بيكي على ظلمه

يا من نبيس مصيبتنا في البفريط واجده وكل غريب للغرب نسيب
يا منرافقين في سفر الطرح انزلوا للنبي حتم في ساجه انبوا طيب
أوطان الوصال واستخيتون هجير الهجر لعل لبح ينقلب غمامه
تطل من لفي الكرب اين فوادي أذابه العبد وان قلبي ما ضحا بعد
حب ابدك والعشق شايقة فطارة شوق بلبته الوجبة
جتم ببعدا ذليسا صحنه ذوخ ورووح تصمها بحبك

الفصل الخامس أيتها النفس تدبري امرك وتأملني ومثلي ما يدعي
وما يقني ولا تعجلي لقد ضللت بطريق الهدى فقصي وانشائي واثرت
وهنا بورت وهن لا تفعلني يا غمة من الشقا ما اراها تعجلي
اتبع الهوى والهوى علمي وليتالي اريد حموه نفسي ونفسي تزد هفتلي
يا حبيب اقبل بلبي بما قد بلبي
لخطوا وما خطونا الا الى الأجل ونقضى وكان الامر لم يطلد

والعش

والعش يوذنا بالموت اوله وتحت فرغب في الامام والبدول
يا في الحام فينتهي لمزء مقيمته واعضلا لبا ما ينهي عن الأمل
ترخي النواب من اعماره بطرفه فلتستقر وقد امتكن بالطول
لا تحسب الغمض اذ طول فلتيقه يا قري ما بين غنق اليوم والكفل
سلي عن العيش ايا لا يوم له وهو الموت ما نلق من العقل
لنا ما ينقص من غمنا شغل وكلنا غلق الاجشاء بالفضل
ونستلن الاماني وهي فوج يم كشا رب التهم من وجامر العنل

اخواني او قدوا اذ هات الأذ هات في ليل الفكر تبصر واوصا بروا
سنتي الجذب لتمام الحبيب تعصن وها من أذلج في غيبه ليل العلاء
على نجائب الصبر صبح منزل الشور في الشور من نام على فراش
الكسل سأل به سليل التمازيك الى وادي الاسف **الرجولية** قوة
محمونه من بطن الطبع والاثوثية رجاوة ولد التبع غزير
الهمة وابن الذب عذار وكل الى طبعهم عايد الجبد كله تحركه
والكسل كله سكور **دا** اردة أن تعرف اليك من الدجاجة حين
تخرج من البيضة فقلتم منقارة فان تحرك فهو ديك والا فهو دجاجة
فتور عن السعي في الفضل الخواج دليل على تانيت العزم يا من قد
بلغ اربع سنه وكل يوم وسنة يا منعت في جمع المال بدنه ثم كما يدري
لمن قد خزنة اعلم هذه النفس المتحينة انها بكسبه هز تهنة الا
يعتبر المعز ورا من قد ذفته كم را جبارا فارق متكنه
لم سكن مشكنا ما سكنه يا را حليلن بالاقامة يا ها ككن بالسلامة
ان من أخذ صفوا ما اتع في كبرك اما وعظمت في شيرة بشيرة بلا قد

الجال جالي

حبل يربب الاثنا اخبارهم وادراك متصفح الاثنا انهم شعرا
 وحدثت في الليالي ان شيمتها بغير يق ما جمعته فاشبع الخبر
 وكن على حد منهن فقد نضحت وانظر اليها تزا الايات والعبارة
 فهل رات جد بد الم بعد خلتا وهل سمعت بصفو لم تعبد كبريا
 جبال الدنيا خيال يعز الغر المنسك بها بلعب بلعب الشمن البدني
 كما لره الفاجرة لا بعثت مع روح فلنك غنت طلائها
 مته من جالها وفعالها فاذا الملائكة بالخبي نك لا تهي
 خلقت لنا ان لا نخون عهدنا فكما خلت لنا ان لا تهي
 محبة الدنيا بعثت عيونها با بليتكم كم نفتح باب بليتكم ولا تخيلكم
 كليلية من عين كليلية كم افردة من ارفية كم انجرت من اخذت
 كم فلكت من اقلت كم اقلت من اقلت كم فارت من اقلت كم قطعت
 من اقطعت فقلها في التقدير كذا في انثرت الزهد في الزهد اذ
 وان اربعة الفنا فالق ذر اسورا
 يحب من صبري على الوانها في وصلها طورا وفي هجرها
 ذرها من كفلها وتبعتها كلفها ما لبت من اديانها
 تسلط البلوا على عنتها في تسلط الجنت على ايمانها
 الود بالقلب ودعوا وودها لا يتغير بجز في لبث بها
 وكل اعطتك في محبة ربه فاقطع على بعض نها
 وقفت اشترج يوم يثنها قلبك اسيرا ضل في اضعف نها
 ولم يكن من الاضلم تشبان شي وهو في ضما نها
 يا من اذ ارضح طلب بالمشي الشهوات واذا امشي انقلب لي فرث الغفلا

ان ان

ان ان من اقوام نضبو الاخرة بن اعينهم فنضبوها فوقر النصب نصيبهم
 انا اخلصنا مع مخالفة ذكرى البار قال بعض لسلف لقيت رجلا في بزيه
 فقلت من اين فقال من عند قوم لا يلهيهم تجاره ولا بيع عن ذر الله قلت
 والى اين قال الى قوم يتجافونهم عن المضاجع
 بدفتي من عبادة نالت عندهم بوكت القلب عندهم زهينا
 اما كذا انها القلب اعيت ربا بفعل الهوى بالعا شقينا
 ملوا من اكب العلو بسمت عال لا تنفق الا عند الملك فلما هتت زما
 البرحى بدفت المراكب اذ الصبا شجيت اذ يلهي نسج عن العقب وسق في راضيهم
 وحرشت من بان الجنع ظالمية وشيخه وجرت في الصالح والسلم
 بفتش الوجد وارتاح المستوق وعاش الروح بالروح بعد الاخرى باللفظ
 يا سوق الا كل ان ارباب الصيام يافرش النوم ابن حراس الطلام
 ذرشت والله المعالم وترفت الخيام وقف بن على لا اطلال نخضها بالسلام
 ان مسكا نك لا اين هم احمي زاسلكوه ام شتا
 ودوقنا بعدهم في مرهم فنقضناه استلاما والبرام
 اترى اي طريق سلكوا اترى اي شعب احدثوا جامه الولاد من
 الخبر واعرجوا بالقرات ام عبروا ما وصل القوم الى المنزل الا بعد
 طول الشرى ما نالوا لذة الراحم الا بعد مرارة التعب
 لو قرب البر على جلاب ما كح العا يرض في جلاب
 ولوا اقم لا زما اضلانه لم يكن التيجان في حش
 ما لولوا البحر ولا من جانه الاوت الهول من غبا
 من يعشق القلب يلق عندها ما لقي المحب من احبا

1957

Copyrighting Saudi University

ما حظي الدنيا لا ينفث اسم الملك حتى صبرة سبيكت على الترد إلى النار
فنفث عنها كل كبر ثم صبرة على يقطينها ذنان ثم صبرة على ضربها على السكة
فحيد ظهر عليها زعم النفتن كتب في قلوبهم الامان

كم أجل كبد في هواك ذلا وعنا . كم اصبر فيك تحت شفق وضنا .
لا بطردني فليس لي عنك غنا . خذ هار وومي اذا ردة الثنا .
من طلب الألفق هو الالذ من اهتج بالجوه نسي العرض يا صفر يا بيضا .
غري عيري من اجل هواك هونت العشق . ولي كلف ودمعوني لا ترقا .
في تحكيم بهون ما الفخر . ما حصل بالنعيم ولا يشفق .

بامعشر ليا بدى اصبر واوصابر واوصابر واوصابر
كدر منى المضحى في بوادي الجزع والمعنى في بوادي التمس الى ان تلو
بوادي القبول ان وت في السرر كما بيكم فاقهوا خداه الغزم تدلج

البن يا هل المطايا البينا . لا يتشكا شو طرك البطيب .
تاخاد بينها من مبر عامر . خذ ابها عن جاجر بميب .
خلا على وادي العضا نوعا . وارحيا برامة الوضيد .
رد ابها ما العذب علة . يشفي ونظفي دأها الدفين .
واستخبر بالجزع انفا من الصبا . ابن اسقل الحيرة العا دونا .

بامطر وذا عن صحبة الصالحين مش في اعراض الركب وتا تشب شايق
القوم لعلمه يتوقف لك . تاخاد في العيش اصح لم يدف
منيم لجم الغرام

اذا وقفت في ثنيات اللوى . ولاحت الاديان والحيا .
واقترت الري من عن ازه رها عقيب ما قد رجل الخيام

الطعن الواضح
من الارض

وهبت

وهبت الريح فهب شيخها . وانتم الخوذاب والشمم .
وقف ولدا تنزود نطق . تحبى لها الارواح والسلام .

الفصل الثاني في اخواني انتم هو امن من قبات الاعمار

وانتم هو الخصات الاعمار وقاطعوا الكليل فقد قطع الاعذار
الاعذار واسغوار واجد الزمن في ارجاء الدنيا ولقد نهر النهار وخذوا
بالحزم فلقد اشقنا نلف من رضى بشفا جوف هار

تفوز بن المنون دستيدك . وياخذنا الزمان ولا يزد .
وانظر ما ضيق في عقبنا من . لقد ابغيت ان الامر حسب .
رؤية ان الفرار من المنايا . فليس تفوتها الشاري المجد .
فان ملوكتنا الماضون قدينا . اعدوا للنوايب واستعدوا .
اعارهم الزمان نعيم غيش . فيا شرعان ما نزعوا ورتوا .
هم فرط لنا في كل يوم . ثم يد لهم وان لم يستمدوا .

العمير يسير وهو سيرة واقصر واعن التقصير في التقصير ودرناك
درناك قبل امتناع الفكار وخذ ارجلنا قبل قدوم الفرار
اما حرك سوق الصرف سوق الذهب اما تحت التعليم على البراء
في الادب البين الزمان يعير به يعير وهب وهب اما ضرب الدهر
فاسمال الضرب من العزم والغم مشغول عما ذهب بالذهب كم
فاروق من رافق فستلا من سلا بالسلك ان الفهم فقد المعنى المعنى

ومع العجب ان التمس ابيها الشجر خاب الزغب في الخراب خالت غمايم
الهاو بينكم ومن سمن الهدى وعد اما في يومكم ينسبكم عبد الحيا كان الزجيد
خديت خرافة او كان الزاد بفضل عن المشافه . ايها الشيوخ لان الحما

سفة
الفر شمس
وهذا
رشد

أيها الكهول قُرب الحلاوة أيها الشباب كم جزاء الوسخ جزاء دسها
 يأن آدم لا تغررك عافية عليك شاملة والعزم مقبوض
 ما أنت الا كوزع عند خضرة بكرشي من الافات مقبوض
 فان سلمت من الافات صحت فانك عند كمال الامر محبوض
 واعجب بين مل الحيوان ابهم العواقب وان لا ترا الا الحاضر ما تكاد تهتق
 بؤنة الشئ حتى يقوى البرد ولا يئونه الصيف حتى تشتد الحر ومن
 هذه صفة في امور الدين فهو في اخره اعلم واضل سبيلا هذا
 الصلابة اذا علم ان الاثني قد حلت احد بنقل القيدان لبن العنق قبل
 الوقوع افتراكم ما علمت قرب رخيكة الا القبر فهلا بعثت فراش تقوا فلما
 يهدون هذا النوع لا يخذل بين الا في موضع ضلقت مرة ليشل من
 سبل او خافه لا يحمله الا عند امته او خزنه ليثلا يضل عنه اذا
 عاد اليه ثم محفل له ابوابا ويرقق بفضها ذرا اتي من باب رفع براسه
 ما رفق وخرح اتمع يامن قد ضيق على نفسه الخن وفي قول المعاصرين
 فما ابقى لوزر موضعا يا مقهور بغلبة النفس ضل عليها بصوت العزم
 فاتها ان عرفت جدك استن سرة لا تمنعها ملك و ذمها جهل ليعك
 الصلح على رس الخرام فاذا صحت رجعت لطلب المباح فاما مني بعد واما
 فدا الدين والشيطان خارجات خارجان عندك والنفس عدو
 ما طن ومن ادب الجهاد قائلوا الدين يلوكم من الكفا ليس من يارين
 بالمجازيه من كمن ما دامت النفس حية تشع في حبيبه تشع في افعال
 لها فمرف العين بكف التبدير كالحرق وجدان صوفيا اخل بها في بيت
 الفكر ناعه وانظر هل هي موعر او عليك فادها بلسان المذكور
 نفس ذهب عرش بلقيش وبلي جمال سيرين ومترق فز من بوزن

عبر

وتق

ونقى نسك رابعة يا نفس صابري عطش الهجر تحصل الصوم وتجرمي
 تخزم الاخير فانما هو يوم جد في الجهد وقد نوى لغتكم ذال الفرب قد بالاش
 اقبل فغشا تقبل منك العذر كم بدني كم نقض كم ذا العذر
 يا هذا ذرات الوحوه تشتد عيك الى موحوه ورسيلك العنق
 على اعطاك عك مصلة فما هذا التوقف
 كم كم ذا الهجر وافتراق الا حبات هل بعد البعد للذي غا آيات
 كم وبخطت الكف كك ب خلوا الغتب ثم ما تم جوارب
 يا هدي دبر ديزك كما تب بر دنياك فلو غلق سمات بنوك رجعت
 الى ورا لتخلصه هذا مني الاضراء قد تشبت بقلبك فلو اعدت الى الذم
 خطوتك تخلصت هيهات صبي لغفله كل جزك يا مجنون الهوى اما
 ما تشدان الغزله وقيد الحميه ومعالجة سلاسل العقول ومرافقه
 بشت ومغروو والافار شتان حهم في نكال العقوبه وصحبة
 ابلست لا بد من خزم عزم بوخذ فسم بالجزم كينتض من عابت الشره
 سلطان الارم من رق لسا الضبي لم يقدر على فطامه كل يوم
 تحصر المجلس يقف لك الشيطان على لسان فاذا خرجت كما دخلت
 قال فبدت من لا يفلح واأشف بطلب الخيض وما ترى الا الياس
 وكك اعرف ودرت ما ضاع منك و ايك بك من يدري قيمه الغيب
 وعرف قدر الفات وضح في وقت السج
 ان كان شهود وظلم قد درشت فالروح الى شواكم ما انشت
 اغصان هواكم لقلبي عن شنت منوا لقلبيكم والا يلبست
 لو استنشقت زياح الاسحار لافق قلبك المحمور لو اني يلك قرب

جاء للفت

رسوم روعود

الاحباب أمت المامة على بعدك

ما أشوقني الي فشم الزند يشفي كبدك اذا أتى من نجدك
والشيخ فانه منير الوجد شوق له شوقى ووجدى وجرى
كان بعض الشلف يقول في مناجاة الهى انا ابكى لا تك لما فتمت الاقسام
جعلت المبرط حظى فانا على نخبى ابكى وقد كنت من قبل الهوى
مما الا فى جزعا تركتمون بعدكم اشرب دمعى جزعا
اخواني تغالوا نرفى دمع تأسفنا على قبح خلفنا ونبعث مع قاصدي
الحسب رساله نحشر لغتنا نفوسنا بجز المصاب ان لم يرجع المفقود
يا ارباب القلوب الضايعة اذ هبوا فحتموا من يوسف واجيبه
هذى معالمهم ومالى منذ بان الصوم عهدا واهل العيش بالالوان لى يوم
ويلى احظى كلمة من يحبك هجر وصك **الفصل السابع اخواني**
ذهبت الايام وكتبت الاثام وانا ينفع الملام منبفضا والسلاح
وعطنت بمرها الايام وارنتا مصيرنا الارجام
والتوبة على سنة واشتبقضوا نيا
لست شقرب ما يتقى المر والرائح له الموت والخطوب بشها م
منهل واحب شرا يعه شتى عليهم للوارث دن ان دحا م
نتجا ما ما اسطقن وتجدون ايبم الشهور والاعوام
واذا راعنا فقيده نسينا ننا شى ما راعهن السوام
او قوقا على غرور وقد زلت لمن كان قبلنا الا قبله م
ودرالمضيرة فى هذه الاحداث دارا يكون فيها المفا م
بامت صيقتنا بالذنوب قد خضت وموازىه كثره العيوب قد خضت
يا مسنوطنا والمزيجات قد ذقت يا اغضان المنى وان افرقت وزقت

العقل هتوم

المجلس الرابع من خطرات

الوصف الش

ولا تك

فما تكديها قلب صوح وجقت اما رات الكفا عن مطالبها كفت
اما شهدت غزاة جناد الى الالحاد من فت زما غابت سطور الا
جسام فى كيناب الارجام قلب ادرجت ولقت اما اضررت قبور القدم
فى مرقع بقاع القاع قد ضقت من عرف نصن ف الايام لم يعفلا لا
ستعبد ان قرب المنية ليضحك من بعد الامنية ما جرا عبد فى
عنان امله الاعتر فى طريف اجله **اخواني** حلفت لتقلب ومنه
اشفك الى ان يستقر بن المنزل السفر الاول سفر السلالة من طر
والثاني سفر النطفة من الضلك **والثالث** سفر البطون الى الدنى
والرابع من الدنى الى الصبور **والخامس** من القبوت الى العرش **والسادس**
الى منزل الاقامة فقد قطعنا نصف الطريق وما بعك فند اضعبك
اخواني السنون من اجل والشهور فرائح والايام اميال والافاق
خطوات والبطانات رؤس اموال والمخاضى قطاع الطريق والريح
الحنه والخمران الدار لهذا الخطب شتم المنقون عن سوق الجرد
فى سوق المعاملة كلما من مت كذب الحيوة تحطف فى بحر العرش شغلهم
هول هم ما هم فسم عن النية فى عجيب البحر فما كان الا القليل حتى
قدموا من السفر فاعتدلتهم الراجح فى طريق التلق وقد خلوا بلب
الوصول وقد حاز وارتاح اليه

رما المطايا فدمع مطلق ام العبدى ودمع ذرا الخوف ماشور
فلم تهرب ناولى الزجرتا يفهم حتى تشا به مهتوك ومستورد
تغلسوا من من وجه نومهم وخطهم لضلال البان تعجب
وتمنوا الليل شلعا اذ زاوه وقد غنت على فني سلة القضا فير
املهم اقصر من فتر منان لهم افقر من فير نومهم اعز من الوفا

1957

Copyrighting Saudi University

الشهر عند هم احلام من تركه الفجر اخبرهم اذق من نسيم السحر اما قدم
 بالدموع البلبية دامية والهموم عن الجوانح جوارح لا نفسهم انفسهم من
 مثلها يصح البهجة وروض زياضهم مطلقون الخيال تخبط رياء ربه
 عنهم فالزاحم را حنه بالخير **سوا**
 يا شبق الاضواء ان مع الضبا خيرا لو انك للصب تتوقف
 هنت لقا فيه تشوق من الجهد ارجا بزوا اهله تتقر وت
 خد خدبت العوم جملة وافع بالنعوان بمواكب همهم في بزوح
 عزائم شيرة لث فيهما زحل بانوا في الدكان عن مهاد الفلقه
 فما جن الليل جن الحدرد في سنيقت عين ما تفتت بطبع
 الرواد كفى شيقا لسوق من الاضالع فوكبروا عيش القصد
 وركبوا الجاده فلي غنت الجاده زنت الفلاة فغزبت ابيات
 الشعر عن ابيات الشعر ووصفت ربح الزفارات من قلبا لمشوقه
 في نقله تكسب الدمع فلو مرأت وكف شوق ونهم قلت قد انقطع شريان
 العام هذا يعاتب نفسه على القصر وهذا يتفكر في هول المقصر
 وهذا يخاف من ناقد بصير من لال متعبدهم متذاهه وفي
 كل بيت منها نايجه تايبهم ابكي من متيتم ومجيبهم ايتهم
 من قن ومشتا فهم اقلق من قيس وكلهم قديرات بليل النايجه
الكاتب يقول انا المقدر على نفسي بالجن ان الله هب عليها بالحياه
 اعف عني واقلني عثرتي يا عبيت في الملمات الزمن
 لا تقبني عهد عاقبتك لدم اقلق من وحي في البدن
 لا يطير وسنك عن مقلدك ان اهدت لها خلوا الوسن
 والمتعبد بيكي على لفتور بكما تكلم بين القبور وتدب على زمان

ويتناصف

وساف على تغية الحال قد كان لي مشرب يصفوا يزوسم كبدتة بدلا لايام حين صفا
والخاريف بنا دي كنت شعرب ما الذي اسقطني من عيذك اقلت
 هن اوراق بيدي وبيدك لا اية غلكت ولاي حال صرمت حبال وضلك من حبال لي
 وعوضت البعاج من الدبان وفر الهجر من خلوا الوضالي
 فان اكن فوجدت عليك ذنبا ولم اشعر بقول او فوالى
 فوالى قبني عليه باي شئ ارضة سوس الضد ودي ابا لي
وضنوع شجن المحبه مستغيث وساد مع حتى اقلق الحاضر والبادي
 تجل اصحابي ولم محبوا ووجدت وللكنا شجوات ولي شجن ووجدت
 احبكم ما دمت حيا ونامت فواكبري من تحبكم بعدي
 وقتيل الشوق ينقلل ما يرا ويلدن بما يسمع يراح الى السجن ومقصوده
 غيرة والى الشجر ومقناه طيرع
 ايا بانه العوز عطف شقيت وان كنت اكني وانغني سواك
 احب من اجل من تعلمن لو ابي اراره كما قد ارا
 ذكرت وباشفى هل نسيت لي ابي اشمنها في ذنبا
 كفا الوجوب اني اذا ما اشترحت الى اشرك عميتم بالامل
 اذا الضد ارضاك فهو الوضالي فيا فقلت فاهلا بك
الفصل الثاني الشهوات تعز وبعز وقسر علس العواقب وقمر
 وتبكي على لدم اصعاف ما نسر الا يقظ الا جذر الاخره
 هل الله الاما عرفنا وادركنا فبايعة تبقى ولنا انه تفننا
 اذا امكننت فمشرية ساعه تولت كير الطير واشخلفت حزنا
 الى تبعات في المعاد وهو قف نودا لملقاها لنا لم تكن كثر

Copyrighted by King Saud University

خصلنا على هم واهم وحسرة وفات الذي كنا نلذ به عن
كان الذي كنا نشتر بكونه اذا حققته النفس لفظا ومعنا
ان المواعظ وبافصح واعزيت غير ان الزخارف للو اخط قد ادهشت
وانجبت وانما تقطع مراحل الجذب لغرم والضرب ونظر اللبيب المجد الى
اخذ الامر اولين الضمى بعرض عارض الاسقام والاولى اوما
المسور وبالعرض كالعرض للشهام المضرب اما يكتفي في الزواجر
كف كفا لا خدات مبسوط الامل اما يستعمل البيان عيان الاعيان
في الاجبات حالين بالعقل ان من فاق فهم الشرف فغزل وولاه
اما خاف ألم المنصرف فنزل وولاه ان من نشأ غلا ونها وتدا
سلب ولم يشا حل ولها وجب ان المسرود بشهوات نفسه
خبرت ابن المغزور بلذات دهره عين

فيا املا ان مخلبا لدهن كلة سئل الدهر عن غايد وعن احتياهم
اذا ما رات الشئ بلبه عمرك ويقتنيه ان يبقي ففي داره عظم
يروح ويبعدوا وهو من موت عظم وموت فنا بين فكين من حمله
تجد لنا ابدى الزمان شفا رة وتزج في اكلابه من نقة الفم
تراغ اذا ما الموت ضاح فزعوى وان لم يصح يوما فرائع خضم
الآن بالابصار عن غيرة عني الا ان بالاشماع عن غصنة ضم
متيكشف عن قلب الغبي عطاوه اذا خنفته يوما على صدره خضم
يا معتد اذ ار القلقه قلعة اما تراها مريد بسكانها وانها هد
ما يشاهد عواصف الحوادث تشرف جمال المقتنى ومقاول الزمان
تهدم مشيد المبتنى وكل ارفع كتيب مله وهال انهاك يا مهلكا

نقته

نفسه التي لا قيمة لها لاجل دنيا لا تقف لها الى كره هذا الخرض وما
ينال غيرا لمقبدون اما رأت من روق لا تنقب ومنتقب لا يروق
هذا موسى في تعلق الرثي وما اذري ومجد بزعم من منامه وما طلب
قضاها لغيري وابتلاني بحبها واعجب بطلب موسى التجملي
ورزق الجبل اذ اكل الجمل اقل لي باية وسيلة توصلت حتى صا فحكك
لقب انض الخرض مطية عمر وما وصلت بلبل الامن لو قنعت تلك
الذبا به بطرف طرف القفل ما تلفت لو اعلت فيه نفسها رخصت
او غلت ما او غلت شفا يشق اللذ يروق تصير الجحش وسر العوا
تضيق من المغزور بادني الهمة اعجبك خضرة على من بله فكيف
لوارت فرج وبق الملك قنعت خنثا يشا الجحش والرا من معتد

تغور

بين يدك بقدوم الرابضة خطوات وقد وصلت
الغور يارك كما بنا الغور اذن ان صديق الرايد في هذا الخبر
وان جننت للمي وروضه فبالغضا ما اوز وضات احسروا
الهمم تتفاوت في جمع الحيوانات العنكبوت من حنن بولده
ينسج لنفسه بيتا ولا يقبل منة الاعم والحية تطلب ما حفزه غير
اذ طبقها الظلم الغراب يتبع الجيف والاستدسها كلالا في القاب
الكلب يبصيص حتى ترمى له لقمة والفيل يتلق حتى ياكل للصيد
كلاب وللدغ كلاب ابن الانفة النحل تغضب فيترصص نحاس
والخنفسا تطرد فتقوم الاجتار بطون جواهر الرجال بعنت بلقيس
بصليحة الى سلمن هديت ليدسرها بقدر همتها فان راتها فاصره علم انه لا
صلح للفاخرة وان راتها عالية تترك لما هو اعلا تبقت انه يصلح يا هذا

الاولى

الذنى هدى به بلهش فكل تقبلها او تطلب ما هو الفتن منها ويحك
احسن ما في الدنيا قبح لانه يشغل عما هو احسن منه انرى لوا
ابتليناك بترك عظيم كيف كنت تفعل انما اردت انك عن دنيت
وفنعناك عن كبريت لم ما علمت ان الثواب على فدينا المشقة ويحك
ان الارواح الكثر في الاشفا والعبدة الهوى والصبر صناديق اختر
احسن الصديق فيمكن اجمع من دام به الخار في دار الهوى لم
يفتح عينيه الا في منازل البلا من غرق بنهن المقلد فقي تحت
البلد واعجب اعدىم نطن العقل بمره او يعينه من مبد لو قيل لك ارم
ثوبك على هدى مرمى لم تفعل شفا فاعليه وهذا دينك في عرض غرضك
قد ترفق من نيل الهوى لو قيل لك ان في السفه خفت على ما اردت
رد في الفاق الهوى على محشوق البطالة من ميت يوسف قلبك في
سجبت الهوى وحيث على قبض الامانة بدم كذب ويحك كلت
ادغلت في هواك من اذ التبول ويحك ما يتاوى المتروق وقطع اليد
مجلسن بحم والقر عواض يستخرج الدين ومراكب القلوب تتغير
الى بلد الوصل وان تقف على لساحل وترى الفلك قد مواخر ان قعر
جهنم ليعيد ولكن هتدك اسفل منه خنق في خان التخويف افتقوا
للازواج الى عتاب يستبدل الفضا سلام عليكم مضى ما مضى
الفصل التاسع الزمان انصح الما دين وافصح
الما دين فانتهوا بايقظهم واعتبروا بالفاظه
فكم هذا الضمام والتقامي وكم هذا اللغافل والتواني
ولو انك فهمنا عن خراب الدنيا مقالة له بين با

وما خفت

الصفا

سنة والتفاس

ويعجز

ويجزي القيش كل اذ ويهوى في القيش يعشق وهو جاني
فلله الاولى رجوا حقا وزادهم النجاة من الهوى
وما علقوا من الدنيا بشئ سوس بلع باطن افي البت
ولما ان رضوا شعث النواصي تقي وهو التصنع للخوا
لله در العار في بز ما نهم اذ باعوا ما شا نهم باصلاح شا نهم ما
اقل ما تعبوا وما ايسر ما نصّبوا وما ان الواحى نالوا ما طلبوا
ثم واعن ساق الجذب في سوق العزائم وراوا مطلوبهم دون غير
ضربة لارم وجادوا ومخلصي من يحوا اذ خسر حاتم وصبروا منزل
النجاة وان في اللهونام منى تشكر طر نهم يا ذا الهام متى تذب الذنوب
نذب الما ثم يارحالا ما بان من جوبلهم الا بالعلم يا اخوان الامل قد
بقى العليل وتفنن المواشم ان انت من الصوم ما فاعبدا كنيم
صحا لله من آكهن الى العز طرنا من المخافة وعرا
شربوا الموت في اكر بهم خلوا خوف ان شربوا من الضم مرنا
انف العوم من مزاجه الخلق في شوق الهوى وقوى كذب شوقهم
فلم تحملوا حصن الدنيا فمن جوا الى فضا العز في صم التقوى وصنوا
محيم الجذب في شاحنة الهوى وتحتوا اشوا بطي نهار الصدق فشرعوا
فيها مشا زع البكا وانفردوا بعلقهم فشا عدهم من الفلا وترفت
بلابل بلبلهم في ظلام الديجا فلوارايت حزن ينهم بطلب الرضا على
جمد الفضا محبوس عنهم في حرض والمضى ان خرحت يوما من شجر
لتروي شجر من فم البلوى من ج بد ان الوادي
عارضاى ركب الحمار اسائله متى عهد به بايام مسلخ

صبر الليل

Copyrighted by King Saud University

واشتمل حديث من سكن الحيف ولا يكتياه الا بدعي
 فاتنى ان اريك اليبان بطرفي فقل لي ايه الدار بشمعي
 كلما سأل من فوادى شهيم عا د شهيم له مضيق الوقى
 من مقيد ايام جوه على ما كان منها واين ايام ه جمعى
 يا معوق عنهم بكثرة القواطع خلص لما من بين الانا بيب وانظر كيف
 الى من نالف عش الصبي سافر مع الرجال لوعيرة بطن الحيف لا تنفست
 روح الحجار خدث نفسك يا رضى بحب يهن عليك عبور القفبه
 ذكر هاقرب منى وقد رجعت المديح
 من منى وان جيران منى كانت ثلاثا لا يكون اربع
 سلبتمونى كيدا صيحه امس فرجوه على قطع
 غدمت صبرى فخرت بعدكم ثم ذهلت فعدت الخزا
 ارجعوا الى ليلة حجاجه ان تم الى الفايه ان يرحم
 وغفلة شرقته منى بلعاج شق الغمام لعلقه
 يا ضبيان التوبه هلاكم خفى فدا ومواعلى المقام بضمير بدر
 ندمت ضيف ولبلوكم الطبع يحن الى المألوف والولد يطلب ما
 يشتهي والزوجه تروم سعة النفقة والورع تختم كيس الضرف
 هنا كذا ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلازلا شديدا ابدى ضبيان
 التوبه فى افواههم تعيد بطعم الرضاع كيتما ليل زلتهم قد عتق
 اذ يوم توبتهم قد نفضت كل احرقت قلوبهم بالخوف تقرضوا
 بشبهات الرضا للقفوه لا عبد الروح من نهما مه انفا شان
 اذا اشترجت تيمت بجبل **يا ضبيان** التوبه طيبكم متلطفن

تارة بالشويق وتارة بالخوف **هذا الطير** اذا انشق بيضه
 عن الفراخ علم الاب والام ان حوصلة الفرخ لا تحمل لغدا فيضيات
 الراح فى خلفه لتتسح الحوصلة ثم يعلم ان الحوصلة تنفق الى دبح وتقوى
 فيها كلان من ضار ووح المحيطان وهوشى فيه ملوجه كالسبح ثم يوقى نه
 اياه فاذا اشتد الحوصلة رقيه الحيف فاذا علم انه قد اطاق اللقط
 منعاه بعض المنع فاذا اجاع لقطه فاذا ارباه قد استقل باللقط ضراه
 بالاجنه اذا سألها الترفى فت **ملوا ند بيديك في المواعظ**
 الطفل لا يضر عن الرضاع ساعة فاذا صار رجلا صبر عن الطعام يوما
 انما تقع الكلفه بعد الطاقه لما كان الطائر يحتاج ان يوق فرحه
 لم تحمل عليه الا تدب به بيضه ولما كانت الرجاءه تحض ولا تزق
 كان بيضها اكثر ولما كانت الضبه لا تحض ولا تزق صارته تبين
 مشرب بيضه ويحضر له وتترك التراب عليهم وتعد نام تلتف فخرج
 كلما فوسى الحامل يزيد في الجرح اول مقام يقول تحب التوابين
 وفى واسطه يعنى ما يتحول المتحولون وفى المقام الاعلى كذب من ادعا
 محبتى فاذا جنته الليل نام عني كان ابوسليم البارى بيكى حتى
 نبت الشامع من عينيه وكان عطا السلمى بيكى حتى لا يقدر ان بيكى
 يا هنفدا ما العيون وكنته القفه عليه ان لم تكن عيني وانت اعز ما نظره اليه
 كانوا اذا ضيق الحوز عليهم الخناق نفهوه بالرجاء وكان
 ابوسليم يقول ان بطالبى بد نوبى طاب لبتك بكرمك وان
 اسكتنى القار من اعدائك لا خير لهم انى كنت احديك وكان
 كسى ان معاذ يقول ان قال لى يوم القمه عيدي ما غرك لى

لقد وعظمت

1957

Copyrighted by King Saud University

قلت الهى بركى على تجاشرت فكما شفقك لما غلب الصبره
فان عنصبي الناس ففى وجهك الى عذره **الفصل العاشر**
اخوانى الدين عذاره غزاره مكاره نظمتها مفيمه وهى سياره
ومضيكه وقد شئت الغاره

نح عن نفسك القبيح وضمنها ونوق الدين ولا تأمنها
لا تثق بالدين فما ابقى الدينى لى ودعه لم تخننها
انما جنتها لتسقبل الموت وانكنتها لتخرج عنها
ستخلى الدنيا وما بدا لا ما تبلغ او تزود منها
وسيقضى الحديث بعديك فانظر اى احد وثم تكون فكنها
كأنك بالموت وبخطعت ثم عاد الى الباقي وعطف تنبيه لنفسه
يا ابن النطف فقد جاذى الرامى الهدى الى كى تسير في شرف
ليت هذا العزم وقف توخذ الصلوه ثم تسبها كما كبرق اذا خطف
تجمع سوء كبله مع حشفت الحسد اتي والقلب انصرف يامن
باع الدين واشترى الخرق ايسط بساط الحزن على زجاد الاصف
عليك حافظا وضابطا وليس بناس ولا غالبا يكتب الالهات
السواق وان في ليل الظلام خابطا من شباب الى كى تغافل
ابك على ما مضى وتلافى القارط ما للعيون قد اختلفا نواوه
كثير نظرها الى الحرام فقل بكاه ما للقلوب المريضة قد عجزت شفا
وهي تسأل الظن الامان الامال وابن وقاوه اه للقلوب قد
يلتئ طبيبتها ولاضوان موعظ قد خرس مجيها هبت
والله ذبور الذنوب فتركت الاجسام بلا قلوب ابن الفهم

والامل

والامل ان لم يكن جميل فليكن نجل اخوانى قد بنا الرحيل لا بد
وشيكما من التحول رفيك ما غافل لا يفعل اذكرون الذنوب بلا تامل
يا من يعبد بالنوبه كم مطلق يا ملا زما للهوا كم تغدال المعاضى سم والبشر
منه يقتل يا هدى الدينى وراى والاخرا اما مكره والطلب لما وراى هديه
انما تعجب الدينى من لافهم له كما ان اضعت الاحلام تسرا لنام لغت
الحنال بحسبها الطفل حصفه فاما العاقل فبعل ما وراى الشتر كم الفت
الدينى بيد جبهه في بيد طليها كم سماع سعى لها سعى الرخ مع كوش
مرج القارمن اليهني لهر طالوت والفضا بل تنادى فمن شرب
منه فليتن منى فاذا قامه الفاقه مقام ان ام مكنوم ابحت لها حصه
الا من اعترف وعرفه فاما اهل العفله فارتوو اقل فامت حرن
الهوا تبططهم البطنه كافه واكسنة العجز لا طاقه له اليوم واقبل
مضيق الجهد في ان قضيا لسبق كلال شتر بالشتره واللذ خناق مر
عشل ومث نصبة الجدم مطية النج الطمع مركب التلف والتوانى
ابوالفقر والبطاله ام الخسران والفر باخو الندم والكنل ان
عم الحسره وما تحصل بزاد العيش لا يجر التعب ما العز لا يمت ثوب
الكبد على قدر الاجتهاد تعلو الرتب لما صاب الزصو مشقه السير
معرضا عن اعراضا لمطاعم زين بالجلال يوم العيب ولما كانت
البعثت ميلا الى كثرة القلق **فصل الحادي عشر**
الظير يكره والديك الى ذوق بالضيح مطلق اذا صب في
العديل زيت ثم صب عليه ما صوب الزيت فوق المان
فيقول المان من تحت شجر كفاين الادب لم ترتفع على

عاش

1957

Copyrighted by King Saud University

فبقول الزيد ان في مرضه ارض الانهار تجري على طرف الشلال وان
ضربة على العضم وطحن الرخا وبالضير يرتفع القيد فبقول الماء الا اني
انا الاصل فيقول الزيد ان شرا غيبه فامك لو اتوليت المصباح انظف
يا بعيدا عن المجاهدة قد افتمم الرعيد لا اول النقل اما ترى اشلاب
الها كيف يتبعها اربابها في شوق الافتقار بالنقص ذلك لسلم اني لا اخن
بالغيب بما من قد انجزف عن جادتهم كمن اجروكك بسوط الشوق في
شوق الشوق شهم عن مكر بلا من يشي انما يقع وقت الرمي بين يديك
يا مخنت الغنمة اقل ما بقي في الرقعة البيهية فلما نهضت فترت
راى بعض الحكام ذوا يستغنى عليه فقال لو اهلج هذا الركب
منى همت اقلهم العزم بالسلوك اندفع من يد بها سب القواطع
ومتى هاب الغايض موج البحر لم يطغ في نيل البر يا من عقب عزمه
يا نشوطين والهوى يملكها للحل ان عرفت من عند متك الثبوت في
صف المي هبة والافاخذ من هذك الهنيمه كما ن **دوا البجادين**
يتيم فلما عمه الفقر كفله غنمه فنان عنه النفس الى الاسلام
فهم بالنهوض في ذابقيهم المرض ما نغم وبعقد على نقض الرعم
وانتهى المررض فضارة الهمة عزمه فنقل لصبر فانه صدق
الوجد الى كم حيسها تشكو المضيقا اثرها من جد طرعا
اجلها تطلب بالقصور وبعثى سمد انزوى لغروبها الشروق
اتعقلها وتفتح بالهوية تكون اذا بدلتها خليف
ولم يشفق على حشيب غلام تكون على من كما يهه شفيف
فقال يا حيم كنت انظر سلا منك با سلا منك وما ارى من

منه

من منك ينشط فعال والله لمن اسلمت لا ترعن كل اعطيتك فقل
لسان الشوق نطق من محب احب الي من الدين وما فيها هذا مذهب
المحدث اجماعا لا خلافا ولوقيل للمجنون ليلا ووصلها تيريد ام الدين وما في طوايا
لفال غبار من تراب نعالها احب الى نفسي واشقى لبلواها فلما
تجر د لطلب الثواب جرده الغم من الثياب فنا ولنه الام بج اذا يقطع
لسف الوصل في تيز واثر تيريد وغدر في هيمه رب اشعث اغبر
سته الاحباب واخذه فاذا احببت فاستبين فنا اصابح الجهد
في جيشا لعشره فتبع ساقه الاحباب على ساق والمحب لا يره طول
الطريق انما يتلمح المقصد **ه** الابلغ الله الي من يرد به وبلغ اكناف الخيام يربدها
فجل جلده فوق الجلد الى ان نزل منزل التلف فنزل الرسول في
حضرته يمهده له اللحد لما مور اذا رايت لي طالب فكن له علام
وجعل بقول اللهم اني امسيت عنه راضيا فارض عنه فصاح ابو عمرا
مشغوب لبتني كنت صاحب اللحد كذا ان الفري باهم الرجال

الفصل الحادي عشر **عشر** **الفصل الحادي عشر**

عن الذنوب وتوبى وارحني الى الصلاح واوبى ايها النفس قد
شك شئني عيوب ايها الى هله بكفيني ذنوبي
فاستيقظي نفسي وحكم واخذري حذر ابعث عيني وحيي
واستدري ما فات منك وسا بقى سطوات موت للنفس كللوبي
وايكى بك المستغيث واعولى اعوال عاب في لوتق غريب
هنا الشيب قد اغتلت بلهوه اقليش ذان نفس حين مشيب
هنا النهار يكر بحوك دايب بحري بصر جوادث وخطوب
هنا رقيب ليس عنى فلا تحصى علي ولو غفلت ذنوبي

ها

ها

المغيب

Copyrighted material

أفليس من جهل ياتي نائم نوم السعير وما ينام في قبي
يا ويح نفسي من تنابح خوئي لو قد دعاني للحساب حسيبي
أه لفتن بركت يقينها وتبعنت أمالها مالها جهلت ما عليها وما
لها أما ضربت العبر ياخذ أمتها أمثالها من لها اذا رآها
الموت فعالها واخذ منها ما نالها وقدر نالها ليتها تفقدت
امورها اوش هبة احوالها تحضر المجلس بزيته فاذا قامت بدالها وسجتها
لو تراجز أمن ما لها لها لها وتم دهر المرء في نفسه فلا تؤكل ثانياها
وان امكنت فرضة في العبد فلا يبد فقلك الابهة
قال ابو يزيد برات الحرف عز وجل في المنام فقلت له يا رب كيف اجد
ما قال فارق نعتك وتعال جاز حل الى على الدقاق فقال قد
وطعت الدرك مشافة فقال لشهد الامر بقطع المشافق
فارق نعتك بخطوة وقد خصل مقصودك لو عرفت نعتك
الحقيق لسارة معك في اصعب مضيق لكنها الفت التفتك
فلا بلنت قهرها فانك تهلل شددت الحيزم وقت قيام
جازم وفعلت فقل عازم ووطعت على امر جازم تقصد
الخيرة ولكن ما تلامم ويعرف اخلاف المحبات جوادة فيجهد
كرا وترهفه دعرا ومن يحل تطلبات المعالي بصدده يجد
خلوما يعطاه من غيرهما خريم العزم الصادق حرام على
الترج مني تحرم العزم هزم لو رأيت صاحب العزم وقد
شاحين من قوت التراجين بهم تجل فوق المرقد فلنفسه
نفاشه ولا نغمه انف سهم الشوق مفوق فوق عرض الغرض
كان الفضيل مينا بالذنوب و ان ادهم مقنوك
بالكبر والسبنيها لكا بالملك والسبلي من جيد الجند فنفع في

صوت المواظفة فثبت ارواح الهوى في موت الهوى فاشق عنهم
قبور قلوب الغفلة وصاح اشرا فيل الاعنبة كذلك يحي الله الموتى
انما سمع الفضيل اليه فذلت نفسه واستكانت وهي كانت انما جزان
ادهم بكلمة كملت قلبه فانقلبها تفت عتبه ولام اخرج من
بلخ الى الشام كانت عقده قلوبهم بالشوطة ومشيد وليك كلمة عقده
لاحت المقوم جادة السلوك فقالوا ربنا الله ثم اشفا موا هيات
مكرو غبارا ذاك الموكب سكبوا سفن العزم فهبت لهم راي القيون
فقطعوا القلم كح الجهل فوصلوا الى قليم ارض الفهم فاشوا على شاغل
بلد الوصل اذا استصلح القدر ارض قلبك قلبها بمحاث الخوف وبدر
فدما حبت المحبة وادار لها ذوقا ب العبة واقام باطوار المراقب
فربى زرع التقى على سوقهم اصفهم لمن اذكرهم عند من انزل الدر
على دهر بلخ سلامي بالغويز جيرة قلمي وان حالوا بهم تايق
فارقتهم كرها وليت اني للروح من دونهم مفارق
ولست انتاهم وان تقطعت للبعوب فيما بيننا علايق
كانت عند ذكر الصالحين تبكين وعند شرح جدهم تابين واذا
طبت عيشهم تحنين واذا عرفت قيامهم بايديهم تكليلين
امن حقوق البرق ترر مينا حتى فيما يتفعد الحنين
سيري مينا وشراك شامة فضله ما تتلفيت
لعم تتنقن وتشتاق الهوى وتعلم الوجد وتكلمت
فان من اليوم او منك الهوى وان يجرد والغويز ايتي
لما اشغل القوم بصلاح قلوبهم اعرضوا عن اصلا 2 ابدانهم عمري

امنع

حتى حلت في قوسه . وقدم بشر من عباده ان وهو مفتوح كحصار
 اذا المرء لم يدك تنق من اللوم عرضه . وكل من جد يزد به جليل
 وان هولم يحل على النفس ضمير . فليس الى حسن الثناء . سبيل
 كان او شى بلتقط النوى فيبيعه ما يفظر عليه . فاذا اصاب حشفة
 اذ خذها لا يطاره . ويحج الخزق من المزابيل فيغسلها في الفرات ويرفقها
 لستر عورت . ونفر من الناس ولا يجالسهم فقالوا مجنون . لا تضح المحبة
 وتكلم حتى يمتحي الاسم المعزوق . ما تم منجد . فان اسم قبيل شي وعرف
 بالمجنون . لولا جتوني فيك ما قعد العواذ لي وما موا .
 . اولايوم العاذلون . وليس لي قلب . بلا موا .
 نبي اهل اوس له نبتا على باب دارهم وكان في علمهم السنون
 لا يرون له وجه . وكان اذا خرج يمشي ضرب الصبيان عقبيه
 بالحجارة حتى يدمى وهو تكاكت ولسان حاله يقول .
 ولقت في جدي ما لم يلقه . في حب ليلا ويشهرا المجنون .
 لكنني لم اتبع وحش الفلأ . كفعال قبيل والمجنون فنوت . الى
 لقي بعض الحنيد ابراهيم ابن ادم في البرية فقال له ان العوان قومي
 المقابر فض به فتش رائحة فقيل له هذا ابراهيم ان ادم فرج عند
 الله فقال له ابراهيم الراش الذي سماه الى اعذارك تركته بسلم .
 غمري ذلي وصحني في نفسي . يا قوم ترصيت في الهوى شعرك دمي .
 عند الى كفوعن ملاي المني من بات مواعيد اللفا لم . كتمني .
 مرر جل بابراهم ان ادم وهو ينظر كراما فقال ناولني من هذا العنب
 فقال ما اذن لي ما جبهه فغلب السوط وضرب راسه فجعل يطالبي

رأسه

رأسه وبعول اضرب راسا طال ما عصا الله عز وجل
 . من اجلك ودعوتك حد من ارضا . للثامت والمحتود حتى
 . مولاي التي بهذا اظن عمر ييفني وحاجتي ما تقص
 لو طعني اربا اربا ما اردتة على الملام الا جب .
 لازلتمكم امير وجد ضيق حتى افضى على هواكم نحي .
 كان ابراهيم ان ادم سمعيت من ضرب وجبه فيبول الدم من شدة
 وطلب يوما من قلفه فقال ما رب ان كنت وهبت لاحد من المجنين
 كما استترج به فهب لي فقيل له في نومك وهل تسكن في غير جيب
 الخج يذنب الجوى والشهدة . والهب يذنب الكوى والكبد .
 يات وجدوا وهكدا ما وجدوا ما جن لهم مثل جنوني اجد
الفصل الثاني عشر عجبك لداكر الموت كيف يلهو . والخائف
 الفوت وهو يشهو . ولتيفن حلول البلاء وهو يز هو . واذا ذكرته
 له الاخره من يلعو . اني اذوت وذكرا الموت اذقتي . فقلت للدمع استغديني فاستغديني
 ان لم ابيت لنفسي مشغرا حزنا قبل المات ولم استغ لها فمن .
 ما من من ذكرى ميتته . ومن موتها اولاه بالجزن .
 لمن اتمر اموالي واجفها . لمن اروح لمن اعدي لمن لمن
 لمن سيدفع بي لحيدي ويتركني في حفرة في ترب الخدين والذقن .
 ما غافلا عن الموت وقد كذبة . اخذ قريضة فقتله ودمعه . تأمل
 صنع البدم بالراش اذ ضبعه . ما ي حديث ترعوي وما ي لغة . ثم رات
 مغرورا قبلك . كتمت هبة منقولا مثلك من ابا اقرانك ومن
 اهكدا اهكدا لعد نادا الموت وقال ما ان بالذي سبيل قال

شوق وجوى

1957

Copyrighted by King Saud University

أنا الذي إذا مال على القوس أمال أخذ من أهالي ما هل الأمان والامال
 أن من كان في روع وشعة نقلته إلى مكان ما وشعة أن من كان يخاف
 لبئس ما أنظر ولما ذاع صوتهم من لباتهم أن من كان على نثارهم
 شديدا غيره أما رجل عنهم فاختزن غيره أن من كان بمشي
 أمنا في شربه أما قيل للتلف خذوه وسر به أما أخرا الالف فوفه
 أما أخرا اللذ شرفه أما ختام الفداء قلق وخرقه أما زاد ذي
 المال إلى القبر خرقه أعز سمعك الأصوات فهل تنبع الأفلان مات
 أجل بصر في الفلوات فهل تزي الألقبون الدارسات سر
 قورن الموت طوبى عزه الشايع قسرا والد هرق ذواخذتان
 واشترى الذي أعان وللأيام طهر الحشونة وليا ن
 واذا صاح صاح الموت في قوع عبد وكل وأجرب في مكان
 ناسكك مسكين من أريج يا شرا ربا فضلة من شرفي نصحوا في المجلس
 ساعة من حمار الهوى ثم تسد ليك حجاب الكاش هيدت ليس في
 البرق اللامع مستمع لمن تحوض الظلمة ثم أعطف عطفك بلجام
 العظيمة إلى عطفه البقطة فإذا انقضى المجلس عاد الطبع ناني عطفه
 وتابى البطن على قلب يات قد لي في لجة بحر الهوى فأرب السائل
 في قارب دنار جبال لرفقة وما اشترت للمسير قوت ليله كالأجد
 اللعيب فترة النشاط في الجيد صح نقب عمرك فقد انقضت إيام
 الأسبوع جود عزل عزمك فربما لم تستمع عبد الون ن صابر
 غيب العيش فعد دنار الأجر انقبم لا عننا مع عمر في فكم بعين
 الحيوان حيران مبدى بحر القدر فربما أكب الصور فرست على

س خلد

فقدف

شاغل اولم البرني فعاملت في موشح الحبوب مبدى البحر ثم عاد المبدى فزج
 إلى برزخ التراب صدف محاسن الابنية في حفرة اللوح وشي في بلوفان
 البعث عن قريب فاحذر ان يرفع دوكد شفينه النجاه فتستقيت وت
 القوت لا عاضم كما تكه بك في قبرك على فراش الندم وانه والله أخشن
 من الجنيد فادرع في ربيع حيا تك قبل جدي وبة ارض شخصك
 واجخر من وقت قدرك لزمان محرك واعتبر رحلك قبل
 رجيلك مما فيه الفقر في القفر إلى لازم الاخذ من ان تقول يا حسرتي
 يا هذا مثل لنفسك صرعة الموت وما قد عزمت ان تفعل حينئذ
 وقت الاشر فاعلمه وقت الاطلاق
 انبكي على لبننا وان تركتها فكنت كات حنيفة وهو طابع
 في قلب خبزي اذا شطبت النوى بلبننا وبانت عنك ما انت صانع
 كما تكه بحرب التلف وبدا من على ساق فانهم مت جنود الأمل
 واذا ملك الموت ودبار الروح أجتهد بها لخطا طيف الشدايد
 اوتار العزوف وقد أوشق حنفي الذبيح وجاه البصر لشدة الهول
 ومليكه الرحمة عن اليمين وقد فتحو ابواب الجنة ومليكه العذاب عن
 الشمال وقد فتحو ابواب النار وجمع المخلوقات تشكوف الحبر
 والكون كلمة قد قام على ضيعة إيمان يقال شعبد فلاك أو شقرو لان
 محيذ يد تجلا أبصار الذين كانت أعينهم في غيب عن ذكرى ومجرك
 نعي لتلك الساعة حصل من ادا قبل العوز
 بزود من شميم عزاب جدي فما بعقب العشي من عزاب
 يا أسفاكم من خبوة على غرور وموت على غفلة ومنقلدك

جثته ووقوف يوم الحسب بلا حجة يا هذا مثل نفثك في زاوية
 من زوايا جهنم وانت تبكى ابدا وابوابك مغلقة وسفوفها مطبقه
 وهي سود مظلمه لا زفيق يا نفس به ولا صدق لشكوا الله ولا نوم
 فتتخرج ولا تقسم مزج قال كعب ان اهلا النار لياكلون ابدتهم
 الى المنكبات من الذبائح على بقرطهم وما تستعرون من ذكركا مطروا
 عن الباب ما مضى وباشوط الجحيم لو اوفيت نعمودنا ما زيناك
 بضودنا ولو كانتنا بد موع الاسف لعفونا عن كل ما سلف
 ولو انهم عند كشف القناع وجل العقود ونقص القهود
 وخلعهم لغذار الحيا ولينهم لبرود الضرب ودي
 ان خوابا ووانا شاعه واجزو اذ صوحهم في الحد ودي
 لغدنا شرا الى وظلمهم . وقلنا قلوب المحبين عودى
الفصل الثالث عشر كم اخذ الموت نفسا من دارها
 ولم يدارها . كم انزل اجسادا تحارها لم تحارها . كم نقل ذاتا
 ذات حطايا باوزارها . كم اجري عيوننا كالعيون بعد توري
 مرارها . يا مغرورا بوصول عيشنا . يا متصدبا عنه طائعا او كارهها
 ان المنية تزع الاخرار عن اوطانهم والطير عن اوكارها .
 اخواني قد حاتم الحيا حول حاكم وصاح بك اذ خلا الناس وبادلكم
 واولاكم من النسخ حقلكم فما احقكم بالهدى واولاكم وهو عازم
 على اقتناصكم وما المقصود شوامكم . كم اخلا الموت دارا فدارا
 اما استلب كسرى ابن دارا ودارا . اذ راي لما اخذ دارا .
 اما دارا العامر قفدا . اما اذ اذاق الغصص المره مرارا . لقد جال
 بينا وبنارا . فما خابا فقد اولايتنا . يا هذى مطابا العر

٧٤
 المصنف
 الا

وب اعنقت وانب في مسامرة الأمل مغاول الساعات فهدم
 حيطان الأجل فرأى المراج في مضابث اسد المناب . اسنة
 القنا هترعته ولا درع عقارب الخزع دايمة اللسع غير ان خدرات
 العقل تمنع الاحتشاش يسريان السم . اه من منة فف ما ينهي عن
 المصنل الناس في الدينى ككيران الد ولا ب . قالناب مثل المهمل
 والكهل قد فرغ بعضه والشع لم يبق منه شئ الشاب المتقى في مقام
 حياهم محبهم والكهل المتخبط في مرتبة خلطوا عملا صالحا والنسخ في محبهم
 لخرى عند المنكسرة قلوبهم بامت قلبا نطوى برز شبابه وخبر
 حلل ثلثه وبلغت سفينته ساجل سقره . فف على تبنه الوداع
 فلم يبق الا نطره تنغم . لو افحت عين اليقظة لرأت حيطان
 العر قد تهدمت فبليت على خراب دار الامل فصاح بك الابطال
 في سحر ليل العبر . فما تنقضت فتننت . اذ انفق غراب البهاى بيل البه
 ومشتت الغر ما . ينفق عمره حيران لا ظفر ولا اخفاف .
 لافى الشباب وافقت . ولا لى الكهولة راقفت . ولا فى الشيب افقت
 ولا فى العتاب اشفقت . فكم انك ما امنت بالمقار ولا صدقت
 يا هقما على الهوى وليست لمقيم . يا مبدرا فى بضاعة العر متى يؤنى
 منك الرشيد . يا امه البصيرة لا حيله فيه لعيسى . يا طويل الترقى . ولا نوم
 اهل الكهف . كيف تفلح يا كذ هو ولا كسل كند ما فى جدمه الدينى
 مضرا سببا . وليل سدى . وطلب لراخه تحنت سعا .
 فلا تحسبوا ان المعالى رحيمة . ولا ان ادراك الغلاهيته سهل .
 فلا كل من يسوق الى المجد ناله . ولا كل من يهوى الغلا نفته تغل .
 من مذكر حلاوة العاقبة شبي مرارة الصبر الرجولية بالهدى كالبصير

شتى عراب
 الدينى لبيده
 عن نوح
 ارسله باسم
 خبه الطوفان

نزول همة الكساح خطه في نير الانجاش قنديل الفلك في مجاب
 قلبك مظلم فاطلب له من ت خلوة وفتيله عزم بينك وبين
 المتعرج جبل لهوى من بدية ونزلت خلفه فاطو منزل تلحق
 ولقد علوت نورا بجبل يانت بانة الوادي استجحت سوا فعلن
 ان كنت ممن يطبع الوادي فتل من البيوت عن فوادي ما
 عتد هواك فاذل جلد ي والحب ما رقت له الجلب وذل
 ان لياليك على الخيف وهل يزد غيب فابت فورك هل
 با مقيد انقيود الطرد الق نفست في الدجا على باب الذل وقل
 الهى كم لك شواي ومالي شواي فبفقرى اليك وعناك عني
 الاعفوت عني

اي منعم لم يزل محسنا برى جسدي شخصك البرام
 الى النجومي مضمومة يدي كما يفعل النام دم
 يزل الحليم ويكنو الجواد وينبوع الضربة الضائم
 يا هدي ليش في الميانه ما يطلع اثار الذنوب من ثوب القلب الا
 الديموع وان نصبت ولم يزل الازر فغليك بالاغتراف من مجد الاعتراف
 ودعت قلبي حين ودعيتهم وقلت يا قلبي عليك السلام
 وصحت بالنوم انصرف راشدا فان عيني بعدهم لا تام
 احضرت ادي المحنهد ونادهم طوباكهم وجدتم فلو بكم وارحموا
 من لم يجده اذ اوصلتم الى وادي العقيق سلو عن حال منقطع
 اوذي به التفرد وقلشوا عن فواي هيم قلوب ورضاع مني
 فلا عن ولا اثر انج الوسايل الذل وابلغ الشيباب في
 الغفوا البكا والعي عن ترتب العذر بلاغة المنكسر

بامت استوا الله ما يعلمه والدمع ندبة كل ما اكنمه
 هذا المسكين من نرايرجه قد هات عليك ما يؤلمه
 بالحسب من الشقام ما تحرضه والقلب يدوب من جوى بمرضه
 وبرجم اللاله من بنقصه قبا عوز في الضر فمن بقرضه

الفصل الرابع عشر لقد خوفنا الموت من اخذ ميتا ونعلم هو

علينا وقد امنت اما اذكرتنا المواعظ ما لنا فمالتنا
 لا ترفدت لعينك السهت وانظر الى ما تصنع العاير
 انظر الى عبر مضمومة ما دام يمكن طروفك النظر
 فاذا جهلت ولم تصب اجبا فتل الزمان فعندك الخبر
 واذا نظرت ترب معبرا فانظر اليك ففك معتبرا
 انه الذي تفاه خلقته ينقاه منه الشعر والبشر
 يا من تؤمل لا انه منتظر ما لا يطول ولست تفطر
 ما ذا يقول انه في غصص ما ذا يقول وفوقك المبر
 ما ذا يقول وقد لحق ما بحرى علمه الريح والمطر
 كم ودعت عن لها اثر من ست وطيرت بقربها الاثر
 بامت يشيع ببدنه الميت واما قلبه ففي البيت الخالي من الودود
 والودود وعود الى المعاصي حتى تغود هلا اجلت بالبال ذكر
 البالي وقلت للنفس الجاهله هذا الي من راز القبور والقلب
 عاقل وسعى من الاجداث والفكر ذاهل وشغله عن الاعتبار
 لهوت غل فذاك فتيل سكر وب اشكره العاقل
 وما اعطى الصاب ما استحق عليه ولا رضا حق المنازل
 ملا حضرها بعين غير غيب وزايرها بحس غير نا حل

قال الحسن بن علي بن فضال جازده فحلث على شفير القبر وقال ان امر
هذا اخرة لحقن ان يزهدي في اوله وان امرا هذا اوله لحقن ان
تخاف اخرة **اخواني** كيف الامن وهذا القرفوف بقول لو ان لي طلاء
الارض ذهباً وقصته لا اقتديت به من هول ما اها في قبل ان اعلم ما الخبز
لما طعن عمر رضي الله عنه قال لا ينه ضع خدي على التراب فوضع يده حتى لصق
الطين بعينيه وجعل يقول ويل ويل ابي ان لم رحمني ربي ودخل عليه كعب
ووجد كان قال له انك متت الى ثلاثه ايام فلم يراه انشبه

واوعدني كعب ثلاثا يعبدني . ولا تسكن ان القول ما قاله كعب
وما بي حذار الموت ان لميت . ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب
واعجبت من خوفه مع كاله . وامنك مع نقص كعب قيل لان عباس اى
رجل كان عمره فقال كالطائر الحذر الذي كان له بكل طير في شريكه
يا مستبد ود الفهم تكثر الشواغل اخطرت قلبك لحضة اللقطة يا حامي
على وضع طبعه تحرك الى قطر التفكير عيب الطبع طالع ديار
الا حرام ما اطول عشيت غفلتك فلن تحبث قلبك في غلاف
غفلتك وفطنتك في عشاوة غبوة . وجبل عن منك الجديد الجديد
لو اخرج عنك من سلطان هواك غابة الدولة بما دله لوضع مزاج
فطير بك حلا طعم النصح في قوك المفروض عندك من قوض وكلام
النصح صوت الریح . يا تلميذ الصوم اخذ من وصف النبعية مقبلة
الوجود في فني الفتاة من قيامة الملامه وما تمنع له ضمير صوت
النصح . ولكن ضماخ النصح مانع . في هذا الودق من صمك رجونا كذا البر
كن المرص يزيد وقوة العزم تضعف
متى تلتقي الالاف والعيش كلما نصحت من ولا هبط الى وادى

مقبلا

ما مقبلا على المعاصي اذ برت وحقك اذا خذت من يدك فمن تحصيل
كم تعبد بالتوبه ولا تقى . ويحك ان اللذ بالحقوه لا تقى ضما كعقم
ووعيدك شقم اذا اقمت بنا توبه اكثر من الف تقاض ويحك لا تفعل
فانه ما سيج احب ذيل الهوا الا وتعت . كتب قطه الندم بمبادي الودع
وفي الحال تصل . شاك ود مع العنا سائل . ودعت ود اعى البن شاغل
فاجاد مقي وهو في صفه . الا شي سجين وا بل
اعرضت عنك فمن نروم . ونابت عنك فمن توصل
لم يبق من ستر الهوى الا . الوقوف على المنار

يا مشربا عن الاوطان الى متى ترضى بالتمرد ذك للقطاة الفوض وكابن
أوي ماوى منذ حسمت سفة تجت في العيون الى ساحة التوبه
وما تلحق الشقا قوة الامل غفلة في حد منشر الحيات الزبا يستل
المضال السيل شبه الخرض على لغاني سدة في كبد اليقين ومن صبر
على مزاج البذوا عوفي

الشفق على الجحيم له ترد اذ . والصبر بقل والهوا يزيد اذ
ما ابعث شقتي وما لي مزاج ما اكثر بهرجي ولي نقا
ما راب الدنس ما اوساخ الذنوب لا تفنقو نصت ما التوبه على لظاهر
بلوا الشعر وانقوا البشر ما لم تنج بد مع عينيكم لم مات بسند العسل شعرا
فلو ذوا كل طيب اذ اغير كلام ليلا ما شفا كما . ابله المراهم لجران
الذنوب الندم . واوطا فرسا لمعتد القلق . واترع اوقات الاجاب
السحر فاطرد عن عينيكم لك النوم . واد في نادى الاشع مع القوم
ما من بشه ما لقلبي جزعا . صل مشقا فبغيركم ما فرجا
ما في له مطوق اوصدك . الا شرب البدم وعاف القبح

غيب في رده الا

Copyrighted by King Fahd University

بأنما طول الليل ما تحس نعيم النعم لقد غم النسيم على الزهر ووجدت
اغاريد الحمام على دنو الفجر وصاح الديك فلم تلتبم وابعاد فل
تفق فقوي ضرب الجناحين لبطا على عطفك ضقق إمارنيا
ظلمت الفجر وأما على لبدج أسفا

بامطولا للقيام متلذذا بالمنام قم فقد فاكرا مغبون ارباح الكرام
وخلو اذ ونك بالمولا وقاز واما المرام وغدا استبفك القوم الى الكرام

الفصل الخامس عشر اخواني البدني دار الآفات

والالذذات بيما ترا فيها الفطن خضرا متمايلا اصم ذال بلاد ايللا
يايها الذي قد غرة الامل وبيما يامل النغيض والاجل
الانزى اما البدني وزينته كمنزل التكب خلواتت ارجل
حتوفا رصدا وبعثتها تكدر وصفوها كدر وملكها ذول
تضل تفرغ بالزوعات ساكنها فيما يسوع له لين ولا جدل
كانه لينا والراذي غرض نضل فيه نبال الدهر تنضل
والفطنها ربه والموت يتبعها وكل عثره رجل عندها خلل
والمرء سقى ما يستقى لوارثه والقبر وارث ما يستقى له الرجل

اخواني البشو البدني جنة الهجر واسمعو فيها مواظا الفجر

واحبوها يوما ضمتموه للاجر وصا بر واليدل لبللا فيما اسرع اتيان
الفجر ولا تبسقا البقن بالطن فحرام بيع المجر لقد ابضت عيون
الفطن في نهرا المشيب شيبيل الرجيل وسبقت اذان الفكر قعقعه
الصلب القليب اذان التمديد لله ذر اقوام با دروا ايامهم وعاذوا
انهم جعلوا الصوم طفاهم والصبحت كلامهم فالابدل بين اهل
البدني تسقى والقلوب في راض الملكوت تزعا في مواجوف الصمة لا وارثها

الموتان شرب العنة
ما في ملك هذه
البدني

دوتقوا انفسهم على الحية وما توفضوا كما لمواجر هجر و بالتيهام لذند
الهور في الهواجر وضمت اللسان كما نه مقطوع بالحنجر في الحنجر
وجرا الدمع واضب حتى في المهاجر فما استلج الرمان حتى قد ربح الناجر

متى تظرفا طريقهم قبل الطوارق هذا ذيب الشقام قد غوى للقوايق
ياما اعماله فيما خلا زيا للخل لايق سم دأوك الطبيب وكه رقا بالرفيق
ان من زبا في الرب ونابين النجا ق ابرن هم حادي الموت لما حبا من الخدا

وامال متفهمهم فالقوى فهل من هذا النوى انت وانق ويك ان البدني
ترب مخلقت فان وجد شراب اعطش ان د هت فزهت على انها ندم
وتضم كم عقبت المحب عقبت عمه فلما خللت عنده خللت انها لعجوز
وهي في عينك كالصمت وقد فرت هواها قلبك فما ابقى منه الا قلب مرمي
شرب الفواجر خيصة اعلاقه ومضى يقص بنانه المغبون

افيتت عنك في طلبها وما حصل في يدك الا ما حصل في قبض من ليللا
تغنى كل غدر ي الغرام عن الهوى وانذ على ك الصبا به ران
ول البدني ظهرك تكشف لك الاخرة نقابها تغر عن البدني تغر
وخذ قد من البلغة وجر تغر الى متى من نبيل خرصتك على كاهل هتك

واند تسقى في مزابل طبعك تحس وفود الخظام لنا رهواك وقد اقت
موقدا من الشرة لا يفتر اما علمت انه كل ترقى دغان اتون الهوى في
برايح الجش شوق وجه القلب ان في جمع الخظام شبيه الزبال وفي

فعل الحية علام الحيات عدل الهم مختلفه الاجت من هذا الشفر
لا يقرب عمرو وحنه وان ما نت لم يتروح بغيرها ابدأ وكذلك الانبي
والدحاجه مع اي ديك كان كلامي بدوت حول تنموك وموانع الهوى
تجبه ان يضل فلو قد وصل الى القلب اثره عضت رجلا حيت ولم

الشفيعين

Copyrighted by King Sarsary University

علم انها حية فلم يتغير قلبا أخبر انها حية ما ت لانه حين اخبر الفتح
المساح فوصل الثم الى القلب باطروش الهوى صاحب من سجع بالعمى البصير
رامش مع من ييض نسيه بالصا كمين تعدي في الجملة هذا الطاوش تحت البشا
لكن فو نوافل الاشجار اذ القش ورقها زمر من شبه واذا اكلت اكلت لولا
سنت في حرب المتقين خطوات لعرفوا انك حق الصبيته كان لهم رفقا
في صبح لا تعرف لهم طريقا اطلبه اليوم اخبرهم واتبع في السلوك
ان زهم فان دعوت ببقضهم حرك الى ارضهم

في شغل عن الرق بد ش علي . من ها جبه البرق ينفع في قتل
باصحبي هذا راحة ارضهم . قد اخبرت شيا يدل الثم . . . يدل
نسيم شخير الريح ما تشبهه . ن و ا ح الاض . . . يدل
ما للضب مولعة يد الصبا او وضيب فوق الغمام - الفا . . . يدل
ما للهوى العذرى في تلابون . اين القذب من قصور با يدل
لا يطلبوا ان ربا قومنا . د ما في في اذرع - الزوا - جل
لله در العيش في ضلالهم . ولي وك ا ا ر في المفا . . . ضل
واظري اذ انا ارضهم هذا . وفيه د ميت مفا . . . يدل
يا طرة الشبح سقيت اذ ميعي . ولا ابلت في الهوى با . . . بلبي
ميك عن رهو ويلى عن اش . ما طرب المحمور مثل آلت كل
ما من يد كثر تزدده الى الجلس ولم تزل قشوه قلبه لا اضحى فلله وام
اثر . جالت البكا من ينقدا اليك خد نهم . فت اذ الطيب لا كثر
أما تزاو و البقل اخضر . ما من ش هدم ما جري على الخا نفره
ولا ينزع اقل الاضام ان تبكي من حمة لهم اذ ا ر ايت الشكلي تتقلقلن
فلا بد من راحة الجنين
ولما وقفن بالبداء رتت هت حنوم براهن البلاء و طول

شعر
ان العذرة

التمت

فكر

فبكر بدار من جنبيه عارف . وبك ما جرد الفراق جهول
سكان العاصي قنيل عشق الدين فكشف له بالمخوفات نقاب المحبوب
فسلأ ثم جليت المشوقات مما يشي لآخره فقال الجيد الى الجيد

القيته وللخبرة تعريد . برامة ان ذكره رت و د . فلاة برق بثلثات ان الجين كشمه للارغوة
فالت الاعناق منها طرب . كما ميل لنا شبه المنشود . ههنا ان تخفى ما به متمم و مسوغة بوجه
ابدرى ما اوجب اصفرار هذا الدبيب . ومن اى شراب سكر هذا
الغائب كلى را اكره به في هوى من تحت طارت نحو الحب من شدة
الشوق ولبه . د نف كما د ينقض بيد الدين تحبه . خيرة ونا عن العقيق
متى شار من كبه **الفصل السادس عشر** ما من نسيه معروف

في الموتى وقد وعظوة وان لم يستخ ضوى . ادرك امرك ما كانت قوتنا
الا كرحى ها كد وان ها كد و ذوانش في الها لكن غديق
فقل للعرب البار اهدا رجل الى منزل ناري المجل شخيق
وما تعدم الدين البديت اهل شواظ حرق او دخان حرق
بحرغ فيها ها كد لغرها لك . وتنجي فزوق منهم بفر يق
فلا تحسب لدنى اذا ما سكتها . قد انا انها د نيك غير طرف
اذ ا امتحن الدين لبيب لكشف له عن عذوق في ثياب ضد يق
عليك بدارت لا يزلون ظلالات . ولا يتأذى اهل بمصيف
فلا يلبه الراضى ببلغ . . . ولا ينفع الضادى صباه برفق

بار اوباد و قد اذن بالرجيل . يا مشيت اللبنيان في مدارح السبول
ما در بالجل قبل نعضا عمرك . ولا تنم من يقية الانفات للقا يك
وما هي الا ليلة ثم يوم . ويوم الى يوم وشهر الى شهر
مطابا يقتر من الجيد يد الى البلاء . ويد نين اشلا الصبي الى القابر

الارغوة
شهو

شعر

شعر

Copyrighted material

ويترك اذ واج العيون لغير . وبقنن ما يجوز التحيخ من الوفرة .
 واعلم ان تعلم ما امة فتهدى للرخيل واصبح حيا مكر وثاهب للذي
 واقطع قطيع المذمى هذا امك واجتهد ان ينشر الا خلاص في الملل لاعلاء اعلا
 واحضر قلبك وسمك وان لام من لامك واياك والفتور فان انة البروا
 د و امك اطلب ما شئت بالهدم وان رعم كد بالظفر من عدم على مره
 هيا الالة لما كان شغل الغراب الذب على الفراق لبس السواد قبل
 الموع . انفتت سفة المهامه ان تقطع الابا لسيد والترجال
 . و ابا المجد ان ينال بغية الجود فلتنشبه عقول الرجال
 اذا وقعت عنده الالة في قلب من سبقت له من الخشي فلقن قوا
 عبد الهوى في سببه الاله **ركب ابن ادهم** يوما للصيد وقد نصد
 في نهدهم زهم تحت نجهم فضيلا من قبل ان تصيد شمعها تها
 بقول ما لهذا خلقت . ولا بهذا امنت . فكانت تلك العضة شرب
 نقصت قولك الهوى . ياله من شرم القاه عن قذ بوتته وبوتته
 كان راقب الفهم في ليل الغفلة مشغولا باحلام المنا فضيه به ففهم
 فقيل له شرفا شرفا . زاعلى لغور وميض في شرف . وعظم خطيب
 اليقظة فوصلت ملا منه الى شمع الانفس . فنهضت حية الرجوليت
 بان ادهم بيت من الصيد اول مرات الشجاعة افترض ان تشن شرس
 لتقلب الهوى كان ادهم فتدرك جب الدبي فتلا خذ النيران كانت
 كد عزمه كان ادهم فهذا التكتيت وهذا الادهم فصود في التخيض حريضا
 فنهض . اذ كرت في طلب الطوايل ايقظت منى غمرا فل
 قوما فقد مللت من اقامتى والبيضا والى من المعالي
 شئت في القارات كل ليلا وعمود ابي طرفة العوا

حصص ادهم

العقار

طرد
الحوابل

ارن

ان كان لا بد من الموت فميت تحت ظلال الأسفل الذوايل
 هتف في متقاضي الشوق بان ادهم دخلت شهوات الحما فاقفودك بيلج
 فزحل الراخله وزلج . لا تحت له ناز الهوى فضاخ في جنود الهوى
 اني انشت ناز . فتجلاله انيت تجدي في فغاب عن وجوده فلما افق
 من صفة وقبحه وقد كان بطور نفسه ضاع لسان الالة تبنت
 اليك . رويدا اليها الحادي . سقيت الراح القادي
 . فتلك البارت في لاحت . وهذا الريح والوادي
 فلما خرج عن ديار الغفلة او ماتت اليقظة الى البطالة
 سلام على اللذات والهوى والضي . سلام وداع لاسلام قديم
 بان ادهم لو عدت الى قصر كفتقبت فيه . فقال القزم كلا لبيش
 للمبتوتة لعفة ولا تنكني
 اجن الى الرمل اليماني صبا به . وهذا العري لو رضيت كشيبت
 ولوان ما بي بالفضا فلق الحضا . وبالريح لم يسمع لهن هبوب
 امتضته التخم وشتلذ بطعم الجوع وحمل جلد على صوف جلد خشونة
 الصوف . جعلت جبال الجب فوقى وانى . لا تجر عن خيال الفيقر واضعوف
 لاجله حال الاخرة فتثبتت في النظر عن البصير فمك الحب من حبة
 القلب فقام يستقى في حق المهر من كشب الفقير طال عليه انضار
 اللقا فضا رتا طور البستا من تفضته المحبته باقى دينها فسلم
 الزوخ في الغريم هذا امن الوصل فتاخر يا مقلين
 دون المعالي من تقى شيا هقى . فطر الى ذر ونه اوقع
 ما لم يحض عن تها ليشب فواعب المجد ولم يرفع
 كان ابراهيم اسكندري الهمة . فاختقر قصر بلج في جنب ما امل
 فانجب بسوايق العزم . وضارت في جنب الجب حتى قطع ظلمات الطبع

Copyrighted by Saad University

وطلع إلى مطلع شمسه لا تعرب شكاً إليه صفا القلب من نار باجوه
 وشاوش النفس واستغاث بحامي المشي فليل له شدة سدا العزم
 واستظهر بعد الزبر بالقبر ثم انصرف من جنيد جواشم خض القلب
 فوقع بعين الحيق في السرف فاشرف بالتوفيق ايد الدهر
 اما تقومون كذا اذى تقربوا ما كل من رام السما يقرب
 نام عن الهوت الذليل ودرى جفن العزيز لمن بان يشهد
 عن تعب اوزج ساق اولا وسحت غير سباق يلب
 احكم شعياً الى شؤد اجتم بان يقال سبب
 لو اشرف الانسان وهو اذى لقطع الصمضام وهو مضرب
الفصل السابع عشر الدينى دار المحنة ودائرة الفتن
 ساكنها بلا وطن واللييب قد فطن

من مال الى الدينى وصبا قد امعن فى الفانى طلب
 خذ ما بقا كى لا تشفى وايه حقا ومع اللقب
 وذر الدينى فكم قلت مكر اشهام هوس وصبا
 يرت وزعت فاذا احتجعت خربت حتى وطعت ارب
 ما عا شفا كم بد نصبت لهلاك فا حذرها سبب
 يا منها كم بد سلبت ولدا ابروا ما و ابا
 ابين ابراما جا ذمة فى زة فيه وقد ذهب
 ام ابن الترب اما تربت خباه ام سكنى الترب
 كم خبت خبا فى الاخدود وقبت قد امننص
 كم تقرب ملتغ ثلث قد كان لراشيفه ... ضربا
 فتقنه المتر ليدى خبت وكذا اذ الدهر اذا ضرب

وانست قسرا
 ومليكت عنت
 جزى فى البرت على الامم
 وشكل حلالة امى شخب

روایت حضرت ابو موسیٰ و صحابہ کرام نے فرمایا ہے

باغ

بدت

بدت کبر انهم رحلوا وتوى من بعدهم الغزبان
 بين من الانسان برا سا فهو زانك فورا ذنبا
 فامل عاقبة الدينى فلقدك تضيح مجتذب
 وبد برما صنعت فلقد ابدت بضنا يوغ عجب
 يذنا كى الاهل اذ اذ جعلوا عن قبرك لا تمنع كذبا
 تزكوس اشيرا اذ ذهبوا بتراب صر كجك تخنبا
 وعبد وافرحين بما اخذوا وعبدت بانكرو مجتذب
 وترا اعا كذا قد حضرت فتنك من اسد مكنتبا
 كز فى الدين وما احققك كفاك عليه وما اكسب
 يا كسر لذنوب والدينى يا من كلك قيل ابلت انكلى ما من امر
 بترك ما يفتنى لما يبقى فحكى حا الاجل وحديث الامل هوش
 يا مؤثر على الصواب عين الظلم يا ربي فى امره على اقع نط مضيق
 وقت المصنم الملتقط اى شى بقى بعد الشط اننى ما شلفك
 وقد جا وابون بركة واحدة هبط ما عندك من التوب خيرة ولاها
 عندك اثر تتوب من الذنوب فاذا ابدك ابدك من علم ان عندك
 حشر المئاب ارب من خاف الجزا بما فى الكتاب
 من خيرات ايم الغلاب ذاك من سار فى طريف الانجاب
 من ذكر فعل الموت بالاب والمجد جبه من تفكر فى مسارة الكائن
 ويحك دمع محبة الدينى فوا بر السبيل لا يتوطن واعجب تضع
 منك حبه فتبكي وقد صاغ حبه عنك وانما تضحك تشوفى كمال
 هواك ونظف فى كيل ضللك الا بعد المديت تقف بيدك فى الخراب

بدت على سبب فورا وعبدت على سبب فورا
 وعبدت على سبب فورا وعبدت على سبب فورا
 وعبدت على سبب فورا وعبدت على سبب فورا
 وعبدت على سبب فورا وعبدت على سبب فورا

ادوات
 ادوات
 ادوات

Copyrighted by King Saud University

ووجهه ملتفت ما ضل مثلك في الحرب أنت تفضح صف الحيا
 ما يصلح الرزق ديه على محمدت حسان سنة في مكتب التعليم وما خذت
 انا جاج غلب انوع وقت عرض الواح اولم نعمتكم رضا عنك ايام عمرتك
 وقد انتهت بها قطاع الطروق فوجعت الى بيت الالف باعدال
 فارغه وانظر لقله وبخلف فرب شئ تعامل به عمرتك فبقية عمر المؤمن
 لا قيمه له شقيك لزماننا الذي كان لنا واقدرى اوعب ذا الفقير غنا
 ما اشنع ما تولع البين بنا واقرت مينيته وما نلت منا
 كان فضاله ان صبيته كثيرا لباقد خذ على رجل وهو سكر
 فقال لزوجته ما تشانه فقالت زعم انه يريد ان سفرة اوعيد او ماله
 ن اجد يا هذا الاخره دار سكانها الاخلاق الجملة فضا دقوا اليوم
 سكانها لتزلوا عليهم يوم القدرم وان من قديم الى بلد لا صدق له
 به نزل بالقران يا هذبه في العت في حدمه البدن وخواج القلب كل
 واقفة انصرا الى التلافي قبل لتلف الكلف يداوس قبل ن
 يصير بصفقا واليهق بلاطف قبل ان يصير بصفقا اما سمعت في
 بداية الزلل ذامتهم طائف وفي وسطك كلابرات وفي اخر
 ام على قلوب اقف لها انبكي على مفاصيك والاضار يصيرك

اي دوع التوبه وانما تكرب بد يدك
 رانت الناس خدي اعنا الى جنب خداع يعينون على الذنب ويكون مع
 ومجد حقل كبرت عنده هل ان تقدره تار توبه وقبل نزول الحرب
 مثلا الكناين لا بطرح ان تخرج الى فضا قلبك حتى تجلف من زفات
 بصيرك كيف لا يفتقر الى الراضه لارالت الكذب من اول غدايه ديم
 الطيب ابك على صلام وليك يضي اذا بكى لتجيب على الرب تبسمك

هذا

يا هدي تسبح وما زانت صح قطار جمع عفا قرا التوبه في بوطقة العوم
 واقدر تحتها ما زال اشئ علوها شلف وان نضا عدي منها بقت اسف صارا
 نحاش نحويتك ذهب سعادته افترى في سنة ننا اليوم ثم اقد بدأ
 صلاحه كما في اشتم من كبد محترقه اي قلبت لفتحة ر الوحد ففاح
 تسيمة احسن منظوم في نيلك الا عندنا خزن الدال اخلا نطق
 يلح شمع القبول الا شغفك اطرب كلت تحرك قلب الرمح التلق
 يامن بصيد ودهم لقلبي جز حوا وارداوني الغرام لما نر حوا
 ما جدت بهم وهم بهجوي شبحوا هذا المطروح كم ترى طر حوا
 قال عبدالله ان مزروف لفلانه اذا قرنت وفاني فاطرحني على

تلك المزيله لعل موت عليها فيرك ذلي قير جنى
 عودوا وتطفوا على قلب كدك لو جيب ليدن فيه جزت ووجيب
 نداء الموت في هواكم فيجب من امثل مثل فضلكم كيف تخيم
 المذنب ياتى الى الذل والبس كما ياتى الطفل الى الابوين كما ادم
 على ليربطه حتى جزت الاوجيه من وهو غم فكان كمال ذكرا لجهت
 قلق وكل راى المليك تصعب بخرق تدكوا المقاهد فحش
 والدين بالبين والبعيد بلاني ما جرس ذكرا الحين الاشجى في
 جهدا اهل الجحيم ساكني شقني الشوق اليهم وبزاه... في
 كمال زمت سلوا عنهم جذب الشوق اليهم بعث... في
 اجشد الطير اذا طارت اذا طاراة الى ارضهم او اقلعت للطيرواني
 اتيت اني اضحيت نحوهم لو اني اعطت الاما... في
 لا يردوني غراما بعد كم جلدت بعدكم ما قد كلف... في
 ذهب العت ولم اخط بكم ونقص في تسيك رما... في
 خليلي حفظا عهد من الذي كنتي قبل لنوس ما هبت في

بسط

واذكر اني مثل ذكرا كذا ومن اراد ان يصفى
 وشلا من انا هواه على اي حريم صديقه عني وحقا

الفصل الثامن عشر فيها المشغول باللذات الفانيات
 متى تستعبد للممات الممات متى تستدرك هفوات الفوات
 تطبخ مع حب الوتد ذات في لحاق الشادات واتي بجحلك مثلهم ان وهم
 يامن اللذات تات غدرها اذ كرت نهجها دم اللذات
 احذرت مكايدهم فمن كوامن في كبرك الانفاس واللحظات
 مضى جلاوه ما اعتقبت وبعدها تنفى عليك مزارع النيقات
 يا حنة العاصم يوم مفادهم ولو أنهم شبقوا الى الجنات
 لوالم يكن الا الحين من الدرر تكثر الغيوب لاكثر والجسرات
 ما عطم الجزرة وكثيرا لايشاط اما في عواقب هذا الافراط
 مؤثر الفاني على الباقى غلظه لا كما لا غلاط الك صبر بقاوم الام
 السيطر اكد قد تم نظير للمشي على القراط اعجبك لبا من الضمى كمالا
 وثوب البلاحة ط ثوب في المنون دأ اعبي على بقراط كم رجل
 الموت على غارث اغتراب كالحق تذب بالانراب في سفر التراب
 انما الموت محذّر نيق ليقول او محذّر قرت ليقول
 وكمن فتي بيتي ولبصع امني وقد نتجت اكفانه وهو كبدري
 ما شدة الوجع عند حضور الاجل ما حنة الفوت عند حلول الموت
 ما محل العاصم ما أشف المقضين
 الى جنتي سعي ودمي اري قديم اراق دمي
 فما انك من لدم وهاك دمي فما ندمي
 استلب رما نك يا مستلوب وغالب الهوى يا مغلوب وحاشب
 واهج قديك في لقبك مكتوب واعجب لذي لم وهو مطلوب
 ولضاحك وعلبه ذنوبه

قبر

قبر

الموتيق المطرف الساكن
 يد فانيه في دار الفناء
 وثوب البرد في رداء الفناء
 اجمع للوالب

الا ذكراني جيلان باقى الموت ويدي لحناني بدار بيللا البلا بيت
 وعرفني مرمى طريف سلامتي وبقرتي ككنسي قد دعا قيس
 وقالوا شيب الراش تحبوا الى البلا فعلت ارا في قد قرتت فاديت
 ان الغيتوة السوام قبل لمنيا الهواجم ان القلق البلم للذنوب القدام
 انرى اثرت الملام في هذه الاقاوم ايها القاعد والموت قام ان لم
 عن حد يثنام متناوم لا بد والله من ضربه لازم تفرع لها من يوم
 لا بد من موج هول متلاطم من ذي فيه نوح الاشي لا عاجم
 لا بد من شقم السالم يغشى فسمام سالم يامن شين عن بنيه كما ناعه ابوه
 مثل لنفتك قولهم جا اليقن فوجهوه وتخلو من ظلمه قبل الما وخلوه
 ما موخرًا توبته بطلل للتشويق لاي يوم اجلت كنت بقول اذا
 شبت تبت فيه شهوت الضيف غنا قد انقضت قدت ان مرض
 الموت لله يا في بؤسة البينان الموت يبعث ويحك قد نفد السلسط
 فاسدرك ذباله المضاح في كل يوم تضع فاعده انانية ولكن على شفا
 جرفها ر كعيزم على طاعه وثوبه بالليل الهوى ما تبصر توبه
 تبين من العزم في شقا اويس فاذا اصبحت اخذت طرد توقيس
 تنقص عزم العزم عذوة عذوة كل ضريح في الهوى رفيف عذوه
 كقد فنت كبيراً من الاغرة وما يرجع كثير من تحت عذوه
 جنوك مجنون ولست بواجب طيبا يد اوي من جنون جنون
 خلق وليك صافي في الاصل وانما كدرت ربه الخطايا وفي الخلوه
 يوكد الكدر بلع مسيب هذا الكدر في مخفى الحال على مشايخ
 كنت مقبلا في دار الانا به نظيف فنت فرت في الهوى فولاك وسنج
 افلا تحن الى النظافه ام لا يحرك البدي ويا ذكر نجذب طال مرصدك

من غمها

Copyrighted Salween University

فاليوم يحزن أتدري ما البؤس ان سجع القوة والمرض فيمنضات وان غلبته
 جأت العافية وان غلبها فالهلاك هذه ساعة خرايك والعقل يفاوم الهوى
 فانظر من يغلب واعجب كيف يستأثر استبث القلب ما مشتهى في خدمة
 النفس اخرج الى ديار القلب بغيره الفيلسوف في الهند عوامل تحمل رجال
 القوم وتخدمهم في اخرجت الى من يعرف قلبها اكرمت العود في
 بلادها خشب في اذ شوقه به الى طابلي لطيب أغرية تفاح اصفها من
 في بلدك فاكلهم فاذا جىء الى العزاف دل على الطبع اللطيف بركم
الفهل في الصمى بهم فاذا حصل بيد من يعرفه غضب فيترضع
الباري في العريه طائر في اذ صيد فيزوره كفى الملك ما تحار
 الكون وما تعرف قدر نفسه انا سميت المليك بالامتنك وحقلهم
 اليوم في خدمتك لما تكبر عليك ابلين اثنين طردته افتض فيه
 على خلافي افتخذ ونه وذريه اوليا من دوني انا العايل قبل وجود
 ابك للملك اني جاعل في الارض خلفه اطلعوا من حوكان تقديركم
 فانظروا ما اضع اخذت قبضة من تراب فضيبت عليها قطرات
 من ماء صرح البحر يلتقيان قال التراب والماء واي قدر لنا ونزل
 دارا تواضعا غرر فنضحت فيه من رومي فانضم صدق في نحو البدن
 على ديار القلب فانعقب فضاع عزيتك لصلته وبشعبي خلا المتقون
 بالطفل داخل البيت فسطر في لوح قلبه العلم كتب في قلوبهم الايمان
 واخرجه يوم النخيل وقد حرق المكتوب فقال ابيهم باثما بهم لم يبل
 له الاحتمل موضع الخلق وجود ديار البذر فاخرج الى عالم الطبع اكلت
 يا دودة القر فاذهبي الى العزل وتسا علي النتج فمزل الى دار المجاهدة
 فظهرت من ثرة شجرة صبر الخليل وثبوت الذبح موجهه يوسف
 وكحال فيصلى الله عليه وسلم ثم جا الى اولي في هذه البدن فجلت عند هدم

٢ روي عيني

تعد

تعد

جوت البدن

الزهينة

الزهينة لا بل شفقوا تعبد المملكه قال شري ما فاني ورتة قط فقدرت
 على عادته وذكرا لان الزمان الذي يقضاه فيه وفيه وظيفة اخرى
 مالي شغل شواه مالي شغل ما يفرق عن هواه قلبي عدل
 ما اضع ان جفا وخاب الأمل مني بدل له ومنه مالي بدل
 كان سر حاتم العابد تقوم من اول الليل ونقول قام المميت الى المؤمن قوسه
 كما في الفواد من الترو ويطير فاذا انقض الليل ضا حث واخرنا ه
 واشكنا ه ذهب الظلام بانته وبالنه لست الظلام بانته بخبر
 دخلوا على من جله العابد فكلوها في الرفق بنفسها فقالت مالي
 وللرفق بها والله لا صلين الله ما اقلنتي حوارحى ولا صومني له
 ايام حياتي ولا بكن ما جلت الماعين اي

لا اقبل نصيحتكم فيلوعذلي ما اغذب في العرام طمع القتل
 ان جلك دمي كعم مثلي قد ضريح بالخاظ لا بالنبل

ان انت والا حيا بكم من القشور واللباب

هل مدح عند من يكره حبرا وكيف يعلم حال الرماح العادي
 ما معجبا بتعبده تامل فضل الشايعين وقد قدرت شقا شق كبرك
 انظر في سيرهم قرط جحيف عندك عن الرطونة مضى والله اهل
 المعاني وتخلص ارباب الدعوى

ها نيك دارهم وفيها كما نوا بانواعها فليتهم ما بانوا
 تاديت وفي حقت شتى النيران يا قوم متى تحول اشك نوا

الفصل التاسع عشر

ولما في ما ح وما جمع للشفر حله ولما نقل الى قبر لم يهاب الشفا

Copying King Saudi University

ومفترط في امره لم يتشدد عقله
 لا مزيته في الردى ولا حرك العجز من قضاؤه الاجل
 للمرء في ختفت نفسه شغل في تزييد السيوف والاسل
 يفرى البرحا والضحى بالتحية سبتان فيها البروع والجلل
 كما تاديرت على لنادتها عدل فيها الدعاف والغسل
 كل الى غايه يصير ولا تميز الا الاستراع والمهل
 والفاش ركب يهون جثهم ولا يشرون انهم تزلوا
 وسوق تطول مشافت ذملت بقا طعنها ركاب ذلك
 كيف يعقد البرنى له وطنا من هو عنها ينأى وينتقل
 نشوا بانهاره وينحل بالماله فتب الشح والبخل
 اضاع راقى الباء الفضال كما ضيع في شية عا شوق عند
 ولوانجا الهيب الجبان من الموت نجا في اقباله البطل
 ما استلوا هذه النفوس الى الاجداث الا اذا صفت الجيول
 من ذلت القزوم لها وقد بقوا المضاعف الجذل
 ومن خذارت تبوء الكذبة الصب واو في في الشاهق الوعل
 بقنت في عترة الخنعية الضارة ويدهى في ذله الجول
 وهل تزد الاجباب ان ضعنوا على محبان يندب الطلل
 اخوانى من الافران على مبرجته وحيول الرجيل للباقيين مشرجه
 سارت القوم الى القبور هلمج وبانت الارواح من الاشباح مشرجه
 اليكم ذال الشوب والمجبة رضا بكم كلها بهن جسم وطريقكم ضغيب
 عور شجبه وسلع فون الخيرة وقت الحشر جبه نامن ودر شاح
 في الاوساخ اليكم تملى تعبت النشاح نامن ضيق الشهاب وما

يتبع

الاضلاع

الطبخ القوة

يتبع العتاب وقد شاح با در ضاببه القوي واستبدرك باقى الطبخ
 وما هب للرخيل فيما هذه البرنى بمنزلة كم بات مزمار في بيت فاصبح
 فيه الضاح ان من حصن الحصون المشيد وعمى الحدائق فباله وغرس
 ونصب لفضته سرير العز وجلشن واتر العبد و فقيده واجتبت
 وبلغ المنزهى والملمس وطن بقا النفس وقاب الطن في نفق ازعجه
 واللهها به اللهات واختلش ونال له الموت في نذله من ظلة الفرس
 ووجه وجهه الى دمار البلى فانطس وتركه في ضلام ظلمه الجهل والبرنى
 فانما قل من ما در اياه فان القوا في خلش
 تبلى وتنج والامان تدرش وامل للبت والارواح تختلش
 ذال لب فكرتها في الخلد من طبع لا بد ما ينزى امر وينعكس
 ان الملوك وابنا الملوك ومن كانوا اذا الله من قوا هيبه جلسوا
 ومن شيو فهم في كل معركة تختى ودر وثم الحجاب والمجس
 اختموا مهلكة في وسط بلقعة صرعى وما يش الورى من فوقهم بطش
 الامن لقلب في الهواغية منشم وفي الغي مطواع وفي الرشيد مكرهم
 استا وده في توبة فيقول لا فان قلت تاقى فتنته قال اين هي
 ساقية القدر قضت لقوم وعلى قوم قضت ليدل سبعت لهم
 غلبت علينا تلقح سبقت نور قلوب الجرح فقالوا ان سمعنا وانا
 عجب وخذ كان غلبت اعمرى من قدرش ففعلوا اش طيرة الاولين
 اذا هتت ضوارم القدر تغلقت رقاب الملتصين المقربين
 غضب على اقوام فلم ينفعهم الجنت ورضى عن اقوام فلم تضرهم الشح
 ما نفقت عنه به ابلش ولا ضرعنا من الحرة هبت نحو اصناف الا
 قدار في بيداء الاكوان فنقلت الوجود وعم الخيرة فلما تكبرت الريح

اذا ابوطالب غزى في لجة الهلاك وسلمت على من خال لسلامة والوليد
 ابن المغيرة يقدم قومه في التيم وشهب قب قديم بقا فلة الروم وابو
 جهل في رقة المخالفة وبلا بن دى الضلالة خيرة من النوم لما قضيت في
 القدم سلامة سلمت اقبل من طرا باه في دين قب اباه فلم يعرف اياه
 حواجا الا القيد وهو الجواب المزدول قب ثم من يوم خرقوه فنزل
 في صف ولنبلوكم فقال باكره من تبة سلمن من شمع ركبنا على نيت
 العتق فترق نفضه من خرد ابيه ولا قطع فوقه نفضته على
 خدمه الا اذله وقوف الا ذلا فلما اجش الزهيات بانقضاء دولتهم
 سلموا مفاييح اعلام الاعلام على علامات نبين وقالوا ان زمانه
 قب اضل فاخذت ان تضل وان يخرج بارض العرب ثم لها جزالى
 ارض بين حرتين فلو ترا يقوه قدي فلا الفلا و دليله شوقه وخلا
 الوطن خلا نزع نوقه

وابغضت فيك النخل والنيل نبع وا تجدى من جبد الطلح والضا
 واهوى لحر اكل السماوه والغضا ولوان صنفيه وشاه وغدال
 رجل مع رفقة لم يرفقوا فشره ثم نحق فابتاعه يهودى بالمدينة
 فلما را الحزن نوقد حرس شوقه وما علم المنزل بوجد النازل
 ابيدري الدمع اى دم اراق واي قلوب هذا الركب شكفا
 لنا ولا هله ابد اقلوب تلاقى في جشوم ما نلاقا
 بعنا هو بكاب ساعنة الانتصا قدام الدشمر بقدم والبشير
 وتلمن في زلس خلية وكذا القلق يلقى لولا ان الحزم اعنكم
 كما جرا يوم ان سادت لتهدى به ثم تحل النزول ليلقى ركب النيرة

خليلي النبي

خليلي من نجد قفا بي على الربا فقد هب من تلك الرشوم نسيم
 وصا 2 به المايد ما لك ولهدا انصرف الى شغلك فاجاب لسان وجده
 كصف اضرا في ولى في داركم شغل فاختد بيض به فاخذ لسان حاله بتم
 لوايتم الاطروش خليلي لا والله ما انا منك اذا علم من ال ليلا بك
 فلما لقي الرسول صلى الله عليه وسلم عارض نحوه الرهبان بكتاب الاصل
 فوافق يا محب انت تريد ابا طالب ونحن نريد سلمن ابوطالب اذا
 سئل عن ائمة قال عبد مناف واذا استفتى بفتح بالاب واذا ذكره
 الاموال عبد الابك وسلمن اذا استئل عن ائمة قال عبد الله وعن شيب
 قال ابن الاسلام وعن لبائسه قال التواضع وعن طعامة قال الجوع
 وعن شرب قال الرفوع وعن وشادة قال الشعر وعن فخره قال سلمان

الفصل العشر

ان بيتك ان ساكنه عثر محنك الشرب
 وجهك الما مول محنتك يوم باقى الناس بالبحر
 يا من مشى على ظهور الحقد ويرى الشايقن الى بيوت المهدي لو اضعى
 سمع الدين لسمع الغيرة كفا بالموت واعرض يا عمرك
 وعظمتك اجداث ضمت وعينك ار منه خفت
 وكلت عن اعظم تبلا وعن صور سبت
 وادرك قبرك في الضبور واندى لم مات
 يا شرجا في سكر شروخ يا ساد لا توب غرور كما كرك قد اقتعدت
 نماز الغريب واستبدلت بالانراب التوبه شيقتم ما لك من
 لا يحبك واستقدم على من لا بعدك عبد ابو جح الجديان عندك
 خليليك من اهلك بقتم خليليك من مالك وانما في الظن قب الفقر

Copyrighted material

الى ما سئلت تبكي على ما خلقت من اناس كلهم استير الفرق وجمعهم
 على مهاجرتهم القلق فكل شفة كان اخيرا اذ هم اليها من اناس من خطوط وخرق
 الى منزل سوي البلا بين اهلهم فلم يمتد في الملوكة من السوق
 الى متى بقي بدايك اهد الذي تفعله برايك لقد حل فتا وكن
 بفتيك واخبر اسفاض بنايك بتايك وان ورت اك طالب لا نفوت
 وقد نصبت لك علم لا يجوز فيها اسراع ما يدركك الطالب وما
 اعلمها تبليغ العلم اخواني هذا الموت يدعيا بقول الرجيل عبدا
 كلفكم اذا صاح اشرا فيل في الصور بالصور فاسمع العظام
 البالية تحت المدر فاحتمت من بطون السباع وخواصل الطير
 فقامت تبكي على فوات الخير فتارة الخلاق كلهم حفاة عزاه وصار
 كل واحد منهم مشغولا بما عزاه وقد رجحت الارض ولست الحبال
 وذ هلت العقول ورت بالاطفال

انا بصحتي حقد ان تجزعي وناعين اياك ان تلهجي
 ويا ذني ان دعاك الهوس في اياك ان تسجي
 والله يا جفن عيني القرح صرح بفيض الدما دقعي
 وبياكل جارحة لي عليك حفظ فابكي ونوبي متعي
 يشتر من الدهر من موضعي ونزحل صبي الى موضعي
 الى حيث لا العيون فسه ترى ولا الاون ان حاطبوها تقي
 في ويلت من طر من هناك طويل بعيد المدا متعي
 هل الذنوب والخطايا انكم صبر على العقوبه كلا انها لظا اذا اشرا
 لذه تاعه بظلم سندن كما تهر من العظ من اراجه النجاه فليتب

شاهة

من قبل ان يمتد كيف امن الغضه من وعبد وان منكم الا واره
 كيف تحترق باللعن من نجل منقال ذر ش ايره اخواني مثلوا اهل
 الجنة يوم تحترق لمنقن نورهم تسقى بن ابدتهم ومعهم توقيه لا خوف عليهم
 فلما وصلوا الى الجنات فتحت ابوابها وبدأهم الجنة بالسلم سلام عليكم
 طيبتم وشرودع بالبقا الدام فادخلوها خالدن وقناة الاملاك من
 نجل الاملاك صلح المن مناصرتهم وجميع المرادات في اقطاع وفتها ما
 ستمى بفتكم وقد اشترج في الميراث ولديني من رب وام الهام وما هم منها المحرسان
 وهدى النور بتلك الكرم وهذا النعيم بذاكر التعجب
 ويك ميتر بعفلك من الديرين واحضرت الذنوب والعقاب والمخاقبتين
 هذا الحيوان البهيم بنظر العواقب هذا الاكل بالكمات فشده
 عطشه فحوم جود الماء ولا شرب لعله ان الماء ينقذ السم الى اماكن لا يبلغها
 الطعام ومن عابده ان شققت قوت في كل ثمنه وهو سلاحه فيختفي الى
 ان يثبت هذه الحية تشتت طول الشب بالارض فتخرج وقد شتى بصرها
 فمكة باضول الزان يانح لانه نزيل لغت هذا الفهد اذا سمع علم انه
 مطلوب وشحم منقعه من الهرب فهو شتر نفسه الى ان يجل الجسم
 هذه النملة تدخر في الصيف للشب فاذا خافت عفن الحب اخرجته
 الى الهوى فاذا اخذرت ان يثبت تقرت موضع القطير اسمعت يا
 مصطوع الحيلم متى بدخر من صيف قوتك لشتا عجنك هذه السمكة
 اذا حبستها الشبك حمرت بكل قوتها لتقطع الحيات لو نهضت
 بقوة العزم لا تخرق شبكته الهوى اذا مدب الزهر اعتمت
 ذلك الملب الذناير فليبت منه بيوتها لانها لا يصالح لها غيره

195

Copyrighted by King Fahd University

مدبجز الشباب وما نبيت بنت جدي فحدثني ما الذي يصنع في القل
ان فاك من الملب فمد اليد للسوان خيلة المفلن يا محضرا عن
الوصول لا جزية الهدي ما منقط في الطريق عن جملة الوفاة تأمل
الى بعض خيام اهل الوصل واشهد على وصيتك ذوى عدل وناج
في النادى بطوت الذل

اذا ما وصلتم شامس فبلغوا تحية من قلب ظنان لا يرى نجدا
أبسط في اليد الطلب فاطيب ما أمل لزل من كسب يدك وقل
بلسان التملق

اخواتنا ان ذاك العبد الذي را عبقوة ناشية ووليد ا
تألت به الاحوال بعد فراقكم فرما با شرتي وجا و حيد ا
اذا جلست في ظلام الليل من يدى سيدك و شعل احلاف
الاطفال فان الطفل اذا طلب من ابيه شيئا فلم يعطه اياها

بكي عليه
بلغ المني من جل في وادي من اعزى قاني ما بلغت مرادى
وكنت من الم الفراق وشقوتي فبكى النجم بالسرهم والوادي
بانت ودرت به بليته الطرزة تروح الى حدث المناجاة وان لم يسمع منك
وابعث رسا يلا لا حزان مع رياء الاسرار وان لم ينزل

بانتسم الشمال بلغ خطابي واشفت مني الجواب رجح الحواري
ظفت لسا حات ذلك الريح واهل ذرة من تواب ذاك الجنائي
قل لمولاي يا منى الروح والقلب ومن فيه ذلتى وانتخاه ليك
كنت ارحمت فيك الوشاة وكفى جفوة الحبيب لم تكن في جناتي
الفصل الحادي والعشرون باشاعى لنفسه في المهارة

قف

بلغ

دي

دنا الرحيل ونصو النقلة بارك متى تذكر وحشدك بعد اينت سبك
متى نفتدى من باسك بنا سبك كما نيك وبخزحت من اهلك ووليك
فانفردة عن عبدك وعبدك وقل لك سيف الدم ولم يدك ورحلت
ولم كحل بيدك الاغصن يدك

كما نك لم سمع ما خبت من مضك ولم ترة في الباقين ما يصنع الدهر
فان كنف لا يدري فتلك دنارهم متى صا مجال الريح بعبدك والطرز
على داك مرة واجفقت وهلكنى يمر وون حتى يسائرهم الخشرد
فتتاع لا تصحو وقد قرب المدا وحمام لا ينجاب عن قلبك السكر
بلا شوق تصحو حين تنكشف العطا وتذكر قولى حين لا تدفع الذكر
بانت لذنب ولا يتوب كم كتبت عليك ذنوب خل الاملا لكدوب

فرتوب شروق بلا غروب وآسف ان القلوب تفرقت بالهوى وشعوب
تب عوك الى ضللك ولا تاوب واعجب الناس ضرب متى تلتمهم
خلاصك ايهما الناعش متى تطلب لاخرى بامت على الدينى بنا فتر
متى لك سكر وجدك اذا العزبت عن موانيس يامت قلبه قد قسى
وجفنه ناعش بامت تحبده هذه الامال دع هذه الوساوش

ان الحب مرة الا كما شره الشجعات الفوارش ان الاشود الضواري
والضبا الكوايش ان من اعنت بسعة العصور حبس في القبور
فى اضيق لمي بش ان الرافل فى اثواب عرى فى تراب عن الملايش
ان العاقد فى امله عن اجله سلبه كف المنيش ان جارش المال
احد المحروس وقتل الحارث ما مضى حب الدينى اضها زالحل
الحقوب الحبيب تنقب منقاش اللوم وما نزل الى شطابا المحبته
الدينى جيفه قد اترجت ومزكوم العفلة ما يدرك شوق فيها

١٧

صحة الهوى فمن يسع المواعظ.

علمني بجزها الضربة عنها في مشكورة على التقبيل
ان ارجه ذوا جبهها قول ما في الشريعة صبر. الفرد في صومعة الز
واجتهد حذوق النور واقم جارس الورع ولا تطلع من خوض مشايخ
وان البقي في الصبر صبيحة.

النبي من ارض نجد. قل ان يعلق الفواد بوجدى
مع خلي عبد اليه وامتنى وهو بهدى بعلوة وبهدي
حض حض النفا بتور الفاعته وان لى الحرض بطلب ثلمه غدم
الطبع متفاضل في الشرة شرطي وهاز المن ذاق تلذ ينما الحرض
تطلب ثلمه غدم الطبع متفاضل انقطع وتر الامل هل العشق الا
كاش مشوية با كبر لم رشوبها الموت في بتوعا عبد الله الرف
قال محمد بن واسع لورثت رجلا في الجنة بكى ما كنت محب قال بلا قال
فاحب منه رجل في الدنيا بصحى ولا يدري الى ما يصير. صبرك
بعضا لضاكن يوما انقبم لنفسه فقال بصحكن وما جرت العقبة
والله لا ضحكت حتى اعلم ان ذاقه الواقع من اى المهدي رجلا من
اصحابه بضحك فقال له جزت الضابط قال لا قال فما اضحكك في
رأى الرحاض جكا لغدها.

ناتسم الشمال بالله بلغ ما نقول المتيم المستهام
فل لا صابنا لبكم محب ليس نلوا ومقلة لا نت م
كل انش ولده وسرور بل لقيك على جزا ح
فزع العوم قلوبهم من الشواغل فضرت فيها سلا في المحبوب
فاموا العيون تجرئ تارة وترش الارض تارة اخرى هات

سهر الجرائن لما علموا ان اذوانهم بسمع الملك.

ابها المالك الذي سهرى فيم كقطع الزقا بدل هو اخللا
غرضى ما يتر بد به بي جيبى لوشقا في مهلا لما قلت مهلا
لست ادرى ابطال ليلى ام لا كيف يدري بذاك من يتقلا
ان للعا سفين في قضا الليل وفي طوله عن النوم شغل لا
لواقرغت لا استيطان ليلا اول رعي النجوم كنت محلا
وغرام الفواد مسك غبت عنه لم يحل عن هواى حاشا و كلك
قلوب العا سفين مملوه بذكر الحبيب لشفها سعة لغير
قد صيغ قلمي على مقدار خبهم فالجب شواهم فيه متسع
ان نطقوا فبذكرو وان تحركوا فيما مره وان فرحوا فلقربهم وان
فرحوا فلقتبهم.

والله ما طلعت سمس ولا غرت الا وانت هنى قلبي ووسواتي
ولا جلست الى قوم احبهم الا وانت خلبيني من جلاسى
ولا هممت لشرب الممان عطش الا وانت خيال منك في الكاشي
اقواتهم ذكر الحبيب واوقاسهم نالنا حاه نطبت لا يصبرون عنه لحضة
ولا يكلمون في غير رضاه لفظه.

خنا في منك في روعة الوضال وصبري عنك من طلب المجال
وكيف الصبر عنك واه صبري لعطشك عن الما الذي لا
اذ لعب الرجال نكل شى رايت الحب يلعب بالرجال
كهم تدبر بش احبهم وما تدبر بش لىن طواهم الفنا فقدر نثرهم
الثنا لو اسعيتهم في الدى بعجون لو ارادتهم في التمر ينضجون لولا
نشيم الرجا كانوا ينضجون مالى عن وصكك اضطرر اليك من هجر كالف

Copyrighting Saudi University

اصبحت ضمان داحضون مبياه اخلا فها غزاة
 ازوم كمن ما الافي وبلم في لهالة اشتها
 ومن نسم الضبا اذا ما هبت على من ضمك اغا
 اه لذكرى ديار سلمي لا احببت تلحم الديار
 لهمض لغش بها توكل نطير ايامه النصار
 اذ اعين الدهر راقبات وفي عضون الهوى ثمار
الفصل الثاني والغشون انها الجا طب على وزر او زارا
 واحلاما وانما تنبه ترا البدني اخلاما كما ن اخلاما
 فنه اعلاما اعلى ما وم اذل بقهره اقواما اقواما
 امنا له الموت تحت ما

من على هذه البرار افا ما اوصفي هل ينش عليه فبدا
 محبتا نغيب الذين نولوا نقتي ج المنون عما فعا ما
 سكنوا كل ذروة من اشهم يحشر الطن في ثم خلوا الرغا ما
 يا لي الله مهملا حشب البه نغم الجفون فنه فن ما
 هل لنا بالغين كل مراد غير ما نملا الطلوع طغا ما
 واذا اعور الخلال فمثل الله كفا جوت السها الجرا ما
 التبعات تبقى واللذات تموت وغب الآذي وان جلا فهو موت
 وكان قلب عوى في دار العوا في ذيب الضم وما بالهي شي من البدني
 ويسر الا ويؤذي وبضت وقد نانت عيوبها فليس فها الاما بغوة
 وانما بعشقه الجهول وينف منها الجدة
 تذل الرجال لا يطها عنها كذل العبيد لا زباها
 فلا نجيب ثمار المنى في ش عضرته اعن بها
الحواري

الاذني
 العليل

سما اورج الطبع ولم يصدرت هم شارب فسرق قبل الرمي من اخطائه
 سهام المنية قيتك عقال الهرم الا ينقظ الغافل باضرابه الا
 يذنبه الغافل باوضابه ايسلم والرامي تحت نيبا به يامر ايضا انقب
 الاطب ما به كما تك بالبدني اللقي تقول من حبا قد حلت الحبا
 وتفرقت ابدى سبب و يحك اخوكا من عند لك لا من عندك
 صد لفة من ضلعة فك لا من ضلعة وك ويحك من يطر يدك بظفرك
 ومن يعينك بعينك تتوب صب حا فا اذا امسيت تحول وتقول غير
 انك تفضض ما تقول وتتلون كما تتلون الغول يا عبد الهوى
 ان دعا امنت وان ادعى امنت قال الهوى لك وممعت انما كاز وتبعث
 والله لقب افتك اضعا في ما افدتك ولقب اعدت من اندر
 وما وصرت من بصر لما را المتيقضون شطوة البدني باهلب
 وضاع الامال لا ز باهر لي وا الى صون الزهد كما ناوي الصير
 المذعور الى الحدح لا خ لهم حب المشتمى فلما مبدوا اليم ابدى
 التنا ول بان لا بصار الصاير حسب الفح فطاز وان جنيه الجيد وضوتوا
 الى الرعيل الثاني في لنت قومي تعلمون جمعوا الرجل قبل الرخيل
 وشمس وا في شوا الشبيل فالناس في العفلات وهم في قطة العفلات
 تلك امم قد حلت لو ارايت مطايا احشا مهم وقد اذابها الثرى
 في نجت ما نجت فتبكي الحبا اه
 جنت فا دكت لوعني حنين اشكوا من البين وشكوا البين
 وبغات في اشنى صها طول الثرى بصدر ما غاث العراق فيمن
 فحلها تمشى الهوى بنا طال ما اصحت تبصرى الرخ في البر يسا

وكيف لا تاوى لها وهي التي بها قطعنا الشهل والجزون
ان كنتي لم يفضحن بالشكوى لنا فمن باللات زام يشكيتن
وبك اقرحت ما تجن كبرى ان الحزين تدحج الحزين
وقد تيا شوه بهن خابدا عن الحما فاعبدل بها يميننا
يقول صحبي اترى اثارهم نعم ولا كى لا اذا القطبين
لوم تجد ربوعهم كوحيد للبين لم تبذل كما بسليتنا
اكل لا لاجعيني بارق بكت فابدت سترى المصوننا
لا اخذ واقلبي لدا نب مقلتي وعذبوا الخيون لا الامينا
داره ولوب القوم في دايرة الخوف دور ان الكوة تحت الصولجا
فها موافى فلوات القلق فمن خايف متختر ومن خايف سترى
ومن واجد بقول ومن سكران يشب
اذ العب الرجال بكل شى سايت الحب يلعب بالرجال
طالت عليهم بديه الرماضه ثم بدت بعداها الرماض واستوطنوا
فردوش الانس في قلة طووت الطلب

شقيبت في الهوى زمت فلما بلاقين سكا ما شقين
شخطن عند ما جنت الليالي فما زالت بنا حتى من ضين
فمن لم يحي بعد الموت يوما فانا بعد ما متت خيين
وقفت على قبر بعض الصالحين فقلت يا فلان لم ذانلت تورد
الاقدام اليك فقال لي اقدمت على رجا الهوى بلا رجا فتوردت
الي الاقدام كان عطرا خلاصي خالصا فعبق نثه بالارواح
جزت مع الرشم لي مجاور فممت منها ما قاله الرشم

هل كذا بالنار لين ارض منى يا علم الشوق بعد علم
ادلج القوم طول الليل في الترى وخافوا عوز الما فتموا المراد باليك
سئلوا غير طر في ان سألتم عن الكرى فما لجفون العا شقى منام
سكن الخوف قلوبهم فاذا بها في مجله الامن تجلوا المعرفه
فحللوا فحمر قصر القلب للملك وقنعت الخواشي في القاع بالخييم
وكم ناطل بين تلك الخيام تحسبه بعض اطن بها
ما هذا سدادق المحبته لا تضرب الا في قاع وريح نوره فريغ قلبك
من عيري نزلوا البراء فلما نزلوا القلب اقاموا
نا حليلي اسقياني ومن الوجع شقام وضا لي قلعه الركب ولليل مقام
ومنى ان من منى لهب شط المرام هل على صبح نزل وعلى الحذف خيام
يجف لا بيلان المحبت تدوب ولما اعينهم نفس وتصوب
لواحلوا جبال الارض مع كثرة الكروب كان ذلك قليلا في جذب المحبوب
راى حصوني فصد عيني فازدجت ذكلا فزاد تبها
قلت له خالني وعيني فداقده الدمع ما اقربها
هل لي في الحب من شبيب قال وابصرت لي شبيبها

الفصل الثالث في القبول حواني شمت واعن شوق الالباب
في شوق الارب واعتمروا بالواجلين وسلوا السلب
قبل ان يقوت الغرض بالماض ان غرض فكذلك لم يشوط
الامل قد انقبض والمشيء من البنا قد انقبض سعرا
ما ساكن البدن نا هب وانظر يوم القراف واعلن ادا
للترجيل فسوف تحدى بالرفاق فاكبك الدهوى نوب

الملاف
شبيب
تصل

بما اضاع زمانه ارضيت ما يفتى بها في ان عزائم الرجال
ان ضام الابطال تدعى وتنتوان هذا مجال
اشدا فكم ويجول العجز وكم فادعى بعدكم عجزى واعتذرت
واشكى حطرا بينى وبينكم واية الشوق ان تشغف الخطر
ان همت في بدره وان عزم من فتا بره واعلم انه لا بد من المفاخر
من رضى بالصف الاخره قال عمر ان عبد العزيز حلقت لى
نفتى توافقه فلم تنزل تنوق الى الاماره فلما نلتها ماتت
الى الخلافة فلما نلتها ماتت الى الجنة
بيوت واهلى حاضرون لاني ارا ان دارا التت من اهلها
وما حاجتى بالمال ابغى وفوزه اذ لم يفز غرضى فلا وفرة الوفرة
وقال اصحابى الفراء او الرذا فعلت هم امرا اخلها مورا
سيد كرتى قومي اذا جب حدهم وفي الليلة الظلمة يفتقد البدر
ولو اسلك غيرى فاسلك ذن الكفوا به وما كان يغلو التبر لو انفق
ومن اناس لا يوشط ببيت لنا الصديق دون العالمين او القبر
يهون علينا في المعالي نفوسنا ومن حطبا الجسد لم يغله المهرة
ابتليت المهمة العالم بعشق الفضايل شجر المكاره تمت
المكاره متى لا اجت القريسم قد فت الغابة الصبح اذا
استقام للجواد الشوط لم يحوج راكب الى الشوط من ضرب يوم
الوغا وجه الهوى بشهم ضرب مع الشجعان يوم الفهم بشهم
من اشتغل بالعاره اشتغل الخراج اذا طلع نجم الهمة في ظلام ليل
البطالة ثم رده قمر العزم اشرفت الارض بنور يدها طالب

الصفحة

دور العاربه

للدعم

للدعمه اخطات الطريق غله الراجحة اللغب ان لم تكن استبا في العزم
ولا غزالا في الشيق فلا تنقلب يا هدى الجية جناح النجاة وكسلك
من من من كبد كبد العبد تنعم تنعم الاحرار من امتطى راجل الشوق
لم يشق عليه بعد الشفرة على ودر اهل العزم تاني العظام
هذا ركب الريحيل قد ائخت بالجناب ولم تتحوج وناقد السلق
قام على الباب ونقد كبهرت كيف يلحق الشاهن كسلان اعزبه
لوا تنقلت على عيطوشك لعزم وهو جاب الطلب وعيشجور العوض
وجعلناه الشمر ومشمع الجيد ووصلت الدعوى بالضم لا تقبحت
الديومسه الهدف ولكنك استنوطات مهاج الكسل وابر النخل
دون العسل قيل لبعض اهل الراضم كيف علمت نفسك
فقال قمت في صف حترها بسلاح الجيد فخرجت من الهوى برافعة
فعلاه على العزم بضارم الجزم فلم تمنع الا ساعة حتى ملكت
خيرته وقيل لاخر كيف قدرت على هواك فقال حذ عته حتى
اشرتة واستلبت عوده فكسرتة وقيدته بقيد العزم حتى
حقرت له مضمورة الخمول في بيت النواضع وضربتته سيبط الجوع
فلان نالان اكد في مجاهد النفس نيشه او النيش نيشه
انعبتني وان انت يا خنثيللا في كل درج بيت الرمي تجول
في طلب هجول ما نفشت عنم العيون النواظر في رزوع الوجوه النوا
الا واغير على المرح من تغرض للفتقير لقي الامرين المعوض
للنبيله ابله ما غرت يوسف الا بترك ما ذل به ما عر لو اركب
كبره دهن الذهن شمت ذباله المصباح اخواني الى منى

Copyright © King Fahd University

شكروا عن المعصود الا صحت عنه اذ بقوا قرقف الهوى قبل هجوم صا
 الشرايط اكثر والظرف طرفا ليتعلم حتى قصدك للتوبة ولشفاكم ذكر
 صوت الناي عن صوت الناي والفكر في خراب المعاني عن لغات الاغاني
 فك من مشاب ما شب وك من راج راج له ان خاب وما اشع افتراق الصبي
 اذا صاع بين ففتور في جازان دارهم عمن مثل هلال لبرني في
 غفلتهم و طول امانهم كمثل الجاح نزلوا من لا فقام اقوام بقطقون
 الصخور و يدعون البهوت فقال المتيقظون وحكم ما هذا البله
 الرجيل بعد ساعه لو علم الورث قد ضاع عمره ما تبسم بيما هو
 نشتر يد رحمة في شمال البكور برة الناظورة فاذا به في رجا
 الثور في نديه انت ولا تقتر فر ورت نسيم الريح بفتح مستغلق الحسد
 وخوف سموم النهر يغيب اللينوفرا الى الماء اسمع نام لا تحركه
 شوق ولا نزع خوف
 اذا المر كان له فكمه وفي كل شئ له عيبرة بروج ضلله
 انما شتم وادخله ابن اخيه الميت ثم خرج الى بيت الماء وقد طيب
 فقام بضلي فسد الضلوع الى الفجر فتابه ابن اخيه فقال انك لما دخلتني
 امس بعت اذ كنتني به النار ثم ادخلتني بيتا اذ كنتني به الحسن
 فان ال تفكر في فيها حتى اصبحت
 كفى حزنا ان لا اعان موضعا من الارض الا زوجه اليك شوق اليك
 وانى متى ما طاب لي حفص عيشة تذكره انما مضت لي لبيك
 مرة بعض الفقرا بامراه فاعجبتهم فتروجها فلما دخل البيت برعوا
 خلقا نه والبشوه ثيا با حردا فلما جن عليه السلام طلب قلبه

فلم

فلم يجد ه نضاح خلقا في ما عطوه خلقا نه فاحلها وخرج ورجع
 ما كان عليه ما نسا غدينى لليالى بعد بعدهم الا ذكرت ليا لينا بدى
 ولا اسجد فوادى في الزمان هوى الا ذكرت هوى ايامنا القديم
 لا يطلبن لي الا يبدل بعدهم فان قلبي لا يرضى عن غيرهم
الفصل الرابع والعشرون ما طول الأمل في صبر الاحل
 اما زانت مشتلبا وما كحل اتوخر الانابه ونجلى لزلل
 نامت لوقت عدا التوبة اعلى رهن من بلوغ غلب
 المرء في رلى اعلى اميل ومنية الاسان في الرصد
 امام عمرت كلها غدي ولعل يومئذ آخر العبد
 باخي التوبة التوبة قبل ان تصل اليك التوبة الانابه الانابه
 هل ان يغلق باب الاحابه الافاقه الافاقه في قرب وقدا لفاقه
 انما الدين شوق للتجرب ومجلس وعظ للزجر وليل صيف
 من رب الفجر الملكة من نة صيف الفريضة زورة طيف
 الصحة بلغه صيف العنه نقية ريف الدين معشوقه كيف
 البدار البدار فلو قت شيف باغا فلا عن مضيره واقفا مع
 بصيره شيف اهل العظام وانت في اليقظ نايم وقف على باب
 وقوف نادى وتكس براس الذل وقل اننا ظالم ونا في الاسحار
 من نب وراحم وتبهم بالقوم وراحم وبعث بريح الرحلات تيب
 ومع ساجم ثم في البدي نادى وقف على الباب تيب واستذكر
 من العمد ذاهبا ودع اللهب نيب فاذا الاخ الغرور راي راهبا

وطلق الدنيا ان كنت للاخرا خاطبا . ولكن بلا قلب الى ان اذهب
 يا من ضاع قلبه اطلب الضال . مضان انشا في اصطال الصواع .
 انما يفتشد في الجامع . فاطلب قلبك في مجالس الذكر او بين اهل المقابر
 وربما دخلت بيت الفكر فرائس . في موضع غلب على طمك وجوده
 فلا نقضت في المحت عنه هلك الفتور والرحم على كفاة طبعها
 اذا ذات جنتك تبتعت لما ترجوا من وتال يوجب قتلا او اخلد اج
 حامل انما ترجوا ان في المجلس اجابه دعوه او حضور قلبك
 طول الليل ثارة الرفقة سرحل لقوم كلم . وما انتبهت من الرقبة
 ويك ان تدري ما صنعت بفتك . دخلت دار الهوى في مروت بعرك
 كنت امتن قلب امتن فمن ان اليوم تصحيف اليوم . لاحت
 لك العاجله فرمت كما نكده ما فرمت . فلما تبدلت تبدلت اخبرني
 عن ه تخليطك فالطبيب لا يكذب بتجيدك تعلمني فاسمع اخذ شك
 استكثرت من برودات الغفله فقعد نشيط العزم فلوقا ومنه
 سخراوات الحد لقام المقعب اما تعلم ان مطاعم المطامع يولد
 شديدا في كبد الجب المحنة العظمى موافقه الهوى من غير تدبير
 ان ترى ما تشتهي ونضرب الجب . بالاسير في قبضه الغفله
 ناضرا في سكرة المهلم اما نخب بقلبك خطا امك . ويك قد
 وهن العظم وما شت بت همة الامل اخلف بترد الحيوم وما
 انكفت كفا البطالة قدبت فوق الرجيل وما في المزاد راد
 قدمت مفا بر العنورة . وان نلهوا على لساجل اكثر العن
 قب من وانت تتلعول في ضييع الغابر . اترج الف في غلى الباقي

ثبت

ثبت فقل لميران عين . ان حركك خض عن حض حض فان لحظ
 الخط الاخط والله لو شغلك نيل الجنة عن الحق لحضه كان في ذلك وكس
 وتحرك لنا ان يدك اللانم فالزم يدك خاضمت عندك قبل وجودك
 واعدرة عندك في زلل فبلاهم ولقنتك العذر ما عرك برك
 وواصلت برسائل هل من شايل
 اذالم يكن بيني وبينك من سئل . فرمخ الصبي من اليك رسول
 كان بعض الاعني كثر الشكر فطال عليه الامم فبطر وعضى فما
 من الت نعته . ولا تعيرت خالته . فقال يا رب تبدلت طاعتى ومن
 تعيرة نعته . ههه به هاهه ههه لا يام الوصال عندا حرم
 فضيقتها وحفظناها .
 سئل يسأل شجنا كان وكنا . لمت شعور ما الذي الهاك عن
 أهوى اخذ نكته ام كاشح جب ام ذنب سوى ان نتجت
 يا رجل من كان قبلكم لم نقض فرمت به هاهه لليل
 شت نرك ما بيني وبينك واقفا . فان عدت عدا والوداد تسليم
 توصل قومك لا وفالعهدهم . وتترك مثلى والحفاظ قلب يد
 يا ناقضى العهد انظر والى عاهد تم . تلا فواخرف الخطا قبل
 ينسج الخطا عودوا الى الوصل عودوا . فالهجر صعب شديد
 تذكرونا وعودوا . فما عهدنا ليدكم بعيد
 هل يرجع البان يوم . وهل تعود رزوق
 يا هذي اقبل غلنت ندى من اقبل لنا العجب . احفظ الله بحفظه
 احفظ الله محبه امامك . من كان عين لنا على قلبه . اجزيه له جامك

امير

امير

انت على الغيب هومى اذ اغبت واشجاني على القرب
 لا اتبع القلب الى غيركم عيني لكم عين على القلب
 ما هدى خفر النهر اليك واجزا الما ليس عليك احضر شاقبه فادركوني
 الى جنب بحر اذ كركم فاذا بالغ فيها مقول الكذب في صنت عليك مائة البحر
 في تمنع وي يبتض الف بدت الذكر في ارض الخلوه وسوق اليه
 شت قية من ما الفكرة لعلها تكتبت لك شجرة انا جليس من ذكرني
 بزئيم اليك الشوق حتى اميل من اليمين الى الشمال
 كما مال المعافر عا ودرته تحيت الكائن تحالا بعد حال
 وماخذني لذكرك اني كما نبت الا شير من العقال
 وايتز ما الافي ان همت بغضض من الماء الرمال
 هبت رما الحوق فقلقت قلوب الخافين فلم تترك ثرة دمع في
 حن اذ انزل اب في القلب سكب اذ ار العين
 لا تبليني بحفا يزيد حضوعي بكفيك ان النار من ضلوعي
 وجبة سقى في هواك فانه قتم الهوى ووجع فيض دموعي
 لا وكرت عليك عيني بالبا ولا عشقن عليك طول هلو عي
 كان مع هشام بن حسان جارسه في الدير وكان يقول اى ذنب عمل هذا
 من قبل هذا الليل كلمه بيكي كان فزع الموصلي بيكي الدموع ثم بيكي
 الدم فقيل له علمي ذابكيت الدم فقال خوفا على الدموع ان يكون
 ما صوت لي ما من لفراد وامق ما يصحوا ود طال ما صغناه الشرح
الفصل الخامس والعشرون يا من يغظم البهزوة يقبل
 ويندره القوم ثم يرجل ويضع الغيب الى الشيب ويثس ما يفعل

تركت القواد عيلا يعاكي وشدة نومي فمالى فارة

من كفت شئت فانما تجازى بما تفعل

دعني فان غيرهم القلب لا زمني وذا زقا نك فامرغ فيه لا زمني
 ولي الشيب ما اخببت من صبح والشيب جا بما ابغضت من محني
 فيما كرهت نوى عندي وعذفتي وما خوضت عليه حين غت فيني
 ما جارتا كلما قيل اقسط قسطا يانان لا قسطا هو على شاطى الشطبا
 يا مهلا لا مهملا ما عذبا موت غلظ كم سلب وصيغا وشريف سلب
 غيف وخبط اما مصغ الاذ واحة فلما طال المضغ استرط اما تكفى نذ يدهم
 بلا بد خووف القراط لله ما يبا لي حمام الحمام اي حيت لقط اما حظ
 الشيب خط التهي عن الخطايا لها وخطا اما جهل الشيب فقد اوى
 فماذا بعد الشيط ما ذا يطيب لدى الزعابة للايام لا لعب ولا لهو
 ان كان بطرف في مشرته فموت من اجزائه جزو
 يامد عوا الى نجاته وهو يقوانا ما هذا الفتور وقد الرحيل تديان
 ما مقبلا على المهتان لا تسبح بهتانا كما تك بالدمع بحرى عند الموت تهتانا
 وشغل التلف قد اوقد من شغل لا سف نيرانا وانت تبكي على تفرطك
 حتى احرقت اجفانا والجمال لصاح ينادي من كان اجفنا اء اخذنا
 ان لك قد مك وحف خلول ندمك واعتنح وجودك قبل غيرك
 واقبل نصيحي ولا تى طر بدامك
 اذا ما نهك اموزنا صبح عن الفاحشات اذ جزو وانت سهي
 ومهم غلوت الى رب تبه فكني خدرا بعد ها ان تهى
 واما ترى مهجة في الثا فلا تغتر من بالمنان انت هي
 حاتم نفسك عند حاك عقلك لا عند قاضي هواك فتاى القفل
 يد ين وجاهم الهوى بحوت كان احد السلف اذا فخر نفسه بترك

Copyright © King Saud University

شهوہ اقبل بہتر اہتران الرامی اذا قرطت لما عرف الصوم قدر کم
 اما تو افہم الخوی فقا شوا انتھبوا باکف الجب من الزمن ما نثرہ رقتا
 البطالہ اور رب شرور واللیل ملق رواقہ علی کل معبر الطوالع قائم
 خب واغزمت ضافت الارض بینہا فصار شراع فی طہور العزام
 تریہم نجوم اللیل ما ینفقون علی عائق الشغری وہام النعام
 اذا طردوا فی مغرک الجب قصفوا زماح الخطایا فی صدور المہازم
 فان علمہم طول الطریق لعلمہم ان المقصود وخلصت لہم مرارات
 البلاح لخواقب السلامہ فی شراہم یوم ہذا یوم
 فف بالدار فہدہ انا زہم وابتد الاحبہ جسرۃ و تشوق
 کم وہ وقفت ہا انا یل مجر اغز اہلہا اونا بظفا و مشوق
 فی جانبی داعی المہوی فی ریتہا فارقت من تھوا فغرت الملتف
 یاربوع الاحباب ان شکرتک ما وطن اولی الالباب ان قطنک
 ناجوا ہذا الابداب ان خزانتک

بطر بنی للمنازل الیوم ما اشار عندی ایامہا القدام
 و بطیبی عن فضاحہ شکوای الیہا ربوعہا العجم
 علی بار جہب عینی وما علی عات ان تبخل الیدیر
 کک الرضا من جہام ادمعہا اودمہا ان سقنی ثراک دم
 اما وعہد الغابن عندک واشجانی نواقلی فیکر بغب ہم
 وما اطل امنی واعرض عن عیشی کان اختلاسم حل
 ہل ہوا لان میل حیرہم نغم علی کل ما جنت نغم
 یا ہذا نثرہ فی احوال المحبین ان لم یکن منہم ان اهل الکوفہ مخجون
 للفقیر علی الحاج اقعد علی وادی الشجر اقل ابل القوم ثرت بک

الطی

خذنی علی قطنین بیننا فعنی اذ یک بہ القطین
 متى تعلت الحمام النوح والابل الجنین
 وآسف المنقاع عنہم وآخترہ البعید منہم
 سلوعن فوادی ساکنی ذاک الوادی فقہ مر محنت اعلی یمتہ الوادی
 متى تطلب الاحباب والعوم قہ شر و افضل و مر و امرعین مع الحادی
 فہا انا ابکیمہم وابکیمہم بغدہم وتطلبہم عینی مع الرایح الغادی
 واجاجتہ الی روثیہ القوم واشبہہ ایشارہم البعد عن ان رأیت
 شخصاً فاعلمتہ الفرائض انہ منہم کان ہمتہ الہرب منا وما ذاک الا
 للبتایین من افعالنا وفعالہم فلتبک علی ہذا الحال
 فحبت لما رأتی اشدب الذبح المحیلاً وارقہ بالبدن ابکی الا ازالا
 کفک تبنکی لانا لا یملون الذمیلہ کما قلت اطانت دارہم ضاحوا الریحلا
 کان بعض الصالحین ینتشر بظہر الجنون فیتبعہ مرید وقالہ
 واللہ ما ابرح حتی تکلمت بشئ ینفعنی فانی قد عرفت تشاکر فشیب
 وجعل بقول شکرک شکرک ومات فحزکہ المرید فاذا ہومیت
 اشمیک شعباً فی نسیمی تارہ و اونیہ ایشما و اونیہ لبس
 حد ازل من الواشیں ان یشعوا بنی والافن شعباً والافن لبس

الفصل السادس والعشرون یا محمد وعاقب قبتی
 نامغزوراً قہ عین من لک اذا شوی اللبت فی بیت قبط ما سکن تملص
 الرفیق نذر والعاقل قطن انت فی دار شتات فتا ہب لشتا نک
 ایاک والدینی فان جبل الدنی مہنوت واقبہ منہا بالیسر فما بقدر القوت
 یا قوت المہتمم الیوم یعنی عن العاقوت احدس منہا فانہا اشج من ہا روت
 البیت

وهب علی
 الشجر الخلال

Copyrighted material

ليبت لكما في قبضة مستيك ثبوت وان اوهن البهوت لمت العنكبوت
ان من جمع المال وملة النخوت تنسوي تحت التراب السادات والنخوت
ما نفقه ان حال في الناس حالوت ولا اذ عنه ان طال القوم طالوت ولا
منع اصحابه حلول التابوت التابوت لقد اخرج الموت من بعد الم الخوت
فل للناس بديروا وتدبروا ابن البيوت جور واعلى الذين جوروا
فقد وضع الخفوت كم مشيول عن عذره في قبره مبهوت لقد انطق
الواغظ الصخور الضموت اما يكن رجرا اركموت باور عمرا
في كل يوم يموت فل انا باب الى كم سكوت وبه تعودت منك النفس
في المجلس المطبق بالثوبه في قنحو بالكلام لعلمها انه على غير اضليل
ولو تيقنت صدق عندهم لتوقفت عن القول **هـ**
العصفور اذا كان على حائط فصحت به لم يبرح فاذا هوت الى الارض
سماك نبتا ول حمار تلج بديرك فاغنه فلم يفر فاذا وضعت يدك
على حجر من الجبل ففرنا هذا قوله انا باب من غير عزم نفي في بابته
بعضه التراب لا يخرج منها **حـ** اخواني العز انفاش تسير بل تطير
الامل منام لا يرى فيه الا الاحلام هذا شيف الموت قد ذنا فان
ضرب قبتنا هذا الراحيل ولا راو عنديا انتهوا من رفاو
العقله تيقضوا من نوم القطله عزجوا عن طروق البطالم
ابعد واعن ديار الوحشه القتره خيض الطبع ووقوع الهرم
من وبنه النفا فحينئذ يتوجه الخطاب بالتوجه الى محراب الجود
اول من انزل الاخره القبر فمن مات فقد خط رجل الشفسر
وساير الورثا ساير من كانت في تحت النفا فاموت يطلق
ون كانت هاتك بداء الهوى فاموت لرجيس موت المتقديت

توخ

عشق

عشق من اشترا قاق الكلب وترفق لهم من ثقب المهاهيك وموت العضاة
شيبا يترقون به لطول العذاب من كان واثقا بالسلامه من الجنايه
فخرج بفتح باب التجن لما تواعد فرعون الشجرة بالقلب انسا هم امل لفا
الحبيب من اذاه الوعيد انا الى رينا طه قلبون ما وعون غايه ما صنع
ان تحرق الخيم والوكب قد ترمى لا ضير من لا تحت له مني لني ثقب المبرج
متى رقت لها العفون ما وقرت بدا الا اذا كان لها قرار
فكل دم اراق السير منها تحكم الشوق مطول خبات
لا يد للمحبوب من احتيار المحب ولنبلونكم (سلم ابو حنبل بن سهيل
فقيب ه ابوه فلما نزل رسول الله صلى الله عليه ولم الحد يدته خرج
ابو حنبله يترشف في قيوده فدخل في الصحابه فقال سهيل هذا
اول ما اتى ضيكة عليه فاشققت ابو حنبله معتر المسلمين اخرج
الى المشرك فيفتنون عن ديني فقال الرسول لا بد من الوفا فرد اليهم
فقد مه لسقي كوههم وقلبه تجهه جوش الجيل في الخلاص
انذرتني ام سعدان سعدا دونها ينهد لي بالسرد نهدا
وعلى ما صنعوا او نفقوا ما انا الى منكم ما ظبيته
لما اسلم مصعب ان عمير حبسه اهله فقلت الى الحبشه م قدم
مكه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه
امه يا عاق تدخل بلبا انا فيه ولا تبدل بي فقال ما كنت لا بد
يا حبه قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فا ترادت حبسه فقال
والله لير حبستني لا اخرجت على قتل من يتعدى لي فتركته
وعاد لين لثوب في محبتهم باليتهم محبوا مثل الذي احبوا

الحبيب

Copyrighted by King Saad University

لما ابطوا عننا في بيدهم ولا تفرطوا بعد هذا اليوم واقصروا
 جمع خبيث العديب تبر بلال وعمار مضافا الى من على نيل الدر
 فزور نطق عمار على حقا قلبه فلم يعرفوا الزور واصر بلال
 على دعوى الافلاس فسلموه الى صبيبا فقم في خديده يظهرونه
 في جزمكة ووضعون على صدره وقت الرضا صخرم ولشان مجننه
 تقول بعينك ما يلقى القوار وما لقي وللحب ما لم يلق عني وما لقي
 واعجب ايلام ذوا حش على عشق يوسف قدام الطفل ابن عم
 البوسنى مكة فعالت له قريش لا تدن من محمد فانما خاف ان
 يفتنك فستب اذ نبيه بقطعتين لم يفكر وقال والله ما كفى على
 الحزن من القبح فانطلق فسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاشلم وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من ينظر جفونك
 يعشق قطعت قريش لم خبيث ثم حملوه الى الجذع ليقلب
 فقالوا احب ان محبنا امكانك فقال والله ما احب ابي واهلي
 وولدي وان محبنا يشرك شوكة ثم نادوا ومحباها يا محمد صلى الله
 عليك ان في الاثر لصت بمعه في الخدر صت
 هو بالزدم مقم وله بالشام قلب

لما بعث معاذ الى اليمن حرم الرسول صلى الله عليه وسلم نود بمهم
 ودموع معاذ دبرش طريف الوادي
 ولما ترايلنا عن الجرع وانثاي مشرق من كيب مصعب عن مغرب
 تبينت ان اجاز ما بعد عالج ثم وان لا حلة بعد من يفت
 كانت البرني عملا مثلهم فتعلقتم بمنكم حلت الدير من الاحباب

فلا

فلا فرغت زدم الباب

وفقت فيها اصيللا كى انسا يلها اعيتت جوابا وما بالذبح من ابي
 اصحت خلا واخصي اهلها اجتملوا احنى عليها الذي احنى على ليدى
 جز ببعض اند ينهم وناديتها وابك ففقد الاحباب مع ناديتها
 اذا جرت صحرا العديب مغربا وحاذت كحل الشواجر يا سوير
 فنا ديات العامر يته باللوى شقت من بعك الانواما فقلت هديت

الفصل السابع والعشرون

ان الذي من ايات مجدها ايات
 خالها لقد كرت يوما وما وارث فاوت ما لها لقد عرفت اذ باتت
 يد عزوا قبلها وما اطمان ارضها الا ورلت نزلها
 فل لمن واخذ بالدين وحاما فلت قلبك سامة حاما
 ندف الخلد وما في ذنبتك بعوده سبك ولكن نتف ما
 ان قدامك يوما لوسب هددت سمير الضحا عابت ظلاما
 فانته من رقة اللهورقم وانف عن عين ما ديك المنا
 صاح حج القبر بحبس باقيد حوس واقدر على القوم السلا
 فالعظم القبر لوش هديت لم تجذب في قبر الا العظاما

بالله لهد ركض الموت فاسرع الركض وبث الجنود وطبق الارض ما تحمل على
 كتيبة الاوقص ولا صاح جيش الاحاش واذا فقص ولا لوع الى طائر في
 الجوالا انقض اذا تكلمت فوسته بالنبيض اسلبت النبيض بدما الحيوه
 تعزى بالرفع جعل الشكل الحفظ ان مصون الحصون ان حج عنها ان
 مقصور العصور اخرج منها نقله هادم اللدات نقلا شربا وفقله
 في حجر الاقان مقللا فضيقا وفوق دنته ومن بنيه ووطوقه بطارق
 النقص فانقص ما كان يبنيه لهب وولي ولا دين ودي بنفقه وبان فبان

ووارث

لباني الدني مضى عنه هجرته والله من هاجر اليه ونسبه نسيته
 وقد كان لحنوا عليه فلا صدقه في مودته ولا رقيقه
 ارفقه في شدة تهمه خلوا والله بالبلاء في البلاء وودعهم من اودعهم
 ثم تم قلا وانفردوا في الاخذ ورجس وحش القلا وسألوا الاقاله
 فقيل اما هذا قلا لو نطق الموت بعد فنه لندموا على عيبهم
 وافنهم ولقاوا رخلنا عن ظلم شرورنا الى ظلم قبورنا وخلونا عدلا خلا
 بترابنا في افايت لا توابنا افرى محبت اذ ظفقت من قد اعتاضت
 وهذا نصيرك بعد قليل فت هب يا مقبلا للجويل يا سلمي يطن
 انه سليم جوارحك جوارحك شون بقواك كثر الشلم واعبد اوك
 قد انا جوا بالبلد وبكك قبل الرمي تراش السهام وبين العجز والتواني
 يفتح التوي يا قالي القابل للنضاح اود اوك داوك كيف يجتمع
 همك مع عوفا المني وضوضا الشهوات كيف تنصرف في مضالحك
 والشواغل للشواغل ثم صادفت الهوا فضدفت لقد صدع قلبك
 الهوى فاسترقق فاسترقق اضرم عليك سؤا بد برك ايه للابن
 شعرات الطرد وما يشعرب والاسف لمضرب ولا يحس بصوت الصوفا
 محبا لمن اضيب بعقله وعقله معه يا مغيرا لا اقدم مع شره والشمس
 باق اذع البيت من القوت ايام الحصاد
 انلى من املك ما ينقصي وغرامى من غرامى قاتلي
 كلما افنيت عامنا فاشبها جاعام مثله من قاتلي
 كلما املت يوما ضالحي غرض المقرب وزي في املى
 وارا الايام لا تدبني الذي ارجى منك وتبدني اجلي

ودعه

آ معية الامام

آ

موتى

وأرى الامال في شاحته في حيار ما لها من شاحل

يا جزى الذنوب قد عرفتم المراهم اخرجوا من قوس مضرا الهوى وقد
 لاحت مدبنة مدبين اطلبوا بيز الشرب وان صبروا الرغاه فلقل حضور
 موسى يتفق مع اشفا متكم جادة البكا فلا تغزوا عنها كان عمس
 ابن عبد العزيز وفتح الموصلي بيكيان الدم قولوا لشكان الجنى تحول البص
 وكل شهيد بعديم قد صارت مرثا غلقها ادا تكاثفت كتبان الذنوب
 في نوادي القلوب نسفها نفسا شيف في نفوس يا اهل الزلل قووا
 نفوسكم فقد جمع قسرا القهريين الناقص والنام لقد تاب الله على النبي
 وعلى اللاتة الذين خلفوا لست وان اعرضتم بياني ان تعطفوا
 فلا برا وحديكم ولا افاق الشغفوا وصد بعقون معي حتى تزد لو شفت
 نام كان له قلب طيب ووقت حتن في شحال خله خيرا ابر على

ما فقدت في بيت الاشفت

لعل اجداز الدم بعقب راحة من الوحيد او يطفى نجي البلايد
 ما احسن ما كنت فتغيت ما اجود جادة تكه كيف تغارت
 وسنا حيف قبل ان نطهر الهوى بانعم خالي غبطة وسروري
 فما برح الواشون حتى بدت لنا بطون الهوى مقلوبه كطوري

البكا على الفات مقول الحزين

وانجبه تم من بعب انها ام ارضكم فيا مع انجدي على سكاكي نجدي
 لغوي لقد اخلتم حبه البكا على وجدتم خلق الوجد
 ما معشر المطر ودين عن صمبه اهل الدين

شفت

Copyright © King Saud University

وقالوا نقيم ما نألف للفراق و نندب أحب بنا الضال غنينا
 هلموا نرف دمع نأسفنا على قبح تحلفنا ونبت مع الواصلين رسالة
 محض لقلنا نخطأ بأجر المصيبه **أصح المراه لجرأ خالذ نوب الديموع**
 هتكه الديموع ستر على لذت ب
 وركنت اصون دمعى فى لا ماق ستر اللخب وهو مالش نطاق
 اوصاح الوجع عن صحى الاسواق ما خيلته من بلى بهجر و فراق
 كان يهدى المنكدرت كثر البكا فتيل عن كذا فقال انه فى المان اسكتنى
 وبت الهم من الله ما لم يكونوا يحسبون كيف لذ هب من العيون البكا
 وما تبرى ما قب أعد لها سمعت السواد لمجود صلى الله عليه ولم
 قبل كونه ومضت الشفاوه لاني جهل قبل وجوده وتخوف العا
 دون من شواق الأقدار ولقل لا زواج هيبه لا يسأل مع حكم ولوا
 شيب لا تين كل نقت هياها قوى قلق العلى
 أترى سألوا لما رحلوا ما ذا فعلوا ام من قتلوا
 اجليف اليوم اقل للوم فعدى اليوم بهم شغل
 وعقدوا فطهعت غلاة مبعوث متى وفتت بما بدال
 ادنى جزعى لم يبق معى قلبا فبغى منذ احتمل
 ههنا افيق وليت نطيف هو آي التيق فما العذر
 حلدى سلبوا جسسى نهبوا كبرى وهبوا كبرى نبال
 لما ذرفت عيني وقفت اترى عذفت ما بين الاء بلى
 ولجى اللامى وهو الصامى وهم زاجى و أن التمل
الفضل لثامن والعشرون تيقظ لنفسك يا هذا وانقلب

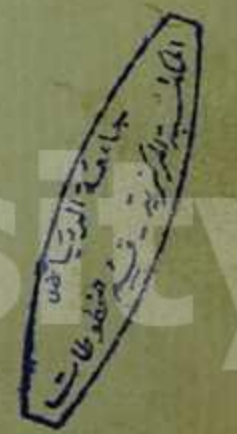
وجوز العارف

واضح

واحضر قلبك وميز ما شئتبه اما هذا منذ لك اليوم وعبد الشيت به
 اذا ما اجلى الراي فاحك به ولا يمكن به يشتهيه
 ونبت فوادك من رودة فان الموفق من يندب
 وان كنت لم تفتبه بالدرى وعطت به فانتم انتاب
 له امكندك العرضه اله العاجز ولهدى الال طبع وارفع العاجز
 ابن الهم العاليم وان التجر اما مخ فها دم اللذات والمضى المناجز
 اما عوجاج القناه دليلك على الغامز اما الطريق طوبله وفيه للفاخر
 اما الصبور فنبطرة العيون في المجاوز اما يكفى فى التنغيص حمل الجناب
 اما العبد ومبارك اما الامن يعيد والهك نا جز والفت مشرغ والبطن واخذ
 بالله كيف يطلب السجام من بين العجابه وتزوم اضلا فرك ويقوم ناشد
 ان لم يكن سبق الصديق ^{كثير} فغوية ما عذر ما هذه العفله والباع مصيرك
 وكه هن التواني فلقد اودت تقصيرك اما صاح بك فى سلب ما حيك
 نذيرك افلا نتاهب له سنا تدبرك ان يا شاركة الطبع من سفر الهوى
 وأذب جامد الديمع بنيران الأسمى لقل تنفع الاعتراف بهك اسير الاقتراف
 نقت عيني عن عيوبك وخلص ذنوبك من تجرد ذنوبك وضن
 ضد وق فرح بقفل صمتك واطو طيلسان لسانك عن بدله نطقك
 واعضض عيني عن غشيك خضط ليدبك واكف كفتك مكثف
 بك كفتك وان منبر التذكرو اعظ القلب فى مشاحة الصدر وتاد سمعان
 الصرايم وزها والهكز هلموا الى عقد مجلس واحذر عين العبد وان
 تقي بشيب الهزم فى جمع العزم وان زماك العبد بهم الفصور عن
 قوش الحكمه من وتو لكل عامل فترة فاق بحته الاعتذار فان ألقى

كثره فلبك الى شولجان النقيب في مبدى الطوم من مفتح فجل في ميدان
 الزل فان دب ذيب الهوا ففات في مرعه العوق فاقم ناطور القلق فان
 افلتت دجالا بطبع فاقام صلب الزلل واطلق حنبر الشزه فالجى
 الى حزم التوبه واستغث بعيسى لقون لقله نزل من شيا الالطاف فبهلك
 الدجال ويعتل الحنبر ويكثر الضليب اجلس كيدا على مائد
 التخن ووق طعام المنا جا به يبتك كل لثه ازواج الاسحار لا
 يستغث بها من كوم غفله انها لتاق بالطاف الحبيب لم نعود فتحي
 تطلب رساله فمن لم يكتب كتابا فماذا يدعت لو وفقت على جاده التهد
 كيلة لو انت ركب الاحباب وقد شربى في اعراض القوم فحركه اذ مال
 اقراهم **ع** وامنت الروح كالعير تجاذبنا على كتيب فضول الربط واللحم
 يشى بن الطيب احبنا واوثنا يضيئنا البرق مجتازا على اضم
 تولع البطل برؤيتنا وقد نسمت من وجه الفجر بين الضال والسالم
 حدث القوم مع البرج بطول سيمون في قلووات خلوتيه يندبون
 اطلال الحب ويراخون الى نسيمه من شده اكرب
 وانى لاستغنى الشمال اذا جرت خبيثا الى الاف قلبى واحبابى
 واهدى مع الريح الجنوب اليهم سلا مى وشكوى طول حزنى واوضاى
 واعجب لرسايد نيل فى الاسحار لا يدنى بها الفلك والنجوى تزد الى
 الاسوار لا يعلم بها الملك **ع**
 ما حمد اذن العقيق وبانه شقى لعقيق واهله ونمانه
 وصفت خايله ورتق نسيمه وصفت على حضبا به عذرا انه
 وسكت تبارك الجوص لصبه ذرته وتما بلمت بيد الصبا لفضا
 بامفن ذاق خبيثه صل مفتح ذاق حزنه لعبت به اشجا
 صبت اذا ذكر العزاق واهله صبات مبداه معه وحين جنانه

تيمه
 الاسحار وانما خلت من قبل قلب امهم
 انى لا استغنى
 انى لا استغنى



احتج المجهول في مشاهد العبد اول الليل فلما هم الوجد على آخره
 على قوارع الطبق **ع**
 مشوا الى الراح مشى الرخ واضرفوا والراح مشى بهم مشى القارين
 ازواج ازجتها الحب وافلقها الحوق شجان من امسكها باللطف **ع**
 قوم اذا هموا من بعد ما وصلوا ما نوا وان عاب من يهودنه بعثوا
 توى محبت صراعى فى ديارهم كفتيه الكهف لا بدلا ونكم لبتوا
 والله لو خلف العشاق النهج سكرى من الحب نوم البن ما جنتوا
جلستنا بحر يربح والقصص قور قد علم كل اناس منزلهم
 اجيا من البلاغه قد خرجت من بروج القلب فاظهرت صناعتها
 في الجوى بالقلب لم وقعت على عضا اللسان سترج الى الغر يد فان
 الطروب سحاب التفهيم قد هطلت بوق البيات افزاه
 احضرت من الاذهان سخن في موضه طقامنا فيها الجوع
 وشربنا الدموع ونقلنا هذا الكلام المطبوع نداوى امراض
 اعجزت كتحديشوع ونرقى الهاوى ونرقى الملسوع فليته كان
 كل يوم لا مكل اسبوع
 يا ضحاي وان منى صبحى فتنتهم عيون ذاك الشرب
 كلات اشها وهن اشعارات وما هن غير طعين وضرب
 ارنى مبدته تعيش بها النفس وقتلا يلك غيرا لحب
 ترلى عن العقيق فيه وطرى ان قضيتته او تحب
 لا رعت الشوام ان قلت للصحبه حنى او قلت للعين هب
 وحدى يعكلم وخبى يتالم الامريدو بتعلم الادموع فيتم

مولى
 اولى خنق

رطب

قتلم
 الامودع

هو الجها ومعانيه معانيه . فاحبس وعان قليلا ما تغايبه .
 ما في الصواب اخو وجد نظارحة . خديت نحد وكاصب تجاريسه .
 اليك عن كل قلب في اماكنه سناه وعن كل دمع في اماقيه .
 يوهي قوس جلدي من لا ابوع به . ويستدبح دمي من الاثمية .
 يشكي في لساني ما يغيبه ضعفا بلا في فوادي ما يبدو به .
الفصل التاسع والعشرون اخواني تفكروا في
 مضارع الذين شبغوا . وتبدروا مصارعهم انطلقوا .
 واعلموا ان القوم انقسموا فترقوا . قوم سعد وامهم وقوم شغوا .
 والمرء مثل هلال عند طلعه يبدو واضيقا لطفا ثم يتساق .
 يزجاد حتى اذا ما تم اعقبه كرا الجد ينقص ثم يتمسك .
 كان الشيب مرادا قد بهجت به فقد تطاير منه لليل جرق .
 ويات مبتسما تحب والمشي به كالليل ينهض في اعجازة الفلق .
 عجت والبهز لا تفتي عجائبه للراكنين الى الدني وقد صدقوا .
 وطلال ما نغصوا بالفتح ضاحية . وطلال بالفتح والتغصص ما طرقتوا .
 دار تغربها الامال مهلكة . وذو التجارب فيها خابوا فترقوا .
 يا للرجال المخدوع بزخرفها بعد البيان ومعدت وديها يشق .
 اقوال النفس تدعوني لباطلها انت الملوكة ملوك الناس والسوق .
 ان الذين الى لذاتها ركنوا ودار كان فيها لهم عيش ومر تقوى .
 امست مشاكبتهم قفرا معطله . كانهم لم يكونوا قبلها خلقا .
 يا اهل لذات دار لا يبق لها ان اغترابا يظلم زابل حقا .
 ان من كان في شدة وغيطة . ان من بسط اليد في شيط البسط

لهدا وقفهم الموت في اصعب خطه . جنته واعلى المعاصي فانقلبت
 عن الجيم النقطة . فبينما هم في الخطا خطا اليهم صا حبت الشرطه .
 هذا اذاب الزمان وان ضفا فقلطم . كم تحون الموت من اخوانا .
 قد بينا في الالحاد اقرانا . كم متر في ابدله الموت ديدانا .
 قد تديانا . كم مقود عود القيد من رة ثيبه الكفانا . او ما نشاهدنا
 مصت عنه او ما كفانا . كم مسر وير بعضه عوض في قبر اعطانا .
 هذا الامر من اعطانا . لثمننا وصراف الدهر ليس بيننا .
 من شقي الى شهوانه مستعجلا تعثر بحسبك الاشرف .
 قبل الامان من النديم قد عرفت عفا بيل . قابيل . وعلمت حشر
 الشري يوجد في اعقاب صبر . خير من الاذي في اعقاب له لسع .
 الهوى مطبوعه ضيقه في حبس وعبر .
ومذ خلق الفوا خلق الهوان
 لا يتصرف الهوا الا في قلب فارح من العلم الجهل خندق يحول بين
 الطالب والمطلوب . والعلم يذل على القنطرة . كناية العلم في ليل الجهل
 تقتصر الى مصباح فطنة . ودهن الدهن غال . ما قدر لقص قبا
 على فطير . ومنى نام خازن الفكر ان تبه لص الهوى . من تبت
 قلبه في حروب الشهوات لم ينزل قدمه . اول ما ينهزم من
 المهزوم عقله . ما دمت في حروب العبد ولا تنال بالجراح .
 قد يضرب الشجاع انما المهابة . دليل لذل تاثيرات الذنوب على
 مقاديرها . وقعت غلظه من يوسف فقد القمص . وقرب
 سله ادم في حروب عريانا . من الثياب . اين عزمه توبه ما عجز .
 لا عزمه توبه

انهم اولس لاغ فيسا ما لم يكن لك مجوس من باطنك فالخلق تقرب
في حد يد باذج ضللت اكد عليه الروق ونا باعرتك ان تليسا
ويحك من زم جوارحه ولازم الباب كان على رجا الوصول فكيف من
لازم ولا لازم طوبى للزهو لقيدهم وا في المطلق من رافقني الى
جارت القوم ما اجوز على البلبان انما امضى على التماوه هذه
خيام ليلا فان ابن الملووح هذي منازلتهم وما لي بعبد بعد القوم
خبره كان شري بدافع اول الليل فاذا جن اخذ في البكا الى الفجر
شعر اقطع ليلى وجيش وجدي من عن شمالي وعن يميني
بالله لو اعاد من رسول لعا بد عن مديف حيز نبي
ما خيلتي فيك غير ان اشراق من رقتي اعد نبي
ذلوله ليرضا فاذا رايتهم قلت مرضا
مرض بقلب ما يعاد وقتيل حيت ما يقادوا
يا آخر الغشق ما ابقت اولهم ينادوا
يقض المنية منهم نحب ولوا ردا والعا دوا
ناتون في الدجا بالظلام ويطرون لنوح الحمام مرضى الأبدان من طول
أصحي العلوب مع السقام اذا ذكرت جنينهم لانت المشهام قدهام
وانا ان كنت خبيثا فاعب ذكر الجني اطيب ما عنيثا
اعب فمن اية سكان الجني وذكرهم ان يذهب الشجون
شجوى كنجوى يا نجام فاشعري ان الحزن سؤد الحزينا
كم من دموع ردها صوب دم تحتلج البرق على تباريق

قال

قال الشبلي لعت حاربه حنة فقلت ما ان فقلت مجد
الحبيب فقلت والى ابن قالت الى الحبيب ولت ما الذي تزلدين الحبيب
قالت الحبيب فعلتكم لك من الحبيب فقلت ما يسكن لساني عن ذكره حتى الفقه شعر
وحرمة الوجد ما لي عنك غوض ولعش لي في سواك بعدكم عرض
ومن حديتي بكم فالواب مرض فقلت لا زال عني دلك المرض
راى معروف الكرخي في النوم كأنه تحت العرش فقال الله عز وجل ليكني
من هذا اول اولنا علم هذا معروف الكرخي سكر من حبيك فلا يفيق الا
فداو سقى حبيهم ان متلفه وابرد غراما بقلب أنت مضى منه
ولا تكلمني على بعد الدار الى صبري الصغيف فصبري ان تعلم
تلق قلبك فقب ان سلته قديم الى لقايك والاشواق تقدر منه

الفصل الثلاثون اخواني البدار البدار والحضم مجد

والقضم مجد مكر الزمان علينا عجز ما مون فلا طمن امر اعبر مظنون
بل المحوق علينا ذات أنفس مكر المني دون مكر البيض والجون
ان الليالي والايام قد كشفت من مكرها كل مستنور ومكنون
وخبرتني باننا من فرايسها نواطم بفضح غير ملحون
واستشهرت من مضمت فانبا ناعن ذاك كل لفي منا ومهزون
وام سوء اذا ما رام من نضع اخلافا صبا عنها صبا مزنون
وتحن في ذاك نضفيها مودتنا نت لكل سفيه الراي معبون
لشكوا الى الله جهلا قبل اضربنا بل ليس جهلا ولكن علم مفتون
اعوى الهوا كل ذي نقص فلست ترا الا صحتي الى افعال مجنون
حتى متى نشترى دنيا ما خرة شفاهة وندية الفوق بالذنون

جنوبي

بلقايد

دلة

1957

Copyrighted by King Saud University

نبينا المعقل والاعدا كامنه فبه بكل طير الجرد مشنون
 ونجح المال نرجوا ان يخلدنا وقد ابا قبلنا تخليد قارون
 نظل نشتمسوق الأعمام طيبتم عنها النفوس ولا نتخو ما عونا
 ما من اذا دعى الى نفعه ابا ونشرد با جامعا لغيره ما جمع وكثر
 ما من شيطا في الحيرة ذالاح النرجم كما تك بالالم قد أم ففكنا ونكر
 وكب النبي الروح بالتبارح واشتد العلو واخذ النفق النفيسة
 في ضطرها وخضر ودارت في قتل الفوت فاذا ملك الموت قد برز
 فتماك بالمقبور وبالمقبور فكمز فتهب فاستعد منا من تاهب
 للخير وانتهز لقد علت سندا وانتهيت وما انتهيت ولا التمت
 اتعبت الفراض ولم تؤد الفراض كم ضيقت عمر اطولها حملت
 فيه وزنا ثقيللا كم نصب كذا الموت دليللا اذ ساق العزير ذليللا
 لقد حمل الى الموت جيللا فجيللا ونا في الباقين مر جيللا رجيللا لكن
 الهوا اعاد الطرف كليللا وما كان الذي رايت قليللا ما من ض
 محيب كم اتعبت طيبيا لقد تنوع ضروبا فاخذ كل عضو نصيبا
 الام يبغي العصف من طيبيا من يرد برد الصب في شيب لقا امسى
 الموت قريب وسيصير يوما غريبا عجيبا لك لا الدهر بعصك ولا
 الحوادث نندرك والشحات نود عليك والافان نعد منك
 واحب ام يبك الدرك اعود همت بالضر عليك يا هذا من جلا عين
 بصيرته من قن العصى جلا عن بصيرة غلبت الهدى الضور
 تراهم المعاني فمن خلها خل بمعنى المعنى فتعلم حلها بالديار

قاله العبد المذنب
 والوجه حتى انه تامل
 ما كان في قلبه

تجرب

ر

كل ذرة من الكون تخبر بأفة بليغة عن حكمة اللقا طر عمرانه لا يفهم
 نطق الجوامد لا العقل نظرت الابصار اليوم الى الصانع بواسطه الموضوع قد
 الى رفح الوسايط عدا ما محبوبا في سبح عقلت اخذ من ديار اديان
 واعبر في معبر اعتبارك فف على بعض بفاع قاع ترى كيف تمت
 نصره خضت به ما سار الخالق اذ تمت نلمح اصناف النبات تلمح اصناف
 في ثياب الثبات قد برزن في عيد الربيع تيمس طريا بالري تأمل
 مختلف الألوان في الغصن الواحد فان صبغ الفبره صبغ اشبع
 عن الورق على غديان العبدان لعل مفاطع السجوع توحب رجوع
 المفاطع ولقد تشكو فما افهمها ولقد اشكو فما تفهمني
 غير اني بالجو اعرفها وهي ايضا بالجوا تعرفني
 الماء نواح المشتاقين قد من ضيت من خلقتهم جريان الدموع
 باحت شحن اجماعة في غصن قد جرت عنها الفراق كما ش الحزن
 تبكي شجرت نلقت منى ما تبكي الا وهي تزوي عني
 واعجب متى يثمر لك وجود الثمر بخرقة المنفع كم تنضج الثمار
 وتتنا ولها وثمره بعد فحة لدن خطك من النبات الا الاكل
 ان التدبير العجيب الصنع والصنعة يا مؤثرا صنك المحبص
 على فصا العقل كيف تبيع صف التامل بكلام الامهال من
 العجب ان يدعوك الى تلم العبر في العبر وان ما تبصر نفسك
 تدبر وطنة قطرة من ماء صببت عن اتقادنا الشهوه كيف
 طرقت فيها عن حركات اللذه رقوم نفوس عقبت بها يد الهدى

1957

Copyright © King Saud University

كما يظهر الصورة في ثوب الشقلاطون فربما عن جرعات السدء بل
نطفة مغوشة في دم المبيض ونقاش القبرته يشق سمعها وبصرها
من غير مشايخه ^{كيف} فربما في حيز من حيزين مضمون عن مشعب
بينها هي تدفق في ثوب نطفه اكتسبت من إداعلفه ثم أكتت ضفة
ر دا مضغية ثم انصمت الى عظيم ولحم فاستترت من يد الاذابوقايد
جلد ثم خرجت في شربال الكمال لتحب مطاروق الطراف وسماهي
في ضوء بطل بد رجت برجه الضيق فتد رجت الى النطق

وتثبتت بدليل لفهم فكم من صوت من أزل المثلث من تحريك
جلاجل لغبر في خلاجل الفكر كلما رتت غنت الشرب الهدي
في معاني المعاني وكيف يشع اطروش الشقوه هذي بعض وصف
الظاهر فكيف لو فهمت معنى الباطن الا دمي كتاب مشهور
شخصه رتق منشور قلبه بيت مغور همته شقف مرفوع
علمه لحد مشجور من يتسع باشما عكم بقدي وما تحسن الايام
تكتب ما أملن **الفصل الحادي والثلاثون**
باجامع المال لغره يا تار كما للرزود في شيرة ٥٥ الخطفى شت كسيك

وكتل سواك بحيرة ٥٥ **سرا**
سابق الى ماكد ورتاشه ما المراء في الدينى بليات
كم صامت يخفق أكيا شه فب ضاح في ميران ورتايت
ان جامع الدينى اطرن جها واطرن ان اللاهى بها تحزن بعد ان فرخ
جال في صف الحرب عنها فاعتميل وجرخ وظن الامر سهل فاذا
الرجل قد دحج بينما هو في لذاته يغتبق ويضطج **سرا**

التفكر

سرا

سرا

به امر من رجل فما يرخ نزل والله لحد اضيقا فما ينهض
وصمت الثرا فكأنه لم ينطق ولم يهجه وكتب على قبره ما اخر خسر
وما قدم ربح وابدل الى قصره بعد الدفن فافتح واضع شمام
الوارث في ماله تفتطح بامعرضا عن الهدي والامر متضخ او ما
خاكك كحال هذا الحال الذي قد شرخ كان يدك في ضيق خناقك
تبكي على قبور اخلاقك وخيل للدمع تجرى في خليات اماقك وقد تحيرت
عند التفاف ساقك ساقك واشربت لا بقيد عن حركات اطلاقك

وناد اكر بطنك هذا بعضا شيقا وك **سرا**
لا تكن بن فاشي لك ناصح لا تكد بئنه واعمل لنفسك ما استطعت فانها نار وحنه
احواني كم من حريف قد جمع المال جمع الثريا فرقتة لا قبله تفرق
بنات نعش فاذا اللبجد ثنى عندك اتفق العمر الشريف في طلب
الفانى الرذيل ومحكان الهوامر عابدة مبراق بغير مطر الدينى لا
نساوي نلال قدامك اليها في طلبها ارايت غزالا تغدوا خلف
كلب الدينى مجاز والاخر اوطن والاد طارات في الاوطان اطوار
ايتار ما نضى على ما يبقى بر سنام خاذا يا ابنا الدينى انها من مومم
في كل شريعة والوليد عند الفقها يتبع الام نام هو في جب ينها
انطق من سخيان وفي اسقا بدنانة انتب من دغفل
فاذا ذكره الاخره فابله من باقل خيلك في حصيلها ابق
من الشعرة وان في يد يرها اضنع من التكل وعن حوصلة ابصر
من العقاب ووطن املك اعطش من الرمل وفم شرب هك اشرب

اوطار

مدد

الاخلاق ونسب
وله القيل
دغفل

متى ما اردت من بعد الدنيا هي فعبه وقع انفا صي في ازيد يادي
 الى متى محرض على البدني وتلقى لغيره من الذي طلب عالم بقدرته
 فقبرته لقد اذكا اذ ذاك النصب وواقوه المرض وشرك
 الشرك اذ نصب التحمل على نفسك فوق الجهد ولو قدوت اراحت
 الرهد فلما اذا تحمل ما اذا ولمن ومن ينفذك اذ فقلت نفسك
 باهذي ومن تحمل على الهم الهم لا امر لو قضي ثم اجرضا على البدني
 كما كنت ام شك في عيوبها فقد بانته **سعا**
 رايت ظنوني بها كالتراب فانفتحت ان سترابي سترابي
 كم غرت البدني فرحها فغرت ثم ذبحت يد يد مامرت
 انها لتقتل صبها واكل اولادها **سعا**
 عزير على مهجتي عزي وسلم لي الوصل واستسلي
 فلما ملكني واحتوى على مهجتي سلا ما سلا
 والله لو كنت في مزابك اكن من الكعبه لم تحزب منها الا اعزى
 من الحن الا شوب **قيل** لراهب ما الذي حبب اليك الخلوه
 وطرد عندك الفتره فقال وثبت الايكاس من في الذي وقيل
 لاخر لم تخليت من البدني فقال خوقا والله من الاخره ان تخلا
 مني من غرت في نفسه شر في الهمة فثبت ثبت **من الاقزام**
 ومن اشتقر ركن عرسته وثبت وثبت عن الاكبار قبله صني
 العز وان في شغل واجر على الاهوال ان كنت رجل يازر
 الهمة يا مقعد الفطن يا غليل الفهم يا بعد الذهن
سعا اما اشتقت معنى الهوا حين طاب ومنتبت غص الطير حين طالا

اما

اما ان من نارح ان تحن وللوصل من ها جز ان يبد **سعا**
 تار المجدون وتركوك ونحا المشا بقون وخلفوك نادم ان
 شعوك واسعدت لهم ان رحوك **سعا**
 ايها الزاحلون من بطن خيف ون كاي التوى بهم تنرا ما
 ان اسم واد الاراك قاهدا وا الحبيبي تحيبي والسلا ما
 واطلبوا لي ولما هنالك ملقي ان تجد واقيه من هو اكم سلا ما
 وبرد واما نا طزي عوض لغيران وار غوا اين الجنة والخراما
 با من اعبت الخاط اعنهم من اذتج من حله الهوى عنهم وقد
 وصلت انت تتعلك للكتل بالقبير فصول لو وفني وتكتب
 الشهوات بالندب الى الحركه فاضوا في مناكها انت في طلب
 الديق قديري وفي طلب الاخره جبري اي مده وافق غرضك
 تمد هبت ده وليس في الاجماع من عمل صالحا فلنفسه ومراسا
 فقلها حبك عندنا وقلبك في البيت حن في وا وا تنفي وا **سعا**
 بركت صبحا عواذله ومن شيس الحب فاكله وهو في وا ولين
 والهوا عنيت ساعلم يتمنين السلولة ومناه من يوا ضله
 لا لب والله من قلق وجرقه اما في من وا به التعرب او في ها ويسم الطرد
 اما ان تحرق قلبك بنات الدم على لفضه والشوق الى لقا
 الحبيب والافنا زجهنم اشب حرا **سعا**
 شوق الفراق فيما تصنع انصير للبان ام تجزع
 اذا كنت تبكي وهم حيرة فماذا يقول اذا ودع
 القلق القلق ما من سلب ولهم ايك البكا ما من عظم ذنبه

الدين

Copyrighted Salim University

كان الشبل في نصول في مناجاته لت سعوى ما اشقى عندك عدا
 ما اعلام الغيوب وما ان تصابح في ذنوبى ما عفار الذنوب ولم تختم
 على ما مقلب العلوب وكان يضح في جوف الليل فزه عيني وترور
 فلبى ما الذي اسعطن من عينك اقلت هذا فراف بينى وبينك
 هجر انك فاقلى ترنوا والهجر من الحبيب فاقلى
 ان كنت نيتنى فخذى بك شغلك لا يزال شاغل
 فلبى يهواك فليت شعري ما انت بنا الميحب فاعل
 خفا قد قلت ما ضرورى دعواه امالها دلا يلى
 شوق وجوى وفات وجد تذكى بعظام البلاء يلى
 شايل دمي فحفن شايل لا يبرح للبلاء شايل
 شايل دمي فحفن شايل
 ان جنى الليل يا حبيبي نا جاك القلب بالوشايل
 ابكى ما كان من وصال والجن نهم المنازل
 هذا خبرى على تراكم لا ابرجته ولا ان ايل
 ان ان بطردتني فويلي بعد الطرد من اواصل
 كلا والجود لي شفيع والجود مقدم الوشايل

الفصل الثالث والثلاثون ما من من بدنه الا هو
 والوالب وود نوى له الدهر النوب اما شهم المضام
 كل يوم صايب احاض فتجل من غيبنا كلا كلا انت عايب
 شغرا وكيف قرت لاهل العلم اعينهم او استلذ والذ بنوم او هجوا
 والموت يندمهم جهرا علانية لو كان للقوم اشباع لقد شمعوا
 والنار ضاحيه لا يب مور بهم وليت بدرون من بنجور من يققوا

الاعراض

الخ

قد امتت الطم والانعام امنه والنون في العجوان بغتالها فزعوا
 والادبي هذا الكتب مزتهن له رقيب على الاشوار مطبقوا
 حتى يوافيه يوم الجمع منفرجا وخضمه الجلد والابصار والتمج
 اخذ النبيون والاسها بقمه والجن والانت والاملاك قد جمع
 وصاروا الصحف في الابدى منتشرة فيها السرار وال اخبار تطلع
 فكيف شهوك والانبيا واقعه عما قليل ولا تدري بما تقع
 افي الجنان خلوج لا يعطاع له ام الحيم فلا تبقى ولا تدع
 تهوى بسكانها طورا وترفعهم اذ ارجوا من جامن غمها فتح
 طال البكا فلم تنفعهم هيهات لا رقة تعني ولا جوع
 لنفحة العلم قبل موت عالمه ود شكك شك قوم به الرجاء رجوع
 نامت عمته نفيك بالشاعات ويعب بالانفاس يا خلك الامل خلك
 احاديث الوشواش باطول الرقا دالك ذالتوا قد بقى القليل
 لا تريب وهذا الشيب بقلع الاضراس ان في المقابر غيرا وما
 ادر ان ما الابد اش بالله لو سكن القلب لضربت اجاسا في اش
 هل تجب لماضى العت لذة والباقي على القياس ما هذا التهوك
 في التهووان وجز الاذيال في الخسار كما تكلم سمع مجده ولا نار
 لهيب جز صك ما يطيق وشق شرهك ما يخف انرى هذا
 على ما ذاك اليس لما اذ نيل اذ ان في طلب الدنى اصبر من
 صيب تبيت في عشقها اتسعت من صيب ان ما خلا في الفم وقلبي
 في العت اذ صبت الكل وان تدري الى اين ما اضعب الشياخه

اجاسا في اش

في البوار

Copyright © King Saud University

في غدرا التمشاح ما اشق السفر في الارض المتبعه ان المفروض به
 هو المحزون عليه غير ان عين الهوا عيبا بطاير الطبع يرا الحبه لا الشريك
 ضيقت شها ذك بشعاده كرس متحك الى الذهب هذبه بصيرة نها
 دك ليلا كيدا ويحركات الظلم ظلمكم اراق الهوا ذما في دهن
 ويحك دغ سلا وسلا وينفعك دغك لمفلك توك دغك للنوى
 وشعاده كك هجرة لشعاده اقطع الطبع من خضت الدين بموتى
 الياس تجح للقلب عزم الحضر وموتى والياس بامعشر الفقرا
 الصادق من لبستم حلة الفقر فتحلوا اجليه الكمان اصبر واعلى عطن
 الزهد ولا تشروا مت مشقه ميت فالجرة تجوع ولا تاكل بئربها
 لا سالاوا شوى مولاكم فتوالا لعبد غير شديد تشنع على السيد ان
 العسر ترك الدين انفة تراها فاطمة طع جان على جيفته
 مستحيله فرب منخر الظرف واشدغ الالف الا خشمه لا يشم رذيله
 بينها هو في قطع فيا في العنا عه وقع بكبريا وجبه الاسكندر
 فقلبه اغنا من قارون وبينه افزع من فوا دام موتى كان
 ابراهيم ان ادهم يعطى عطا الاغنيا وهو فقير وسيد بن عليه لم
 يوتربه وهيل له في ذلك وقال قال السى صلى الله عليه واله وسلم
 خير الصدقة ما ابقت غنى **سعا**
 وهم نغفرون المار في اول العنى وسنت نفون الصبر في اخر العزم
 عوا وين في الجلا معا ون في الجلى مفاسح للغا مد اريك للون
 وتا خدم في ساعه الجود هرة سما خايل المطراب في ثروه النهر

سعا

فتحت بهم فنها نفاوى من العنى وهم في جلايب الخضاة والفقرة
 عطم عليهم ان يبينوا بلا نيب وهين عليهم ان يبينوا بلا وفير
 اذا نزل الحى الغزب تبا نفاوى فلم يدري المقل من المشترى
 ميلون في شق الوفا مع الردا اذا كان محبوب البقا مع العبد
 احكم العوم العلم فحج عليهم بالوجل فمطقوا الشوق الذى يقطع اعمار
 الاعمار وانتهبوا وانتهبوا الليل والنهار اخذ جوا قوى القوا
 الى الافعال فلما قضوا دن الحبد قضت علومهم بالحذر من الرد
 ابراهيم على ارض النعبيد قدا لفت الضفون بعتمب على شيا بك
 الحذر فاذا اتر عندها النصب سوا وحت بين ارجل لرجيا قلوب
 كالذهب ذهب غشبه انفا شهم لا تخفى نفوسهم بكا تطفان
 المحب غبار دمع المشوق تمام **سعا**
 اخفى كبد الهوى ودعى في الحبد على هواك شاهد
 فالحف بلوغنى مقورا للعاذل واللسان جا حيا
 استبد الخوق يوما على ابراهيم فسأل الواحه فقوتب **سعا**
 لو اشيت باويت قلبك انب فسكوتهم وفي يدك من البلوى سلا
 علامة كعبت في خبا عاذ فكم من كان مثلى فقله قامت قيا منتم
 ضجت الناقه لتثقل الحمل ثارت عظامها وب فرغت ففغرت
 فم الشكوى فرغت ما حادى العيب قد براها تحمل يوم اعظام
 اشواقها خلفها وشوقها خلاف اشواقها ام
 رفقت بها انها جلود ملصقا على عظام

Copyrighted King Saudi University

نادى في قلب العارف جبل الخوف وجبل الحزن فلما وصل اسكندرية
العزيز عبد ربه الصوم حتى اذا ما وى بن الصديقين صاعداً لجنود الفهم
انفجروا واستغاثوا الواجد لئلا يكمل الكذب **سعر**
انا جبلي نجان بالله خليا نسيم الضب لخلص الى نسيمها
اجدر لا وجهها او شيف مني حزارة على كبد لم يبق الاضيمها
الفصل الرابع والثلاثون اخواني رحيل من رحيل غنا ندر
لنا غنا وما جزا على من تقدرنا وعظ لنا

ما اسرع الامام في طيننا مضي علينا ثم قضينا
في كل يوم امل قد نأى مرامنا عن اجل قد دنا
انذرنا الدهر وما نرعوى كما بنا الدهر شوان غنا
تعامنا والموت في حبه ما اوضح الامر وما ابينا
والناس كالاحمال قد قربت تنظر الى ادمي يصفونا
تزلوا الى العشب ومن خلفها معاقره بطرؤها بالقنا
ان الاولى مشاد واما بينهم تهميد موقبل انهدام البنا
لا معدم بحية اعدائه ولا تقى نصر الغنى الغنا
كيف دفاع المرء احداثها فزجا واقران الليالي ثنا
حظا رجالا وركبنا الدراك وعقبه الشر لمن بعدنا
والحازم الراي الذي يغتدي مستطعنا بيدر مصنوطنا
لا تأمن الدهر على غرة وغر لبيت الغاب ان يؤمننا
كم عارث امل في غرسته فاجعل لمقيدنا ان مجتعا
يا فضر العزم ما هذا التضر ما هذا الذهو بان الى البلا
كم فزق الموت ميرزة امير كم انزل الاله الخا من ورن سوسوي

في الصور من فخر ورن ابن الابطال الذين خاطرهم خطير
طال ما اقتتلوا حتى كثروا القنا على الصا طير بالله لعب امسوا حين
اصحت خيل الموت تقشى وتغير ونزلوا الحدا كبريا عن كبر ورت او
كل منكر وكل تكبر من تكبر فهم مهزقون في العيون فاذا اجتمعوا
سفه الصور عاد شراب الفراق قبا ديرة فرفق في الحنة وفربون في
الشعر باغا فلا والموت يسقى في طلبه ما مشغولا بلهوه مفتونا
يلقبه نامشرا با مراهجه تقنى بطول تعبته اما عادت من يفت
ورلت مثل تب لير كزيم اما شيعت ميدنا ورجعت الى تسلية
اما تخللا عن ماله وتخللا بملكسيم انفعه علو عزة او غلو نسب
لهبنا جاك قيرق ونا داك امة انتبه ولهضة هواه فلا
تلج انت به لا نغرك السلامه فمع الخواطي شهم صايب **نظ**
شاب الى شرح ضعيف الحركة فقال ناشع من قيده فقال الذي
خلفته يفتل قيده **سعر**

من اخطاة شهام الموت قيده طول التذنب فلا لهود لا غزل
وضاق من نفسه ما كان متسقا حتى الرجا وحتى العزم والامل
الشباب با كور العيون والشيب من الزجا اذا قزع المرء باب
الكهولة فعب است ذت على البلا ما رهين الالم على العقوبه
لشرك من يتفكك الا التوبه المنقطع في قند يتلقى الحاج
منكس المرش رب محله تهمت الناقص كان بعض الاشياء يقول
من عاودة الملوك انه اذا كبر لهم ملوك اعقوه وندكبة واعقنى

ررت

Copyrighted by King Saud University

وصف اعجمي عند الكعبه والباش رعون وهو ساكت ثم اخذ الحينه
 ورفعه وقال يا خذاي شح كبر **سعا**
 لما اتوا والشعب شافهم وقد نوالا عليهم الخجل
 ولنا تلك الصايف انقلي بيضا فان الشيوخ قد عقلوا
 ما معشر الشعب انتهوا القوي والقوي فلو قد خجل المشيب
 اخل لتكيب اذا هلك امير الشباب وقع الثقات في العسكر الشباب
 ريض والشيب قاع ففر فاستصحبوا الراح قبل دخول الفلاه باقونا
 الفوايد فوات كعب من تبد برؤذي فكيف بيدي من رعونه اذا
 كان العقول عفا عن الفكر وانفقت عنه الفهم فلا وجه لنشل الفضا
 بل الخوف ذكر والرجا انتي ومحنث البطاله الى الالات اميل من
 روع مد العهل في ارجح الموجي ولم يقع عليه شمس الحدس جاة ثاره
 فجه الجاهل يتام على مهاج الامن فينقل نومه فتكثر احلام امانيه
 والعالم يضطجع على فراش الخوف وچارش العطنه بوظفه من فهم معني
 علم عذبه النجاه النفس طار قد ارسل من عيبا ان العبد مجللا
 كتاب الامانه الى دار الملك والعبد وقد نصب له ثروة الاشرار يلوذ
 في صنها المهب المحبوب فان تم كيدك فهو صيدك وان خير الخيرة عترة
 يا اطياف الفهم احذري من اعى الهوى فمع عقاب التلف وما نما
 منها بعد المازبه اقلت مكشون الحناح يا عجب لبئس البقعه كعب
 اعترت بفتح الفتنه **سعا**
 ما قلب كعب علفقت في اشراكهم ولعب عهدك تغلفت الاشراكا

دار ضيوف

لا شكور التي وجدنا بعد هذا الذي جوت عليك يدانها
 من خدق بصره الى طرف البدني طرقت عينه ومن اصغى الى حديث
 الهوى اوثرته الصميم عن النضاح خشت همه ووعون فاشعظ الحقيه
 اليش لي ملكك مصر يا ذبي النفس حمادك ينهق من كف شعير يراه
 الذي كلها كعبه يعوضه فما نسب مضالمها صبي الفهم يشغل
 لون الصدفه والمتيقط يرى البدره ما ههنا اذا لا تحت كد شهوه
 فقفر متديرا عواقبها وقد نرجه حراره الهوى فبين
 النجاه والهلاك صبر فواق واعجب انقضت المال المتروق وبقي
 العطب **سعا** ايك من اللي واشكلى ثامي في سفك دمي تعديت اقبامي
 ما اعظم اى والبلا ودمي ما اشترع ما اصا قلبي لرامي
 ضد الله الخليط ادم ونفع الحميه يوسف فصاح لسان طبعه
 معاذ الله فخلطت في بخران المرض ما جزا من ارا به هلك سوا
 الا ان سبح فلما صح الدهن قالت الان حطت حق الحق لما نظر يوسف
 في عواقب الدنيا ونهايه الصبر وكف الطمع اطلع بتعلم التاويل
 على عواقب الروي دخل الموم موسى ونظا الى هدنه قلبك فوجد
 فيها رجلين يقتلان العبد والهوى فاسفاته الذي من شيعته
 وهو العبد على الذي من عبده وهو الهوى فوكره موسى فعض
 عليه فكان قتل الهوى شيبك للحزوح من قض مضرا لغفله الى
 شعب شعيب اليهضه والار ان يناديك لسان المعامله هل لك
 في بلوغ غرضك على ان تاجدني فان وفيت اعلمت الى اهلك مسرورا
 واشترج لك التكلم في طوره الجنه وان صحبت فرعون الهوى غرقت خبرك يوم الهم

Copyrighting Saudi University

الفصل الخامس والثلاثون ما هذنا ما خلقت

الذي لتجوزها لا لتجوزها. ولتقبها لا لتقبها. فاقبل هوذا
الماليل ليها واقبل نصي ولا تقول عليها **سعا**
لاشي فيما تذا تبقى بشئته يبقى الاله ويوردى المال والولد وا
لم تقن عن هذين يوما غسكرة والخلب قد حاولت فاجاد فاخلدوا
ولا سلمن اذ تجرى الرياح له والانس والجن فيما بينها تسردوا
ان الملوك التي كانت نوافلها من كل اوب اليها تكب يفدوا
خوض هناك موت وديلا كذب لا بد من وريده يوما كما وردوا
الذي من رعة النوايب ومشرعة المضايب ومقرقه المجامع
ومجزبه الميامع كم شلقت اوقوا اقوى ما كانوا وبانت اجلام
احلاما كانت فينا نوا صمكر في اهل القبور والممالك كيف فرقوا
بهول المهالك ثم عبد بالنظر في خالك لقله ينجلي لقلب الجاليد
ان لذات الدنيا لفوارك وان موج بلاياها لم تبارك كم مخ
كعبتها فاضد قبل المن شدة كم علا ذر وتنها معزوت فاذا
به تحت الشنايك كم غرثت غودا بفجها فما استقر حتى صيد
بنايك خلبها واجلب خلة ذات سرور وشرب وارايد
والله ما طيب القيش الا هالك **اخواني** ما قعودنا وقد
ننارت الركب ما ان النيم الا نيله ما متافرين من عزم نوز
يا اجلين بلاق واجل ووطنوا على الانقطاع ليت المحترز نج
ككيف المهمل ما اقدم الصبر اجملي فقد بقى لقليل تذكرى جلاره
البعثه بهن عليك عز الشرى قد علمت ان المنزل فاجلها تستر

سعا

تقن

بغث بالجرعنا باشت بقها فان وبت شيا فزدها الابرق
واغن عن الشيط في ارجوزة لجاجت ترى الشهام الموق
واستقبل الريح الصبا تحطها تحب شرى ما وجد مثل شفا
ان لها عند الحى واهله لعلقا من حبهها وعلقا
وكل ترجزه خداتها رعي الحمى رب الغمام وشفا
حواملا منا هومنا ثقلت وانفسا لم تبق الا زمفا
تجملنا وان عن من قضى وان دمنا اذ رجا واشوقا
جام عليها الليل حتى اصبحت تحسب فجر ذان عرف شفا
عزج على الوادي فقل عن كبدي ما شئت من الجوى والجرقا

الحنة ترضا بالزهد والنار تندفع عنك بترك الذنوب والمجبة
تقع الا بيدل الروح ان سلطان حبه قال لا اقبل الرشما ما شكك
الحليل طربقا طيب من الفلاه التي دخلها لما خرج من كفر المنجنيق
زيارة نسعى فيها اقدم الرضا على ارض الشوق شامت ليله فرجني

سعا

من رناك شوقا ولو ان الهوا بسطت فرش الفلا بيننا جمر الزرناك
راه جبريل وقد وجع بلبل العاده وطن ضعف في اقدم المتوكل
فعرض ذلك من اذالك جاجم فرده بانفتم اما اليك فلا
قال فاستل مولاك قال علمه كالي يغني عن شوالي **شعا**
ملكوا واحتكوا وصارت قلبي لهم تقصروا في ملكهم فلا يقال ظلموا
ان وصلوا محبتهم او بطعوا فهم هم نارض سلخ خيري وجد شبي عنهموا

تسليمهم ارضى وشكيتهم ارضى

Copyright © King Saad University

بالث سوري اذ غلبوا اُنجبوا و اُم اُنهموا ماضع نجين شروا لو وقفوا **فتلقوا**
 ابدان المتجرس **ميتكم** وقلوبهم عند الحبس طرزق طازق باب اي يريد فقال
 ها هنا ابوزيد فصاح من داخل البدر ابوزيد يطلب ابوزيد فما جبه
 وجرعها لهما قلبى ففج و اقرت عن قلبى السلافا
 و تزخل فتجدت نجيب ان قلبا سار عن جسم اقاما
 قل لجيران الغضا آه على طيب عيش الغضا لو كان امانا
 حلوا في الصبا نسيم قبل ان تحمل شيئا و خرا ما **شراوقا**
 بلغت بالقوم المحبته الى اشتغلا البلاء فوجدوا في العديب عن وده لهم
 لعلمهم انه مثل المبتلى ارضاه اسخط او ارضى تلوته وكلاما بفعل المتجرس **ميتكم**
 اصنى سويدا بن مشبهه فكان يقول والله ما ارجب ان الله يعصني
 منه قلامه ظفر **تعجبوا** من منى العلب مؤلمه وما جردوا انه حلوا **الالم**
 امر الحجاج نصلب ما هان العادب فرقع على خشبه وهو سنج و بهل
 و لعقد العقده يدك حتى بلغ شعا وعشرين فمضى شهرا بعد مونه
 و يدك على ذلك العقده **مضمومه** **سعا**
لثخرن عطا مي بعد ما بليت يوم الحب و فيها جيم غلق
 مر و اعلى مجدوم قبد من قه الجدام فها لواله لواند اوت فقال لوا
 و طعن اربا ربا ما اردده له **الاجبت** **سعا** **مغضيا**
 ان كان جيران الغضا رضوا بقتلى **فرضوا** والله لا كنت لما بهو الجيب
 صرت لهم عبدا وما للعبد ان يعرض قلبه و قلبي من الشوق على **مغضيا**
 باليت انام الجيم بعد منها ما مضى من المرض لا يرى الا الطبيب الممرض
 كان الشبان يقول اجبك الناس لنهايك و ان اجبك لبلابيك

شعه
 يعصني

شعر

من لقتيل الحب لوزد علمه العاتل محرجه التبل و بهوى ان يغود البابل
 قلبهم الزهد في قفر الفقر على كف الصار فقطع اوداج اغراضهم سكين
 امسكنه و البلا سناوى انضرونا والعزم بحب لاضرت **سعا** هم
 مرخيف القرب و اوتتهم من هيق الحب فقا بوا بالشكر عن روية النفق
 فقر بد و اعلى من سم الجسم و هاما في فلوات الوجد سنا نشون بالجمام
 والوخش تامنيه النفق ما جيدي لمعطف الى سواكم ولا اجبلي لمنقاجي
 ولا وقعت على الوادي اسائل بالدمع حتى ترثالي ساكن الوادي
الفصل السادس والثلاثون ايها المغتر بالدني كم خدعت ما وصلت
 محبا لها الا طعت ولا تولى نوالا الا ان رجعت اختبأت من يرها
 فلما اعقلت اشيرها جرعت متى ترايتها قد توطنت فاعل ازها
 يا محب الدنيا العذوة اغرارت اراك في طلابها الا حطمانا
 بسقى وصلها فتاكي عليه وترى انسه فتبدي نقات
 خاب من يبتغي الوصل لدها جازه لم تزل تشي الحواترا
 كم محب اترته انشا فلما جاول الوصل صيرته ان و نارا
 شيب جلا للذات منها لموان حلت مره امرت و اتر
 في اكتساب الجلال منها حساب و اكتساب الجرام ينصلي الناس
 و لباغي الاوطان منها عن و سيقضى و ما قضا الا و طارا
 كل لذاتها منغصه الغب و ان باجها تغود حسنا
 و لباي الهوم فيها بطوال و لباي التروين تسر قصا
 وكفى انها تظن وان جادت بغير من افنت به الاعمى

قد انصرفت

Copyright © King Saud University

واذا ما شفت خور الاماني صيره بغيره المنايا حيا
 كم عليك من ليل ذللت بعد عذرها اطاق انصفا
 ونعم قد اعقبت بيوبي ومغان ودعا ذذتها قفا ذا
 اوه المستعير منها مناعا عن دليل شترج المشتق ذا
 عذ عن وصل من غيرك ما نفي وتبقى اثما وتكتب عاذا
 قد اذت في الامثال في مثلها الربهر وها قد اذت فيك اعتبارا
 وجريز بالقد من قبا قدم الاغدا ان فما جناه والاندازا
 فتعوض منها بخلة صدق والتمس غير هذه البرا ذا
 والبدان الدار بالهلال لصاح ما دمت تشطيع البدا ذا
 ضاله لا توجد اذ يستقبل الحرض غريبا ولكن لا في في في

وحذر بالقد من
 قديم الاغدا
 الى متى وطلوها
 الحكم مع الاعتزاز بها
 تدور البلاد باسرها
 ضاله المني وتلك

فتطوبوا للغدباء

اظن هواها ناركي مضلمة من الارض لا مال لذي ولا اهل
 ولا اخذ اوضي الله وصيني ولا وارت الا المظلمة والرحل
 ايها المتعب نفسه في جمع المال عفا ب الوارث على من قب الا تضار
 او مت ام اشترج كرك القفا بالثغاني الضيد والما يكون على موضع
 عال فاي طار صا ب ضيدا انقضت عليه فاذا اها هرب
 وتزك الضيد مال كتهج مال ك وما كذ منه الاما تخلف والمان
 يستحق للذهب وان للاذهاب تولف المال ادا وصل الى
 الكوام عارت سبيل و اكرام عارت السبيل لجهيزه للرجيل
 جتم الجمل كله لغرف الالذب وكفنه مكفوفة لا تنفق
 غزوه شحا تخلي باسم الشهور فكفنه جادكي سبيل المحتم
 وما ضمت عليه المحتم

رافع عوني

باورعوني الكبر تفرح بال شيتلب عنك فنتسعر كلمة اليق
 بانم و ذك الجهل تشب اطن ب الجبل على لذي في ارجل نسور
 الامل لم ترمي نشا بال الاعتراض ان وقف بك غرض فنتنغيث
 الاكوان من يدك وان كان مكرهم من فهم علم الوخيد مجرد
 للواحد بقطع العلائق اما ترى كلمتي الشهادة مجرده عن لفظ
 اذا اعرضت عن الربي اقبلت اليك الاخرة من ترك شيب لله
 عوضه الله خيرا منه عفر سليمان الخيل فتح ناله الزبح لما عقيت
 المنصر على لوحد ميرة عن باقي الاضايح بالخاتم با اطفال التوبه
 ما انكر خنينكم الى الرضاع وكى ذوقوا مطاعم الرجال وقد نسينم
 شرب اللبن اذا تحضن الهوى بقلعه الطبع فانصبوا مبي نيق الغزاه
 وقد انهدم النور انه عرحون لعقل شبع ما ذكع الا ليقال عن
 اخذكم ما اجدبه فكيف تتركون شبع الهوا وقد اعاد على ترح
 قلوبكم انما يتخف الملوكن بالماكوره فافهموا ما صمدان التوبه اذا
 اهدىم فالرطب لا الخشيف با اطيح بالشرب اما عبادان التقشير
 واما اسفرا في العلم والافالذبح تزدون نيل الشهوات وحصول

المراتب والجميع من الاضداد لا يمكن شعرا

هو ان نجيد وهو اي الشام وذا وذا اي ميج لا يلتام
 مارلت اعالج منتش في الضوى في قلب العاض اميل به تارة الى
 جانب التخوف وتارة الى ناخيه التشويق فلما ضعف المشرك
 بازحاجي له اتسع عليه المجال فجدت له انفت لصبي اللق من يد

على صبح

مشهر

Copyrighted by King Saud University

جوهر العزم النقيض بصرف اللهو فتبددته علمه في الحجر ليقيم
عبد بلوغ اني لم اخذنه بالغيب **الفصل السابع** **والمشهور** اخواني
جد وافهد شيقتم واستعدوا فقد لحقتم وانظر واما اذا
الهوا غلقتم ولا تغفلوا عما له خلقتم ذهبت الاثام وما
اطعتم وكثبت الاثام وما اضعتم وكما تكلم بالصاوتين ودو ضلوا
وانقطعتم اهنا التوبح لغيركم او ما سمعتم **سعا**

ما ضاع من ايامنا هل يعزم ههنا والارمان كيف تقوم
يوم باذواح تباع وتشتري واخوه ليس يتام فمدين هم
لي وقفة في الدار لا رجعت بها اهور ولا ياشي عليها بقدم
وكفاك اني للنواب غائب ولطم اجماد الدار مكلم
ومن البلاجه في الصبا ياتي مستنيرة عنين من لا يعرفهم
واذا البليغ شكوا واطهر بنه غيبا فما بال المطايا تترام
كل كئي عن شوقه بلقائه ولزما ابكي الفصحى الا عجب
ترجوا سلوكا في مشاكن بينها الاغصان سكرى والجمام منيتم
هذي تيميل اذا تلتفت الضب والوزق تدكوشجوها فترتم
اه على من ماتت وعلى قلب حي ماتت كيف الطبع فيها مضى
ردوا الليالي التي سلفت ان الزمان الذي بان

اتراه بان ان العلب الصافي كان وكان سقيقا لمنزلة الحكي
وكثيها اذا انما من كان في بها
ما اعرف اللذات الا ذكرا هيهات قد خلفت اوقاتى بها

بانت كما ناله قلبت فانقلب قيام التعمير ستوحش لك ضيام
النهار تسأل عنك ليا الى لوصال ثقاتيك ابن انا منك والدهر
تربع والنوى معزولة والقلب والى بامت كان قريبت
فطر بامت كان شها هبة الفحيم باعديري ما الفضا الشقا
كلفت تصبر اصعب الفجر ما كان بقول لغنى واوحش الكذل
ما كان بعد العذر واشدهما العنى على الكلب ما هذا يت بدلت

الاخزان من قبل البيوت وثب الى المنيب وثبتت ولا
تجاوز الجناب ودر حول الدار واستقبل قبلة التفرغ
قد قلن الحث وطلات اكدمي واظلم الجو وصق الفضا
لا تعطش الذرع الذي ينسب بضوب انما قد من وصك
ان كان لي ذنب تجر منه فاشك نف العفو وهم ما مضى
لا تهر عودا انت من تيشته تحاشا لبا في المجد ان ينقضا
وكيف لا ابكي لا عرض من اعرض عني الدهر اذ اعرض
ودكست ازجوه لنيل المنى فاليوم لا اطلب الا الرضا

بانت فقب قلبه وعدم التحيل في طلبه تنص من كرب الوجع
فتد اللطف تحمل ملطفت من سح الاستحار برذا في الرسائل
ونسبح الفجر برجان الجواب **سعا**

فما ربح الصب اقترحي على لاحث واختركي اراكن نسمت تخبرين ما تخبرين وما ذممي
فهدى في يد كيدي وذا في وحنني دمي سلام كل ذكرة ليا لينا على سلم
اخواني صعبا الانفاس واصلا لا يمنع لسان اليرمع افصح من لسان الشكوى

غيب المنى
بطرنيش

قلن في الاشياء

ذممي

Copyrighted by King Saud University

شجود الهائم يطرب شمع الرضا حزن النادم يشرب قلب التعبد
قلوب المشركين محبوب الرحمة تأتي من الشافرة العفو بك المخرج
المفترط يضيء ثرى القبول دمع المحزون مخزون لخزانة الخاض
منع أشرف نفوس طيب من ندى قطره من الدمع على الخد
انقع من ألف قطره على الارض ضمنت **سعا**

صمنت خالي فصة وزعتها فاناني التوقيع يشرح حاله
فاتيت ديوان الهوى فكثرة العشق كمر يتهدى الى ايضاله
حتى اذا اوضاها نظروا الى شخص تفيض للعيون خيالهم
قلت اذ خوا هذا الفقير فانه من حين هجرهم تبلبل بلبالهم
باداره الشفا ان اوليك نارضا التيم متى اخرك يا ابوس البلا
الى كم على الكناشيم متى ينسج الزمان بزوا ركض **سعا**
سمعت حمامه هفت بليد وقد حنت الى اليه بعيدى
فان عجت القلوب واقلقنها فما زلت نقول لها اعيدى
أزى ما وبى عطش شربلا ولكن لا تبذل لي الوردى
تعلق باللد فهو سفينة مشفوع تمسك بالبحا فانه رفيق صراح
ادخل في من مرة المجتهد من على وجه البطل قل في فلووات
الخلوات بلت بالذلل **سعا**

تارحم غيره الميضى المخزون دمع حار وحرز قلبى مخزون
شوقى لسقى اليك والصدرون حررون من نوره انب توك كيف يكون
ابواب الملوك لا تطرق ولا يدرك ولا بابكارة بل ينفض للمحنا

اه والشوق ما تأوهت الا ليالى بالشفح لو عدت آخر ا
قلبتوا ذاك الزمان تصيبوا فيه قلبى ان لم تصيبوا الجوى
ما هذا اذا مرلت نفسك متحبطه لامع المحبين ولا مع العائدين
فاسطارت بالأسف وجالت رقيق اللهف واعث رسالة
القلق مع بزبد الضعب لقله **يلقى لجواب بكشف الجوى سعا**

ولى فرات لو طهرت قتلني شوق ليلا لى اللتى قد تولت
خيللى هذى زفرة اليوم قد مضت فمن لى باخرا مثلها قد اطلت
خلفت لهم بالله ما ام واحب اذا ذكرته اخرا الليل اننت
وما وجد اغزايه ونفت بها صروف الليالى حيث لم تنك ظنت
تمنت اخاليب الرعا وخيمة بنجد فلم يقدر لها ما تمنت
اذا ذكره ما العزيب وطيبه ويرد حصاه اخر الليل خنت
لها انة وقت العشا و انة شجير فلولا انت ها لجننت
وسكان ربا تجل الجاه بيننا فقد تجلت تلك الرياح وضمت
باكثر منى لوعة غير انى اجميم اخشى على ما اجنت
نيران الخوف فى قلوب الناس ما تحبوا وقلوبك ندى ما جنوا

لا سكن وضجح المحبين فى خبوس الشوق ما بغير شع
واها لزماننا الدى كان صفا انكى مرضى وليس لي منه شفا
ذات كبدى وما ارا غير جفا هذى منى تسلموه بوقا

الفضل الثالث والثلاثون الا يقتبر المقيم منكم من رجل
اما يندم من يعلم عواقب الكسل اه لقا قل كمل جده الموت
ولقا قل كمل صعب العبر نزل

اعدك على قلبك اسلاف الامم ووف على ما في التراب من من مم
ونادهم ابن القوي منكم القاهر ام ابن الضعف الممهضم
فاضلت ابدانهم فوق الترابة قسوت تحت كل قدم
قبة الكرم والخيول واجبت ما نفع البخل ولا ضرت السكر
واعجب لغافل امامه هجوم مالا يتفق اذا هجم
اذا تخطاه على عهد الضبا والشباب لم نقتله في الهزيم
اما كفى الاستان موت بفضه وهو المشيب المستطيل في اللحم
اي خليلت اقاما ابنا ما افرقا واي خيل ما انصرتهم
ان النجوم البريات ابدا تصح من حيث اذا ايتهم
احوان نادوا واجالكم وحا ذرا واما كى اما كى فمضى اما كى
ما هذ الغرور الذي وب اما كى ستذرون على راسكم ما كى
احوانى صدفتم الامل فكنكم واطعتم الهوى فخذ بكم اما ادركم
السقم بعد الصحة والترحم بعد الفرحم في كل يوم موت من
اشيا حكي ما تكفى في نعي اواحكم ورجل بعفركم ما محبوسكم
عن شت بكم وفت بكم فخذوا حد بكم قتل النواب فقد
اتيقم من كل حاب وذكروا شهرا هل النار في النار واخذروا
فوت جات الاراض وتحو فوا يوم الفصل من العرف من ان
يضيكم من البين البين اخوانى ابصاركم قوته وبصاركم ضعيفه
ومن راي هواه توامر عن عقله سبحان من اظهر خلفه
خلفه غيره ان عالم الخلق لا تزونه اما قلبك من نطفه الى علفه
وانت كالجماد فلما لفيك الروح بعث الراد يساق اليك من دم الام

تعب

اشيا حكي

فتتنا وله

فتتنا اوله باجتناب السر لواد طرق الخلقوم بلقت فلما خرجت
الى فلاة الدنيا رايت اداوتي الثباين معلقين لشربك وكان عمود
الاسنان تكفى في اجتناب المشرب فكما اعتصمته خرح مغرب بلا
لثلا يقع شرف فلما قوتت المعنا وافسرت الى غدا فيه ضلابة
ابنت الاسنان لتقطع والا ضرا لتطعن **ومن العجايب**
انه اخرجك غيبا لا تعلم شئ فلما اخرجك عاقلا لرات من اطم
المصيب بقلبك في الخرق والخصايب لم حول تكاك حينئذ متقا
ضيا بالمضاح وبث القوي في باطرك ففوه تطلب الغدا وثابه
يؤيد به الى الكبد وتالته تمسكه لها حتى تطحنه فنصردمك وراعه
تهضمه وخامسه تين صفوه وكبراه وسادسه بقولا فتمت
فلو بعثت الى الحد ما بعثت الى الفخذ ضار من مهابره وسابعه تدفع
ثقله او سمحت بعد هذا بفزقه الحاملته علوا لعسكر ان يذبوا
بالمخالفة المنعم انظر و الى هذى الهوا الذي ملأ به الفضا كيف
بعضف منه النفس النفس ثم هو للاصوات من حيث المعنى كالقسطاس
برقم قيم الحواج لم يمتي فعود نقيت فاقوام برقمون فيه الذكر والسباع
واخرون برقمون فيه كل قبس وكم من برقم بلاوه القران ومن
من برقم اصوات العبدان ثم تامل الات الاصوات ترا الزية كالزق
والجنجوه كالا نبوب فاذا طهر الضفر اخذ اللسان والشفات
في صفة الخان في صفة المخلصة على في المزمار ثم تامل
الى الارض كيف مدتها باا مسكها عن الاضطراب ليضع العكبي
ثم يزلزها في وقت لفظن الساكن بقبرة المزج وحولتها نوع

Copyrighted by King Saud University

من خاوة لعقل الحفر والحرت والورع. ورفع حانب التبر ليعتبر اليها
 وفردق المياه من الجوارير طيب الهوى وأودع فيها المعادن كما تودع
 الحاجات في الخزان ولما ابت الطير كان عنها السند بل لانه قوتها
 يقضون صلبة قايمات كالابر لئلا تنسفهم فتموت بشيء فيضون الخطا
 ثم بامل الرمانه كصف تحشيت بالشحم من الحث ليكون غدا الي وقد عود
 المثل ثم من كل حشون لفافه لئلا يتصاكن فيجرى الماءة جانا بالشمس
 سراجا ومنضجا للتمر تجري لتعق الاماكن ثم يغيب لشكون الحيوان
 ولما كان الخوايم بد تعرض بالليل حقل في المر خلقا ولم يجعل
 طلوعه بالليله اما لئلا يندبسط الناس في اعمالهم كما نبت بطرح بالزها
 فيودى الخريص كلاله ولما وردت غيبه العير في بعض الليل حقل
 افواك الكواكب كسعال النار في ابدى المقنبت من ولما كانت حاجه
 الشمس الخلق الى الارض وزيه انشاها وجعلها كما لمخرون ششمه
 وقت الحاجة فتمسك بالماده وبدت مراره الممتدك ثم انظر الى الطائر
 لما كان تحت قوته خوف اضطرابه صلب منافاته ليعلا
 يتسج من الالتفاف لان زمان الانتها ب لا كمثل المضع وجعل
 له حوصله جمع فركم ينقله الى القانصم في زمان الامن وان كان
 له فراح اشهم من الي صلك في الحوصله قبل النقل فان لم يكن له
 حثه على فراخه اعنوا عنده باستقلالهم من حين انشاها والسهم
 كالقرا اريح واعجب كيف بعض من هذه نعم وكيف لا تتوت
 النفس من هذه حكمة ان دنت همتك فحرف من عقوبته وان
 علت قليلا فارتعب في معاملته وان بلغت النهايه فتعلق لمحبته

على جبره أهلا لعزم باقى العزائم ان قصه ههنا فاثرت قطع
 الشون صبحك حمار وان رضيت بشده سنة الدواب من اموك بغل
 وان سبده بعض النغور اعطيت فرشا وان كنت تحسن الشياق
 كما ن عوسا وان عزمت على كح ركبت جملا وان شمت همتك الى
 الملكة فيلدر كرك الملوكة **سعا**
 سارت علبات الامور منوطه يستودعات في بطون الاشواج
 ليس كل الخيل للشبق ولا كل طير كحل الكتب من الناس من
 يشغله في الدين شورا ومنهم من لا يلهم في الحنة قصه ولا سليل
 عن حبيب نهار قوته في الدين الذكر وفي الاخرة النظر **سعا**
 يقول اناس لو اننا شي وصا لها واصل خرا غيرها لسلاها
 فلا نظرت عن تلد بغيرها ولا بقيت نفس بحب شواها

الفصل التاسع والثلاثون

في اقامته عن نقلته
 الخاهل وقد ملا ما يلى بطن صحيفته الاثر اذ لشفك على طول مشا فتم
 خف الله وانظر في صحيفتك اللتي تحوت كلالا قدمت من فعا لك
 فقد حط فيها الكاتب فاكثرا ولم يبق الا ان بقولا من الركا
 ووالله ما تدري اذا ما اقيمتها اتوضع في ينادك او في شمس لك
 فلا احسبت المرء يدق مخلبا في الناس الاهاكك فابكها لك
 تام تحض غلبه اللفظ والنظره من قيسل الجيد اثواب الفتره
 وما هب فما تدرك عنت او بكه واعتبر بالقرا فالعبره تبع العبره
 وينود لسفرة ما مثلها قط سفرة واقنع باليسير فالجناح عسير

أخبر الجليل
الأول

Copyrighted by King Saud University

على الدرس وياك والحرام وانظر من ان الكثرة قبل ان تلقى ساعه حسره
 تلقى بعد ما في ظلمة جفوه **سعا**
 لا يغرك الزمان بيسر وسرور ولا يؤذك بعسره
 ان مر الزمان لمحق عسرا لمؤ في الحضة وذهب يسره
 وسوا اذا انقضت يوم كثرى في نعم ونوم ضاحك كسره
 اترى في عين العبد ربه اما تبصت اسلحة الامل يا دارم
 المعاصي ما غيرت الابد تضلتي ولولا التوحد لرتكبت القلب غائب
 وانما جال الجسد الفكر يحول في طلب الدنى من بلبل الى بلبل ما عوصت
 عن بحر بونا الكثير تقنع بالتمدي يا مصقول الهوى ولكن بلا فود
 رب يوم معبد وجد لست في العبد انما الروح عاذبه في هذا الجسد
 هذا بحر الغرور يقذف بالزبد كم تركته جاهل فغرف قبل
 البلب هذا شهم المنون بقرى خلق الزرد **اخواني** دنا
 الصبح فقولوا لمن قلب ان الوجوه الصبح مرت على جرد
 ان الضبا الملاح اغنا لها الاسب هذا هو المصير اما برعوى
 اجد والعمال بن عبدالعزير رض الله عنه لا بي حازم عطني
 فقال اضطجع ثم اجعل الموت عندك اشك لم انظر ما تحبان
 تكون قبل تلك الساعه فجز منه الان وما نكوه ان تكون قبل
 فدعه الان ابها الطالب للدنى وما تجب كيف تجب لاخرة وما
 تطلب ما مضى من الدنى فحلم وما بقي فاما في سدوه بظلم
 الله في ظلمتهم من رجل دعته امراه ذات منصب وجمال

بين العوا والمناضاع الجلبه
 اما جرد كبر الموت في الملك
 ارايت اخيرا من قبلك ودرجك

فقال

فقال ان احسنا الله اشبع نامت اجاب عموثا اعلى من بلبل ويحس انه
 سودا ولكن ود غلبت عليك عرضت على نبيسا سلوا الله عليه ولم بطي
 مكه ذهبنا فابا يا محمد من تعلمت العناعه قال لست ان حاله من تجله
 ابي الحريص دام التري وما تحب الضياع من لا همه له سوى
 الحطام معبد وفي البشائر يا اطيبت القلوب الى كم في من بلبل الجبس
 اكثرى بالعم ففصر الحضر واخو حى الى صخر القديس مروى خماسا
 في الهوى تقودي بطانك الهدى من اب الحركه وام العصب ينغ
 ولد الظفر لا ينال الجسيم بالهوين جمال لفتى على جمال لمشاقي مديحه
 الى الشرف واعجب من توقف الكلتا والبدن يذتر اشهوة كغيب
 اسكا نون في اب الحرب خصام قام وانت علاع نايم ارجل بسلامتك
 لا بس لا قمتك ليس في سلاح المتحارب احدم نبله اعزيم اجرا
 الليوت اجزها للصبو **سعا** ليش عزمنا ما من من المرفيد ليش همتا ما عاق عنه
 طرحتنا الجبد من وكوا الكسل تابعا اثار الاحباب تصل **سعا**
 تلقت حتى لم يبت من ديارهم حناب ولا من نارهن وقود
 وان التفات القلب من بعد طرفة طوال الليالي نحوهم ليزيد
 ولو قال في الفادون ما انت مشتمه غداة جزعنا الرمل قلت اعود
 اصبر والوعث بيني وبينك واعلاع حبت انى الجليل
 ما محنت العزم انما والبطرف سبيل نصبت فيه ادم وناع كاجله
 نوح ورعى في النار ابراهيم الخليل واضمح للذبح استمعيك وسبع يوسف

سرحه

الظلام

رثيق

1957

Copyright © King Saud University

بديناهم وذهبت من البكا عن يعقوب ونشر الميث زركزي وذهب
الحصوت كيمي وظني بالبلا اوب وزاد على المقدم بكا داود
وتنقص في الملك عش سليمان وخبر برجلن موسى وهام مع الوحش
عشني وقام الفهم محمد صلوات الله عليه وسلم **سعا**
فان ذلكها بالحزن ان من اراها قريب ولكن دون ذكر اهلها
اول ودم في الطير يذل الروح هذه الحايده فان الساكنه هذا
بعض يوتف فان يعقوب هذا طورت شين فان موسى
يا جندي اخضر يا شبلي اتم بدم المحب باغ وضلم فمن الذي يتك
يا لشعر **الفصل كما يقول اخواني** اعينوا وبالدين
قطنوا وخرنوا كصف طعنوا وخرنوا وانظروا الى نارهم تعلموا
انهم قد غبنوا لاحت لهم لذات الدين فاغثروا وافقتنوا
فان انقضت سحاب المني حن بانوا ودفنوا
جمعوا فيما اكلوا الذي جمعوا وبنوا مشاكنهم فما سكنوا
وكانهم كانوا بها طعنوا لما استراحواسا مع طعنوا
بامن منتظا بجهله مطا المطامع لقب ملا الواعظ في الضبح والمسا
المست مع ان الذين بلغوا اهلهم فما لهم في المنع ما زال الموت
يدور على يدور البدور حتى طوا الطوالع صارت الحنديل فراشهم
بعد ان كان الحزير فيما مضى المضحح ولقوا والله غايبت البلا في
تلك البلا فاع قال شبا ادين اوش لو ان اميت نشر فاخبر اهل الدين
بالم الموت ما انفقوا العيش ولا التذوا بنوم وقال وهب ابن
منب لو ان اهل عزيق من عزيق وق الموت فتم على اهل الارض لو سقم الماء

وكان عمران عند العزير كبح الفهم كل ليلة فسدنا كرون الموت والصحة
لم يكون حتى كان من ابداهم جنازة وقال كمي ان معاذ لو اضرنا السماوات
والارض بالشيء باللقى ضرب بها ان ادم لا نفا دن خاشعة الموت والجناب
والنار هذا الشيب اذان والموت اقامة ولست على طها ره العت
ضلوه والشيب سلم مات وب خيم حيت الهوس في صحرا قلبه اقلع
الاطنك فهدضت بوق الرحيل اما تسمع صوت السوط في
طهور الابل املنا تجلت السلب ووضت العن شارف الركب بلدي
الاقامة فاشحت المطي ما مشا هذه ماقت تعبيتها حتى وقع وقت
الغضب فيها استلبت من منك لك قبل ان تسلك الجملة الايام
تشرع في تبارر مجهود صورتك وان تشرع في تدبير معيك يا شبا
الجهل باك هو التفريط في شيوخ الغفلة اجلسوا معنا ساعة في ما تم
الاسف في شجائب الاحفنا امطرس على راع الذنوب يا صديق الدم
على لاشراف اسكن شيعا القلوب يا ايام الشيب انما ان من
داع ووداع فهل ما يرض من الزمان ارتجاع **سعا**
فما وجعا تحديا ومن جلا بالحما وقل لنجد عندي ان نودع
فليس عشيت اللوا بر واجع عليك ولكن خل عينيك مدهمقا
تلقت بجوالحي حتى وجدني وجعت من الاصفا لينا واخبرها
واذكر ايام الحما انني على كبدك من حيت ان رصدا عشا
اخواني سكن ان الهوا يعيد الاقافة فلوا تدكر افا منة العبد طارت
الشكر من تحت منق الفوا احرقت شفتنا من كل من العلم

1957

Copyright © King Saud University

قرة أديها قوضرته وحك اغسل العذنه بعينه واجف الجونه
 بتونه ما دام في الوقت مهله وفي من السلافة فتحة قبل ان يموت وتفت
 وتغلو بعد الجبل على ابوت قبل ان ترى السج والبصر قد كلاً. ويقول
 رب ارجعون فقال كلاً قبل ان يعود دمع الاث من حفن من اشا
 منهللاً ويقال هل لاسان هذا قبل هذا اهلاً **سعر**
 اتروك من حجب وان جارت وتطلبه اذا بعبد المزار
 وتبكي بعد نايهم اشتياقاً وتسال في المناسك ان تزلزل
 تركت سواهم وهم حضور وتزجوا ان تحبوك البيات
 فنفستك لم ولا تلم المطايا ومث كمد ا فليسرك اغتدات
 نام اجله يدوب كذ وبان التلح في الجزا ينقش غم العرس لا عن هلال
 الهدى اتوتر الفاني المرذول على المنفى الباقي **سعر**
 ارضينا بتذيق اللوى عن رزود بالها صفقه غبن
 ما تخفا علامات الادب زعلك تفتش دارك فلا تلقى شواك للظلمة
 بل ملاعق للاكل ليس في البيت مضمف بل تقويم ا ينفع وجود
 التقويم مع عدم التقويم يا مهتمك الطالع طالع ما قد خبي لك كما زك
 بالمولد قد طالع وما طال فكرك السبع حشاشي حقا وما اذ جيم
 وبع لكلمات هذه قول الها ذي المنجم ان ضم النجم على التفريط
 الى العنمة على الانابه فتاة سقرب وان اجتمع في القلب
 تحب الدين مع اثبات الكسل فقرا ن يحسن **الفصل الحادي والاربعون**
 ما هذا الحب للدين والقبابه. واما تكفي منها صنبا به. ففعل
 للدين الحريصه لقب بغت الاخر رخيصه **سعر**

حلام من وعك

بانفس

بانفس ما اللبني الا ما علمت فكم ألت خبث ثنني في اتوب فكم
 اياك اياك من سؤوف فقد خبعتت واهكتت اهما من قبلها وامم
 تولى يمن لك عند الله جاه ثقي وقدمي لفعال الصالحين قبل م
 يا زاقباً الليلي حث المشيب له ا كان كخايفاً لا تقودن و قمر
 ما من قد اخذ الهوى بان منه وامسك الردي بلحمته ما ذنوب
 تعلقت في دمه هذا اوان جدك ان كنت محباً هذا اوان استغبر ارك
 ان كنت مستغبراً بانفس قد غزا المراد فاخذري ان كنت تاخذين او ذري
 نهرة محب كنت في جلالها مثلها نضف ساقى مير زي
 عمت الفتى شبابه وانما اونه الشيب القضا العزى
 من مهر النفس يهن ركوبه امة من يبق الطبع يكي استعماله
 تلح فجر الأجره من ظلام الكليف احد من حية العلم كانهما بتر اذا
 حرجت من شفة عبوك لفظة ستفه فلا تلحقها مثلها تلحقها
 ونسل الحصام من موم او ثي شبع عضبك بتلسله جلمك
 فانه ان اقلت الف متى قمت بحده العصب انطقا مضباح العلم بحر
 الهوا اذا مدي اعرف واخوف المتنا فر من الفرق سبد فتحه البصر
 فلا تشتغل بزمان المراد الا باحكام القورج **سعر**
 والمرء ما دام ذا عين يقليبها في أعين العين موقوف على الخطر
 بشر مقلته ما ضرت مهجته لا من حبت بستر ورعا بالضرر
 لو حضرت مع الاحباب الباب لتسامح النا قد بهر جرك رچلت
 من فلة تجافي ومطت رط النوم في حبس الزوق فما كرك عنه
 الشجات قيد الكرى حتى اسدق بالقوم المنزل وهام يتلح

عبر

Copyrighting Saudi University

الانار باب الكوفة والاحباب قب و ضلوا الى الكوفة **سعر**
 من يطبخ له شرقا فيعلم لي هل شرقا وحق الزعيان بها لا يبل
 ام ففقت غمرا الحيام ام امث ففقت قب بهم على البزل
 ام غمرا الحادي بقا فيه منها غراب البس يتتم لي
 فضلت دموعي عن مدا اخذني فيكيت من قتل الهوا قبلي
 مامت ذواتي بكنمه الا اقول متيم ... مثلي
 من اراد من العال ان يعرف ودره عند السلطان فليمنظر ما ذابوليه
 الزهاج غير العازفت **الشمس** في الاشباح كما لا يطير في
 الابراج ولت ما اعدت للسياق كما هيخ للاستفراخ من حرقا بعين
 الفكة الى مبطاح الهدي كاح له علم الهلال كم اداوي بصر بصيرتك وما
 تنجلي ما اظن الضعف الا في الوضعية ضعف عن الحفاش لست من زهد
 وجده عن الهدهد خلفه مضى بع القلوب الطاهره في اصل
 الخلقه منيره قبل لفظه ^{الشر} بها من يذها يضي وحب قن وم
 شا الرسول وكفرا ن ابي وقد ضللا معه مع الضب تري يكفيه
 وآما وك عطشا في اللجه اذا سبق الانواع في القدم فذاك غنى
 الابن لما يقدم اخيرا الطن المنهبط ضعب على لنا المرقع
 وكنت الغلبه لادم في حذب ابلتس فكتفت جهنم ما جرا يوم جز
 يامون شيق العلم بنبوته موسى وايمان اشيد فسيق تابوته الى
 بيتها في طفل منفره عن ام الى امثله خاليه عن ولد قرينان
 من اعنت واخذ دخل الرسول الى بيت يهودي يعود به فعال
 له اشلم فظلم المريض الى ابيهم فقال له اجب ان القتم فاشلم كان

الشمس

ذلك الست غريبا من نسب سلمن منا فضاحت السنه المخالفين
 ما لمجد ولنا والهدى يقول من نصفنا عندكم كنف انصرافي ولي في داركم شغل
 لما عم نوح النبوه افاقا الهدي راه سلمن دون العم قوت
 ظلمات الشرك بكسه فتجذبت قمرش في الضلال فلاح مضباح الفلاخ
 من تجف الخبير ان واذا عم على الباب ولقد انا لابلش
 شمس لسان يوم انبيهم باسمهم عمران النهاه ليل عند الاغشى
 ترجع الحفاش الى عشه فقال او كروا فقد جت الليل فقا لوالان
 طلعت الشمس فقال ارجوا من طلوع الشمس عنده ليل ست سبحان
 من اعطا ومنع ولا قال لم صنع سلم التوفيق قرب المراقق ويبر
 الخذلان بلا قعر سما ادر من الوقف اهل مصر وفانت سكان
 نخله لا يد والله من نفوذ العضا فاجتة للسلم **سعر**
 بن الحطم وزعم والمحن والمحن المقبل
 للقاشق من الهوى ابد امض شع ليس لجهل
 كم بالمحصب من عليل هو طس لا يعقل
 وقيل بن خبيص مني وجمع ليس يعقل كنف تنق نبال
سعر لا بعضين على قوم تحبهم فليس نجيد من اخب بك الغضب
 ولا يخاصهم يوما اذا حكموا ان العضا اذا ما خوصوا غلبوا
 كان ابلش كما بلده العامره فوفقت فيها ضا عقه الطرح فهدك
 اهله فتلك بيدو تهم خاويه من لم يكن للوصال اهلا فكل احشا نه ذنوب
 اخذ كسارت هبنت فحقل جلا لكب اهل الكهف فاخذ المسكين
 في عباده ادم فم بالغ واجتهد وانا الله ان يقع بالبير الامر خوفه

الشمس والظلم والظلم

Copyright © King Saud University

ويحك ما ذنب آدم وان الجاني على نفسه ولكن غنظ الاستير على القدر
 لقي بليث عمرا بن الخطاب رضي الله عنه فصارت عنه فصرعه عمر فقال
 لسان الحال ان مقبول بشيف الحدان قبل لقارك وياك عنى لا يكن
 بك ما بين ما عمت انت الذي كنت في زمان الخطاب لا يعرف البت
 وان الذي كنت في مثله الشيبه وانا بنى على الملك فوصلت مشور
 لا يتنازل ففقر لني ووكه ك فكن على حذير من تحول الجبال فان الجسام
 الصقيل الذي قتلته به في يد العاتك فلما ملكت معرفه عمر بتقلب
 القلوب لقب القلق بقلب خوف من قلبه فبادت بطرق باب
 البريد بالعدل والولاية ما حد بضم ما حد بضم المحنة العظمى
 ان تبا بامرك بن لا يبا لي بهلاكك فمك قبا اهلك قبلك مثلك
 كم من مشاير في بسفينه عملت شاطي لنجاه ضربها تحرق الحدان
 ففقرت وما بقي للسلامه الا باع او ذراع ابي تصرف بغيرك
 في قلبك وهو من اضيق سعا

با قلب الام بطاليني بلفق الاحباب وقدرت خلوا
 ارسلت في طلبي لهم لتعود فضقت وما حصلوا
 سلم واضبر واخضع لهم كم مثلك قبلك قد قتلوا
 ما اتحن ما علقتم لهم امالك منهم لو فعلوا

الفصل الثاني والاربعون ما من وبانت ههوا فما استطيع
 فكا كما افق قبلك لوها وما قد ادركت ادراكا قبل ان لا
 ينفع البكا الباكي ولا التباكي من تبا كما
 بليت وما تبلى ثياب هو كما سفاك نذرت الشيبه فابك كفا كما

مكتوب في حاشية الكتاب
 مكتوب في حاشية الكتاب
 مكتوب في حاشية الكتاب

مكتوب في حاشية الكتاب

الم تر ان الشيب قد فام ناعيا معام الشيب الغض ثم نقا كما
 ولم تووما مزا الا كما به هلاكه للمهلكين
 الا ايها الفاني وقد حان حينه اطلع ان تبعا فلست هنا
 تتمتع وجمع من افسد الغي سمعه كما في بلاء قد ان قد غا
 ورب ملاة للفتى بضبت له المنية فيما بينهت شرا
 اراك وما ينفك تهدي جنازة ويوشك ان يهدا كذا كذا
 متمضى ويبقى ما تراه كما ترا ونسك من خلفته هو ذا
 الالمت سعري كيف انت اذ القوي وهت واذا الكرب الشد علاك
 موت كما مات الدين نسيتم وتنتى ونهوى المحي بعد هوا
 كان حطوب الدهر لم تجر شاعه عليك اذا الخطب الجليل اتا
 ترا الارض كم فهات هون ذفينه علقن ولم تقبل لمن فكا
 كم سكن قبلك شامن في هذه الدار فحال الموت حول قماهم ودار
 تم ناهضهم شربا وتارا كانه ولي بطلب النار وقد خوفك ماخذ
 الصديق وسلبت الجارات ومن اندر قبل هجومه فما جارت ناهذا العرس
 قليل وقد مضى اكثره بالقليل وانت توعض البقية للتا ويل وقد
 ان الان ان يرخل للزبل ما ارخص ما بباع غمرك وما اعفلك عن
 الشريك والله ما بيع اخوه يوسف ثم نحت ما عجب من بيوعك نفسك
 معصية ساعه متى ينتهي الفتا به متى يرعوى الفواد ما مشا
 بلا ساجد لا تاحله ولا جواد ما ان ارغا وقد ان الحصا جيا طابوا
 بالموت ايضا جيا يهزج البضا عن ابن الحيا جيا مصاب الذنوب ان
 الجدا لو عرفت المصاب فرشت الرما لو رأت سواد الشر

1957

Copyright © King Saud University

لبست السواد حكمة في وا جوف قلبه في وا ج نزل الدر ليدك وما تفقني
وقرت المراق في اليك وما تزلقي لقبه ضيقك ما مضى وشرعت فيما بقي
با واقفا في الما العيون وما شقني **سعا**

ان قلت في قال ت جلى ما يطاوعني او قلت خذ قال كفى ما تواتيتني
واغيبا لذنا شدة نفسك ت فقت بسجود الملك لها كيف نزلت بالحنك شه
حتى ن ا تحت كلاب الشرارة على من ابل الذل هيهات لن هلع الأستد
اذا انفتحت عليها المنيات الفشب ما هذا اجتنبك ككناقه تحمل راكب
القلب فلا تحفل القلب مستخدما في علف الراحله بالله ان جوصد
معناك يتظلم من سؤ فعلك لانك اذا أقيمت في مزايل الذل
ما تخيانك في ساقية غيرك قد اعد ودق فهو سليل ضيقا في
مهاوي الهوى وينسرب في اسراب البطالة فقد امتلأت به
خربات الجهل ومزايل التفريط وشئت بئنه ادغال العفلات
وتحك اربده الى مزارع التقوى لعله تجدي نور خد يقف

الى متى تمتد ليل الغفلة متى باتى تبا شير الضباح **سعا**
هل الدهر يوما بوضيل تجود وايا من باللو هل تعود
زمان تقضى وعيش مضى بنفسي والله تارك القهوج
الافل لتكان وا ج العقيق هنيئا كم بالحنان الخلود
امضوا علينا من الما ايضا فاينا عطاش وانم ورت و ج

لما سبق الاختيار لا قوام في القدم جند بوا بقب الزلق في هوة
الهوى الى نجوة النجاه **يا عمر** كيف كانت خالك قال كنت
مسعورا بهبل فسمعت ها تف وفتر والى الله ففرت حتى

المعوي

الحمد

عجايب

المبادى فاذا انا في دار الخير مران **يا قاضيل** من انب قال اخذت
من قطع الطريق فاخذت في قطع الطريق **ما عتبه** الغلام

من انب قال كنت عبد الهوى فحضرت مجلس عبد الواحد **سببتي**
من انب قال كنت ابن الرشيد فعرض لي راى رشيد فاذا
عزى قد احدث المزم ومرا **ان اد هم** من انب قال اخذت
خبث من منظرتي فصيرتني ظورا للبسك **ما را بعده** من

انب قالت كنت اضررب بالبطيل فما هتج غيري **سعا**
بالله ما ربح الضب مزي على تلك الزبا وبلغى رسالة تفصرك اهل قبا
واجزبا وهل يرد فايت واخربا ما طفلا في حرا القاده محضورا
بهاط الهوى ما لك في مناجه الرجال مسكت بالدين تمسك المرضع
بالظير والقوم ما اعانوها الطرف ما لك والمحبة وان اشير

جشبه كم بينك وبينهم وهل تدرى اين هم **سعا**
سلام على تلك المعاهد انها شرعة وردى او مهت شى لي
ليالي لم خزون قطيع ولم مشرا لاقى سهول وصالى
فهد صلات ارضا من شواكى ارضها بخلت برق او بطيف خيالى
سار القوم ورت جعت ووصلوا وانقطعت وذهبوا وبقيت
وان لم بلقهم شعيت **سعا**

لبس البي من بدات عرف معشر ولست من حزنى ثياب سوادى
وصلوا الى عرفات يبغون الرضى وبقيت منكسرا بطن الوادى
رفقوا كفهم وضجوا بالبعيا وضممت من كيد يدى بفقوا دى
نام كلما اشقام عثر **يا من** كلما تقرب بعد استسلم مع الجريه

114

اطبع

جداوى

Copyright © King Saud University

واستروح دوام البكاء وضح بصوت القلق على باب الاستغفار
ليش لي فيك خيله غير صدى على العضا
و بكاي على لوصال الذي كان وانقصا

الفصل الثالث والاربعون راهدي من اجتهد
وجبت وجد وليش من شهر كمن مر قد والفضائل يحتاج
الى وثبة اسد

خاطرها ما عيشه حره يزغدها العز واما الحمام
ناتج على باب العلاء واجتهد لا بد ان تدخل بين الرجام
زام بها الليل فما يستر الاضاح الاغن نقاب الظلام
مؤارق عن عقول اشيطانها مروق فوق التهم عن قوس زام
مير من الناس على ظهرها نفس كالميرة تحت الرجام
من طلب الغاية خطو على ظهر العيون زام صعيب المرام
لقد رضيت العيون والعين وبعث عمرك باقل ثم وانفقت
فيما يؤذيك الزمن وفترة في الصحة ولا فتور الزمن يا مغرورا
بخض البه من يا جامعا ما نفاقل من كيف تنال الفضائل مشرعة
البدن سلع المعالي غايات الثمن ان شئ ومنها فبره اوبس او
لقتن الحسن يا هذا اوقد مضباح الفكرة في بيت العلم نلح لك الاعلاء
من سبب نفور الهوى لجذب الجذب ملاعين راجته من نوم الطمانينة
من دق ضابط ورعه عن الشبهات غرض اضلاله يوم الجوار لله در
اقوام تاملوا الوجوه ففهموا المقصود فالناس في مراتبهم وهم
في جمع راجهم والخلايق في غرورهم وعيونهم الى قبورهم قال

الامام احمد لقد رأيت قوما صالحين رأيت عبد الله ابن ادرس وعليه
جبة شوية وقد اتت عليه سنون ورأيت ابا داود الجعفي وعليه
جبة مخزقة قد خرج منها القطن وهو يصلي فيترجح من الجوع ورأيت
أيوب النجاري وقد خرج من كل ما يملكه وكان في المشد شاب
مصفر يقال له العزفي يقوم من اول الليل الى الصباح

اذا ما الحيام البيض لا تحت لبري مني فغرتج فانا بعزها بقليل
ترانا لبري الاطرب ضري من الهوى تكلف دمعا لافقا جليل
وكم انية ارب فقتها بتنفيس وكم عبرة اتبعتها بقو يليل
قفوا فانظروا ذلي وعز معتدي تزق اعجابا من قائل وقبيل
تملت في قلوبهم مفا ول الحزن مفا فانبطت من كل مركبة مركبة

مس اشى فجزى من طروق طرد فيسر ما فجزى وشخا فغسل وشخا
ودكنت اطلوي على الوجوب الضلوع ولا ابدى الهوى واسوم القلب كتمنا
فخائلي لضبر اذ ناديتهم ووفت لي الشوق فغاد السراغلا
الاكم الوجيد والعينان تطهرا لكلم اعظم مما رمته نسا
قال ابو عمران الجوني ارتقى من موضع من البلاد قد انحفر قالت
هذا موضع دموع ابيك وكان تحسان ابن ابي سنان تحضن

مجلس ما كد ابن ديب را فبكر حتى ينبل ما بين يديه ولا يسمع له صوت
احاب دمعي وما اليراعى شوا جلالى دعاه قلباه قبل لركب والابل
ظلمت بين اضيحاى الكففة وضل يفتح من العذرا والعقد ل
وما ضبا به مشرق له املك من اللقا كمشق بلا امس
دموع المحبين غدران في ضحاى الشوق من عابدة القوم الفالهراري

Copyrighting Saudi University

والجلوس الى الشجر فان سمعوا هاتف الحمام استغنوا عن نوح
 شوق اليك مجاور وضحى و الدمع يطهر كل ما اخصي
 ما دارت دكتور منك في خلدك الا بطرفت بيد معني طرقي
 اذا مكنت المحبه استحبال لسؤلوا تعلق يد المحبه بتلايب القلب
 ولا يمكنه التخلص في دور معرف في دار المبراه ليكنكم
سعا ليكنكم ما فيكم من جوى تلقى فهلا بنا مهلا ورفقا بنى
 وجرمة وجرى لا شكوت هوام ولا زمت منه لا فكا ولا غنقا
 وهل للجب قلب ههنا من قننه المحبه بتران اشود في سلو
 ضعيف على شبله جذب مع قوام التقلب **سعا**
 ان ترخلت او اقيمت فعندي فيض دمعي بحرن ووجدني مقم
 وفوايدي ذاك الفواج المقتى وغرامى اكن الغرام القديم
 انكشفت اليوم الشتر افتضح الغاضى والغارف **سعا**
 خليلي ود عم الاشى وتفا سميت ونون الاشى عشاق ليللا وودور
 وكنت اذا ما جيت ليلى لم تقعت فقد رايى منها العذراء سقوها
 وقع الخرق في راي المجلس من شوا عليه من مزاج الدموع يا كنيف
 الطبع بيض الحمام يفرق من صوت الرعد ولا يحس له اقميت
 انت وهذه الصواعق حولك **سعا**
 لو انزل العاشق في مائة الدل وقد شققت جيوب الوصال
 لعذرت الذي بلي بفرق ورحمت المحب في كل حال
 هبت اليوم نسمة من ارض كنعان الى مصر غنت حمامات اللوى
 في صجل الوجيب تلفوا مشتاق فانفثت غيم الهجر

١٢

تسعى

تسعى شمسا زالموا غط في الصلح

هويت لنا وبرزو ذالليل استمال رنج لها من جنوب الوصل اذبال
 مرت بسفح اللوا والشبح متشع بلولوا الطل والجزيا مقطا ل
 من رضة في خواشني فزطها نلك يهدى لكل من يرض منه ابلا ل
 بع جمة لتواد القلب مجرة يا اليمى ثم قل لي كيف احنال
 خدنت عن مخن الوادي وشا كنه كوز خديك لا خالتك الحال
 وامن بما المنا ما قلت من خير فان احبات داكل الحى جزبال
الفصل الرابع والاربعون في المنافع اخواني شحم
 المنا هزال وشراب الامال شراب ولذات الدني مناع وحيال
 وخر بها قتل بلا قتال

والمرء يبليه في الدني ويخلفه حرض طويل وعمر فيه بفضله
 يطوق النحر بالامال كذبه ولهدم المون دون الطوق مطرود
 خذ لان يبسم في اشراك منيته ان اقلت الناب ازرده الاظافر
 تيقظ لنفسك واكثر والك ودع الامل ولو اطوى الدني وزوا
 فكاكك بالموت قد خيرك وابدأ كلاك وتبيك الحبيب لانه
 ازرادك له كالك وخلوت تبكي خلاك في من خلاك وشا
 هبت امرا قطورك وهالك تود لو اتفتدي بالدني لو انما لك
 فتنبت من رقا الهوا لما هو اولك واحذر ان تكون انما
 اعمى لك وافعالك افعي لك لو كان لك باعث من نفسك ما احتج الى
 مجررك من خارج **هنا** الذي يصح في اوقات معلومه من
 الليل لا تختلف يؤدي وضيقها يبعث الطبع وان لم يكن في

لله

تسعى

Copyrighted by Saad University

القزبه ديك غيره وانته فوجرت وضاريف ضلواتك وتنفض من وآ
 عبادة اترك فان بيئت في المجلس فليكن الجماعة واذا خلوت خلوت من
 مجربك هيئات من لم يكن له من نفسه واعظ لم ينفعه المواغرة
 اذا لم يكن للبدن جاحه همة الحرض لم ينفع تغطيتها بمنى الحاض
 نصاب الشقا لمتا مثل من العواقب والزغنا تكسر البيض فصداه
الحضاض اوضاع والسوابق **خواص** هو لا في الجند ولا ابالي
 وهو في النار ولا ابالي **المغناطيس** يجذب الحديد بحاضبه
 فيه الظلم يبتلع الحضا والحجارة فتدبها تحرقانسته حتى
 تجعلها كما الما الحار ولو اطيع ذلك بالنار لم يتحل ذنب الجراده يشق
 الصخره وليت القوي ابرة القزب تنفذ البشت خرطوم البقوضه
 نفوس في جلد الجاموس من يعلق عليه بزادات الحديد لم يبق
 في نومه اذا ترك الرضا في قدر لم ينفع اللحم اذا ترك الرضا
 او الزبيق في تنور سقط الخبز اذا كان الزعفران في دار لم تدخله
 وزغ اذا دفن الحديد في الدقيق زال عنه الضدي اذا
 تركت سراجا على شي في نهر سكنت صفا دعه اذا دفنت ذيبه
 في قرية لم تدخلها الذباب اذا نظر صاحب الثايل الى كوكب
 ينفق فتح بيده على الثايل ذهبت اذا عترة الولادة
 وضحت بالمره بكر يا فلان انا جازيه عذرا وقد ولدت
 وان لم تلدي ولدت في الحال للتملة فضله جيش والشم
 تدرك الاناج البعيد لما تشق حتم نأ في النبوه ملائ رحمة
 الارض فاستنشقها اهلها فيم فوصلت خيا شيم سلم

الخواص

فارس وضمهيب في الروم وبلال في الحبشه وكان ابن ابي مريم
 فما نفقه قرب البار كم **من نفس دخلت مجلتي** وهو قامل
 جنين الاضار فلما استنشقت ربح المواغرا سقطت اهل التاب
 من حركه وقد كان تحريك الجبل ون ازعاجه صنع الله الذي
 اهن كل شي اقدر ون هذا التاب لم اذبح اما تجدون في نفس
 ، ضبا لنسيم الضبا اذ نفع وارقه لمع بوق لمع
 ، وادركه عيشه بالجمها وعبد اتقادم سرت شيخ
 ، في الى لتفح سفع العقيق فتح له دمعه فاستفتح
 ، وكان كروما كسر الهوى وكل جزا دمعه فافضح
 ، فدعه ينادي بطلو الجمها ويسأل زامن من نرح
 يا غنا عنا وهو حاضر امالك ناظر ناظر اما دموع المجد قد
 ملأت المتاجر اوق لبدوي لا يطر به ذكر حاجر اقل احوال
 الزمن ان يسكن اذا المشاه انظر الى القايمين وخرقهم والتفت
 الى العارفين وقلقههم اسمع حديث الناشقين ان استطعت لسه شيا
 ، زاح الحبيب فثبته مدامه تجري سراجا
 ، لو كلف الجبل الاضم فراق الفها استظانا
 كلما تكلموا يخافون ان يعجوني وكل استغاث الواجدون الهيبوني
 واني لمحبوب الى الشوق كلما تنفس يا ك اوتالم ذوا وجدي
 تعرضت سئل الشوق والركب هاجب فاقضني من بين نومهم وجدي
 باصبيات التوبه ارفقوا بطايا ابدانكم فقد الفت الترف ولا رضاهن
 هب لمان السهم من ايد فودها من الغرام عابدي
 نوق جى عنها الجح طيب الكرى في كاشا الترشاواهد

لله انتم من واعظ

خروج

1957

Copyrighted by Salim University

أنحلها تحت البؤبؤ أينما زلت الانتع والقلابيد
 فلا تخالفها إذا ما التفتت شوقا إلى ما في الجها ياقا يد
 وقل لها لعا إذا ما عتت في نحل وخذها نكلا بد
 من حكام الدين عليها لم تزل تبكي عليها البيد والقدا فبد
 يا ضئيبتان التوبة للنفس حيط وعليتها حق فلا تميلوا كل الميل
 خذوا ما لها واشتروا ما عليها وزنوا بالفسطاطا المستقيم فان
 رأيت من النفوس فتورا فاصبر بوهن بتوب الهيم وان اطعتم فلا
 تبغوا عليهم شيئا على اني اوصى صبيبان التوبة بالرفق
 ويعيد ان يقدر خايف ويشية العدل محب
 لست شعور هل اذ في طريقي شعرة تفتح كزيت المضيف
 قدر ما في الحب في لحي جرح فخذوا كفا لغير
 خل عدي حبيكم في شوق في خل مني كل عقيد وتيسق
 فتركت البدني لشوق اليكم وتنت وى خامرها والديقي
 وتر فضت الكل شغلا بوحدي فاجلالي كل معنى ذقيشق
 ما صدق عندك اليوم شغلا فانه عني واشغول يا صدقي
 بيد ان دن كزالي حيب قلبي ما عدا ذكراكم يا ر فيقي
 غصني الشوق اليهم بزيقي واخر في في الهوا واخر في
الفصل الخامس والاربعون اخواني البدار البدار
 فما دار الدني بدار انما هي خلبة الجربان الاعمار وكم تبقى
 القريتيه بين النيوب والاطفان
 ما دار دني للمقيم بدار وفيها النفوس من سنة الاقدار
 ما بين ليل عاكف ونهاره نفسان من تشقان للاعمار

وجيب

احرص

طول

طول الحوه اذا مضى كفضرها واليدن للاستان كالاعتد
 والعيش يعقب بالمره خلوة والصفوفيه مخالف الاكل
 وكما يعضى بنيت الردا بفنا بنا وطرن امن الا وطا
 وتروقتان هذا الاماني نضرة هدم الاماني عادة المقدرات
 والمره كالطيف المطيف وعميم كالنوم بن الفجر والاشجار
 خطت تطلت طأت الخطوب لهوله اخطاره تغلو على الاخطار
 تلقى الصوارم والرماح لعظم ويلوذ من حرب الى اشعار
 ان الذين بنوا مشيدا وابتنوا يشعون شعي القاتل الجبار
 شلبوا النضاره والنعيم واصبحوا منوسدين وشكيد الاحرار
 تركوا ديارهم على اعداهم وتوسدوا اميدنا بغير دثار
 خلط الجمام قويم بضعيفهم وغنيهم شاورى بدى الاقتار
 والبهه بعجلنا على اننا ذهم لا بد من صبح المجيد الشا زى
 وتعاقت الملونين فينا ناثرا بالكد ما نضمت من الاعمار
 يا لله ما صح من يطلب مرضه ولا شئ من شيرخل غرضه ولا
 استقام غرضه يلووه كما بشره ولا بطاب غيبنا لمون اخوكه ارا بطبع
 لغد اب وخذت الامل ككتاب وفي طريق الهوى عقاب واخر
 المتاحى عقاب فلا تخذ غنك ضيا ضباب ولا يطمع عندك شراب
 شراب فمعى البدني على الحقيقه ذهات وعمارة الفاني ان فهمت
 خراب وفرح الغرور ثبور واكتئاب ونور الشيب يفتح
 ضيا الشبات وكل ما نادى الامل فابلغه ما منه ضاح الا
 جل يضرب الرقاب يا تايها في ظلمة ظلمه يا موعلا في مفاده
 تيهه يا يا تحت عن مديه ختفه يا خافرا سبيبة هلكه

تطلت

بيد

مقرباً
 يا مهلكاً مهواًه مضرغة بيئس ما أخترة لأحبت الانفس اليك ويحك
 تطلب النجاة ولست على الطريق كم فغرت الزمان بوعظهم فيما سمعت
 ليندر من كان حياً كيف تطيب الدين لمن لا يامن ساعة ولا يتم
 له شئ ورتوم اذا كان عمرك في اديار والموت في اقبال فمت
 أسرع الملتفت له نصبت لك اشراك الهلاك والانفاس اذ قد
 الحبال يا ما شقي في ظلمة ليل الهوى لو اشتضت بمصباح الفكر
 فما يامن من نور الشهوات مبدونه في طريق اليقين وما
 يسلم من شئها شرة الا ولنا في حزم التقوى ويتخطف الناس
 من حولهم الدين مثل منام والعيش فيها كحلام **قيل**
 لنوح علمه السلام بالاطول النبين عملاً كيف وجدت الدين فقال
 كبريت ذات بابين دخلت من باب وخزجت من باب **سوا**
 فلما تفرقت كما في وما لكما بطول اجتماع لم تبت ليلة مقفاً
 يا ثقيل النوم اما تبهك المزيجات الحتم فوقك ترخوق
 والنار تحترق توقد والقبر الى جانبك يحفر وربما كفك اليوم
 يغزل ايضاً تانت اليوم ام اننا يوم با حاضرا ايرا التاييد
 وهو في عبد الغايين واقف في الماء عطشان ولكن ليس
 يشقى عائب نبتك عن هواها فقد وهها وقول لها ادجي
 المذبح فبداحت مني لا يوقفك في الطريق طاقه من ام غيلا
 فالحيط في المنزل مهيا لك تلج عواقب الهوى يهن عليك الترك
 تفكر في حال يوسف لو كان زل من كان يكون هل كانت تكون
 الالة لخطه وحسنه الابد عبرت والله اجمال لصبر سلامة

قد عزل

من ملئت

من ملئت وبقيت مديحة اية من عندنا المخلصين باهد الاجتنب
 ضير نومك ساعة تحفظ في عبدك برغدك البار الى الشهوات
 والذبابه فرسا رهان والتواني عن التوبه والخيبه رضيعاً لبناً
 واعجب عذرتك خبة في فحمت وما حوصلت واطن باللكاش
 وغداً واخرنا للافلاتن اية من خلاوة لقم او رنت مرارة نغم
 تأمل العاقبه لا تحصل الا بالبصر لبصير ناقد من تلج اذا تلاك
 واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات وعرف قدر مديح فانهن علم انه
 لم يبق من اية في واذا ابتلى ضجت الملكه حين هموا بالفايه
 في النار فقالوا اتدن لنا حتى نطف عنده فقال ان اسفات بكم
 فاغيثوه والافد عوه فلما ألقى عرض له جبريل وهو يهوي في
 الهوا فارد ان ينظر هل للهوى فيه اثر فقال الكذخا جفاله
 اما اليك فلا فقبل ينشور و ابراهيم الذي وقا

قالت لطيف خيال رازها ومض بالله صفة ولا تنقص ولا
 فقال خلقت كوامن من ظمير وقلت قف عن ورا وجد المالم
 قالت صدقت الوفا والحب شيمته يا برجد ذاك الذي قال على

الفصل السادس والاربعون يا مجتنباً من الهوى

طريقاً واضحاً افصح الفكر ترى العلم لا يتجا احدت بيرا الغفله
 فكما عال ما يتجا وتوق بحر الجهل فكما غرق سائجا
 يا عادي في عفلة وراحتا الى متى تستحسن الغيب سجا
 وكم الى كم لا تخاف موقفاً يستنطق الله به الجوارح
 ما عجب منك وانت مبصر كيف تجتنب الطريق الواضحا

ترجى
 يورجى
 كبدى

رأى

Copyrighted by Saad University

كف تكون حين بقرا في عذ صهيبة قد حوت الفضائحي
 وكيف ترضان ان تكون خائفاً يوم يفوز من يكون رابحاً
 ما بعد وما بالأمن فابتأ في الغد عا جزاً في الحال من ان حتى تغتر
 بسلامتك وتفتي تخلفك وأملك بين يدك وأجلك خلفك وكنت
 بك قد حوى تفر يطرك وخلفك كم نهيت عن امر فما كفاك النهي
 ان تبسط كفك نام قد طال ر الله وبعثته تفكر في عمير قدمي
 كثر يا قلباً مشتمتاً قد قل نظيره كم هذى الهوى وكه هوى أسيرته
 أيها القاعد عن اعالي المقالي سيق الابطال والبطال ما يبالي
 شتغز في خبرك يوم عت بي وسؤالي وستقول عند الحساب مالي
 ومالي أعمالك اذا تصفحت ليهواك لالي لوء اترفيك وعظي ومقالي
 كنت على لخرة الحشرات على خور المقالي

إلى اي حين انت في ربي مخرم . وحترمتي في شقوة والى كم
 والانت تحت الشيعوف مكرماً . كنت ونقاش الذل غير مكرم
 فنتب واثق بالله وثبتة ما جيد . يرى الموت في الهيجا جن النجل في الفم
 وحكم الاما يكون الجهاد بين الامثال . ولذ كمنع من قتل النفس
 والضيمان فاني قدير للدين حتى تحت قلبك الى محاربة لها
 اما علمت ان شهواتها حيف ملقاه . افيحس بن شوق الملاك
 ان بطير عن كفه الى ميته مهلاً لا تدرت عيني لو علمت ان لده
 قهر الهوى اطيبت من نيله لما غلبك . اما ترى الهرة تتلاعب
 بالفازة فلا تقتلها ليتبين ان اقتدارها ورثها فتا قلت
 عنها فتمعن الفارة في الهرب فتنب فتد ركبها ولا تقتلها

أما ملكت ان ملكت النفس

ارثا

اسا ذال لده القهر على لدة الاكل . من ذبح خنخم الطبع خنجي
 الياتك اعتق القلب من اشراق الراق . من رجم خندق الخرض بسكر
 العنا عن ظفر بكمي الشعاه . من تدرع بدرع الصديق على بدن
 الصبر هزم عسكر الابل . من خضد عشب الذنوب بنجل الاسته
 الوتر ع طابته روضه الاستفا مه . من قطع فضول الكلام بشفرة
 الصمت وجد عدو به الراجة . من ركب مركب الحذر مرت به رضا
 الهذر الى رجا النجاه . من ارتقا على شاغل الخوف لاحت له بلاد الامن
 ألا عزمه عزميه ألا هجم سلا نبيته . جأت بركب عزم جنون المجانب
 للمعق الى دار الخبير نزل فلما فتح له الباب انقلبت شهياً لا مد يد
 ليتناول ختم الفتح في شجالت في الحال خلا . وجاء وكلمه بدمه
 ذنا من الضف صفا . كان ما قلبه لهما جنا ملحا اجاجا فلما تلقاه
 الندى بالعباب عذب . تكون اجاجا . وكم . فاذا انتهى البيع تلقى طيب
 سقم سقم من معاناه امراض المجرى فخرج الى اوديه الادوية والقطنة
 دن طلم طالم وما عرفت . هان على يوسف البع ليلقى العزير . فسنا
 سقم على نخله لخير فيها . قدع مخبر يقبوم الرسول فنزل ليصغره
 وصاح به خديتي

سها

نورا جبل تها منه فلا جلمهم بهوى الفؤاد تها مه وجب لها
 ناصح جبي قفا علي بقدر ما أسقى بو كف عبرت اطلالها
 واعجب اطلب الشجاعة من حشاش . واسأل عن الهلال انام مكنوم
 وأتلو سورة يوسف على ر وبيلا واستملى الفضا حه من باقل
 وانظر الوقا من عذ قوب لغدر حوت اذ انخفي جنين . يا من نقبه

فيطيب

طلبها بعين

Copyright © King Saud University

مردود وعقده محلول ينتك في الخمر نية لو انضجت بنيران خوفه
او شوق لا تنفقت بها

ولي فواذ لو اني حديث بها لا نهضتني ولكن افرضي من غيب
غض غيبتك على الله واجعل فيها وافتحها لرؤية الهدى تبصر حج
المغضية تطرح انا القلب وصيته التوبه شعاب للقلب يامن
عزمه في الاثاب جزر بلا مد وقفت سفينة لجارتك ليل
كسلك قد طبق افاق الردد وقد طلبت فيها اطير الهيس
او كمال البرعه فلو قد طلعت شمس العزيمه في نهات اليقظه لا نبت
عالم النشاط في ضمير المجاهدين يا ضحايا التوبه ترو ودوا للبدية
تأهبوا للحاجز انقلوا الابل قبل زوجه ولا تنسوا وقت

تناول الزاد

بن العقيق والكتيب الفزد علاوه لي من هوك ووجديك
سئل هضبات الرمل من جرع اللوى يوم النوى عن قلبي ووجدي
واستخبر الانج عن ضبتي لتاكي نجي وارض تجدي

فمن مجري او من استعدي وليت عند عاذلي ما عذري
الفصل السابع والاربعون واعجب من نفس تدعى
الى الهدى فتبا لهم ترا خطها بعين الهوا صوابكم اذ هبت
نمتا وكما افنت شبا باكم سوذت في تبييض اعراضها

استغفر الله من نفس طغف وابت ابت الى هذه البدني فما انت بت
جابت الى الشب اوقات الشب فما جابت لنصح ولكن شيدت جفت
تجابت فجابت وما طابت ولا سعبت وكم اترابت وترابت ثم ما رابت

همت خبر فلم تعزم ورتبتتها خطب اذا هي في غير التقا س نبت
اما بطرق المعالي فهي واضحه لكل طرف سري عنده الكرى تحيت

والعالمون جمعوا عالمون بها على تر كابت عن معروفها نكبت
اما لا قارا املا ك الوترى فطر علام جمعنا لاجناد واخرتت
ان الذي طلبته لا يدوم لها ولا مسوره ان فازت بما طلبت
الم يروا واول لماضين قبلهم كانوا باحسن ما كانوا بها ذهبت
لو اعلمت علمنا الغبرا ما ركبت تحت لانام او الحراما نقتت
ام دفرا اذا اميرت حالتها كام ضيل اذا ما عصت انقلبت

وكلف نرجوا خلاصا من حلائقها وكل ما الناس فيه اذا اجلبت
لله در افوام باملوا عيبتها وما زالوا حتى سوا عيبتها
نزلوا من البدني منزل الاضياء واخذوا الزاد وقالوا ما زاد
اشراو وقفوا عند الهوم والمومن وقا موافصول البدني
من ورا افاق لورا ينهم فالبرحا يراعون الجموم وخيل لفكره
وب قطعت جلباب الهوم وهم يشكرو جزع الذنوب وينكون
الكوم احرقوا حزائهم اجسامهم وكفيت الرسوم بلغتهم
البلغ ورت متكفوا التجوم سكر وامن من جاءه الكرم لامت

ينبت الكروم واصبحت عليهم امار الحب والطيب نوم هذه
سلة الاسرار من شر من يتوم ان قلبك الغايب عنا
عنت قل من يكلم او تلوم جسدك ارض العراق وقلبك ارض الروم
مهن الطبع ما ريعن اهاب البشر له ما ريعن في عين البصيرة
عنت عز استرا لموجودات ترقل في حلال مختلفه الصنوع والضنوع

تعتبر الى المعتبر في معتبر الاعتبار فهل جفرك حظها من النظرات
 ان تحضات النظر لحظا واعجب لو ادخلت بيت ملك لم يزل تتعجب
 من قوش نقوشه فان رف بصرت التفكير واحض غيب البصيرة
 فهل احسن من هذا الكون بلح نجم السقف كيف مبدلا اطياب
 ثم تحرف نقشه برقم النجوم والهلال دملوح في عضد السماء
 فاذا جن الليل كملت العيون باثمد النوم واحتلاها اهل تجافي
 فاذا جلا ركب الرجاء جلا ضوء الشمس عن الابصار زهدا لسلام
 انظر الى الارض اذا تابت من روح القطر ووجدت لفقدا نفاقة
 من الحدب كيف تحيد في ثياب وترا الارض حاشقة طال
 ما لا زمت حبس الصبر وسكنت مسكن المسكنه لولا ضيق اطفال
 الدين وذا قوي فقر القفر القوا مبدت اكف الطلح تستعطي
 لكاه السحاب فهت الجنوب من جانب اللطف فتجبت ذيل
 النسيم على ضحج الصغار فتحررت جوامد الجلاميد وانتبه
 وسنان العبدان لقبول تلقح اللواقح فاذا لبت الحوم مطر وه
 الاذن ارسل خيال القطر شاة هزة اشيق البرق فاندر بالفا
 صوت الرعد فقام قران الهوى يرض حسنا لنسيم واستعار
 السحاب جفون العشق واكف الاجواب واما متلات الاوديه
 انها اذا كمل استهت كف النسيم حتى سلت لها سلاسله
 فالشمس شفر وتلتقب والجمام يرض وينتقب فان عقدا العقدا
 من الزوجين بعد حب الحب ولا يزال السحاب يسقي ذرا البرد
 بشدى النبا وكلما احتاج الى وصل قون كوة الرزق ووطن البطش
 ورق الووق فطم الى ان فطم الطفل فاذا وقعت شمس الشنا

وصف المطر

في الطفل نشأ اطفال الزرع فان تبع الربيع او ساط بلا الزمان
 فاغار الارض اثواب الضب ورة مرة مكر بها بنسج الضب فانتمت
 عون النور من منه الكرا ولم نهضت من الغرور غرور من يديها
 الاوراق كالوضايف فضا فحت رنخها الحيا شمع ومنظرها الخرق
 فكان عن التزجس عين وورقة ورق والشفاق لكي لون الخجل
 والبهار نصف حال الوجمل واللينوفر يغفى وينتبه والاعضان
 تعتنق وتفترق وقد ضرب الربيع جل ناره في جلد ناره وثنت
 الاثابح اسرارها الى النسيم فتم واجتمع في غرور التواضل
 فنون القيان فعلا كل ذي فن على فن فنتطارت تحت الاطيار
 من ظرات السجوع واعرب كل بلغته عن شوقه بلست نه الى الفه
 فالجمام يهدر والبابل يخطب والقمر يبرجج والملك تغرد
 والاعضان تتمايل كلها تشكر الذي بيده عقدة السكح فتجند
 بجل حيا شمع المشوق ضاله وجده

- لي لذات البان اشجان حثنا امن اجلها البان
- حثنا ارباه يوقطه من نسيم الفجر ريعان
- حثنا ورق الجمام اذا رنختها منه اعضان
- داعيات بالهدل لها فم اشجاع والجان
- انجميت اذا نطقت ليس الا الشوق تديان
- كمل عيني هزجا حتى للذكر احزان
- قال لي ميل الغصون بها طربا فالكل تشوان
- يا جمام البان يجمعون وجدا اذ ين جيران

Copyright © King Saud University

تُحَنُّ بالشكوى التي فيها من اهل الحب كمن
 يتشأ كما الواجدون جوى واحباً والوجد الوان
 ان محبوس القربى وان من اذ واجه واقتران
 وبغيبه الدار عن وطن شاقه للبان اوطان
 اه من جاء اكنامه والهوى سرى واغلان
 لا تزدي ما عذوك جوى انما لا شواؤك شكران

الفصل الثامن والاربعون من علم ان هبنا الذي
 هبنا خل من غل ذلك

الدهر مستعمل بحب فاخرج وطين الكتاب رطب
 ان الذي ان فيه حله وسوف تنسه اذ تهسب
 توف مكر الزمان واخذت ولا تنفق والزمان حيث
 جميع افعاله عذور وكل ما نحن فيه لغيب
 وليس يبقا عليه شئ يترهه المرء او يحسب
 اشع احاديث من تقصص بامت له ناظره وقلوب

الذي تعطي ثفا زبون وتستر حجة جملا وترضع افا وبقو ويقطع عجل
 نواني خيرها ان وانما لمع لم ياتي شها حين ياتي دقوعا فترا
 العبرات عند فقدها تراق ولا تروق والزفرات عند سلبها
 تهلك فلا تهبا وحكم ان المفروض به هو الذي هو المحزون عليه
 اخواني ذودوا همتهم عن مراغى المنى فانه يزد فيها عجمها
 ولا تولوا الهوا على مبدن الايدى ان اخا فان يبدل ديمكم وان
 يطهر في الارض الفساد الهوى وتن ينصب في جاهلية الشبان

فان صح اسلاع العزم جعل اضناع الشهوات جدا
 الشباب يربوا في سلاسل الهوا فان شيطان الضبا ما يزد
 ي نواجلو الشهوات بمنزلة العقاب بين لكم التفات وت الى كم
 يفقدكم الهوى الى كم تشعبكم البرنى

كم اضطرب على ضيم ومنقضة وهم على الذل اقرات واذا غا
 ثورت والها ولتهن فيها نفوسكم ان المناقب للمار واج امان
 الى متى جهود الاناث اين حركته الرجوليتهم

فم فان تشبها حشرها ان تعفلا ودع لها ايديها والارجل
 لا يطرح الذل وت اظهره الافرغ ينصى المطايا الرذلا
 الحب الجيد فالطريق طويله ذار الناقه بين كرا البان غلها

بصوت الخباه فاذا كات لها المنزل فشقوقها ينو قها
 ارض لها رما موم والانتقا وارم لها من القلا شسقا
 وارجلها مغتربا عن القبرا نوطيك من ارض القلا متسقا

يارادك الطفن باكناف في الجها بلغ ستلامي ابي وضلت لغلق
 ما ذا عليهم لورث تولك هيز لولا انتظا رطيفهم ما هجفا
 اخواني انعمت الجوارح في العهل دليلك على قوة العلم بالاجرت

فاذا حصل تعلم النفوس في الجها الى القتل كان النهاية
 في كمال اليقين فاذا وقع الفرح ناشب بالتلف دل على كمال
 المحبة كما قال عبد الله ان محش اللهم سلب علي غل وايقظ
 بطني وتجديع انفي فاذا القيتك قلت هذا فرك ومن اجلك

ال
 ال
 ال
 ال

Copyrighted Salim Salim University

العظام الطويل
 الشرايين الطويل
 الدم في الطويل
 الدم في الطويل
 الدم في الطويل
 الدم في الطويل
 الدم في الطويل
 الدم في الطويل
 الدم في الطويل
 الدم في الطويل
 الدم في الطويل

وطفن حزام ابن ملحان فنفتك فيه الزمخ فقال فزت ورب الكعبة
 لوار أيتهم والمغترق قد اغتكر وقب تقب موا في القربوش فاستلج
 الامر وجاش جيش الجيش في افرنيه فلم يتميز الهلقام الترتع
 من القلزم الحبر وره واذا الغضنفر الدم مكره والقنفره
 الغلدي والضرب الدم من كلهم في مقام احفيل فلما
 انرجت الطبايع نكرك واقبح الحبي نه فهدت وايدى السلام
 للوداع فخصبت الدم من بين الطبايع وجوه طال ماضية
 على برد الماء وقت الاسبغ وحصلت من جل الشيوخ
 راع رؤيتي طال ما اطرت في الأشجار وتعدت خبولهم
 خلية عنهم فوطيتهم بعد السن تحت السن بك واقتتم لحومهم
 عقب ن السبي وسبغ الارض فلم من رجل رجل طال ما قا
 فصلت فصلت وكه من يد بالبار فقت وقعت وكه من رطن
 حمل الضياع ما شق شق وكه من عين كان تعين الحزين
 بالقيض في منقا رطايير هذا حبث الاجسام ما الارواح
 ففي دار السلام ما كان والله الاعفوه حتى اعطاهم العفوه
 عفوا عفوه فكانهم اجسادهم التي ترقق قد تلفقت
 والقبول التي قد جمعهم قد تشققت وقد قاموا بالسلاح
 العرش من دون ملك ان المال عن ضاحيه حازبنا ولا جله
 قاتلتا فقتلتا وكلومهم يومئذ قد انفجرت فجزت اللون
 لون الدم والزمخ ترح المسك فيعلم الاشهاد يومئذ انهم شهد

اشبع نامت لا يجازي الهواء ولو اساعه فلو فاتتكم العنايم وحدها
 قرب الامر وانما لقب جبان قبح اناره بالعزام القوشه امثلاث
 بالابرار البرية زجلوا عن وفاتوا ونحنت منته وهم ما ثوا **سول**
 حل طرقي والبكا ان كنت حلي فالحب اقصد من جارت واهل
 والح من لم يدت ما بطع الأسي ان عن لومك في اشغل شغل
 لم يدع وقرا الهوا في مستهجي واعتراضات الهوى بابا لغزل
 غير ولبى ان نناشعا شقا للناسي او تسلى للتسلى
 اثا في ما تذا تشكوا الهوى ام قلوب بين حصبا ورامل
 هذه اطلالهم من بعدهم والبكا في بالي الاطلال يبلى
 ما وقوف في محل ساكن في فوايد اهلها لا في **المحلي**
 تمتن بطيفكم صبت بكم منهنهم والمضى جهدا **المقل**
 والدى ستجلب الطيف الكرى من لغيب ان تذا النوم ومن لي
 بعث حلي طابق لا كما رها سقا هي فاشرو اعزي بذلي
 واقصى اكثر عمرى في القلى جفوة منكم فزوا للاء قل
 حملوني الحف من هجركم وارجموا من لاله طاقم **ثقل**
 عجب لي ولعلب ضاحيه بان عني من بانات واثل
 سلك بقلبي عن خيام باللوى مارة ولبى في حماها ضلع عقل
 ذات بطوق مثل شجوى شجوها غير ان ما شكلها في الحب شكل
 ان في النوح اصطرا امثلها وهي من غير اضطرار فيم مثلي
 حرم الله على لبان الصب وجاه الغث من بلل ووبل

Copyrighted material by King Saud University

ما على الساق لو حل النقا واذاح الغيش من شدة وجل

وعسى تدني المنا مني متى ولعلني ان اري الخريف لعلني

الفصل التاسع والاربعون عجب لغا فل عن قليل راجل

ولو ارجل عن قليل غافل عن زاد الرجيل لا يقدر باخذ الجيل

وانما هو ما خسر وتجيل امن الزيل ان يلا من القوم اميل ابن المطهر

اغتيال ان اللبالي لا تدقا على حال والناس ما بين امان واجال

كسف السر وربما قبال واخرة اذا تاملته مقلوب اقبال

تيفضوا في ايام د ايسم وتحفظوا فالسها م صا بيه واخذروا

دينا كم فما هي موايبه واذكروا اخواكم فيها هي تبين امارات

الذي قد ابانت خدعها ومكرها اذا ابانت من جمعها مكرها ان

الارتياج للسلامه غدا ان الاستعداد قبل لنيلهم ابداء كما نك

بالسير عن الربيع قد ازيق ما طالب الذي دنا فراقها نذ وجها اسرع

ام طلاقها عا بالله من تعلق قلبه بالحنه لا يصلح لنا فكيف

بن بهوى البنى

ازدناكم صرفا فلما مر جتم بقديارت التيف تكم عتبا

وقلناكم لا تسكنوا العلب غيرنا فاسكنتم الاعراب ما انت من

السلطان لا يراحم في داره لا سغنى شى وسغنى قلب عبدك

غيتم عن العين القرحه فكم وسكنتم في العلب دار مقام

وسلبتم جلد التصبر عنكم فالضمر اول راجل بسلام

خرب المرند الصادق من دار الهوى الى باديه الطلب فوج عليه

ودين من خطبك صد اقبام

شعرا

ليلا الحير فحين فاذا مار القرى تلوح ان جملت رجل الراجل

وذا بصرت حقا منها في المحام وظنها بما جدي يقين

فبلغت اذ عولها وبلغت وخانتى من لم نقل ميننا

سرت المحب بالنهار يشند لمزاجه لا قب المالحطه فنبيل المالكه

يتقلقل في ففضا ككج فاذا هبت نسمة السحر وحبر وجه

رؤيا نضل من افراح الفرح وله وله في فنهض نوقا الشوق

فتكلم قلب الشكوى وررق وصف القوم وحكى ما حاك وكنا عن من

كنا عاود القلب عزامه وجفى الطرف منا منه

كلما قلت جوى الشوق خبا راد واضطرافه

انا في انيرك والما شور قد يرعى ما ما منه

اه من عتبتك بالليل اذا جنت ظلامه

وشكاه بك الحيران قد زاد هيت منه

هو صيت غير ان لم تبل في الترب عطامه

كته ري منذ فارتقتك ليلى كاه انا منه

اد اعترك الليل اعترك الهجر طال اليجا على الابدان وقصر

على القلوب **شعرا** مشكونا على اجابنا طول ليلنا فقا لولنا ما افض الليل عند

لوارات ر واجل الابدان قد انضها طول السهر واضناها

فلما هبت نجديته الشحر مدت اعناق الشوق فزال كل الكلال

تزاورن عن اذرعات يمين نواشور ليس يطبق البريئة

كلفن بنجد سائر الراض اخذن لنجد عليها يميننا

قصير مضر المني الى ارض كنعان الامل فيقدم تكبر الشوق يتخس للديم من امل

Copyrighted by King Saud University

وأقمن بحمل الأجيال إليه ويبلغن الأخزيين
ولما استمعن في المشوق ونوح الحمام بركن الجنيان
إذا جئتم بآية الوادي فإن زخوا النشوع وخلوا الوصينا
فتم علايق من أجلها فلا الدنيا والضحى قد طويبتا
وقد أنبتهم مياة الجفون بان بقلبك إذا دفيناً
دموع الخائفين تحبسونها بالنهار مراقبة الخلق فاذا جن الليل
تكر الدموع فتألتا ووجهه يقدرها ازواج الاسحار اقوار الارواح
من قوت فرقت حن الوحيد وبلغت من سائل الحب ومكروب
الشوق يرنح الى الرابع

سورة

يا نسيم الريح هل من وقف رطفي الغله أو تشفى الاواما
كن رشوقاً بسلام عابداً نحو قنار نفاذ فيك السلام
لم ينثر شجوى جهامات اللوى بل غرامى علم الشجر الحما ما
كان برزده العارده تندي في حوف اللدغ غارة النجوم
ونا من العيون وظلا كل حبيب حبيب وقد طوت بك ناخية
محبوب أفتراك تعديني وجرك في قلبي لا تقول يا حبيبك
سعر ان شئت سألت دمعى عنى بجزرك باننى أشير الجزن
فكده العفان والظلم يا منى طنى حزين فيك فحق ظنى
يا عاقل القلب ما هذا الكلام لك ليس على الخراب خراج
يعزوف البر الا شامخ ولا البر الا شامخ ولا الزناد الا قاص
ضمت يوم تنك دوا للقاء منزل يعرفه من عشقنا
لما عشقت اللبلا به الشجر تلتفتت جلتب لا عتفا الزوايا

ولهم

ولهم الحد ورفيقيل لها مع الكفاية لا يمكن فرضيت بالنحول فالنصف
فالتقت حبي والوجد اورثا في شفتها هذا جتمى بعد عطا عظم
دعنى والشوق يدكفا في حضمها باسمهم للبين قد أصيب المرما

الفصل الخمسون اخواني من تفكر في ذنوبكم

ومن تلح سيرة السابقت وانقطاعه شكاً وما أقلق القلب مثل
الحزن والبكا عند قلبى علاقه ما تقصت وجوى كلى ذوى عاب غضاً
وبكا على المنان ابلتتهن ايدي الايام بسطاً وقبضاً
من مغيد ارام ذى الاثك او ما قل منها ديناً على وقرضاً
شامحاً بالقليل من عهد نجدت با افعى القليل وان ضاً
مهبطاً لي من طيب ازواج تجب ما يداوي نفس القليل المنص
اخواني تذكروا ذنب ابيكم ونزوله بالزلل يكفكم من مز الى ام
بأنه عبد في قوله تعالى ان لا تجوع فيها ولا تعزى لان العبد
ليس له الا ما يستب الجوعه ويستتر العوتة في ابلتس بطمعه
في الملك فلما خرج الى الطبع خرج نام في الحنة فانتبه وقد خلقت
له حوى فقال ما هذى قيل من يربد النوم يخلق له ضمير كفا

سورة

بالشوق مشهراً فلما وقع الزلزل طار النوم
مضى شق جيب الجنيح بالبراق الومض وهبت قبول فالسلام
بالأمير حبريل شجوب له واليوم بجزر بن صينته للاخراة ولشان
حاله مستغيب
خداه العين مرفقا بالاشهر ليغم نظرة قبل المسيرى
ويبان الجمل اهل فيك ظل فعند حشيتي من ذم اليرفيري

منه

Copyright © King Saud University

وبارح الشمال نحو حبيتي وضد في هل هزرتة على الغدي يروي
 وهل تجبت على شيخ وتر يدي ذيو لك ما مبلنك الصميري
 كما على لنته بلثما عام حتى شالت الأوديه من دموعه اتمح يا
 يضرك عندا المقاضي **سعر**
 سلوا بعبكم وادي الجحما ما أشكته دمي وذموعي في هوام أم القطر
 وهل ما أراه الموت ام خادث النوى وهل هو شوق في فوادي أم حمز
 كان رسول لولده يابني طال والله شرفي على ذات اخرجت منها فلوا
 رأيتها ز هفت نفسك **سعر**
 وف بتلك الطلوع وابكها بارشول وأقر عني سلامي مزعليها نرو
 رب تسكن ذات في فوادي خلوك فأسال الباس عنهم واشتمع ما تقول
 لي وللبين فهم شرح حال يطول ودك في غرامي لا تردني يا غداول
 لست ادرى اذا ما لمتنى ما افول خلقتني معن والمغنى جمول
 كان الحنة اقطاعنا فحال لا اقطاع بحت به لقمه فلما غسل ادم
 غسل جنابه الحبيبي ربه الا اقطاع عليه لولا لطف فتلقى
 لقتله الكاشف **سعر**
 من لي من لي بوضلي جب نازح لو بيع بهم حتى لكتنا لرايح
 صائح من عايش بالاماني صائح شامخ بالتقدي يا حبيبي صائح
 يامن جزاعله ما جزاعلي تبسم اسلك طر نغم في البكا
 خل دمع العين ينهل ناله ر من تهواه فاحتملوا
 كل دمع ضانه ضانه كلف فهو يوم البين ميمندلوا
 اكتب قصة الغدم مبالا الدموع وانعتها مع زرع الزفرات لغال الجوا

صا في صا في

رضا

يصل برفع الجوا **كف** لا ابكي على عيشي مرضا بعث عميري بخفير الثمري
كف أزجوال برمت ذأ الهوى وطيبني في الهوى أروضني
 انتبه لنفسك نام كلما تحرك تعرقك فيك جوهره يده الشباق ولكن
 تحت ح اليرايض ولبك محبوبش في سجن طبعك مقيد بقيود جهلك
 فاذا ترم حجاد تنفس مشتقا إلى الوطن البش لا مة عز مر
 وشر بخنود جسدك لعل تخلص هذا المشيم من أيدي الفراغنة
أبا الهوى تشتاق تلك النجودا ر ميمت بقلبك مرما بعيردا
فواد اشروك يفتردي وجفن قليل لا شيء ليس يو **دا**
 لك الحديث ما معرض ان المراه با غافل ما مستغلا ابرد العيش
 تذكرك حرقه الفرقه بامن يسلمه موكلان الى موكلين ما لا ينك بك
 وجه انما تلي عليها تسالة الرزبك وما أراك تملق قبح ما تملق
 يا جامد العين غدا تدنو الشمس الى الرؤس فيفزع افواه
 مشام الغروق فتبكي كل شعرة بعين عزوقها ببرز بوشف
 الهيبه فيقعد قميص الكون نغم زرع اليوم يحرك الشجر ونفخ
 الصوت عدا يقول في الصور ربح الدين بن مشير ولا في يثير
 دفاين النبات ويلقح الاشجار للثمار وزرع الاخوا تلتقم
 اشباح الازواج وتثير دفاين الاعمال ان الذين نصبوا الآله
 بين ابد بهم فنصبوا ونبدوا انفسهم لمحو الشيات
 ونبدوا كان داود الطاي سادس في الليل همك عطا علي
 الهموم وخالف بيني وبين السها د وشوق الى النظر اليك
 حال بيدي وبين اللذات فاننا في شجر كايها الكرام مطلوبا

Copyrighting Saudi University

يا مالك مهجتي مهجتي وولي ديني كم ينشدن الهوى وم يطوبني
هجرتك مع محبتتي يضمنيني هل تدركني ينطقه تحييتي
اذا جن العاشق حن العاشق طال ليلتي وصحبي شهرت عيني وناموا
كانوا تراسلون بالمواعظ ليقع المنع على ليقطعه كصبي في الحارث
بالجارث يا نيام السحور

سعر

عرجا بالوفاق نحو الركب وقفو وقفة لا نشد قلبي
وخذ والى من القريب لما صا اورث ذوني الى العذيب وحسبي
فهبوب الرمان من ارض نجد قوت روحي وحبك من مهجتي
بانسيم الضب ترم على الروح بصوت شجي وان طالك لبي
من معيد ايامنا بلوى الجزع وهيهات ان مني ضحبي

الفضل الحادي والخمسون ان اللاهون بالمزاج

واجوا ان شراب الراح زاجوا ويكيا صاح ضاخوا
لقد تدبوا في قبورهم على الوقا وناجوا ما بها الواقف والقبور
بن اناش غيب حضور قد تسكنوا في جحش معجوز
بين الثرى وجندل الضحور ينتظرون ضيحة النشور
لا تك عن خطرك في عزوت ان ارباب المناصب اياهم الموت
المناصب ايتها المتجبر العاصب اذ له عذاب واصب لقت
والله الاكفان كالوصيب على تلك الغصائب وطلت بهم
افاق المصائب اذ خلل بينا بهم شهم ضائب فيا من
ياقت هذه النواب احاض انب عندي ام غايب كم عاص
في ذنوبه يتقلب على فرش عيوبه بن من ماير ومن هير

ومسك

ومسكرو ومنكرو فحياة الموت فحياة فانسا ه ولد ه ونسا ه
وجلب مشاه ماشاه فنقل الى اللحد ذميا ولقيت غب المعاشي
امت اجشما عظمي

بيننا نراه غاديا وراحي في نوح غاديه راحه
اذا بيوم طراح مخيرج من جنهه ابا مه الصالحه
كم سالم صحنه موته وقايل عهدي به البارجه
امتى وامنت عنده قينم فاصبحت تذل نايجه
فكي من الدني على ضمه يا واني لبتت له ضايجه

من كان الدني له بره فانها له يومه له ذايجه واعجب لمن رأى
هلاك جنسه ولم يتأهب لنفسه قال الباري للبدك لسق
على وجه الاثمن اقل وفا منك اخذك اهلك بيضة فحضنوك
فما خرجت جولو امهدك تجوزهم وما يد لك الكفهم حتى
اذا كبره صرت لا يدنوا منك احب الاطرت ها هنا
وها هنا وصحت وانا اخذت فبشت من الجبال فقلوبى ثم
ارسلون فحيث يصيدى اليهم فقال له البديك انك لم تريا
باري مشوي في سفود وم قد ترايت في سفود من يدك

اخواني

الزهد في الدني زهد صحن محض الفكر حصر
الحريص على الدني في الحريض والقنوع في اعلى الذرى شيق
الحريص يطرب ظهري الحريض بغض الحريض فلو قد عصت
الهوى كفت العضا كل ما زاد على لقوت فهو مشكج برم
الكاتب يا موعلا في طلب الدني الحسب ب تحبش فان قه كره

مشارع

88

الجواب عرفت بمقدار التصحيح وان لم يصح فظهوره جهنم ومجك
طالع بد شعور عمك ترى كل فعلك عليك من وقف على ضابط
القوى وسيد ميران الهاشمي ومجك الورع يستعرض اعمال النفس
وترد البهزة الى كبر التوبه سلم من رد الناقد يوم القبض
ومجك سلطان الشيب قد ولا ومقول الكبر يعرق حب جيطان
الاجل وحشيك دآ ان تصح وتسلم وف على تذييه الوداع
تادب قبل الرحيل دنا الالفه

وامير الضعيف
قد نو كاج

يا منرد لا لم تبلى جلاله حاشا لا جلالا كذا ان تبلا
والعش اولاما بكاه الفتى لا يد للمخزون ان يسلا
لم ابك اجللا كك لكتي بكيت عيشه فيك اذ ولا كان
بانت البناتى ستوحشى لفقير التعبد بعد موته فنقول بارب
ار كنت اذ نت كاحب ان يصلى في قبره فايد نلى وكان يريد
الرقاشى بقول في بكائه يا يزيد من بكى بعدك عندك من
يترضا ربك لك اجمع ما دمت حيا فانامت فوا كبري
من ذا حبيك بعدى لما علم المحبون ان الموت يقطع التعبدات
كتر هو ذلك لمدوم الخدمه جاملت الموت الى موسى ليقبضه
فلطم وجهه ففقا عينه فاذا مات الصمد ما در الى العرش
طالب عينيه فاستعمل شجوال مشوق كانوا المحبون
اما كنى الذكر ومواطن الخلوه والمومن الوق للمعاهد
عهد الحبيب لا ينشأ اشكن حورا احبسا الرسل بوادي سلم
وانشد اقلبي في سكا نه فمن السكار اشكو سيقه
اخذ واقلى وابقوا جسدي فوجودي بعدهم كالقديمي

صل محبا جفنه لم نتم وبلاي ان حصى حكي واعجابا للمحب
يستذكر الحبيب بذكر المنازل وما يخفى معصوده على السامع
أجد جيل يحبنا ونحبته الا اسقنى كاشات دمعي وعيني
بذكر سليمان والرباب وكلتم واناك واسم العامر به انى انار
عليها من في المتنكلم راج الاسماز بحمل الرسيل

وتبع

وترد الجواب شعرا افى تحيد نجا ورك القبول اظن الرخ بهم ما نقول
تعتت في ركاب الرجل حتى تشبهت الذواب والذبول
تجينا في دنا رهم ضباها بنا وبها النفس والنحول
وامطرنا سحاب الدمع حتى حشينا انه صبح تسيل
وعجنا ذاهلين فما علمنا نحن الشايلون ام الطلول
دنا الا حباب تزياف هموم المحبين على انى منها استغفرت شفا
كان فسن ادا ذكره ليلا نعلل بالانار واشتسقى بالدم
واشتسقى الصبا وشام برق بنى عامر
اقتل اذوا الرجال الوجيد توف نجبا فالغرام نجدي
حت الرضا والنسم انق وذنق ما يستفيق بعد
ان الصبا اذا جرت فادحة نارت الغرام ففوادى الزند
تعدي المحبين الصبا كما لها على اهل العرام حقد
لا تعلق نعه نجديه هن لا فهزل النفحات جدي
دع الصبا فعلا لهوا كالهوى سبان منه قصر المدي
ما كدى بعد الاجدوه لها بتجميع الحنين وقد
سرها الجلد ولولا اذ فعي ما كان قبا ستر نار جلد

1957

Copyright © King Saud University

كفت ببريبي والطبيب مريض بصدد والبداء الغضال الصدد
 النار قلبى والشموم نفسي والما طرقي والتراب الحسد
 قد كنت احسن عن عيون عدلي كذا وجود العاشق فقد
العصل الثاني والخمسون العزله حمية البدن والمناجاة
 قوت القلوب ومن انتى بولاها اشتوحش من الناس
 ما منتهى وحشي وانسي كن لي ان لي كن لنفسي
 او هنى في غدي يالي حل من سيات امسي
 خلق العلب طاهرا في الاصل فلما خالطته شهوات الجسد
 وفي العزله يرشبت الحيوان المميز بلاله اقسام **فالمسك**
 خلقت من صفا لا كبر منه **والشياطين** من كبر لا صفا
والبشرى مركب من الضدين والعجب من تقواعده
 التقوى تقديرا لمليك تدور على لسته لا تشفق بالطيع
 الى الفضول سبح تسبيحهم عقود ما نطنته كلف التكليف
 مترات تر وعهم نشأت لا عن تعب سقاها سبح العظمة
 وكثر في زكاه تعبدهم قدر الواجب وسلفقرون لمن في الارض
 كان ابدام تعبدهم سلمه فاستبطا وسير رمي الهوى
 فعال اذ رات اهل لبلا فاسالوا الله العافية واعجاب من مجدي
 في زمان التعبد يستطير مضاعبا في الشمال سمحوا يوسف
 الهوى وما تاوله واخذوا يلومون من لينا الطيع من جنس
 عيب تراود فتاها فلما قالت الدنيا يوم هاروت وماروت
 اخرت عليها قطعوا كف الصبر وضاح في تلك المواقف موافق

اجمل

اخذوا فيها ان للمحرب رجالا خلقوا اللهم انى المذنبى او خلوف
 الصامس او تحرقه المحبين لما عتب بجز الامانه يوم انا عرضنا
 ووفقت المذنبه على الشاغل ونهضت عزله الادمى لشلوك سبيل
 الخطر بلا لا ودام المحب اقبال
 يغلبنى شوقى فاطوى الشرى ولم يزل ذوا الشوق مغلوبا
 ما سماح ان نناظر المذنبه بالانبياء بل نقول ها نوالنا مثل عمى
 كل الصبايه هاجروا سترها وجر حمرها وقال المشركين قبل خروجه
 ها ناعلى عزم الهجره فمن انزل ان يلقانى فليلقنى على بطن الوادى
 فليبت رجلا فيك قد ندر وادى ممل عزم عمى على
 جلا فالدنى اجدا امله على ربه الدينى وعزمه بعثتها همة
 من تحتها بكان التراب من زحل لما ولى عمرا من عدد العزوخير
 النفسا فعال من سأت فلتقم ومن شاة فلتكدهب فانه قد جا
 امر شغلنى عنك افسم بالعفة لانه طيبى رنا او غص تاودا
 وكلما قيل له فف تسترح جزت المدا قال وهلا لك المدا
 للعزام رجال ليسوا في ثيابنا ووطنوا نفوسهم على الموت ففضل الحيوه
 اذا ما جزرة الزم لم نشنى اب صلح ولا ام تضيح وراي
 وشيعنى قلب اذا ما امته اطاع بعزم لا يروع وراي
 يا محنات القدر اعرف قدر قدرى فاما خلقت الاكوان كلها للجلد
 يا خزائن الوداع باوعا البديع يا من عدي بلباب البرى وقلبي
 يا يدى الوداع يا من عاننا على شحبل الاطاف كل الاشيا شجرة وانت
 الثمر وصوره وانت المعنى وصدف وانت البرى ومحضه وانت

هو

دور

المذنب

Copyright King Saud University

الرزيب مكتوب اختيار نالك واضح الخط غير ان اشتخرا جك صعوف
 متى تمت طلبي فا طلبني عندك سناكن في القلب يعجزه لنت انشاء
 فا ذكوة غاب عن سمعي وعن بصري فتوبد القلب يبصره
 وحكوا عزفت فبدت نفسي ما اهنهك بالمعاضى اما ابعدنا
 انلسن من اجلك لانه لم نجد لك فاعجب منك كيف صالحتة وهويتنا
 شعا الله من فهو وان كان ما زعا تحفظنا له الوج القدم فضيق
 وواصلت قومك كنت انما ك منهم وچفك ما ابقيت للصلح موصفا
 يا جوهره بمضيعة بالقطة نباشكم في السما من مكر شبح
 ما لهم من تبه تخافا لا يعرفون طعم الطعام وما لهم مقام
 ولخوف في الصام وان المدين بدين عند اوقى من سببهم
 سبحان من احبارك على الكل وحادل عند الملكة قبل وجودك
 اتي اعلم خلق سبعة ايجي واستعرض منك دمعة له ملك
 السموات والارض واستعرض منك حبة
 اما عندك ميد ول لشا ربهم وليش بزويد الا جمعة الباكي
 كان الامتعة المثلثة واللالى لتفيسه تباع لمصر ولا نظن اليها
 يوشف فاذا جات احوال ضوف من كنفان لم تحلل لا بين يدي
 لا تسال عن عن وما عيسى
 لاح وعبد الليل سلوب بزق بن والشوق مشبوب
 اسأله عنكم وفي طعمه ستطرت الاحباب مكتوب
 لو كان في قلبك محبة لكان اثرها على جسدك عجب كذا من رجل
 تار عن وطائه ولجانه الى ضلانه تلج معنى تار ولم يقل قام لان القيام

شعرك

1957

ودقة بفتور والثوران لا يكون الا لسرعة حذر من فايت
 اذا هزنا الشوق اضبطنا لهزه على شعف الرجل شرط اب الارا
 قم صبوات تستقيم ما يلب ومن امر حيات تهب بنا
 اخواني من بافده الوجد بافده النوم فال سفين الثورى
 بت عند الحيا بن القرافضه احدى عشره ليله فما اكل ولا شرب
 ولا نام اسئل عني كيف قطع الكرى غلاله وهو سؤال مجال
 وكيف بالنوم على العجلى والنوم من شرط ليالى الوصال
الفصل الثالث والخمسون باطوبى لامل في قصره الاجل
 يا كنه الزلل في سائر العهل خلا لك الزمان وما سبده الخلل
 افما عندك وجل من هموم الاجل
 تجهد الى الاجداث ويحك والرمس جهنا من النقص لا طول ما حيتي
 فانك لا يدرك اذا كنت مضيقا باحتس ما تر جواه لعلك لا تمسني
 ست تعبت نفسي كى اصا دف شاحه فان هوان النفس اكرم للنفس
 وارن هب في الدنيا فان مضيقها كضا عنها ما اشبه اليوم بالامتي
 ما معشر الاضحا اغتموا بعني السلامه والامهال واخذروا
 املا يقنى المن والاماك قد جزيتم على النفس تدبرها فيضا عنة
 العين فان تبهوا لانتهاب الباقي ولا توتوا الشفها امواكم
 الدينى حلم والمون بقطة ونوم الحسب تفسر الاضغاث
 امام معبد وده وسيفك لعود ووطن بق صعوب على قلبه القدر
 وقد تشارت الركب ولاخ الجذب ان ترى ان تبق على لا تد

سورة البقرة

أما تعذر بالوالد والولد ان المتحرك في الهواء هكذا ان اضطر اليها تلك
 النار حُرِبَ ان ما الاغراض الجارية حُرِبَ تشاوي في المات الثقل
 والاسد. وشاوي الوها من الحديد والاسد. وجمع التلغ غنق
 مغزب والصد. واستفام قياس النقص للكل واجزب. افلا
 ينتب من رقة من رقة. ما شاربين من منهل ليهوى شرب
 الهم. ما جاعلين نهات الحديد كالليلك لبهم. ما مقيمين على البدن
 وليت فيهم مقيم. يا سا لمن من امراض البدن وكلام تسليم
 اتعون ولا يوع النع يرتفع النعم. وتستبدلون بالقران مجرمات
 النعم. وقد توطنتم ناسين بتروح التروح. فلم يدركوا المات
 حتى يروح الروح. بالله ليعودن المستوطن في اهل غريب
 والمغضب بفرجة مغيظا كثير. انهم يزونه بعد او نراه
 قريبا **اس** ارباب البيض والشمس. والمناكب الصفر والحمرا
 والقباب والقرب والضمير. ما زالوا يفعلون فعلا لغيب. الى ان
 تقصت جميع الغيب. ما من غيب قد من اجل وولا. كما في بد تدبم
 وتفتلا. والسمع والبصر للموت قد كلا. ويبد التنا ول للثوب
 سلا والعين تجرى وابلا لا طلا. وعضا فير الندم قد انضج
 القلا. وان تسفيث رب ارجعون فيقال كلا. الا كان
 هذا قبل هذا الا ما ثقيل لنوم. ما بطئ اليقظة. يا عبد
 الفهم اما يندبها الاذان اما تن عجبك الحياه. ان ترى لحاطب عجم
 او نكل صم. كما نريك عيب البدن. ولكن عين الهوى غورتي

كما تكشف للبصر قصص العجز. ولكن خدقه الا مل حول العين في الذي
 شروت. انما البدن غرور. وما تم اذا فكرت فيها وقبور. يا من
 نشاب وما ناب ولا اصلي. يا مقوض الى ما يورد من الاصلاح. لت
 شعور بعد الشب ما اذا تفرح. ما اشنع الحطاي في الضب وهي
 في الشب اقح. اذا نزل الشب ولم نزل العيب فبغيد ان تبرح
 واذا تكامل للفن من عمته حمسون وهو الى النفا لا تجح.
 عكفت عليه المخزبات فما له من اخر. عنها ولا متر اخر.
 فاذا را الشيطان غوة وجهه. حيا وقال قدمت من لا يفلح.
 اخواني فلتشوا احوال الاعمال قبل الرخيل. ولنظر نضت ما قد تغد
 ما يملق النواطر في محرم المنطوت لترزون الحجم. لا يغركم امره
 العصاة ان الينا اياهم. ما من عاهدنا يوم السبت لا يخلق
 عقب العهد بانامل لزلل فما يليق بشر في قدر ك حيا نه. **سعا**
 نحو مه الوجد الذي بيننا. لا نفسد الاول بالآخر.
 اذكر ملات مه المطالبه لك بالوفا في اصدق خناق. ما منكر اويا تكبير.
 انزلا الى الخارج من بساين الارواح. فانظر اهل استصحب ورجة
 من اليقين او شوكة من الشك. قفوا واسألوا ان العقيق هل الهوى
 على ما عهدنا فيه ام حال خاله. استنكرت فمه الذي قال
 به بلا يوم السبت هل غير طيبة طول تر فا الغفلة هل النجاش
 لله يدخل قلبها تحت العفو هل تمب معرفته في
 قلب قلبه. هل يبلغ قلبين. ان مقم له على الوفا في كل حال

فانظر الى حاله هل حاله

الاحدنا محب وطيب ترابيه وارواجه ان كان نجده على القهدي
الالمت شعري عن عوارضتي في بطول الليالي هل تغيرت بعدي
وعن علويات الرياح اذ اجرت بريح الخراف هل تهت على تجدي
المعروفه عرش في القلب والدم كارت ما ومتى حفت الميثاه عن
الغزوش حقت شجرة الشث تستقي من ميثاه هل من سائل
وتك نبوت فنتيكم فتعقدت العقل ما ينسى انما الجش معقل
سبب التسيان امرض من الخليلط في مطاعم الهوى عقدت بخار
في هام الفهم فاذا عالجها طبيب الرضاة تحللت قد كرم ما ينسى
من عهد الشث قبل لدى النون ان ان من يوم الشث والكان في
اذني **شعرا** سئل ابرق الحنان فاجبت به ان لي ايلينا على الابرق
وكيف بانان شط اللوى مالم تجدها الدمع لم تودق
وهل جلت لاجلت بعدا عند الضبا عوقا لمستشفق
باساق الاضغان روقا وان لم يغز قول القسوف ارفق
لولا رفير خلف اجمالهم وخرأ نفاسي لم يبتسوق
تميت لي نجا على بعدها يا وله المشيم بالمعبر ف

الفصل الرابع والخمسون

في شوق الشهوات فاسيت شوق الملهمات الى الشوق في الميات
الى كم مع الخطايا بالخطوات الى الحيطات كم عابنت كم تارت
جيت فاروق جيت وكفا كفت بالكفات
ما قل اعتب رنا فالزمان واشد اغترارنا بالاماني

وميات

وميات على عرور واودام على حزلق من الجديان
في حذوب من الردا فكنا نا اليوم في هذه من الارمان
وكنا نمدتوا بالمانا علمنا اننا من الحيوان
كل يوم من ربه في فلان وفي فوع من الردا بقلان
قل لهدى الهوام استنويق للبشير واشتيا شي عن الاعطان
واستقيم فقد ضمير اللقم النزع وعنا وراكل المجادبان
كم محيد عن الطريق وقد صرح خلع النوى وجدب العنان
هل مخبر بدابل او حسام او موعن بتاغد وشنان
ودمت رنا على البراء رخشوعا وراينا البنا فابن البان
ان رب السرور والخيرة البيضا ام ابن صاحب الايوان
والسيوف الجدار من ال بدش والقنا التمر من الزيان
ليس يدق على الزمان جري في ابيه وعاجز في هوان
بما ضيا بالامس ان ال لند يا مبالنا بالجزم ان الميعاد
بامتمسكا بالذني وحبيلها جدا ما راعت من راعت من المحبين
ولا الشد اذ بل سناوت بالهلاك بن الفقير وكثرى ابن قباد
تخلص من اشدها قبل ان يعز الانقا وقبل ان يجري جمع الاسنا
بين وابل ورت داذا اذ تبت وك في القبور وانتبت و ابي
تبت و ابي انتبت فتن كرت ضمة ما نجا منها شعوب ان معاذ
الا يلبس القلب اصخر ام بوكا تدعى العجم عن الطاعة وفي المواضع اسناد
وتوتوما يفسا على ما يفسا وانت ابي بغداد يا مستنكبا عن

ان الموقد

1957

Copyrighting Saudi University

أهله وماله ما خالينا في القبر باعماله ليت خلاك ما منه تخليت
ليت ولا عليك امة ما عنده وليت واشفا من حاله خيلتها ليت
وكل غنا يتيب به غناه فمن شجح يموت أو ر والى
وهب جدي من وك لي لا أرض طرا اليس الموت يطوي ما ر والى
إذا اخضر الربيع ناه الضرار و نلب ب القمري وان يعتقد
غنا أنا هو كما على انتطار المد كبر لا يعرفك صفو العيش
والرشوب أشفل الكاش من لم سمح كلام الضامنت ولم يفهم
عبارة الحامد فليس يفطن والأضداد الجوارى رأيت شبا قد
احدت من مقبرة فقلت من اين فعال من هذه العاقلة الدار
قلت قالى ان قال أتزو و الحفها قال قاي شي قالوا لك
واى شي قلت لهم قال قلت متى تدخلون فقالوا حين تقدمون
وكم من عبره أصبحت فيها يلين لها الحد يد وانت قانتى
الرك والمعاد الى قبرك تنكرو بالمعاد وانت نا سى
وحكك تلح عاقبتك بعين عقلي فاها سلمه من مر مد
العقل محتسب الواقع بيزان الهوى كثر العلاقة يا صبيات
التوبة قلب علمت شر وث اعطان الهوى تجلتم طالبين من لفق
فحشوا مطايا الجيد ولا تلفت منكم احد وامضوا حيث يؤمرون
كلما شرف المطلوب طالت طر يقته الهجرة حمل حشون يوما
والخبريات اربعة اشهر والحف والحافة سنة فاما الفيل فتبيع
سنتين عموم الشجرة حمل في قامه والضروب بعد ثلاثين سنة
وام الضيف مقلدة تزور شرف النسل لوجب القلة الساه

سعا

سعا

سبحان من لا يحصى
والشاه حاشية

بلد واحدة واندر والحزير تلب عشرين ما هدا ينبعي
ان تكون هتكم على قدرى وكذ قدير عظم لوعرفنت انما خلعت البان
لا حلك اما الدينى فلتتزو و اما الأخرى فلتتوطن أفرا تعرف
مكانه اذكركم أو قومه يحبهم أو مت تبة وانا فى لقا هم أشد
شوقا سعا تشا غلج عن بتجب غيرا
إذا صعبت الملكة عن مجلس الذكور قال الحق عز وجل ان كنتم
فيقولون كنا عند عباد لك نسبحوك وبجد و تك فمعلوما
الذى طلبوا وهم اشفا ذوا سعا
بانت يشا تل عنى القا دمى ادا ما كنت بي هكدا صبا فكيف نا
بانت كان فى رفقة تتج فى فض ر فى جزب اهل النوم سعا
باد نار الاجاب كصف تغيرة ويا عهد ما الذى ابلاكا
هل الاك الدين عهدى بهم فيك على عهدهم وان اولى كا
الذميل الذمىل باركب اني لضمين ان لا يجيب سزا كا
ما هذا الا شجوع من ذنب جزا قرب زلة اورثت تقوما لولم
تذنبوا سعا من لم يدق من ارقه الفراق لم يدت ما خلا وة التلاقى
أشحن النطوق كوع لا اعوجاج كان محبة ادم للحق اصلية
وتعبد ابليس تكلف والعرق نزع كان من الجحيم مالم
يقع سهم فى مقتل فالعلاج سهل انما يعالج الرمد كا
الامه ما ملوا خستهم همة ابليس اذ رضى بقرب القرب من
السدة بالقاط العمامة الامن اشرف الشجع انه ليهم
على شاحة الضرب فى خند فحدث الوتوسه فيصيح

Copyrighted by King Saud University

به خراش لاما من شرفات قصر ويستحق فيرحم بلقب الحسن
فضا لم يدم ادم حقيقتك على المليكك يوم انبيهم وكيف يعرفها ابليس صدور
الى السما منا ادم توت وعنتي وجمال في عالم محجب ونزل منهم هاروت
وما روت وتب يترعدنا ابليس لو علم المذب بوما خبي له من البلا ما
سأل الا نظاره كل غلب صاحب مقصيه وجلس بعد في بقواه
صدرة عن الثايب فتا به ندم وب فعت صبر ابليس اعظم
فاغلى ابليس مجلس ما من مجلس اعقد ه الا ويقلق لما يرى من
النفقة واليوم يغشى عليه ويك ما علم ان الجنة اقطا عنا وانما اخرجنا
منها مستافرس كتب زيارتنا نصل اليها وترشا يلد نصل اليهم
وياقرب اللف كان في ابن شخر في بقول يد طال شو في اليك فقول
وادمي عليك سعرا تم بالاذان والمناخر لخاصا جزا انالها بجا جزا
ارض بها السانق من ربيعتها وشوقى المكنون في الضماير
ساره يمين والغرام شامة يابن بها يان الحداه يابن
الفصل الخامس والخمسون ما من شات وما تاب
اموقن ان ام مرتاب من امن بالسؤال اعلى الجواب
فخذ للسيز اهنته وبادر وجود جمع زحل للذهاب
فقد جلت الرخيل وانت ممن يسير على مقدمه الزكاب
اما اندرس بيان الشريط اما يبيك فح ما منك فربط الى متى
تجزى في الهوا على نبط الى متى تصيب وقتا مثله يلتقط لقد اخاطبت
بك المنون وهانت في الوشط واستل لتلف سيفه عليك شربا
واخرط يامت بهفو ونفتا والملك قد ضبط ما منفق
نعم المولا على اعصيان هذا الشريط ارح باعترافك فح اقترافك

قضا

وقد

وقد انكشط وقم في البرجا والليل قد شجا قرب عفو هبط وقد انضمت
ما اسمعتك وقد اوقعتك على النقط ما مغورا بالنعم مغدوم الشكر كليا
لطفنا بك قابلتنا بالمخالفة انه لا تجيب من ترك الشكر انفاق العزم في مخالفة
المنع هذا غود العنب يكون يابسا طول الشتا فاذا جا الربيع دب فيه الما
فاخضر وخزج المحصم فاذا اعصر الناس منه ما تحت جون طول السنة
قلبت في ليله خلا فقلبه يوجب للعقل لدهش من صنع ضا نعه
وقد تره خالفه فيمنبغى ان يفزع العقل للتدكر في خذ الجاهل العنب
ومحمله خزا فيعطل به العقل لدى ينبغى ان يحسن من اشبه قناع
العقل فمن يضل الله فاله من هاد ويحك قدا طعمت اياه حفر ما
رعنا دار نبينا وخالنا قد حج الوصف الخامس فقد سمعت في كلامي فان لله
جمسه ابها الضك في باديه الهوا اخذ من بير بوار وليس
في كل وقت يتفق سياره ليل الضبا مضي الشدقة وجماز
الاما في تعقد واخن الكسل فانص عن حبس الكسل واشتن طبق
السن الرحيم من مصورات المصنوعات تمثل عليك كلما كان في
دستور يا مصوبا ماله طالب ثار يريد الموت مطلق الاغتم
في طلبك وما تخفيك حرض ثوب خي ترك منشوج من طاقات
انفا شك والا نفا تنكب دوات ذارك وخركات الزمان
قوله في النسخ الضعيف فيا شدة المهرة ان الرخيل وما في
من ادك قطرة ماء ولا في من ود عملك قبضه من اد وقد اذ لك
تاوند على ما تلقى من العشب الحديث عام في العام ويحك عني
ولا تغر نار بطا منه بخيط الاملا انه ضعيف الفتل صبي

Copyright © King Salman University

التلذذ وبث الصقور وارسل العقبان ونصب الاشراك وقطع
 الجوازة فكيف السلامة تهيئ لترعه الموت واشد منها قلب القلب
 لتت سعير الى ما وايول الامر والمخيط الجوارزة فكيفه للسلامة فهيه
 لترعه الموت واشد منها قلب القلب **سعا**
 فوالله ما ادرى ايعلبى الهوى اذا جئت جئت الام ان غلبه
 فان استطع اغلب وان يغلب الهوى فمثل الذي لا قيت يغلب صاحبه
 اه من تاوه حبيد لا ينفذ ومن عيون صارة كالقيون مما يدمع
 ولما خلا التوديع عما حدثت له ولم يبق الا طرفة تتفجع
 تكبت على الوادي فحمت ما ه وكيف يحل الماء اكثره دم
 نقله الى غير مستكن وصغره من غير بزوج وفدوم الى اللبس
 بغية رضاه ولما تدقت النوى لم يدع لنا مشيل عروب الدع
 ولا خبايا فلا صفة الاوقد نذرت قذى ولا راحة الاوقد
 كبدت ا فوالله ما ادرى وقد كنت داريا اغورة الاضواء
 ام طلبت نجدا يالسا عة الموت ما اشدها تمنت ان لم يكن ما يكن عندها
 واعظم المحن يكون بعدها **سعا**

ولم اتق موقفت للوداع وقد خان من احب الرجيل
 ولم يبق لي دمعة في الشؤون الا غدت فوق خدي تسيل
 فقال نضح من القوم لي وقد كادياتي على العليل
 تان يد معك لا تضنه فبين يدك بكما طويك
 انقم الصالحون عند الموت منهم من صابره هجيرة الخوف حتى قضا

تعب

تحبه كهمز كان يقول عند الرجيل الولد لعن ان لم يعف الله له ومنهم
 من اقلقه عطش الحزن فبرجه به الرج كبلال كان نوحته
 يعول واحرنا ه وهو يضح واظرباه عبثا نلقى لاجبه هجرا او خزيه
 علم بلال ان الامام لا يفتي المؤذن فمن ح كروب الموت برافه الرجاني
 اللقا بشتها دليلها وق لا غدا تزين الطلح والجبلا
 قال سلمن التيمي لابنه عند الموت افر على حديث الرخص لا اله الا الله
 وانما تحين الظن ب الامنى بلغت الرواجل لا بد من مناخ **شعر**
 من فقا يا ايها الزاجر ودلاج شلح ويدا احاجر
 فقلها تخلع ارشائها على الرب لا تاعها ذا عر
 واذكوا حاجت ليالى متى لا عدم المذكور والذاكر
 كما ابو عبيد الحواص مستعجت في الاسواق وسادى واشوقاه
 جابها قالصة عن ساق تحن والمجنه للمشتاق
 ما اولع الحنين بالنياق بذكرى من مال النقا واشفاق
الفصل الثاني في الخمسون يا من عمره في الخيون معبود
 وحيمه بعد مما تبه مع دود

من ايتك في النقضات من انيت في المهد تقربك الساعا من ساعه اللجدي
 شتضك من بعد عين تعطرت عليك وان تابت بكيت من الوجدى
 انطبع ان يشجى لفقيدك فقبه لقل سرور الفاقدين مع الفقدي
 يا من عمره مضى بالساعه والساعه يا كسر التفريط في دليل لبضا عه
 يا شدد الاشراف ما قوى الا صاعه كما في بك عن دليل ترمي جوف
 قاعه مشلونا لبس القدره وبأس الاستطاعه وجاهه كثر

المستبرأ والآراء

تعب

Copyright © King Saud University

وتكبير في ارض الفضاة، كأنها اخوان في الفضاة من لبات
 الرضاة، وامسيت حتى ثارت هذه البضاة، وتمنيت لو قدرة
 على الحصة بطاعة، وولت رب ارحمون وما لك كلمة مطاعه
 ما تخلفا عن اقرانه قد ان أن تلحق الجماعة **ع**
 يا شهاب لا هيبك عما يراجه به أن الرخيل وما قدمت من زادي
 رجوا لبقا صبيحا لما ابدا هيبات ان عبد افمن غدا عادي
 مرتب الحياه بجرى في بحر البدن برأخا الألف من ولا بد من عاصف
 فاصف بملكه وبعرف الركاب **ع**
 فاقضوا ما راكم عجا لا انما اعماكم شفق من لا شقاري
 يا لقم الأجال يا اشبهه الرجال اما تسعون من ضرب انياب
 الصروف بكم غافل واكفانه عبد القضاة، ولين قبره قد ضرب
 يا شحنة عين قرة بالعدو يا خراب قلب بغير المنة العز زا
 في باديه بوخن منه ولا يطرح فيه، يا من عمته يدوب ذوبان
 الثلج تو انيك ابرج، كان بعض من يبيع الثلج ينادي عليه
 ارجوا من يدوب راس ماله، ما مؤخرًا تو بنه حتى شاب خوج
 وقت الاحتيار بان السبعون لقد امهل المقاضي
 البدار البدار، فنقا من البدن بد غرق الاكاش **ع**
 ولم يبق من ايام جمع الى منى الى موقف الجمر غير امانى
 يا در بالسوية من هفواتك قبل وفاتك، فالمنيا بالنفوس فواتك
 اعجب عجب الخلق محسن في شبابه، فلما لاج الفجر فجر **أه**
 لو سم فأتك لقد ملا الاكياس لاكياس لحق الربا حه فالحفهم

في المنزك دكم ووفيت واضحاى بمنزلة، بديت يقضا نها ولها ناهلان
 قها جنا حين حيا نا النشم، يا سقي ه يوم النها بالجزع احيانا
 نيكى وتعود نا كوم المطى فهل نحن المشوقون فيها ام مطا نا
 لا والدى فطر الاشيا ما وجبت كوحدا العيش بل رقت لبلوانا
 ما هن اعلمك حثرك على التوبه، وهو اك منع، والجزب بينهما فلو
 جهزت حثك عدم فرة العبد، تنوي قيام الليل فتنام، ولحضرة
 المجلس ولا يكي ثم يقول ما السبب ول هو من عند انفسك، عضيت
 بالنهار ثم نمت بالليل، اكلت الحرام فاطم القلب، فلما فتح باب الوصال
 للمقبولين طردت، وتحرك بفتن القلب في المباحات تجديت له ظلمة
 فكيف يتدبر الحرام، اذا غيبت المشك الما منيع التوضؤ به وكيف
 بالحاسنة متى تصيف من خمات الهوى متى تلتبم من رواج
 الغفلة، ما قلت ما اطول هذا الغرام، يوم نوى الحى ويوم المقام
 متى يفتق اليوم من لوعه، وابت نشوان بغير الملام
 ان انت من اقوام كسفت عن ابصارهم اغطيته الجهل فلاحات
 لهم الجادة فحيدوا في السلوك، كان منصور يصلي حتى تتورم قد
 ما ه، فوقف ام انه تكي مما تراه يصنع بنفسه **ع**
 امشى واضيع من تداك اركم قلقا، يدنى لي المشفقان الاهل والوليد
 قد خب د الدمع خدي من يدك كرم، واظننا جنى المضنيان الشوق والكمين
 ونجاب عن مقلتي نومي فنا فرها وخاننى المستعبدان الضبر والجلد
 لا غرور للدمع ان تجري غواربه، وتحت الخافقان القلب والكبد
 كما ما هفتى نضو بلفقه، يقن ذه الصاربان الديب والاسد
 مبهجنى

1957

Copyrighted by King Saud University

لم يبق الا دسب الروح في جسدي فداؤك الباقيات الزوج والمجسد
 ما هذا اول الطريق سهل ثم ماتي الحزن في البدايه انفاق البدن وفي
 الوسط انفاق النفس فاذا نزل صيف المحبه تناول القلب فاعلق
 المنصف فلق القوم بلاسكون ان عاجهم بلايات خلفت حفرتهم
 على جفا النوم فلو سمعت ضجيجهم في دياحي الليل
 ما لقلب يالف الفكر ا ولعن لا بدوق كرا ولضبت بالقدام قضى
 ما وصفت حكم وطرا اخضر القوم في سبيل المحبه فاقعد فتم في
 كل مطلوب لا شتطيعون صرنا في الارض **سعر**
 رات الحبيب نيرانا تلص قلب العاشق لها وقود
 فلو كانت اذا احترقت تفانت ولكن كلما نضجت نعو
 لاحت باثيلا فتعص المجنون فحنت فضلك فضع
 رادوا الفؤاد كما عهدت الى الحشا والمقلتين الى الكرام اهجروا
الفصل السابع والخمسون اخواني قد كتبت الكفاة في
 العبر ووعظ من غير من غير وقد فهم الامر الفطن وخبير
 وما عند الغافل من هذا خير **سعر** يا ايها الناس ان اولكم اما انكم للذاهبين
 خبير اعتبروا فامقدهم مضا وكلم للموخرين غير
 تغتر بالمصنعا ما فاذا سالت من كان فيه قيل غير
 اصبر على العسر واليسر في الزمان فكم عسر ويسر انا اليك ومر
 والصبر اولها بكل من صعب العيش ومن جزب الزمان صبر
 ترجع شان الكرام فعلم والفعال ان خالف الخليل حذر
 كادت تنحوض في الارض باليه تنطق حقا اذا المقال عدل

تكم

بالامتن

بالامتن كما من الانام قما اليوم في ترتيب فتن مديرا
 ابك على نفسك قبل ان يبكي عليك وفكر في شهم قد صوب اليك
 اذا رايت جنانه فاحسد انت واذا رات قبرا فتوهم فمرك
 وعبد ما في الحيوه رجا لقب لا مني عند القبور على البكا ريفي لتدرا في الدعوى
 فقال انبكي كل قبر من ايتنه لقبر ثوى بين اللوا والبدكا
 فقلت له ان الشجي يبعث الشجا فبدعني فهذا كله قبر مالك
 يا لعبد النقصه والموت منه قريب ما من هو عن قرب في القبر عرب
 يا اكبنا عجز الهوى وفي بكه لجيب يا مائتا على وجهه قل لي من
 تنيب الا ما خذ قبل لفوت بعض النصيب الا تترود ليوم
 شته شر غضيب الا تخرج عن وادى الجذب الى الرب الخصيب
 احاضرا انت قل لي ما اكثر ما تغيب الامريض لبيب يقبل من راي
 الطيب ان الرجل بلا عده في فكيف به على بعد الفج اجرم
 عند الحرام وقد راتنه حج واسكب دمع الاسى وقدرت روى حسبه
 الشج واستغيت من الزلل ومثله الفج ونا د فعد تفوت الوقفة
 اهل ورج اقبل نصيحتي فمثل نصيحتي لم ينج كم فهم وعصى ذوا
 فطمه فراج تام بصول اذا شيت تبت اليوم عهدك فابن المو عبد
 ان خرجت اليوم ولم تبت خرجت من اولي الفهم
 لاي مره تزجر الا يانقا ان جا ورت نجبا افلست عاشقا
 وروع الذنب على القلب كوقوع الدهن على السوب ان لم يعجل غسله والا
 انبتسط وان منكم من لينبطين يد في فم القضب فما الا بطا بالقضب
 ما دامت نفسك عند التوب تنكسر وعينك عند وقت العتاب يدع

الشوا

داشم

الرفق

1957

Copyrighted material King Saud University

وفي قلبك بعد بعض حيوة. انا المعاصي اوحيت سكتة. فاشفق هو اكل
خراق التحويف. وقد غطس. يا من قد ابعده الذنوب عن ديار الانس.
انك وطرا الوطن لعلك تزد. قال بعض السلف رايت شاة في سفح جبل
عليه اثار القلق ودموعه تتخايرت فقلت من اين فقال ابق من مولا
قلت فتعود فيعتد فقال العذرت محتاج الى حجه ولا حجه للمفرد.
قلت فتعلق بشيء فقال كل الشفة في فون منه. قلت فمن هو قال
مولا رباني صغيرا. فعصيتني كثيرا. فواحياني من حسن صديق
وقبح فعلى ثم صاح فيمات فخرجت فقلت من اعان على الباطن
الجيران فقلت اقم عندك اغيدك عليه ففعلت خلة ذليلا من
يدك فاكله عشاء يراه بعين معين فيرحمه. سعا

بالله عليك يا فتى الاعراب ان جزف على مواطن الاحباب.
فاشرح قصصتي ووصف لهم ما بي ذاك المصنعة يموت بالاوصاب.
ايها السبيون بالسنتهم ولا بدرون ما تحت نطقهم لا حكم باقرار
حتى يعلموا ما يهولون متى صدقت توبة التائب بنا يمت التعبد
بصنوع الغرام. ولم يمت في اسنائه دون الماء ما ضرب سيف
العزمه قظ الاقط. التوبة الصادقة تغلق اثار الذنوب. كن الاقرار
اذا قرى على التائب عهد السنن ذكر الاقرار عرف الشهود فجل
من الحية. فحرت العين واطرق الاراش ان السابن كاتبوا
الله بد مؤعهم وهم ينطقون الجواب. سعا

ما حاد به الاضعاف مع متوقفا. وانظر دم العسق كيف يراق
ضرب واغلى لهم النها جز والقلأ. وتجرعوا من الفراق وذاقوا
ما عثر التائب من قاصم واقود. من قد يك وابعده ان نحن الا

ش مثلك ولكن الله بين علي من عباد. بالله ما واصلت
فصوا لاجل من. ازحموا من قد غطس. سعا

ش دوا المبطي والاش دها نفسي. وادمي فيها سئل ويران.
ما شفق الظعن قلبي في حالهم امانة رعيها والحفظ امان.
لخيل لي ان الجيطان تبكي معنا. وان السم قد رق لجزنا. شعرا
لا والذي فطر الاشيا ما وجدنا كوجدنا الغيس بل رقت لبلوان
ما احسن هولاء التواب. ما اذل وقوفهم على الباب. واعتبه واولى الباب سعا

ما بيننا من حزمه هل رايتنا. ارتق من الشكوى واقسى من الهجرى.
واقض من عين المحب بيرة. ولا شمتا ان اطلقت عبارة تجسري.
وجوههم اصوا من البدر. وجبا هم انور من الشمس.
نورهم افضل من التسبيح. شكوتهم ابلغ من فصيح. لو علم الارض
قدرت خوفهم تزلزلت. لو سمعت الحبال ضجيجهم تفلقت. شعرا

اشقى واليوم نشوان. والرياضة دورتيان.
وندامي كالنجوم سبطوا لمنى والدهر جلالان.
خطوا والشكر يفضهم. وذبول القوم اتردان.
كلما رايت تقلقل التائبين تقلقل قلبي. فاذا لمحت اصفرا هم
ببلبل لي. واداشا هبت في موعهم من اذكرني. واذا
سمعت حنينهم تبك ما عيني. ما ناع في البان الحمام.
الا وشحن الغرام. فكل نبي مثل تمشت في مفصله المدام.
مالي وبنات اللوى لولا الضربة والهيام. **الفصل**
الثامن والتمسنون ما نالت الامنون ثمرى عن افوس

Copyright © King Saud University

حتى طاحت الحسوم والارض وتبدلت النعم بكثرة الأبووس
واستوا في الصور الاذنان والأرؤوس وصارت الرئس كأنه لم يزود
قل للمفرد يستعد ما من وز وج الموت بلك قد اخلق الدهم الشيباب
وما مضى لا يسترجد فإلام يشغل الفنى في لثوره فالأمر جيب
والعمر يقض كل يومى والأمالى تمسرت لهو وعصا لبريى
فابلغت وقالت ولعبا حبتت برخيها قبل ان يقال من الت
وما شطت جديا لها حتى اندرت وقالت قرب الاغتراب
في الراب وديا سئل السيف من القرب كم عنت رباب برباب
ثم ناديت على الباب بدياب يا من من مانه الذى لم يصب عليه
ما طويل لأمل وهو يرى الموت بعينيه يا من ذنبه أوجب اذ
بلفت اليه قد منجت كاش مؤبده ولا يد والله من تلك
الشبه ما منقولا بعد الانى الى دار غربة ما طين تريم وهو
في البرنى بطلب رتبته يا هذا هذا مجلس ابن ريد فاين غتبه
اتلهو بزبد الصبا وبانه ويروق برف الهوى بالمعانه وتغتر
بعش في غنقوانه فتمد يد العفلة الى حتى اعصانه وتنتى انك
في حرم حضره وامتحانه اما لقت ابرك ادم اخرجته من
مكانه اما نودى عليه بالفطر في رمضان اما شانه شانه لولا
وكف شانه اما يشندل على بار العقاب بديخانه نزل ادم
مضى مقام المراقبه درجه فكان يبكى بقيه عمره ٥٥ ديار الوفا
بوجد النفس بالهوى لحضنه اثمر خزانة القلب الفسنة
فاغترروا سالت من عينه عيون اشيت من بعد البراء موع

المكتبة
جامعة الملك سعود
الرياض

شغلته

شغلته عن لذات الدنيا هموم

هل بعد مصرق الاضغان محتج ام هل زمانهم قد فان مرتج
حملوا نسي البئيد اركبهم وكحل القلب منهم فوق ما نسي
الليل بعد هم كالعجز متصل ما ست والنوم مثل لوصل منقطع
اشفاق نجان لا ارض بروضته دارا وان طاب مصطاف ومرتبغ
كان ادم كلما عن المملكه تنزل تذكر الربيع في الربيع فتاخذ
العين في اغانه الخزين
رأ بارقا من نحو غد فراعته فبات يسبح الدمع وجذب على تجدي
هل الاغصن اللاتي مضين يعقدن لي كما كن لي ام لا سبيل الى الردى
ما امرت الضال بعد القرب ما اشد العجز بعد الوصال ما مطر
وجد العبد المقرب يبلغ الشايقين لك البكا
وكيف الدادى بالوصايل والضحى اذ الم بعد ذاك النسيم الذي هبت
ذكرة له وصلك كأن لم افر به وحيثا كفى كنت اقطع و ثب
كان لهوم جار به فاخرجوها الى النجاشين فقامت انا ما تبكى
ثم بعثت الى شاد انها تقول بحق الصبح رة وني قد الفتم با هذا
قف في الدبابى وامد يد الذل وقل قد كندى خدمه فعرض
لثا اوجب البعد عنكم فبحر مه قدم الوصل رة وني فقد
الفتك
عللونا نوصال نافع اننا للبعد كاشى اللف
اوخذ واذا واحنا خالصه او ذروا في كل حتم رمة
وارحموا من تنقضى ايامه غرات والليالي ارق

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم
عن ابان بن عثمان بن ابي عمير عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اراد ان يرحم الله
فليرحم اهل بيته فاني ارجو ان اكون
من اهل بيته

الحمد لله

عن ابان بن عثمان بن ابي عمير عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اراد ان يرحم الله
فليرحم اهل بيته فاني ارجو ان اكون
من اهل بيته

صا در در دنیا لله تعالی ببار و در الوافور کی و در ستم کلا
و در طول الی حق لله تعالی و در ستم کلا
و در ستم کلا و در ستم کلا و در ستم کلا
و در ستم کلا و در ستم کلا و در ستم کلا

یا سیم الیخ من حی صدره طار ما حسن الک
و لیدرجا الصمان حی ن لا ید الصرا و ایهما حی ن
علنی ارجحاً اذ کبر و نا ذکر ناعا قد کرم ریدر و بین
بن نوزخا اذ کبر و طیار و لا اعننا اذ کرم ریدر و بین
القدرقا



عبد
الشيخ الامام ابو بكر
صاحب كتاب
الاشفا

وح قلبي ما للقلبي كلما حفق الرق الهامني حفا
من الباب وان طردت ولا نزل عن الجناح وان بعثت قل بلسان
التملق الى من اذهب

بان يعان وصلوا وان صدموا فيهم الا التي ملكوا الفواد هم
تسفلوا تحسنهم نواظرا وعلى لقلوب لخبهم حسم
اتبعتهم نطرا فعا جوا ومن الشقي لدى الهوا شقم
تمجود موعى وشيم ابلهم وزفير انفا شى لفا تشم
كالمالحن تشد بد الحزن طويل البكا فشعل عن حاله فقال اخاف
ان يطحن في النار ولا يبالى

سعر

بعز على فدا في كبح وان كان سهلا عليكم يشرا
بامت كان له قلب فمات نامت كان له وقت ففات اسعت في وادي
القلق من ذواعلى ليا لينا اللتي شلفت اخضت في صفا الشخر
فانه وقت الاذن العام واسصمب ر فيو البكا فانه هنا عريضه
واعنت رشا يدا الصعدا فقبه اقم لها من يفتا ول
عبرت برمج الضب شحرا فارنا قلب المدنف الحرض
مالى اذاك شقمه ابرهم يات ح عندك لا بك المررض
اتبعتها نقت اشبعها فاذا جرو ح القلب يفتقص
وف صا حبي ان كنت تشعبني عند الكتيب فم لي عرض
وانشد فوادى عند كاظم في كل ركب راع معترض
اشكوا منى واشتكى لى عنى من مت وفوادى الغرض
فوق صوا على لا حيا ب انهم لا يفتقى اجفانهم فدا ضوا

كفى اظطرب في فؤادهم واشبهه ما عجزهم

الفصل

الفصل التاسع والجمسون رامت تشب قلبه في مزاجي الهوا

والتي حبله على الغارب شيقم من بطول تشبانه للطلال
دع ملامى في الجها اودح وودعنى واقفا تشد قلبا مساح ملى
ما سالت الدار ابغى رجوعا ربت مسيول شواها كنجشنى
انا يا دارت اخوا وحقرا لفلانك من خان قعري لم نجشنى
وليعن غال مغايرك البلاعا دة الدهر فتخض منك مغنى
ان خبت نامت فهدى كبرى اجف الغيث فهذا ما جضى
اكثر فتاد القلب من تخليط العين ما دام باب البصر موثقا
بالغض فالقلب سلم من افة فاذا فاع الباب بطار بطار
بامصت فمن في اطلاق الابصار رجاء توفيق العزل قل للمومنين
يغضوا من ابصارهم اطلاق البصر يفتقى في القلب صور المظور
والقلب كعبه ويشقى وما يرض المعبود بمزاجه الاصنام
عندى اعانت على ستفك دمي ويلى ثبت الهوا ورتف قدمي
كح اندم حين ليش بغنى ندمى بامطلقا طرفه لقد عقلك
بامت سلا شبع في اكلك نامشغولا بالهوى مهلا قتلك باوت
رمقك فقدرت مقك بالرحمة من عذلك

سعر

عشرت نوم العذب قاشققل ما كل شاع يفتى بالزلزل
ما سلمت فبلد القلوب على الجش ولا الراجون بالملق
شاد قلبى يوم الطعان بالسفح واب الفواد بالخيل
نظرة غر جنت مفارقة يفتك فيها الحبان بالبطل
حصلت منها على جرا جنه واشت ثوالضا عنون بالثقل

1957

Copyrighted by King Saud University

اذ الالحت للتاس نظرة كالحمل فامتدت عن الهوى فترزلت أرض
النقى نصف ومخار الابيان والقي في الارض را وثلى ن تبيدكم لا حث
نظرة كلبعض لما بين فضة **سعا**

حلفت بدين الحب لا حنت عهديكم وتلك لمن لو عرفت غموس
اذا خيم سلطان المعرفه بقاع القلب بت جذبته في بقاء البدرت
وضا رة السباح ربا صا بالركضه ساكن في القلب بعزة لست
انشاه فا ذكره اذا نزل الحبيب دبار القلب لم يبق فيه نزاله
وكان فواد من خالبا قبل خبيك وكان ذكر الخلق بل هو ويمنح
فلما دعا قلبي هواك اجابته فلست اراه عن فنا بك يبرح
شعبت بعد منك ان كنت كما ذبا وان كنت في الدني غيرك افرح
كان شيت واضلني وان شيت لا تضل فلست ارا قلبي لغيرك صلح
اول من ازل القوم عرفت بفتي عن الدني واوسطها لو كشتو الغطا
ونها ينه ما رايت شي الا ورايت الله فيم **سعا**

وما تطابقت الالحقان عن سني الا لا ايتك من الجفن والجدق
وهل بنا حزين مولع قلب اجفانه وكلت بالشهد والالاق
شغلت قلبي عن الدني ولدني فانت والروح شئ غير مفترق
فلم تقن بها بالصدي املى ارحم نقيت ما فيها من الراسق
ارواح المحبين حرجت بالروضه من ابدان القادات فهي في
خواصل طهر الشوق ترفرف على اجلال الوجيد وتشرح في راض
الانق عند المحبين تشغل عن الجتم فكيف يلتفتون الى الدني
ما ترى عين المحب الا المحبوب في يسمع وين يبصر

تمت

انت عن العين ان نظرة ولسنا الذكر ان ذكرنا
ان سمعي ان سمعت به انت شرا لشر ان خطرا
ما بقى لي قط جارحه كلها يا قاتلي اسرا

باتت قلوبهم بقلقه الوجيد فاصححت دموعهم سنا نرفنا الجفن
واذا سمعوا ناطقا بهتف بذكر الحبيب اخذ جزا الدموع في الملب
من اقلقه الوجيد كيف يسكن من انطقه الحب كيف يسكت من الهمة
البعد كيف يصبر سئل عنهم الليل فعزبه الخبز اندرى كيف مر
عليهم ابلغ ما جزاهم ايعلم سائل كيف بات المتيم افترشوا
بساط فيس وياتوا بليل لنا بعه ان نأجوا فاشجا من متيم
وان ندبوا فاصح من خلتنا اجتمعت احراب الاخران على
قلب قلب الخائف فرمت كيد الخوف فوصل نضل القلوب
فعلق حبه القلب فانقلب فضا الوجيد من شاق قطع فلوا
رايت فعلا لنهت به لرحمت المتمرق **سعا**

ابها الرامي وما اجرا دما لا يحب قبا صبت العرضا
اطلبوا للعين في ابيته نظرة يكملها
طال حبس المحبين في الدني عن الحبيب فضحت السند الشوق
فلو تيقضت في الدجا سمعت اصوات اهل الحبوس **سعا**
طال ليلي وداما وحرمت المنا ما
وجدا الوجيد عندي منذ بانوا مقاما

ليتهم حين راجوا ودعوا مشتها ما سار قلبي وحمي لم يسر بلا قاما
لست ادري فواد اذ مضوا نهما ما جتهم قوت قلبي منذ كنت غلاما
جلاوا طر ضعفت يد بلا او شما ما كم زبوني بوشوق واحب والنها ما

خار

ان يصطلح

1957

Copyrighted by King Saud University

ما لقيتني بئس كوارث سمعت حمانا . كل نائح رشت فظنت ألقها ما
هل نسيم لطم في ان ربح الخزاما . هوكم يا خبيبي كان موتا شوا ما
اكل اللحم مني ثم ابل القنظاما . صار ليلى نهارا ونهارى ظلاما
انما انت اشكوا لوعتي والغراما . فاعذلوا او فلو مو ما ابالي الملاما
افرجوا عن طريقي قد خلعت اللجاما . ورميت سلاحي وكشفت اللثاما
اسعد وني فاني قد فبتت سقما **الفصل الستون**
اخواني تكدوا في الذين حلوا انزلوا . وكدتوا ان القوم
قد نوقشوا وسئلوا . واعلموا انهم كما بعد لون عذلوا . ولقد ودوا
بعد الفوات لو قبلوا

سالت الدار عيني عن الاحباب ما فعلوا
فصالت لي ان في الصوم اياما وقد من خلوا
فعلت فان اطلبهم واي منازل نزلوا
فصالت ما القبور وقد لقوا والله ما عملوا
اناس غرهم املك فبدرت هم به الاجلوا
فنفوا وبقي على الايام لهم ما قالوا وما فعلوا
وانتبت في صحايفهم قبح الفعل والزللوا
فلا سمعتون ولا لهم ملجا ولا جيلوا

ندام في قبورهم وما لعني وقد خصلوا
الا لتن يهدي بهم لتهدن بهم . واضحت فلقد الاحتيال تجرى
بهم لتجد بهم اقامت اقامتهم من دس الرجيل لتغري بهم
لتغري بهم . فبنا في القبور وجبلنا لا انيس لغري بهم . ابن
اهل لودا الضافي في الضافي ان الفصح الذي انت

ان شاء

في القول الشافي ان قصورهم التي تضنها مباح الشعرا صار ذكر
القوى في القوافي لقد بناه الموت اهلا لعوالي . والقصور العوالي
يا الطوافي يا الطوافي ما هبوا المقدمي فكع عرشا نطوا في طوافي
رخل ذ والمال وما اوصافي بفرق كبد او صافي . ولقي في امرة
امت امرا لا تبلغه اوصافي . ذاقوا طعنا الامال وانزع من
افواهم في المال وعاد الخوا في الخوا في عوى في داهم ذيب
الشقام تكذب العوافي . اعطعت ايمانهم وجرار كل المنا في
ترفع المتاني . نزلزل ودا جاب بهم والتوي وقت التوي في التوا في
بالله لقد نال الذود واليلا منهم ما اذا ادا . والفي في الف في
الت قبور هم الى الخراب اولى فلا يدبنا اهدا قبر المولا اولاهم
سوا في السوا في كم اعرضوا عن نصيح وير فضوا ما قد تلاك في التلافي
كم تدمو على ضيعة زمانهم الذي خلا في خلافي . كم رايت عاصيم
قد اعرض عن عني الى عذري والتجا في التجا في . اما اخبرتهم بوضف
النات انما نراعه للشوي في الشوا في . فاعتد محالهم فانه يكف كرف
الصوى وهذا الواعظ الشافي في السافي . ان الابصار الحداب قبل
احضار الشدايد . اما استلبت القلايد من تراب الولايد لا بد
من ازعاج هذا الزايد . سيقع الفراق من فريف الفوا في
موثقا في جبل الصايد . والله ما كد لك الزايد . يا عمي لبصير
ولا فايد . كم اضرب في حديد بارج .

اليلى وكل اصبح ابن ملوخ . ولبت وما فيت شوي ابن ذراخ
ذهبت اعما راع في طلال الشهوة والموت قد دنى فما هذه الشهوى

والقلب غافل فالأعاشية والصالح معروض محتام الجفوة ابن
 من المال ابن ذوالقعدة أما فرش الموت ذالفرش واخلا الصهوة
 طوبى للمتيقنين انهم لقبوه علوا عيب الدنيا فما استكروا غزوة
 وانت في خبثها كقبيس وغزوه انحن بعد الشيب لهو وضهوه
 ابق نأى الزمان طيب نأى وقهوه قرأت نوق الزجيل
 من أو غبوه جندت ابدى المنون كرها وغنوه باقليل
 التوب ولا عقول النشوة الى متى كح غيب وعتب اما فيك نخوه
 واعجبنا التاجير ضربا بنقب شهر ليمتعه بتقريبه برئحة شفه
 كف لا يصبر امام غميره القليله ليرحمها ابا ايام روح
 وعبد وافي طلب الارباح ارج نفسه ابطال الهوى طال مكنتك
 في مكتب العقلم فهل فيك من انجب اقذاوا اذلة التوحيد من
 ارواح اشباحك وتلققوا من انفسا ارا واج قبل ان يستلب
 الموت من ابدن الالهين الواح الصور ويمحو مسطور التركيب
 وما فهم المكتوب بعد كم ينفى مضبح الحيوة على تكب التكبكات
 من ابعين فكله مغاويل النقص في هذا المنزل ناه على المكان
 باهنا مشكاة بدتك في مهاب قواضف الهلاك وزجاجة
 نفسك في معروض الانكسار فاعتم زمان الضوقا يوم الوصل
 قضت ربح يلبث قنديل الحيوة على عواضف الاوقات انفس
 المحي خطاه الى اجلة درجات الفضل كثرته المراقى وفي الا
 قدام ضقت وفي الزمان قضت فتن تنال الغاية وقفوا على
 ساهب ففعلوا ان شبلوك فحيدنا انت فقال سلوا ولا تكثر وا

التدبير

الجليل

التحسين

فان النهار لن يرحم والعين لن تقود وبالطالب حثيث في طلبه ذوا
 اجتهاد قالوا فاقضنا قال تو ود واعلى قدر سفركم فان خير الزاد
 ما بلغ البغية اخواني الايام صحايف الاعمال فخلدوه انحن الأعمال
 والفرض تمر من الشحاب والتواني من اخلاق الخوالب ومن استوطن
 من سب العجز تزوج التواني بالبطاله فولد بينهما الخمران كان غم
 وعائشه كتر ان الصوم وشرب ابو طلحة اربعين سنة وصام منصور
 ابن المعتمر اربعين سنة وقام ليلا وكان عامر ابن عبدالله صلى
 كل يوم الف ركعة وختم ابو بكر ابن عياش في زاوية بيته مائة
 عشرة الفحمة وكان لكل منس في كل شهر تسعون حقة وكان
 عمير ابن هاني يستح كل يوم مائة الف تسبيحة ضا فحوا النجم على بعد المنال
 طرو استطابوا القيص من برد الزلال
 واستبدلوا الوعد من اخطارها انما الاخطار اثم المعالي
 ركبو الصبر اليها ربما صحت الاجتماع يوما بالهز الى
 وجرا وسبقا الى غايتها بالطول النمر والقيت الطوالي
 كان الأسود ابن ريد يصوم حتى يخض ويصفر وكان ابن ادم
 كانه سقود من العبدية وكان رابعه كانها شق بالي
 ومات حسان ابن ابي سنان فكان على المغنسل كانه شوط
 وكان محمد ابن النض لو كسحط جمع لحمه لم يبلغ رطلان
 بالقراقى جوا الله المشير اليه خيرا وان ترك المطايا ككنا
 اكبر دليل على الحب الجول الجسم واصفران اللون
 سلبت عضمي لحمها فتركتها مجذبة تفح ليديك ونحفت

Copyrighted King Saud University

وأخلى منها من محها فكأنها أنا يب في جوافها الروح نضف
إذا سمعت باسم الفراق تفقت مفاصلها من هول ما تذكر
حذي بيديك ما ر فعي الوب تنظري ضنا جسدي لكنني أشتر
ولس الذي بحري من العين ماؤها ولكنها روح تكوب فتقطر
قال الجنيد دخلت على نزي فمد جلدته ذراعها وقدمت
على لعظم فما امتدت فقال والله لو شئت أن أقول هذا من
محبته لقلت وهو أك ما أبق الشقام علي ويرك ولا تركي

أيلومني فكذلك الذي يزري علي ولم يرك
رفعا بعدك سيدي هذا غديك قبل هلك **الفضل**
الجادري واليتون يام أيا مة تعظه حتى تفني وتلقم
يام صحته ترضه وسلامته تحرضه تقرض عمره فيبق
وما يفرضه

أرى الدهر اعني خطبه عن خطابي بو عا شفا البنا بلبا به
له قلب تقدي القلوب صوا ديا اليها وتعي عن مشيد انقلاب
هو الليث الا انه وهو خا در سطا فا غاب الليث عن أنس غايه
وهيها لم تنل حلاوة شهده لضاب اليه من مراره صاب
مبا دى اما نيه تغر واما عواقبه محضوفه بعفت به
الم تره من سنا سن الممالك فادرا او صاره ملوك الارض
وإني له الذي وكادت تحله على شهيدها لولا جود شهابه
لقب أسلمته جندبه وحصونه غداه غدي في كسبه بالكسبه
فلا فصة الجته عند انفضاضه وكا ذهب اعناه حين دهابه

تمت

سلا شخصه وثراثة تراثه وأسلمه أتراب بترا به
كم دارت عليك ان الربع ذاريس كم واعظ ناطق واخرها من
كم غمست حبيبا في الثلا كف رامس كم طمش وجه صبي من البلا طامس
تالله ما نجابطيم بقراط ولا ارسطاطالس صاح الموت بالقوم
فكنس الفارس ابن العطن اللبس ابن اليقن القانس اشهر
أختر الخس من انعت الفارس اتوت لذه لحضة لجن حذب
البسوس ودا حش ما مقترين من التقا يا مفا ليش يا منتهكين
في الخطايا ما تنفع الملايش اشتر وا افشكم عن الذنوب تشروا
لها الشا دس **أخ** واني لو ذكرتم انكم تبادون ما كنتم
بالمحاض تبادون لقب صوتكم الخادون وما كانكم للخير تبادون
واعجابنا دون المواعظ ولا تصادون الى متى ترا وحون الذنوب
وتفادون يا مقميين وهم حقا غادون اتقادون من هول انكم
تفادون كانكم بكم تفادون الى مقام فسه تفادون اما شبعي
كف نادى المنادون كل شي دون المني دون

يانام الليل تنبه للتقى وانهم فعد طال بنا القفود
بن يد يد حادث لمثله نفسل عن احف نك الرقود
ما جدي الصامت من انشاء ومن ذوى النطق اتى الجحود
الدهر خطيب كاف والفكر طيب شاف كم قطع رزق
قبل تمام فما ظن المستحصد من عرف السمن انكر نفسه
ون بلغ السبعين اختلف المر مثل المنية عوارس الزمان في
صمان الارش نجاع يوسف العقل بنظر في العواقب وز لنا الهوى

Copyrighted by King Saud University

تلمح العاجل بامعهم على الحرام انهم يقين من حرّام ديني لمن لبس
توب العاقبة ان لا بد منهم بوضع الزلل من ربح النفع مفتقرا الى ذكّاب
الشكر فاذا فتح الهلب تشكرا الاعتراف بالعجز عن الشكر شيئا هذا
اليوم يقول ارضني وعلني رضا امس التكون بالبلاية اصعب
البحر كالهوا انه اراك عقداك وقد تولا حشرك بد برما تولا
وتحولا ما من حشرك على عقداك فانه عكس الحكمة العقل نور والحس
ظلمة الحس غشا والعقل عين هدهد الحس طفل والعقل بالغ
العقل يدخل في المضائق والحس ابل لايرا الا الحاضر والعقل يلمح
الاخر الصبر عن الاعراض صبر غير ان الحاضر الحازم محول
من اقبه العواقب تعزيبه ما خلا قط وجه سرور من تعس
مكروه ولا شملت كما ش لذه من شائبه نغصه
قدى الدار اخون من مؤتمين واخذع من كفة الحائل
تموت النفوس على حبه وما يحصلون على طاب
كل صافي من الدين مقرون بكبر حتى انه في الغيب عيب
تريد ان لا ينكس لك عرض فما هذا موضع الهبات ذاهبات
والليالي مناهبات متناهبات الدين قبطه واستيطان
القنطرة بركة هل نجد الامزل مفادق ووطن في غيره بفضي الوطيرة
الهم فيها اكثر من الفرح والسرور اقل من الجزع وان الدار
الاخرة لله الحيوان بالمحبة افي طلب الدين اجعل عين اجتهادك
للاخرة اجهدت البنات وروجت البنات فانما ذواتهم
للرخيل تامف عدا عن اوامر الرب اخص ان تقدر عن

نوصته

نهضتكم بر من واعجب ان حركت اللطاعه فنزل وان كاح الهوا
فقطار عيبك قد استرقها المنظور ولست بك يتصرف فيه اللغو
ويبدك بحركها الزلل وخطا اقلامك الى الخطايا لم قد اسكنت
الهوا قلبك فاين يكون الملك وهل ترك لنا عيبك من حائل
وتحذ ان الانثا نيشك في اصبعه خيطا يتد كونه قبل في جسديك
عروف او شجرة الاوهي تدرك بالخالق فما وجه هذا النسيان البار
يامن باعنا نفستك ثم ما جلك بالسلام لا ان من نفتح القيد
ولا من مض السبع يدعي الرحله الى ارض دار الحبس ودهلر شل
الى بلد الهوى هيهات لا يدرك علم الربانية الا من رجا نيتهم
تا قلب ما ان واهل الحس وانما هم امسك الذهب
و دون تحيد وضب الحس ان يقدر المنهم والعازب
لا بد في سلوك الطريق من مضابرة من فوق البلاء خلق صعب
فاصب على مداراته البلايا ضيوف فاحس قواها لترطل عندك الى بلد
الجزاما رحمة من حركه كظف لا تشكواه جلد عيشه اذما يدب
البلاء ظلمه غيبش ويا شرعة طلوع الفجر اللهم اعن اطفال
السوية على ما ابتلوا به جوع شديد فاذا اعدت قرص الافطار
نزل ضيف ووثرون فراخ فراغ احسب الناس ان يتكوا
ان هواك الذي بقلبي صرني شامو مطبوع
اخذت قلبي ونمض عيني سلبتني النوم والرحمة
قدت فوادس وخذت فادس فقال لي بلها صغرا

فاذا انكثت قدم المرء وطاب له الارضاع ندى الوصال فطوع عنه
 في اهلها ما كان يراجه منه من ياديه القلوب نوحى الله تعالى الى جبريل
 اسلب عبيدي محلاوه منا جاني فان تضرع الي فريدها فلو
 سمعت استغفرت له المحبين لا ورت ترك القلوب
 على بقدر لا يصبر من غايدته القرب ولا يقوى على تحبب من
 فهلا ايها الساقى وقد استرني الشرب فان لم تترك العين فقد شهدك القلب
الفصل الثاني والستون يا من غلبته نفسه وبطنه به حسنة
 استبرك صبا به اليقظة وضع في سمع قلبك مواعظ
 يا همت قوي فان الموت قد خانا واعصى الهوا فالهوا ما زال فتانا
 اما ترون المنايا كيف تلعبنا لقطا وتلقوا خرابا يا ولاة
 في كل يوم لنا ميتة شيعه ترى بمصرعه اثارا متوانا
 يا نفس مالي وللأموال اتركها واترك من دنياي عزيانا
 ابعث من قد قضيتها لبعثا قد ان تقدرى قبل ان قد لنا
 فما لنا نتغامى عن بصائرنا نلتقى بفضلتنا من ليس ينسنا
 نردنا جرحنا وهذا الدهر يزجرنا كان راجزا بالجرحنا غورا
 ان الملوك واننا الملوك ومن كانت تخرب له الاذقان اذعانا
 صاحت بهم خادئات الدهر فانقلبوا مستبدلين من لاوطان او طان
 خلوا من ان كان القوم مفرشها واستفرشوا خفرا غيرا وقبونا
 يا ذا كص في ميا دين الهوى مزجا ورا فلا في ثياب القى نشوانا
 مضى الزمان وولا العمى في لقب يلفيك ما قد مضى وقد كان ما كانا
 ان الزاديا مشافرا ان درع النفا يا من فريد لقب انشب الموت

وارجح

فك

فيك الاضافرة ولا تشكن انه الضافرة هذه النبيل فان المغافرة
 كيف تصنع ان غضب الغافرة نامب رمن بالقبح امؤمن ام كافر
 ان قتت شبدلت في ما يبكرك وان فرمت سبدوت من شراب خمرك
 اضطفقت ابواب المواعظ وما استفتقت بعف في الصلوة بغير خضوع
 وبقرا الخوف وما في خشوع فانما عن صلواته هذا الرجوع
 باجم الحضور عنده هل يترك الا اشروع ان لنج الحيوان الاقول ولشعر
 الملمات البلموع ان ابوك ان حدك الشيف قطوع كيف تبقا مع
 كس الاصول ضعا فالقروغ تعلق البدني بقلبك وبعذرت بلفظ
 مضنوع اصرايك كاللحميين واقلا عك حدث هو صنوع مزق
 امك فالعز قصير حقيق عملك فالنا قد بصر من زاج شعرك
 فالطريق تعيد من ديد نظرك فكريك فالحساب شبد بريح بالقلب
 لولته برغوى سلمه الى الارض لقله ستوى ناموثر النظافة غلام
 الهوى بدني عا شق الهوى جاهد الفكر فلوا ذاب ما ذاب
 شهن العيون لغير وجهك ضايح وبكا وهن لغير وضلك بطلك
 يا هذا وجه وجه نافتك الى بادية الرياضة فان لها بنسج مجر معرفته
 فمها الحادة هبت لها ريح الشح من الحيات فان اعوزك في الطريق
 ما فتم مزادتك بالبكاء
 دعركك الخبير وما تبد اليها من الجنين ناشط اعف اليها
 ولا تغفها عن عقيق مامة فانها ذاكرة اما لها
 ولا تغلقها بجونا بل فهو اهاج بالجوى بلها لها
 وناويع الوتر في الوتر فبتجونا مكر اطفئ لها ريب الزوى اطفأ لها

Copyrighted by King Saud University

فاشبه بك الله اذا حثت الربا ربه ما لها واستضليلن ظللا لها
 بكل دم وطريقا ابتلايه ثلث مائة سنة وعام نوح ودمعه ثلث مائة
 عام ووجه داود من دابة حتى ذوى كان كل هاج حرا الحزن هاج نبات
 الفرح فحالت الحال دمعا واحبب البصع فاعشب الوادي فلو وزنت
 دموعه بدموع الخلائق ربحت
 عندي من الدمع ما لو اثن وارده شطا بقومك يوم البره ما برحا
 ما درت اسوان منظور ابعينته بنحو من البارق العلوي ابن شكا
 هل تبلغينهم النفس التي تلت فيهم شعاعا او القلب الذي قرى
 ان هاب شفح دمعي ليدن عندهم فواجب ان بهوا الدمع ان شفح
 كان من ابن ركز تا بيكي حتى شق قلبه وبيدت اضر اشده هذا وقد
 كان على الجادة فكيف من صلح وانجينا من بكائه وما تم ما شغ
 فكيف من ما انقضى يوم الاوتر ما تم يا هذا ان كان قد اصابتك
 داود ففخ نوح نوح نجي حيا ه بيبي
 لا تحسب ما الدموع فانه كذالك يالبع هو اهم درياق
 شمو الاغازه في القلوب باسهم لا يزج الا شيرها اطلاق
 واستعدتوا ما العيون فقد بوا الاسرار حتى درة الاما ق
 كان عمران عبد العزيز وفتح بيكيان الدم وقليل جنب ما نطق به
 لسنان الوعيب اذا خلا الفكر بالنفس تارة تجاحه الدمع فاذا
 فرخ الحزن القلب استحال الدموع دمعا
 اجازت بالغور والركب منهم ايقم خال كيف حال المنيم
 تنانتم من ضاعين وخلفوا قلوبا ايت ان تعلم الصبر عنهم
 تعرف

ولما دنا الوديع من احبه ولم يبق الا نطم نفع
 بكيت على الوادي فحزمت مائة وكيف يحل لما واكتاه
 واعجب ابطار حكم حدثت العنكب وانم من ورا النهر ما منقطعين
 الاحباب تعالوا فمشيت ففة مجمعت ما تم الا ساء موعدا معا بالاشد
 تعالين تعالين فقرة البين تعالينا نرود اذنا شكوى ونودع نظره عينا
 وتبكي من يد البين عينا ناعطف البين فما زاد الشوم الا الجا كار بنا كينا

الفصل الثالث والسون

هذا عن انايب نفسك على تفرطها ثم خاشعا
 على خليلها حدتها ما من يد بها واخبرها اشتر عليها بمضليها وديرها
 استعدي ما نفس الموت واستغى لنجاة فالحارم المستعدي
 قد تليت ان لا ليس للمخيلود ولا من الموت بيد
 ابي ملك في الارض او اي حظ الامر خطه من الارض ليد
 كيف هو امر لداذ ايام عليه الانفاس فيها تعبد
 اه لنفوس بعز ودهه البني بخد عن فاذا فقت شي فان يتوجع
 شرب من مياها الغفلة وتجر عن قلب بانث حبه الفخ اشتر عن
 فما اخلت شاعه المفرط حتى وقع اما علم انهن لحصد ما برهن
 اما تيقن انهن في هلاكهن يشر عن يا قلله ما تمنع وبيا اختفات
 ما تمنع اما هن عن وليد في اللحد يصعب ان تذكر الاقدام
 المستعلة لمن يصعب عن بيت حافظ الاجساد رات بقول
 وعن طال ما كن بوثران الذنوب ويشفق فلوات ايتهن
 بعد الفوات يتصت عن رب ارحمون ولا والله ما يرخص
 ما عجب هذه الافات لمن ويحجب وهذا الحب الشديد ويرخص

بالحا من مواضع فهل أثرت أو تجفنت باهنا اخل بنفسك في بيت الكفر
وأعد لها في الهوى فان لم تلن فاخرج بها الى عسكر المقابر فان
لم تزغوا فصر بها بشباب الجوع باهنا الغزله تجمع الهوى والمخاطبة
نقائه الهوى موضع كسر الخليط فلين اقلبك كسب الامراض
تجل فطامه وقدم الغزله والصبه والصفه
عق قير كيمي التجاه يطلع شتغل من مك تبه العنى والمخرض والفتنة
والعضد والعجب كلهم محانين في مارستان العقل وهو العلم عليهم
فلتحدث الغفلة عنهم فانه ان افلتت مجنون خل الباقين باهنا
الغزله حق السلام اولها في الخروح منه مضمة الاذن
الهول المختلف المهاب في باديه الشهوات وقب عقبه جنون
المجانين للضوابط فضارت وبيثا فاياك ان تتعرض للهوا
الوحي مغتربا بصبغة مزاجك فاك ان سلمت من فضول النفس
من التلف لم يامن من نكبة ومضى لمكنت من كمة الهمة لم تتم
الفضيل با قلب الام لا يقبل النصح عمرا ولا وقد ثولا القبح
جرحه داهم وقد تبدد اجرح ما تشعرت بالخمار حتى تصبح
لما انقشع غم الغفلة عن عيون اهل الفتن كاح لهم هلال الهوى
في ضموا النقص فنوا وابه الصوم عن الصواع عن عزم عزفت
نفس عن الدنيا دخل مجهد من كعب القرظي على عمرا ابن عبد العزيز
وودعته الزهد فانكزه فقال بان كعب لوار ايتني بقربان
في فري سورا
لم تبق منهم حارات الهوى وجوى الاخوات غم خيالات واشباح
تكاد تنكرهم عن الخبر بهم لولا تزدج الفاش واذا وا

والله

الفتن

سكان وهما ان الورد قد نجل من العبد وكان حظه البهل من تحت جلده
من عمت لا يدلى هو كحشدي بلا وحشني بكم لقد بلي
دارك سدري انه لولا الهوا ما ظل دم لمقتلي في ضلل
اخواني من عزق ما يطلبها ن عليه ما بيدل
وكي ما حل من تلك الخيام تحسبه بعض اطنا بها
انضال العموم زواجل الابدان في سضر الشوق حب لتجمل للفق فلم
طورا متزلا على الضما حق كل المطى تتكد العجوى ويرفق
الرفق بضح بهم
ذرتوها برز بعد جسد شروعا وارخوا ان منها والنسوة
وقولودها كها لا غفرت ولا امتد به من كل ايلات بيوت
حمل نشوى بكاش الغرام فكل غدا لا خيب را ضيف
اذا اجذبوا خصمهم جيبهم وان اخضبوا كان خصبا جميعا
طوال السواعب شيم الاثوق طابوا اصولا وطابوا فروعا
اخبوا فرادا ولكنهم على لوعه البين ما تو ا جيف
خموا راحة النوم اجفانهم ولفوا على لرفرات الضلوع
استكان رامة هلمز قريه وقد دفع البيل ضيفا قنوعا
كفاه من الزاد ان تهدي له نظرا او حدث شديدا
والولاي بكرة النهشلي وهو في الموت اشرب وليلا من الما
فقال حتى يعرب السمس
نفسها عن ودها تخا جرح شوق يعوق الما في الجنا جرح
وندها على الطوى سوايفا ذاك الغريب وحينئذ الاكبر

سورة

Copyright © King Saud University

واشوقاه الى تلك الاشبه 2 سلام الله على تلك الازواج
ما انها من اهل بعودت من اذ ست رفته الشليم
وهفت فيها سلكا راحة الضى ورجحت وحدها سلمي
بانفحة الشمال من بلقاها ردى على ذك النسيم
ما هدى ان ارده لحاق السادة فحل محالة الوقت ده اجول
جلدك بوزك وخذ عن الخلق والزم وحدتك اكل غديك
بالسهر والبع وضع على فروع الجوع مزهم الصبر وروك للشر
ذا العزم واقطع طريق الدنى بقدم الزهد واخرج الى خصب
الاخرا عن ضيق المحل وضع في بواهى النقا لتزل بواهى الفنى
وان وصلت الى ذوايك تناولته يد تخبهم ولحبوته وان مت
بدايك فحق بزا الشهدا في مقعد صدق **الفصل الرابع**
والسنون ما مشغولا بتلفيق ماله عن تحقيق اعماله من خطر
ذوا الخيل بناله قنع بالبلغ ولربنا له ما لك للحاديات نهب اولدى
بجانه ورائته لا يبت والله من القبور الى منزل القبور تشفى
عليك الصبا والديور وانت تحت الارض تبور 5 من طول الثمور
بعب طيب الثمور بالكتى تعيد الثمور لا ينفع فيه صبر الثمور
يندم على عثرته العثورا ويفترش الديور حتى يبور ان كسر
ويهرام ام جور ان المتقلمون في جوار الثمور ابن الجليم ابن الضمور
ان المهرة العصى والنقه العيسجور ان الضب الكنسر والاراب
المور كن بونتن در الثمور بالتمور عروق الكل في ثم من
الثلث من ثور واستوى لوضع والتمور تحت الثمور لا فوق

سك

بين

بن ذات الاما وذات العبد وذا في ذلك المهبط الخد وذا لقبه بان
لكل ان الدنى غرور وعرفوا ان المصير شرور وتيقنوا
تروير الامل الخلد بزور وفضلت اعضا وهم ولا تفصيل لحم الجزور
ودكت بهم الارض ولا كما ذكر الطور وتبانت خسبا فانهم وفيها
شطور وناشفوا على مساكنه القصور في مساكن القبور وهذا المصير
ولو عميت ثم عمى النور والرامى مضيب وما يدفع السور فاذا
انقضت هذه العصور ونق في الصور وخرجت هذه الازواج كما طيار
من اعجاب لوكور وترابت الارض ثور والسماء تمورا ولهى الكفور
بارت اذهب وتصور انزع الخليل والكليم فمن بشر وطيفور كم للمنا في سادع
والوقت لا تخلف ساعته الا الورد المحض بوشك المور
ايا من السبعة ايسارنا فكلنا فيه شبيهة الجزور
طهرت ثوبا واهيا لمرما قلبه الاعاد ثم للطمور
لو فطن الناس لذبنا هم لا قننوا فيها افتناع الطيور
ويحكان الدنى تعين ولا بد منها فخذت الحاجة على حدى اما
توى الطائر كيف يختلش قوته هذا العصفور ياكل الناس
فلا سكن دار الا اهل بها وهو مع هذا الانسان مشد يد الحدس
متر جاور هذا الخيطاق يقطع البحر لطلب الانسان لم يتخذ وثره
في احسن مكان من البيوت ولا يحمل الانسان بهم على ترك الحدس
منهم بل يعطى لانس حقه والحدس حقه اما عذفت اذ اب الشرع في
تناول المطعم بلت طعام وبلت شراب وبلت نفس مشد 5 الجزور
نقى بلاغم البلاجه ولا يشهل شرب المسهل الاعلى مرتا 5 الجزور

وما كنت

1957

Copyright © King Saud University

الاحلاط لا تقدر على الحية الامت تلج العافية في العاقبة شغل
 العبد النظر في لغوا قلب فاما الذي ايتنا له لذه وليله تعقب ندامة
 طوبى له فليس في فضياه من حزب ومجرب وكلاهما مفتقر الى جمع الهم
 ويرى المجرب ناسراط الوضوء والدين في مقام امارة والمفتقر ناقص
 طريق المنفق تفقر الى تواكل وايل عزا بمك كلت اما
 صلح للملك قلب فانه ما شواه ووليك كل يوم وليله يفارقه
 ركب وينزله من كس في كل يوم يذتهن فليكن عن من شهوه
 فتسببه المديون فقل اخلاقه بوقد ناز الشهور وتلونه في المجلس
 في خلقا فاذا رده منها قبسا بعد خروجه ساعه لم تجد تبكي
 شاعة الحضور على الحين والمسرور في كركنا مطهرت امن الميرما
 ليس فيه لا تبع ما ليس عندك كم بها ك عن نظره وبعلم انه بالخصه
 افلا تراقب الناظر نرد الناظر كما تكه تعرف ان الحاضر حاضر
 واعين كك تعقب للتبديح تبجده فملا جعلت تعقب للمعاصي اخرا ايام
 تحت الظلام على لضوء الذباب اعلا همة منك متى اطم البيت خرد
 الذباب الى الضوء ام ترى الطفل في القرط ينادي المصباح ويحرك خد يتلا
 ييب نفسه قبل ان يجد بها ملك الموت وقل بها النفس المحق لئن كان
 محب صا دقا للمجرب والافا ليدري **سعا**
 الناس من الهوى على صنفين هذ انقص القيد وهذا وا في
 هيهات من الكبد ون تبغى الصافي لا يصالح للمختره قلب جاني
 ما هذا اكبر دليل لك علينا انك كنت مبددا في طهور الاصول فنطمت
 بالعبير نصت عجبنا خالينا عن العيب في تنقص الالام هو اعجب
 منه مبدت اطرب القروق وحرفرت خنا دق الاعصاب وضربت

انظر العجب

اوتا ج المفاصل واقم عمود الصلب ثم مد الترادق فنصب شرير القلب
 والباطن للملك ويتعني قلب غديك المومن **سعا**
 اذ لم يجد صب على لثني مخبرا عن الحي بعد البين ابن ارقام
 فعند السم الربط اخبر من زلي له لسليمي بالحقيق خيا م
 ما هذا ان كنت محب فحبيبك موك في كل حال حتى عند الموت في بطن اللحد **سعا**
 ياخذن الغرغر النجدي والبان ودار قوم باكان الحبي بانوا
 فطيب الجب ما للقلب فيه هوك سم الحيا طمع الاحباب مبدانوا
 اذا اضر قلبك من سناكن وسقى فتحت النفس بايا لعن كس الغفلة
 فتحت في ر واه من لغاب الامل طاقات المني **الشمس** اجزا العلوب
 مت جوارا لنفوسنا باسلطان القلب تشكوا اليك انت اله **الفصل**
الخامس والستون اخوان اعترفوا الدين وقد سلمتم اعمالوا
 فيها علمتم لا يعرفكم فيها الوفاء فكم فيها شهرة ام بعد توطية المهاج
 الحفر لتوطن مني وينتلي لغيره **سعا**
 اذا الدين وما وصفت ببيت اذا اغنت فقرا اذ هفته
 اذا خشيت لشر تجلت وان ترحيت لخير عوقفت
 تغلقها ان جهل في ضباها فها م بفا ركم ما علقتم
 اذ دت قصت قيضتم جادت بيوان ابن هزمز فارقتهم
 اما افتتحت له في الارض بيتا فواته النزيل وا طبقتهم
 اذا التفت ابنها عنها برهد بكتته برخر في قلب تمقتهم
 اترحم لم ينفع التجارب اما تزوت الدين كيف هي تجارب الاتلفون
 تحبها على الغارب اما سيفت الهلاك في يد الضارب بالله لقب جلا
 صبح اليقين ظلل ام الغيب هب الا عزم من اهل يتو كما على عصف زا هب

آجر

Copyrighted Copying at Salma University

ودينار ان وهبت باليمن يشا تالفتي سلبت باليسار
 اخواني احذروا الدينى فانها اسخري من هاروت وماروت
 اذ انك لفرقان من المرء ومن وجه وهذه لغزق بين العبد وربه وكف
 وهى اللقى شجرة شجرة بابل ان اقبلت شغلت وان اذيرة قتلت
 ويلا هان نظرت وان هى اعرضت وقع التهام ونزعهن اليم
 كم فى جزع لذاتها من عصف طابها معها فى نعصر
 بكى عليها حتى اذا خضت بكى عليها خوفا من الغير
 انها اذا صفت خلا لا كبررت البدن فكيف اذا اخذت من حرام
 ان لحم الذبيحة ثقيل على المعاق فكيف اذا كان مبيت الظلم والظلمه
 يمشون وفى جمع الخطام يصيحون ولمشوت على فراش الانام فى
 رحمت تجارتهم من نبت جسمه على الجرام فكما سببه كزيت به يوقد
 الخمر المعضوب فى البنائى من الخراب اترام نسوا طي اللبالي سالف
 الجبارين وما بلغوا معشار ما اتيناهم فى هذا الاعترار وقد خلت
 من قبلهم المثلاث فهل ينتظرون الا مثلام الذين خلوا من قبلهم
 من لهم اذا طلبوا العود فجيل بينهم وبين ما شهون كم بكت فى
 تنعم الظالم عين اذ مله واحرق قلبك ينم ولعلك نباله يعبد
 حين ما اسن وجه الرغيف حتى اسود وجه الضعيف ما تروقت
 المشرب حتى ترقت المكاشب ما غيل جسم الظالم حتى ذوت ذواب
 ذوات قوه لا تحتقر دعا المظلوم فشر قلبه محمول بعجم صوته
 الى سقف بيتك نباله تصيب ونبله قريب قوشه حرقة ونزه
 قلقة ومزماه هدى لا يغرنك وشهم ستمه الاصابه وقد رات
 وفى الايام تجرئ كم من دانت بدمع النعم دانت عليها واير النعم

كامل نظر

زجر عن الظلم

فصلها

جعلناها حصدا كم جازى فى خالفة المني قد استولا بطرقه على الامد
 صدمه فتر عقوبه فالقاه اسرع من طرفه عين بينا العوم يفتش طم
 فى سبب الشيطم كفت الهم بمقا مع القمع لتفتهم عقاب ظلمهم نفع
 علمهم تعبنا جورهم عقربهم اسود بطشهم سقتهم عواصف كبرهم وفى
 الغير غيرة وحك اذا كانت راحة اللذه تعقب تعقب العقوبه
 فديع الدعه قضى فى غير البدعه والله ما يشا وى لذه سنه غم ساعه
 فكيف والامر بالعكس كم فى الغرور من تمسح فاخذت باعابض
 تامن قد امكنه الزمان من حركات التصرف فى القبول لا تجر فما
 يؤمن من الزمان الزمن ومتى بلغت الى الراسه فاستلب سرة
 الغلاب صوالج المعروف كان عمال عبد العوز تخاف مع العبد
 يامن يامن مع الجور ان اى بعد موته ما تفتى عشر سنه فقال الان
 تخلصت من حشاى واعجب اقم اكثر من سعيى الولايه افلا فينتبه
 من اقد الهوى احسن شقاير الشرايع العبد ان الظلم ظلمات فى نهار والايام
 وجدت برعا نجوم الوعيتم والعبد صور من صور الحيوه
 ينبعث به موتى الجور ابها الظالم يدس عنده جورا كعبد الحاكم
 تفكر حين نصر فكى فى صر فكى عجب لك يدعى الظرف فان خذ المظرف والظرف كذا
 او فى نظره من افه شغلها بها العزم ودر غريمك اذ يلتقى كل ذي
 دين وما ظلمه من لم يفتنه منقش القبل شوكة الظلم من الادي
 الصر وان اثره ما لا يؤمن تعديه الى القلب يا ارباب الدول لا تغربوا
 فى شكر القدره وضاحب الشرطه بالمرضاة تسليم الخمر وحبس
 عاصف العقوبه فى حص فلا تجعل عليهم واجرى رعا الرخايل لا
 تكون للناس حجه فلو قد ذهبت شوم الجزا من هب ولين قسنتهم

على الله

بفحة قلوت شكرنا نالي لهم فاذا طوفان اللف بنا دى فيه لا
عاضم الحذر الحذر قبل ان يقول نفس يا حشرنا ولات حين مناض
وانت ايها المظلوم فتدكر من ان اتيت فانك لا تلقى كبراً الا من
طريق حنايه لا يغرم ما يقوم حتى يغير واما بانفسهم كان لسان
خلط اللبن بالمالحا السيل فذهب بالغنم فعمل بيكنى ويقول اجهت
لك العطران فصارت ه سبلا ولسان الجزاينا ديه يداك او كنت
وقو كرفح اذ كتر غفلتك عن الامر والامز وقت الكسب ولا المشى طراح
التقوى عند معامله الخلق فاذا انفضا عاصف فتمت صوت
شوط يضرب عقد الكسب جزا الجنايه العقوب فلا تستطرق
ذاك فانت الجاني والبا دى اظلم **الفصل السادس والسبعون**
ما مشغولا بامله عن ذنبا جله من اضيب في صلاحه خلا له تخلله
هل اتى المتاسن تكسبه الامن قبله اصحى لك في هضه المطامع
امال ترجوا بدركا والرد العرك ممتال
هل انت معيا اليوم بخشك راذا في يوم محب الفور بالغم عمال
ان اغفلك البهت برهه قنيا تيرك الامر على غفله تخفق معمال
بادر بتاب فرما طرق الموت المرء يشهم من الجوادت فتال
ان المتخامون عن زخارف دنيا انا ووطن المرء اغفبتهم بترخال
خلابه عقل سا بطل متماد غراره ضا د راي المطامع كالان
ان يشم شهاب لها فنادك جهام او ظن بها وابل فد اك خيال
دع عنك خدث الركاب ان تولت او ذكر ديات بها القفا والطلالك
يا حشره من انفق الحويه غرور اوداع لها الفرصه الرجيصه بالغالى
لا تحقر الذنبا العجايب تحصى ما كنت تناسيت من قبائح افكار

يا صاحبا

يا صاحبا رب يوم تراه سنه وشم او اعتبار طبا وقب ارتبطت له المنون
خيلا للف ارتبط طبا اما بسط الاندرا على باب الدار سن طبا
اما الحادى محب فما للتما طبا يتب طبا الجحش بالكبير ان يقرش
باللهو ويتعاطى محب لغام يقرب المنايا كيف لا ينفهت التفر التقا طبا
ولجسد بالجزبالعجب والريازيا طبا الى كم هذا الاشراع في الهوى
والزخيف وباب التفق قد سبد وخيف ان الامن في طريق قبا خيف
راى رذيل وعقل تخيف تامت كبح القيب الى الشيب ويضيف
لا المابات د ولا الكون نصيف ان ايتار ما يقنى على ما يدق ظريف
كم ان خريف وكم اناخ ريف وكفى من الكل كل يوم رغيف اجموع
بشر الجاقى وشيعه وصيف ويدل هذا وخدم هذا ما به وصيف
وما ادرك هذا مده هذا ولا النصيف الا اريب لبيب الا خفيف
لا تعجبكم اسبقا مده غنن الهوا فالفضن قضيف ها نا نحن
قد شتوننا ولعلنا لا نصيف **سفر**
سل الامام ما فعلت بكسرى وبيضر والقصور وساكنيها
دنت نحو الدنى ستم خطب فاصمته وواجهت الوجيها
اما استبد غنم للموت طرا فلم تدع الحليم ولا الشفيها
اما الوايعت الدنى بفلتر نقت لعاقل ان شتر بها
بامن عمرم يقوب وما يقوب اذ اخزقت دينك فارفعه
بالاسعفا رفا ن رقا الندم صناع في جمع المتمرقا باهد المنايضل
المسافر في سفره يوما او يومين لم يعطى الجاده واعجب من تبه
حسنى سنه نا واقف مع الصور خا ط عالم المعنى اما علمت ان تفر يد

الجمام نباحه تظن البلبل يغنى وانما يبكي على اخبابه **سعر**
 لت شعري عن الذين تركنا بقينا بالحجاز هل يدك ترونا
 ام لغال لمبا تطاول حتى يعك العهد بيننا ففتونا
 لو صفت لك فكره كان لك في كل شئ غيره كل المخلوقات من مسوق
 ونخوف حرا لصف يدك حرجهم ويرد الشتا لحد من زمهررها
 والحريف **بنية** على احثنا اثمنا الاعمال والربيع تحت على طلب العيش
 الضافي اوقات الاسحار من بيع الابرا وقوة الحرف صنف وروجه
 الرجاشنا وشاعات اليعازير والطلب خريف اذا اسحرا الحرف تفهم
 العجل فطلق القطر الارض فلبت شراي الجديب واخذت في خفتش
 ذلك فلما طالت ايام الائمة او ما الى المراجعة الرجع فبكت قطرات
 بطول الهجر فضوى ككثرت بكايه روضا لارض فقبني التباريع الربيع
 فنهضت ما شطبه لاخراج نبات النبات ففرشت الخلل فسمع
 الون بد هتف العنيد ليب وحنين البد واليب ففتح فاه
 مشتا قا الى مشر وفي فاذا اطل ضبوع فقال لامنادم فابت
 الازهار مضاحبه من لا يقم فاجابه بعد الياسمين فقال
 انا نظرت في قصر الهجر والموانسة في المجالسة فاشترت ابنت الى المديب
 يا نحر الخيل حتى استرانا الى الخايفنا صفران الوحد فرأى البلبل
 طيب الاجتماع فغنى قرب ديار اللهو فدخل لناظور والصيد
 فاقطفت لناظور من اس الون وواحبطت الصياح البلبل
 الوغيب قدح في الحال العصفور وحنس الون في قوارير الزور
 وقيل للياسمين اعترت به بغرورنا انجستنا انا خلقناكم عبثا
 فلي بكي الون بكانا دم على الاعترار صلح للمتطبين انين

ارسل
 حشد
 سطر

المذنب احب النما من زجل لمشبح فانقبه يا مخدوع
 قلعوا الورب والرجاجه القبر والنفس لبلبل والقفض للمحد
الفصل السابع والستون اخواني المستقرين ول
 والمقم منقول والاحوال نحول والعتب على الفاني بطول
 فكم تغذل وكم نقول **سعر**
 سقطت رب الدهر من الفرقين ليل الاحتماع فرقة من بدلين
 وكل بقضى ساعة بعد ساعة خايلة عن نفسه ساعة الحسين
 وما العشر الا نوم موت له غد وما الموت الا قبة بين نومين
 وما الحشر الا كالصباح اذا انجلا يقوم له اليقضان من تر قبه العين
 انما عبا مني ومن طول لا قدني او ملان ابقي واتي ومن اين
 ان قطان الاوطان ان الاطفال والشيطان ان الجاي والمبطلان
 ان خطاب ومحطان ان العبيد والسلاطان ان الباني وما
 طان ان الشقوق والمحيطان اثر المحب والمحب في الثرى
 حطان تغرق وصدق هذامن عمل الشيطان الطرق الهادية
 واتعات الفجاج والدليل ظاهر لا يحوج الى تجاج واما بحر
 الهوى فما يفارقه ارتجاج ما فيه ما للشرب بل كله اجاج فالعجب
 من ركب فيه تجر في الزجاج كم من حور عنده عز قد لجة
 لجاج نامعاشر العضاة قد عم الجديب ارض القلوب واشرف
 من وع القوي على التوي فاخر جوامن حصن الذنوب الى صخر اللدم
 وحول بعد اذ جده الغيرة عن منكب القهوه ونكسوا رؤس الراسه
 على ذقان ذلك لعل عوم الغوم على ما تلت تا تلت اخواني
 قد نشر الرساش فانبثوا وقد سال الوادي **سعر**
 فاخبثا لركب علينا ساعة نندب الرب ونبكي ليرمنا

ان المروح والغيطان
 ان المهاري والاشيطان
 ان الاجال والمحيطان

القوي

Copyrighted by Saqul University

فلما الموصف اعد بنا الاشياء ولذا اليوم الدموع تقنت
 زمتا كانوا وكنا جيرة **ب** اعاذ الله ذاك الزمتا
 يلفت يوم اثيلات النفس كان عن غير اثيلات يلفت
 اذا حرجت القلوب باليوبه من حبس الهوى الى سدا الانابه جرت
 حيول الدمع في جلبات الوجع كالمزملات عزفا اذا اسفام
 رضع الفكر قامت العبرات تشقى ونهضت الزفرات لمصمك
 ودارت رجا التحير بطيخ واضطربت ناز القلق تنضج **و** حملت للقلب
 بلة ينقوتها في شفر الحب نامن لم بصرت عن الهوى صبر يوسف
 تعين عليك حزن يعقوب فان لم تطوق فدل اخوته يوم وسف
 عليتا خوف السابعة وحزن الخامة ولقل قلوب العارفين
 ون ادهم انزاجا حول بن المز وقلبه كلما دخلوا سكة من
 سكت الشكوى شرع بهم الجزع في شائع من شوائع القلق لما
 تحرك نسيم التحن اغصان السجى اخذت السنة قلوبهم في بيت
 القلق فكما دنقت لنفسي بقطع الحيات لم لولا حزم الماسك
س وان لا عزرا بالنسب اذا اشرا وعجبت بالارقيين من بوع
 وعجبت على الشوق تحدي مرته ويرق باكتاف الحجاز لموع
 ولا اعرف الاشجان حتى تشوقني حمام ورق في البراء وروع
 في كل الليل نهج الرياح ولكن لنسب السحر خاصيته ما اظنه تقطن
 الا بانفس المستغفرين لبفس المحب عطربه تم على قدير طيبه
ش احب اليزى النجوى من اجراع الجما كما نى لمن بالاجر غير يثيب
 اذا هب علوى شجيرا راينى اغصن جفوني ان يبال مر سب
 المحبوب على شواطي انهار الدمع نزول فلو سرت عن هواك خطوات
 لاحت كلكم الحميم وصلوا الى مولاهم وبقينا وتنعوا لوصاله وشقينا

استلاف

فتبعوا

فتبعوا اهل الطبيعة والاشياء **الحقا** نبيك شهوت اقدمت و **س**
 ذهبت شبيبتنا وضاع زماننا و دنت هويتنا فمن ينجيت
كان بعض السلف بقول اللهم ان معني ثواب الصالحين
 فلا حرمني اجر المصاب على مصيبتهم وكان اخر يقول ان لم يرض عنى
 فاعف عني كما ان العوم من دنه البنى فمند سلبوا تسلبت خلعت
 والله البدار وباج القوم وارجال اهل السهر وتلقى باب النوم
 فاستدبر الزمان اهل الشهوات باهل الصوم **س**
 كفى حزنا بالواله الضبان من امانزل من بهوا معطلة قفرا
 نامن كان له في حديث القوم ذوق ان اتاها الوجع والشوق
 اذا اطال لبت الطير في خافات الانهار كما مل من يندى واذ انضب
 الماء عنه استلبت الشمس جميع ما فيه من شطوبه فيقوى شوقه
 الى ما فارق فلو تركت قطعة منه على لسانك لا مسكته شوق
 الى ما فارق من شطوبه اشبه الناس شوق الحريش الحجاز من شاق
 وكان بالقرات لنا ليلال شرفنا هن من ريب الزمان
 با هذا كنت ربي حبت وتوترا القرب منا فمن هذا الصبر الذي
 قد عاق غنا كنت تستطيب زراح الاسحار وما تغير المهبت
 ولكن دخل فصل برجد الفتور ولم تحترق فاصابك زكام الكتمل
 كنت في الرعيلا اول فما الذي تذك الى الساقه وف الان على
 جاد ه الات شفت والزم البكا على الخلف ف حقل لناش بالكامن
 خض بالنعويق دون الرفق **س**
 يا صاحبي اطيلا في موانشتى ونشباتى بخلان وعشتف
 وخذ ثاني حديث الخيف ان له زوحا قلبى وتسهيلا لا خلاق

ماض من ربح الضمان لو انما تمت خرقى واستنقذت مهجتي من أشس أشواقى
 د اتقادح عندي من تعالجه وبقته بلفش منى من الزا قى
 بعض الزمان واما لي مصرمة من احب على مظل واهلا قى
 واضيعة العيون لا الماض البعوت به ولا حصلت على علم من الباقي
الفصل الثامن والستون اخوان من عامل الدينى خسر
 ومن حمل في صف طلبها كثير وان خلاص مجبها منها عسى وكل
 عاشيها قد قيد واشتر فمنهم من وض تحبه ومنهم من بنت طر
 ازي لشهد يروح مثلا لضبر فيما لابن ادم لا يعنى
 وخيرة صادق في الحديث فان شك في ذاك فليخبر
 وديناك فالق بطول الهوان فهل هي الا كجسر عبر
 ما طالب ما لا يدرك تنمى لبقا وما ترك كما ترك بالحاجس قد ترك
 وهل غير الحصة اذا الرزق قد افرك
 وكيف اشيد في نومي بنا واعلم ان في غدا امر تجالى
 فلا تنصب خيامك في مجل فان القاطن على احتمالي
 نام اعماله ربا وسمعه نامت اعلى لهوى بصره واضم سمعة نامن
 اذا قام الى الصلوة لم يخلص ركة يا ناما في انقب هذه الهمى هدى
 الهجوة يا غافلا من الموت كم قلع الموت فلقه كم دخل دارك فاخذ
 غررك وان له الدك لرحوه كم نثرى سخك بنقب وله الناقون
 بالسفوة كم طرقت جبات افشنت شملة واخرت ربه افلا
 يتعوا البيدق بسلب شاة الرقوة يا غامر الدينى انما الدينى دار قلوه
 كم من قت قلبا حيا تحبها فرحة الف قطعة ان خضت بطيب المذاق
 اغضت وتسط الجزعه يوم ترجه سنة وسعده فرجها جمعه انها

لظلمه

لمظلمه ولو اوقبت لمحبها الف شمعة وهو مع هذا خابنه ولو
 خلفت بالفرن بعه وكم وبدرست عليكم جلدات بقول ما هذه
 الا لفس مخلدات ان الاقارب ابن اللببات افلان واقب دهن للاجيا
 منقشمت ٥١ للقاعد من عن طلب المكرمات ٥١ للمتري من لقب
 رضوا بولمات ذهاب العت وفات باسهر الشهوات والبعض وقتك
 في لهو وشهو وسبات بنما انب على غيرك حتى قيل مات **اخواني**
 ما قلب العزم وجد غفل ولنج الحزم قد اقل مهلا فشمس العت
 في الطفل ومن لم يحضر الوغالى حزين النقل **سورة**
 توانى هج فلم اقيرة او ايل من عرمتى او توانى
 فيا هندی وان عن المكرمات من لا يشا وير بالهندى وانى
بامعشرا لعلى اتقنقون بعقد الصفات بالاشمى البوروت
 الارض على الشرا فى الشكر انم ام فى الاغما ارضون بالثريا التزا
 انعضون القيين من غير كبر انتم موت فمن حمد السن
 الحيدون وفي الانف البرى اخلون عقدا ان الله اشهد انك لا
 حقون بالحزن فيما اذا احضر وانا حية لا يكلفك الكرا **سورة**
 يا قومنا هدى الفوابي حمة فتخير و اقبل لندامه وانتقوا
 ان مشك ضمك يقول نذيركم لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا
بامعاشرا لعلى قد كتبتكم ودرستم ثم ان طلبكم العلى في بيت العلى
 فلستم ثم لو ناقشتم الاخلاص لا فلستم شجرة الاخلاص اصلها ثابت لا
 يقرها زرع ان شر كاس واما شجرة الوبى فاجدثت عند ندمه
 وقفوه هم كم متشب بالخلاص فى خشوعه ولباسه وافواه القلوب

Copyrighted by King Saud University

تفتقر من بطعم مذاقه وانشاء ما اكثر الزود اما الختام فانها كخبيا مهم
ليس كل مشد يد هلالا

سعا

وما كل من او ما الى العزلة ودون الغلاضت بئديا للنواضيا
كم حول معروف من ذهاب ريشه كما بلي من شمه ومعروف معروف
فما كل دار افقت دائرة الخي ولا كل بيضة التراب من ينسب
لريح المخلصن عطين به العيون والمرى شوم النشم نفاق المنافقين
ضيرا المشجب من بله لا نعم فيه ابداء اخلص المخلصن من فرج ويرا الوشح
رب اسفت اغيب ايها المرى ولب من رايته بيب من موضيه لا
ينقش على الدرهم الزائف اسم الملك ما يقبض التخم بالوزم المرى متبر
طرا على باب السلطان يدعى انه خاض وهو غريب ابدرون ما ذنب
المرى دعى باسم ليل غيرها فبا نسي ذهب اهل التحقيق وبقي بنيات
الطريق خلت البقاع من الاحياب وتبدلت العازة بالخراب
بادا الاحباب اعندك خبر المخلص مبهر على الخلق يستقر الحال
وبمهر جنته نصح النقد كان في ثوب ايوب المختبى في بعض الطول
لشقر الحال وكان اذا وعظ فرق فرق من الزيا فيسمع وجهه ويعول
ما اشبه الزكام

سعا

احبس دمعى فينبذ شتى اذا كانى اضبط عبد ابي
ومن فاشاه الرقيق خلتى يوم الرجيل في الهوى منافقا
كان ابوب يحيى الليل كلة فاذا كان عند الصباح رفع صوته كأنه
قام تلك الساعة كلف القلب ان يهوا والزومه ضيرا وذلك جمع بين اضداد
واكبح الركب او طارس واساله حاجات نفسى لقد اتعبت من وادى
هل مدح عنده من حبه خبر وكيف يعلم حال الراجح الفادى
وان شويت اجاديت الذين مضوا فعن نسم الصب والبرق اشفا دى

سعا

كان ابراهيم النحوي اذا قرأ في المصحف وحل عليه داخل غطاءه وكان
ان اولى ليل اذا دخل عليه داخل وهو يصلى اضطجعا على فراشه
افدى ظبا فلاه ما عرف بها مضغ الكلام ولا صبيغ الخواصيب
مرض ابراهيم ان ادهم فحقل عبد راسه ما ياكله الاصحى ليلا تشبهه لشاكين
هذه والله بهرجه اصح من نقدك

سعا

قد شحبالن من اذبال الطنون بنا وفرق الناس فينا قولهم فرق
فكاذب قد زوى بالظن غيركم وصح دق ليس يدري انهم صدق
اشتهر امر ابراهيم ان ادهم فجعل بطوف معهم ونقول ان ابراهيم
ان ادهم

سعا

ضنا بان تعلم الناس الهوا لمن وهبت للشر فيه لذه العلق
عرض بدكرى ودعنى في طنونهم ان قيل من يك يخفى الحق في الظن
قرى على احمد ان حنبل في مرضه ان طبا ووشا كان يكره الا ان فرما
ان حنمات تغض نفوس باوصا بها وكلم عواذها ما بها
وما انصف مهجة شتى هواها الى غير احبا بها
لما هم الطبع بالنار من البلاء كفت الحقائق شجفا للمحبوب فلم
يبق لمقطيع الا يدى اثر بدالها من نوب ما بدا لها من وض الحصى ان شتى لها

سعا

رحل والله اوليك السادة ونقى قرنا الزيا والوشا ده
دم المنازل بعد منزله اللوا والعدش بعد اوليك الاقوام
اسمع صوت بلا انيس وان احشوعا اضله من ابليس
تشبهت حور الظب بهم اذ سكنت قبل ولا مثل سكن
اضامت بنا طبق وناقر بئانى وذا خلا بدى شجون
مشبهها عرفه وانما مطالقا قلت لخصي دار من

سعا

ان
هو
ان ابراهيم ان ادهم

1957

Copyrighted by Saudi University

قف باكيها وان كنت اذ مواشي الى فاكلها عندك وعن
 لم تبقى لي يوم الفراق فضله من ادعوا بكى بها على الدمن
الفصل التاسع والثمانون يا من قد ارضي له في الطول
 وامهل له بمد الاجل اخل بنفسك وعانتها وخذ على يدك وحا
 لغها ان تاخذ عذتها قبل ان تستوفي مبدتها
 وجدت ايامي لي من واخلا وان ان ينحو عنها الواجن
 وضيق بي عزة فقل طال المدا وكل تركب في التراب نازل
 هدد بالحقن فهل من شامع وجاب النصح فان القيل
 وكل من اجرت محذرت تفهم ما قال الخفيف القاقل
ايخواني يا ذر واقل الغوايق واستبدتوا فما كل طالب لا حق
 استروا نعمه من شتركم عن الغيوب واعرفوا فضله بعد اعطاكم
 كل مطلوب ما اعم جوده لجمع خلقه وما اكثر فضيرهم في حقه عم
 احسنه الادهي والبهائم والمستقيقا والناس والجاهل والعالم
 والملك والظالم من تأمل حسن لطفه تخلفه خيره الدهش
 خلق الخنزير في بطن الام وجهه الى ظهرها ليلا يجر الطعام عليه
 وجعل نفه من كبتيه ليتفق في فراع وشيف قوته في مضرات
 الشدة ولش العجب تغد به لانه متصل حتى انما العجب خلق
 الفرج في البيضة المنفضله فانه من البياض مخلوق وبالبح يغتذي
 فهد هيا له راد الطريق قبل سير الاجاد اذا انفق تهم
 الغراب حرق الفرج ابيض فتندفع عنه الام لمب يندم اياها في لونها
 ويبقى مفتوح الفم لطلب الرزق فيسوق القدر الى فيه الذباب
 فلا يزال يتغذى به حتى يسود فذوق امه اليه **خلق** الطير
 اذا جوف جوف محدد لتجري شفيده طيرانه في بحر الهواء وحقل في

فها

حناجيه

حناجيه وذنبه ريشات بطوال لينهض بها للطيران ولما كان
 يختلس قوته خوفا من اصطياده جعل مفقاره صلبا ليلا ينتج
 ولم يخلق له اسنان لان زمان الانتهاب لا يحتمل المضغ وحقت له
 حوصله كالمخلد يدقلا لير ما يستلب ثم ينقله الى القاصصه في زمان
 الامن فان كان له فراخ اشهمم قبل لنقل وكلما طالت ساق الحيوان
 طال عطفه لمكنه تناول طعامه من الارض هذا طائر الماء
 لا يصف الا في ضحضاح فيتم اكل ما يدب في الماء فاذا ما يزيد خطا
 حطوات على مهمل ولو كان قضا الفوام كان حين خطو يضرب الماء
 بطنه فيهرب الضيد هذه الغنكبوت تبني بيتها بصناعه
 يحجز عنها المهذبين وانها تطلب زاوية وتلقى من طرفها بحيث
 اخرى ويلقى اللقاب على الجانبين فاذا احسنت المعاقب ومن تمت القرب
 كالسدا اخذت في اللحمه فيطن الظان ان نجح غبت كلالها يصنع
 شبكه لضيده قوتها من الذباب والبق فاذا اقتت الشخ انزوت الى
 زاوية ترصد صيد الضياد فاذا وقع صيد قامت تجني ثمار
 كسبها فتغذي بها فاذا اعجزها الضياد طلبت زاوية ووصلت
 من طرفها بحيث اخرت علفت بنفسها بحيث اخرت وتكسرت في الهواء
 تنظر ذبا به ترضها عندى بها فاذا ادنت منها دبت اليها واشتغلت
 على قتلها بلف الجيط على رجليها افترأها على هذه الصنع بنفسها
 او قرأها على بعض جنسها افلا ينظر الى حكمة من علمها وشفقة من
 الهيا فان لم يكن لك نظر تجوزك منها فيعجز من عدم تعجزك منها
 فان اعجاب فقال القبر من اضله الله على علم القلب حوهز ومهور
 العدم فاكشف عنه معول المجاهد بنطيميه بتراب الغفلة من

1957

Copyrighted material by Salim University

في فريضة

مت صحه الهوى على بدوع البطنه فاحببنا لما انقب حولها ان
لم تطوق من فقهنا لقل الخوف بتظهر

في قربنا بيل لمنى فتنهوا با غافلينه عجب لقوم اعرضوا عننا
وقدمنا واصلونا بقضوا العهود وبارزوا لصدورهم وكما شفونا
واسعدنا بواجب القطيعة والجفا حتى نسونا

باوهم لو اقد جزوا ما فاتهم لاسقطوننا **يا اللهم ما اكثر**
المعرضين عنك والمعرضين عليك وما اقل المعروضين لك

والمتعرضين بك يا ذوق القلوب ان طلائك ما نؤمن السموات والارض
ان احبنا بك يا رب الارباب ان عبادك ما حسبنا لانتبنا ب ان قضانا
من الذي عاملك بلبه ولم يترسخ من الذي جاك بكره فلم يفرح
اي ضيق صدر عن بابك ولم يشرح من الذي لا ذجنا بك فاشتها
ان يبرح ما تعرض عنه الى من اعرضت ما مشغلا بغيره من تعوضت
مت على من عبت عنه اشفا لست منه مصيب خلف

لن تراقره عن ابد او ترى نحوهم منصف **والرفقة**
بقت قيام الليل بفضل لقمه شربت كما شرب النعاش ففقا تتك
ضرب على اذنه لاقى من افة اهل الكهف نزلت جمل الرقا
فوقع بك صاحب الشربة فعمل في حقك لمصفا اقم وانم فمقول
حدك الحديث عن لحاق المتجهدين والله لو بعث لحضه من خلوه
بنا بعن نوح في ملكه سليمان لغيت لا بل بما في الجنان كلها
ما شجعت ومن ذاق عرق اخواني تمفقوا محرمة الوفا فما كل
وقت يبطل شهيل اذا اخرجهم من المجلس فاصدوا المشا جد
الخراب وضفوا وجوههم على التراب واعتوا انفسا لاسف وكفا بها
شفوق في الزلل فان وجدتم ولو كنتم قد حضرت فاكثر وني معكم

وقولوا

وقولوا ليجراي على الحرف من متى تراكم من استبدلتم لجواريا
ومن ورتد الما الذي كنت وارتد ابيه ورتد على لعب الذي كنت راعيا
فوا اسفكم لي على الخيف شهقة بدوب عليها قطعة من فواديا

الفصل السبعون

يا نانا في نوادي الهوا انزل ساعة نوادي
الفكر نخبك بان اللذنه قصيره والعتاب طويل واعجب لمن يشترى
شهوة ساعة بغير الابدي كان المعصية ساعة لا كانت فكذبت
بعدها النفس وكما تنزع بضاعة كاجلها نفق وكما جرى لذكرها دفع

بمحل قضت المنار ل يوم كاظمه ان المطر بطول موقوفها
سبعت مبدل مقربا من شتها من قبل ان يؤمى مكلفها
ان كنت انقبت الدموع بها فالوجد بعد اليوم يخلفها
لا تشدبت الباش بعد هم ان على لا قوا اعرفهم
رفقا بقلبي لا تغد به العن منك وانت تطرفها
في العلب منك جراحة عظمت ما زلت ادملها وتقرفها
هل تعطفنكم تزجفها او تقبلن بك تلهفها

بامن ودهبت على قلبه جنوب المجانبه فلقت غيم العفله
فاظلم افق المعرفه لا تنبت شمس تحت الغيم لو انصت عبد لك
نفس اسف دارت شمس لا فيقطع السحاب دو اجده لك نقص
اخلاط الخليط بالدموع بضاعة المذنب دمعه وراس مال
المفرط حزنه من ائحة الاواب قلقة عيشه التواب خرقه

كان

ادم بيكي نوب هبوطه حنا بغوص في دموعه فكان
حبريل ياتنه فصول كم هذا البكا ولسان حاله جيب
يا عاذل المشتاق دعه فانه بطوى على لفرات غير حشا كما
لو كان قلبك قلبه ما لمتة جاشا كما معا عنده حاشا كما

Copyrighted by King Saud University

يا حويل ما لغر عليك امرؤا نأقلت من برد العيش الرخيد ما سكت
 قط مشكني ولا توطأت موطني فاقرأ على ربك السلام وقل له لا تقس ايامي
 اذا جرت بالعور عزيمت فعد اخذ الشوق مني يمينا
 وسلم علي نة الواديين فان سمعت أو شكت ان تلبيت
 وزق تزا ارضهم بالدموع ورجل الضلوع على ما طويبت
 اراك يشوقك وادي الامن ان البدار تيكلم الصاعثين
 سقى الله من بعنا بالمحج وان كان اورث داء فينا
 وعادله فوق داء المحبث ويدا من ويدا انا قد بليت
 لمن تغد لنا اما تعذر من فلو اقد نفعت دفعت الانبياء
 اذا غلب الحب صاح العتاب تعبت واتعبت لو تعلمت **كان**
 يستم برف الغصو فلما طال عليه الزمان جل ضعبا الوجد رسالة
 جوى ما علمت بمضمونها الرابع **سما**
 اذا ابد البرق من نجد طربت له وكبت من طربى افضي بذكرهم
 وتجل الزبح ان هبت شامية مني لسلام على اطلال من بعهم
 فرض علي اراغهم واخفهم على لبلا ويرغوني بظظهم
 ما معشر لمذبحين تاشوا يا بعكم ادم في البكا وتفكروا كيف
 باع دار اقب ربها فيها وضاع الثمن لا تبرحوا من باب الذل
 فا قرب الخطابين الى لغفوا المعترف بالذل ما اذفع ادم في بليته وعق
 نكال وعلم وها من دعه عز اجدوا واما خلصه ذل ظلمنا قال
 شري بت بعوض قرا الشام فتمعت طابرا على شجر يقول طول
 الليل خطات لا اعود وعلت اهل القرية ما اسم هذا الطائر
 فقالوا قد افسد **سما**
 تاهت ناره الاماسير ورفق ذات ورق نظير

المكتبة
 جامعة الملك سعود
 الرياض

لثبكي يا حزينه الصغيري لك الحيا انجدي وغيري
 وحيث ما سارت هواك سيرتي قضى جناحي زمن وطيرتي
 تنطق عن قلب لها مكسوري كانها تخبر عن ضميري
اخواني تفرق على هذه الصفة غفلة شاملة ودموع
 جامده لا والله لا تفعلوا **سما**
 باحادي العيش لا تعجل بنا وقفت بحري دموع هواهم ينصرف
 في ابرال نسيم من يمانية يا بني اليتيم روضه ارض
 ادرايح باكي في المجلس فارت حوه واذا انت هدية قلقت فاعذروه
 ولا تعجبوا من واجب تجدوه **سما**
 دعوه لبطف بالدموع حزارق على كبد حرا دعوه دعوه
 سألوا عما ذلهم يعذرونه هنيهم فبالعدل دون الشوق قد قتلوه
 لا تلوموا صاحب الوجد فبا يرا حضرتنا اخذ **سما**
 طن الامت اس الذي واديه اضفنا فما استطاع لما اخفاه كتمان
 فبان للذكب ما قد كان ستره عن كل مستحبر عن جب من بان
كان ابو عبدك الحواس مني في الاسواق ويقول واشوقاه
 الى من ترائي ولا آراه **سما**
 هذا اولها وكتمت الولها ضونا لحديث من هوي النفس لها
 يا آخر محنتي ويا اولها ايام عندي فيك ما اطولها **سما**
 ليس للمحب قرارة ولا له من الحب فارت تغرق قل وفات وحيق فمات **سما**
 ولي عبرات تستهل صبابة عليك اذا برف الغمام تالفت
 الفت الهوا حتى حلت لي ضر وفه ورب نغم كان حاله شفا
 واذ هل حتى احسب الصدى والنوى بعترس الذكرا وصالا وعلقت

ان انتخبه من فت حبيبي

Copyrighted by King Saud University

فهنا أن ذوا خاليتين أما تلذذي فتي وأما سلوتي فلك البقا
 لو أشرفت على وادي الرجال رأيت جميع القوم على شواطئها من الدروع
 حلوا والله بالمحبوب وطال والله الحرس عن تبكي من المحبوب وأخرا
 تبكي عليك لفظه شكوا منه وأخرا تشكوا إليه من يتي تام بحبته
 وعطش محروق إلى ربي
 الماعندي قد طبا وان الذي أشكوا الضم
 جشمي معي لكن قلبي عند سكران الخيم
 واهل لهم لو انهم جادوا فعدوا لي فمست
 أرجوا لو انهم هبوا هم خشي وما
 ميللي إلى غير الأولى شكوا فوادي
 اشكوا اليهم منهم كلهم يزبد وكل
 هم واقف فم امرهم بالينهم داودا كما
 جز جوا فلو طبتوا اشكوا هبوا لو لا هم لما
 ذهب الزمان فان اقول عشا وارجوا رب
 يا لها المضي بهم لم يبق فيك سوى الدنيا
 يا لذم ما كان الوصال فعدوا مررا علقهم
 نوكوك بعد فراقهم متخيرا تبكي بدمع
 يا بانه الوادي الرجم من لا يزال منهم
 القى بحر ستم الانفاس تكفى معلما
 نسمه الريح الشمال الا ابلغهم بعض ما
 نفسك تكابد وجدها بك ففغرت فها
 لكن انما المحب ليس تخف ايها
 اخواني الانظر لنفسه قبل الموت الامستدرك دار من مشته

انك تنفد
 انك تنفد
 انك تنفد

انك تنفد
 انك تنفد

من دجرت
 الا عندك يحس بواعظ أمسه فقد استمع الصوت هل ناظر لنفسه
 قبل حلول خبته هل يومه او غداه الانظير امته
 وعلمه يلقي الرجا قبل عزوب شمسه كم مدبح مهجر يسقى ليل غرسة
 واكثر الناس امرء يسقى ليوم من مشته

اخواني حال الآمال من تاش وساحر الهوا نفاث والاماني
 على الحقيقة اضعفت والمال المدخر من سق الوتران عجب الاجسام
 دكورت وعقول انات الامم الرواح في الهوا والتغليظ وختام الشقي
 في ضحية ابلين وكه هجر جة في الهوا وكه تدليس ان الاقران هل من
 حبيبت اما تعلم انهم يدعوا على ايت من الخسيس تالله لقد ودوا
 طلاق الدنيا قبل المشيت لقد استعج الموت وعيدك وكانك بك
 قب ضعيف مشيدك واخلا منك دارك وملا بك بيدك لقد امرضك
 الهوا وفي عزمه ان يزدك هل لك تضاقت لذه الدنيا فضفت
 هل عافت الاوعاقت وعفت هل تبعت عرضا وقفت فوقفت
 هل التفتت من شفت من رضا بها فشفت بينما تحبها
 يفت جيبها بالفاظ المني جفت ما بلغ منها الا من صيد عنها والتفت
 عين المنيته يقضا غير مطرقة وطوف مطلوبها مد كان وسكان
 جهلا مكن منه حين مولد فالنطق ضاح ولب المرء شكر ان
 كم ترمي هداق سموح بر شوق كلام كم تلذع اصل قلبك
 بحية ملام لا ينفع الرضا في النجيب لو اشقى لظلم
 الشكر لم يخرج خلوا الشجن الاتك وان دام الما تحت لم تمش
 سحاب الهدي قد طبق بيد الاكوان واظن ارض قلبك
 سبحا انما يغلب هذا على ظني ليقب صلاحك وقد يستجيد الخ
 كم تحضرت المجلس وخرج وما علققت بشي وحقك هذا البنفسج

1957

Copyrighted by Saudi University

شأن

الشيخ

يُطْرَحُ فِي السَّمِّ فَيَعْبِقُ بِهِ طَوْلُ السَّنَةِ وَكَذَاكَ الْوَرْدُ فِي الْأَنْطَا
 وَمِنَ الْبَلِيَّةِ عَدَلٌ مَدَّ لَا يَرَعُوهُ عَنْ جَهْلِهِ وَحِطَابٍ مَدَّ لَا يَفْهَمُ
 وَيَحْكُ إِلَى كَيْ تَمُضِي خَلْفَهُ مَوَكِبُ الْهَوَى وَمَا تَرَى فِي الْأَنْجَارِ رَدْعَ خَيْلِ
 الرَّعُونِ مِنْ بَدِ التَّمَسُّكِ فَإِنَّهُ لَا مَرَّةَ لَهُ مَا قَتَلَ أَحَدًا بِأَخْبَرَةٍ
 مِنْ سَيْفِ سَيِّفٍ مَوَاهِبِ الْأَهَالِ مَسْتَرْجُوهُ بِالْأَفْسَاسِ حَتَّى
 تَسْتَوِي السُّتُورُ نَقَضَتْ عَهْدَ السُّتُورِ وَعَدَّ عَقْدًا عَقْدًا
 فَكَيْفَ حُلَّ لَدَى الْحُلِّ سَمٌّ
 يَحْرَمُهُ مَا وَدَّ كَاتِبِي وَيَبْعُ مِنَ الْعَهْدِ الْأَمَّا رَجَعْتَ إِلَى الْوَصْلِ
 حِينَ لَدَى الْوَفَا مَا زِلْنَا وَانْتِ مَا تَبَتْ تَوْمِي سَمٌّ
 وَكُنْتُ وَلِيًّا فِي ضَعْفٍ مِنَ الْهَوَا فَمَنْ عَلَوْنَا تَبَتْ وَزَلَّتْ
 وَكُنْتُ عَقْدًا عَقْدًا الْوَصْلُ بِنَفْسِي فَمَنْ تَوَافَيْتَ شِدَّةً وَوَحَلَّتْ
 وَاعْبَجًا يَلْتَبِسُ الْجِيَوَانَ بِاللَيْلِ فَيَضُوتُ وَأَنْتَ عَافِلٌ وَتَحْكُ
 إِذَا فَتِحَتْ فِي لُبِّ عَيْنِي فَضَحَ بِقَلْبِي سَمٌّ
 قَمَّ بِنَايَا خِيَالِي نَقَمْتُ وَأَطْرَحُ النَّوْمَ بِالْغَرِيمِ عِنْدَنَا
 قَمَّ فَهَبْ صَاحِبَاتِ الْبَدِيكِيِّ وَنَاخَتِ لَا تَكُونِ الْبَدِيكِيُّ بِطَرَبِ مِنْ
 أَخْرَانِي مُضَيَّبَتَا فِي الصَّرِيطِ وَأَجْرِي وَأَهْلُ الْأَحْزَانِ أَهْلُ
 أَنْ لَكُمُ الْبِكَا وَكَلْنَا يَبْكِي عَلَى شَجْنٍ مِنَ الْأَشْجَانِ
 مَجْلَسُ الذِّكْرِ مَا فِي الْأَحْزَانِ هَذَا يَنْدُبُ لِعَيْبِهِ وَهَذَا
 يَبْكِي لَدَى نَوْلِهِ وَهَذَا عَلَى فَوَاتِ مَطْلُوبِهِ وَهَذَا كَلَامُ عَرَاضِ
 مَحْبُوبِهِ سَمٌّ يَنْشَأُ كَالْوَاجِدِينَ جَوًّا وَأَجْرًا وَالْوَجْدَانِ
 يَا نَاخَةَ الْفَكْرِ بَدِيَّةً يَا نَاخَةَ الْحَزَنِ عَدِيَّةً يَا لَامَ الْعَيْشِ شِدَّةً
 يَا رَأْمِي لِقَلْبِي شِدَّةً يَا جَامِعَ الْبَدْمِ بَدِيَّةً يَا مَطْرَفَ الشَّهْرِ بَدِيَّةً

عنه

الاعمار

وكانت

نصفه

نشيدك

نَشِيدُ نَفْسِي يَا بَانَةَ الْأَجْرَعِ مَتَى رَفَعَ الْحَيُّ مِنَ الْقَلْعِ
 وَهَلْ مَرَّ قَلْبِي فِي النَّبَاتِ بَعْدَ لَمَّ حَارٍ ضَوْفٍ فَلَمْ يَلْتَمِعْ
 وَأَنَّكَ لَكِنَّ الْعُلُوبُ إِذَا اشْبَهَتْ أَنَّ الْمَوْجِ
 إِدْرِي مَا نَدَى كَأَنَّ الْمِدَامَ فَكَأَنَّ إِذَا بَعْدَ هَمٍّ إِدْمَعُ
 مَا فَهَيْدٌ أَعْنِ السَّيْرَ بَقِيَّةَ الشَّوَاغِلِ أَيُّطْعِمُ فِي الْحَاقِ الْقَوْمَ مَقْصُودِ
 الْقَوَادِمِ ضَبُوتِ فِي الْأَسْحَارِ بِالسَّابِرِينَ لَعَلَّ عَطْفًا يَنْعُطِفُ الْبِكْرُ
 فَقَدْ تَرَفَّتِ السَّاقَةُ لِأَهْلِ لَفَاقَةٍ
 مَرَّ دُونَ وَلَوْ يَوْمًا وَلَوْ سَاعَةً عَلَى لَفَضٍ مِنْ عَيْشِنَا الزَّائِلِ
 لِي ذَلَّةُ السَّيْلِ مَا بَيْنَكُمْ فَلَا تَفْتَكِمُ عَدَّةَ الْبَيْتِ
 سَلِّ اللَّيْلُ عَنِ الْأَحْيَابِ فَعَنْدَهُ الْخَيْرُ خِلَا الْفِكْرِ بِالْهَلْبِ فِي بَيْتِ
 التَّلَاوَةِ فَحَزَّتْ أَوْصَافُ الْجَبَسِ يَنْهَضُ قَلْبُ الشُّوقِ بِطَوْنِ
 الرُّوَا حَلِّ لَتَنْتَهَزِ الشَّهْرُ فَلَا وَجْهَ لِنَوْمِ الْقَوْمِ سَمٌّ
 أَتُرَى طَبِيقَكُمْ لَمَّا يَرَى إِخْدَانَ النَّوْمِ وَأَيْقَانَ الشُّهْرَا
 مَا نَلُومُ اللَّيْلُ بَلْ نَعُذِرُهُ لَمَّا طَوَّلَهُ مِنْ قَضَا
 يَا عَيْبُونَ بِالْعَضَائِرِ أَقْبَدَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكُذْرَا
 لَوْ أَعْبَدَ لَمَّا تَمَّتْ وَبِنَا جَوْكُ مِثْلَ مَا كُنَّا اشْتَرَكْنَا نَطْرَا
 حِينَ أَفِيكَ حَدِيثُ بَاطِنِ فِطْنِ الْبَدْمِ بِهِ فَاسْتَنْزَرَا
 مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلُ نَفْسَاهُمْ لَمْ يَعْلَمْ مَا الَّذِي أَبْكَاهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 جَالٌ يُوَسِّفُ لَمْ يَعْرِفْ مَا الَّذِي أَلَمَّ قَلْبَ يَعْقُوبِ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 وَالْحُبُّ حَشْوُ فَوَادِي لَمْ يَدْرِكْ كَيْفَ تَفَتَّتْ الْأَكْبَادُ
 لَوْ أَدْمَتِ عَلَى سَلُوكِ الْبَادِيَةِ طَابَتْ لَكَ رِيحُ الشَّيْخِ

أحدث

مدعى

مقصود

البيد

الزائل

البيت

الطون

الجمس

النوم

الشهرا

القضا

الكلرا

النظرا

الاستنزرا

البيد

الأكباد

الشيخ

Copyrighted material by King Saud University

تقر لعين ان ازي مر ملة الجرا اذا ما بدت يوماً لعيني لا اله
ولست وان اجبت من سكن الغضا بول مزاج حاجة لا ين لها
الفضل الثاني والتسعون ما من كانت له معناه مقاملة
وطالت يمتا ومنه المواصلة ثم اختار الرجز والمفاضلة ان لم يكن
جميل فجماله تكفر تعرف ما فاتك وايدك لن تخرمك القرب
وافاتك استبدموع استفك فرب دم بالاشى سفك وانذب
الفك لغرك تغاث في موقفك

تظن ليالينا غودا على العهد من بزقتي تههدا
وما صحت اين وجه الصباح وان عرضت لعيني عبدا
وحلف الضلوع رقية ابي وقد برد الليلان يبردا
خليلى لي حاجة ما اخف برامة لو وجدت مشعبا
اريد لا كبح وامن لا تاكل بعضهما كل غردا
احت وان اخضب الحاضر ون بهاديه الرمل ان اخلدا
ارى كبدى قسمت شعبتين مع الشوق عوز اعم وانجدا
مناك عيني وقلبي يراك بشوق حاشاك ان تفقدا

اللهم نور ظلمه دنيانا بضوء من توفيقك واقطع ايامنا
في الاضال بك وانضم شنتنا في سلك طاعتك فانت اعلم سلفيق
المفترقا اللهم قو من اطفال التوبة بلبان الصبر ارفق
مرضا الهوا في ما شنتان البلا افتح مشامع الافهام لقبول ما ينفع
سلم شيرته الافكار من قاطع طن بق اجرس طلائع المجاهدين
من خاد يعة كمين اخف شجق ان العذام من شرس هن عمه وقع
على قصص لانابه بقلم العقول لا تسلط جاهل بطبع على علم القلب
لا تبدل نور البدن من هذا الظلام لا تحولنا من تر الصبح فنام

نعم عيش الروح يحتم حرص النفس لايت حي العلم في حي الجهل اخرجنا الى

صلح

عجايبه

لا تواخذنا بعدت ذنوبنا فانت ولت ولا تنسوا الفضل بينكم
واعبنا لمن عرفك فقاخرتكم ^{تم احب غيرك} ولمن سمع منا ديك لم تاخر عنك
جزام علي العيش ما دمت غضبا نا وما لم يؤد منى رضاك كما كانا
فاجتس فاني قد اساة ولم تزل تعودني عند الاساه غفرا نا
الا هي لا يعوب نفسا قد عذ بها الخوف منك ولا تحرس لساننا
كل ما نروي عنك ولا يعي بصرا اطل ما يبكي لك ولا يخيب مرجا
منوطا بك الهوى ضع في صغوى قولا منك ودع في كفى كفا عين

غيرك ارحم غيره بتر فرق على ما فاتنا منك وبر ذكرك احرق ببقاها عندك
اشكو الذم مدا معا تكلف بعد النوى وجوانحنا تحف
ما كان اسرع ما نبنا من من وكبدت من ودنا نطف
لهفى على ذاك الزمان وهل يثنى من مانا ما ضيا لهف
حنلا غدا باقنا بطرق منه وفي ايدى النوا بطرق

واسفا لمنقطع دون الركب منا خرد عن الحاق الصبح يعقد
الساعات في منى ولعل وخلوا بقوه في طن لواوعسى **سعر**
اعد الليالي ليله بعد ليلة وقد عشت دهرنا لا اعد الليالي
واخرج من بين البيوت لعلنى حدث عندك النفس الليل خاليا
اذا شرت ارضنا بالفضا ترا ابثنى صانع من جلى ان قيل خيالنا
ميمنا اذا كانت ميمنا وان يكن شملا لا ين رعى الهوا عن شمنا لينا
الانا حامى نطن نجان هجت على الهوا لما تغيبنا لينا

وايكيننا نى وسط صحبى ولم اكن ابالي دموع العين لو كنت خاليا
ذكت نارة شوقى في فوادى فاصبحت لها وهج مستضرم في فوادى
خليلى ما رجوا من العيش بعد ما اذا اجاجتى نثر ولا تشرا لينا

على عود

Copyrighted by King Saud University

ووب يحج الله الشقيتين بعد ما يظن ان كمال لظن ان لا يلاقين
ايها المتخلف في اعقاب المتواضلين استغث بهم غلق على قطارهم
فلعل جلدك يضل **مع**

باصاح والصاحب لا يدعي به الا اذا لم يجد الغرام واعتدا
خذت يدي من شطوة العين فما اظن ان العين انقالت بيدا
ان لبالبينا القضا والجمها واكبدا على الجمها واكبدا
بامت قد مضت له لياالي مناجاه لم يطبق اليه شتور وقطع
ان يدب زمان الوصال لعل حال حال يعود **مع**
باليلتي حجاج ان عاد ما مضى فارحني بنت على الاخفاق تنهال ككل مفرح
قالوا الضباح فانتيه فقال لي الطيف اسمع
فهمت مخلوطا اظن البارز ابن الرز بق
خير ان طرقي ذابت اطلب من ليس معي
ارضنا حيا والرياح والبروق الملتح
وان من يرق الجماس يسه بلقاع

افرب شني الجمي وقال ان اترحة فاهجج
ذكر الوصل في زمان الهجر تلف حصونا ان لم يكن للحبيب خلف
قال ان مشروق كنت امشي مع الجنيد في بعض دور وبعده
فسمع ممشدا يقول

من ان كنت تهواها وتالفها انام انت على الايام منصوت
فكلم الجنيد كما شديدا ثم قال ما اطيعت هنا زال الالف والانس
واوحشها ما تالمخالفة لا انزال احسن اليه وانا في حبة شقي
باليلتي ان الشيع والصال ومبست البان من نهان عود اليه
وامرارة اطلال يدي تسلم لهفي على ما مضى من عصرك الخالي

واما

وبما اذت نفسي والذين هم بالهجر والوصل اعلاي وابلاي
وبما كان وليي بكم ما وى السرور فمدنا بتم صارما وامل بلباي
فلو شرت بعري سماعه سلفت من عيشتي معكم ما كان بالغالي
مالي اعلى نفسي بالوقوف على منازل اقرت منكم واطلاي
من لي بكنمنا ما القاه من الم وظاهري معرب عن باطن الحالي
قالوا سنا غل عننا واضطفا بدلا من ذك فعل الحان الساني
وكف اسفل قلبي عن محبتكم بغير ذكركم يا مكل اشغالي

الفصل الثالث والستون والشقوق واشوقاه الى

ارباب الاخلاص واتوقاه الى من وبه يدرك الاشواق
اني لا حضر ذكرهم فاغيب وان وقتي بذكرهم لطيب
اذ اهرنا الشوق اضطررنا لهرجة على سعب الرخل اضطراب الانا
فمن ضبوات سيقم ما ييل ومن ارحيات تهب بن
واشتر في الاعلام حتى بدلني على طيبها من الرياح النواشم
وما انتم الامن واح الا انها تهب على نكد الرنا والمعا
الاخلاص مسك مصوت في مسك القلب ينيد من حده على حاملة
العمل صور الاخلاص روح المخلص بعد طاعته لها عرضا وقلم القبول
قد اثبتها في الجوهر الاخلاص التشر كبير ووجود عمل الرابع
قراضه الاماني لا ينف وصحاح الشبه مود خليف ضا في انفع من
بحر كبرت اذا لم تخلق لا تعجب لا تكت الجوز بالعرض اتجذب وا
وما لك بعتر اتمد الفوس وما لها وتر الحث من غير شيع واعجب
من وجم بلا حيلكم كم بذل نفسه من مراء ليمدحه الخلق قد هبت
والمبع ولو ابد لها للمحق لبقيت والذكري عمل المراد نضله كل قشور

قم

فهم الحث على الاخلاص

المرأي يحشو جراب القل من ملاء ينقله ولا ينفعه رشح الريا جيفه يتحا
 ماها مشام القلوب وما يخف المرأي على مشام الفطن لما اخذ دود
 الفز ينسج اقبلت العنكبوت بنسبه فقالت كك نسج ولي نسج فقالت
 ولكن نسجي ازيد للملوك ونسجك شبكه للذباب وعند من النجس
 يتسب الفرق اذا استبهت دموع في خدود تبين من كاهن تبيها
 شجرة الصنوبر تثمر في ثلاث سنه وسجزة البيا بصعب في اشبعين
 فقول لشجرة الصنوبر ان الطريق التي قطعت في بلايين سنه قد
 قطعتها في اشبعين ونقال لي شجره وكك شجرة فتجيبها مهلا
 الى ان يفت من رشح الخريف قال البدي اللادمي انت ممتي على حليلين
 وانا ايضا فقال اللادمي ولكن ضل مة تردك الى الرابع وكك اصددم
 وانا منتصب كان الاشياخ في ودم الزمان اصحاب قديم والمر
 بدون ارباب الم قد هب العدم والالم كان المر يد يسأل عن
 غصه والشع يعرف القصة فالوم لا غصه ولا وضه كان
 الزهد في بواطن القلوب فضارت في ظواهر الثياب كان الزهد
 حرقه فصار اليوم خرقه وبحرقه ضوف فلك لا جشرك
 واصلم نيتك لا من قودك غير نيك ايها المرأي فهو ضميم
 خذ وفي لا تحزن السيف ولا تحزن القتل شيب ودرع لزمن
 هتكه ولتقعد فضيحة البهزج يتبين عند الحركة اذا كان
 القلوب ثابت النسب لم تحج الى ضفيرين ولا يصير المحنت تركيا
 بل يتر لقب هذه الكبت الحفايا وفي الزوايا نجيا واعجب
 ما للبدواعي الى البدواعي لبطن ينطف لها علم الصالحون حطرت
 البيات اذ لجوا باحمال الاعمال في ليل الكتم كان البسكا اذا غلب الوب

طريف المصوف

قال ما اشبه الركام هيبين استرا لبوا اليس الد مع لفضحتي
 لساني فيك املكه ودمعي فيك يملكني
 صام داود ابن ابي هذيل اربع سنه لا يعلم به احد كان باخذ غذاه
 وتخرجه الى السوق فيبضدق به في الطريق فيظن اهل السوق انه اكل في
 الست ووطن اهله انه اكل في السوق
 ومستحبر عن شئ ليالي كتمته فاصبح في ليلتي غير يقين
 يقولون اخبرنا فانت امينها وما انا ان اخبرتهم بامان
 كان ابن سيرين يتحدث بالنهار ويضحك فاذا جا الليل اخذ في
 البكاء **سعد** نهاري نهار الناس حتى اذا ايلت الى الليل هرتني ليك المضاجع
 اقضى نهارتي بالحدث والطنى وكجعتي والهيم بالليل جاجع
 كان خوفهم من الزبا وحب مبادفعه النهار فاذا اخلوا بالخبث
 لم يصبر المشتاق احن باطراف النهار ضبابه وبالليل يدعونى الهوا فاجيب
 لواقدر واعلى شديدا ما الكمان ما اشغ عوا
 وكك بعدت المشتاق ان تكلم الوجد اذا جن الليل وظلامه تارة
 طال شجن المحب وسقامه ورمى الوجد فاصابت سهامه
 وانطلق جزا العن وانجل شجامة وطل بالحرى ففقد هوقيا
 كك بن كواك ولوعى باجوى من ضلوعى
 هجى العاذل لكن من لغيبى بالهجو عى
 هي في شغل عن النوم برافيق الدموعى
 اعنى بك في الحى كورثا سحرو عى لو ابصرت طول العصد
 في اول القوم اوشا هبت ساقه المشغفرس في او اخر الرب
 او سمعت اسفاثة المحبين في وسط الليل

بدرهم

Copyrighted by Saudi University

من رأى البرق نجا ذنوبه . سلب النوم واهدا البرخا .
 فاض فيض كبحوني ماؤه . والنصف وهنأ كما نفاشي النطا .
 نام شمات البجان شاهر . نجت الهم سيرا والبسكا .
 استعدته أدمع نفضة . واذا ما أختن الدمع أسا .
 اذا من انتم حزينا فاحموة . واذا شا هبتن قلقتا عذرتوه .
 واذا من انتم باكيئا فوافقوه .

سورة

الدمع يحون كل سامة والحب تحلل العظام
 والوحد نقلب المفاتيح والتململ فيها من يشال .
 القلب يحكم ليدع فواقلني من الاثا .
 هذا وتغيب في هواكم سلبت لكم فيها اخا ضم .
 سالتكم بكم دموع عيني والدمع ملقنتي براجم .
 ابكي اثر الحبيب عندي والحزن يذرة المقالم .
 بامان مهجتي كراها افضى للمرء ولست نايم .
 قد ضمت عن الهوا لا خض في الحب لكم باجر صايم .
 هل تبدل ورتكم لضم حبيد ان عن الوتر ورجام .
 باحت في حزنها جام مالي برعجني الجم .
 يرقن الى ذم اعضون اني تحلرك القوا دم .
 تمكين وما شجاك شوف سلواك اذا من العظام .
 ان كنت صدقت اشعدي لا شيعي لومة اللوام .
 صارة ولبيت في ضماني لا ابرج والرعيم غارم .
الفصل الرابع والتبعون اخواني سكارا المنقون
 ووصلوا وانقطعنا واحابوا الباعى وامنقنا ونجوم الاشرار
 وودعنا نعالوا نظري في اثارهم ونبدوس برتس اخبارهم ونبكر

من المرط ما نابنا ونندب ما المحقنا واضنا .
 ودعوا نوم النوى واستقلوا . ليت سعري بعديا اين تحلوا .
 بانتم الرع بلغ اليهم ان عقدي من بعدهم ما .
 لي من الريح الشمال انتهاال قداما هبت سخييرا .
 عرضوا قلبي لتقم بطويل باطن نظير منه الهاء .
 لو بكت عيني على فديت وجدي صارت وادبهم دمها تحل .
 سافرت القوم على رز واحل الصديق فقطقوا ارض الصبر حتى وقفوا .
 برضا الانسان فعبيقت قلوبهم بنش العذب .
 الوضيل فعدت سكرى من صنف سلاف الوجد فقعدت على .
 عالم فكلت سزا الحب ذاب . خدي بيدى ثم ارفع الثوب وانظري .
 حمام ارواحهم مستجونه في افقا من اشبا حهم تصوت بشواشواها .
 ونقلق لضيق خبشها .

بالقوت دارة ونجد هوى يالهف من غارت من اجباب .
 يا حيدنا الذكري وان اشهرت بعدي والدمع وان ارتمد .
 البكا داهم والدمع شراهم والجوع طعا هلمم والسمت كلامهم .
 فلوا ريتهم وعذالهم وقدرنا اذوا بالعدل اثق لهم .

سملت مما غناني فاستبهمت به لا يعرف الشجوالا كل ذي شجوت
 شنتان بين خلى مطلق وشيح . في ربة الحب كالمضفود في قوت
 امسيت بشهد با من ضنا جسدي بداخل من جوال القلب كتمت
 ان كان نوحب ضري رحمتي فرضا بسوء چالي وجل للضنا بداني .
 مختك القلب لا ابغى به ثمن الا انضار ووافقرى الى الثمن .
 اعندك من حدي يترهم خبر الك في طر نغم اثن .

الأم

Copyrighted by King Saud University

سُ قُدت ولم يرث لي الشاهزة و ليل المجد بلا اخوة
ولم يدرب بعد ذهب الرقاد ما صنع البصع بالنظ
نالهم الخوف وضاروا والهن وناجهم الفكر فضاروا متحيرين
وجت عليهم الليل فتراهم شاهزين وهبت رياح الاسحار فما لوا
مستغفرين فاذا رجعوا وقت الفجر بالاجرة اذ امنوا دين الهيم يا خيب
الناس **سمر**

ولما وقفت والربك يلد يدينا جموع نهارا الوجد ان نتوقف
ذكرنا الليالي بالواقيق وظلمنا الاثيق فمطقت القلوب تاسفا
جلبت اوصاف الحبيب في حلة الكمال ففما على ابدل الشوق
يتيحون في فلول الوجد فلوارا انهم لقلبت محانت هيرت من
لم يعرف منا منكم اجم نسب المجرمين الى الخبل الناس شحكوت
وهم يتكفون ويهزجون وهم يحزنون ونا مون وهم يتكفون
تركت ليلتي من نفسي و اسف للفراق و اسف
لما مكنت المعرفه من قلوبهم انزعة شدة الخوف فارتفع
ضجج الوجع يتمنون العدم من اي ابوتك الصدق طابوا
فقال طوبى كذا طابوا يدقق على الشجر ونا كل من الثمر ولا
حسب عليك لعنتي كنت مثلك وقال عمي لعنتي كنت مثلك
وقال ابو الدرداء لعنتي كنت سجرة تعضد وقالت عائشه
ليسني كنت نسيك منسيك و دخلوا على عطل السلمي حوله
بلل فطنوا انه نوضا ففالت محزون في دارة هذه جموعه **سمر**
نخل سحاب امطرت ارضيكم يا ملة للملح من ادمغي
وكل من سحرت غرعت تزكيم فانها الزفرة من اضلعي
انهم من الله وعيب وقد هم فبا تواعلى خرق واكوا على تقيض

صفا ايمانك

فنومهم نوم الغرقا واكلهم اكل المرضا عجزت ابدانهم كجالت
قلوبهم فمنهم من قضا تجده ومنهم من ينظر قال ودخلت
المقدس جسمها عند الباشهن الطوف والمشوح فتدا كرت نواب
الله وعفا بنة فماتت جميعا في مقام واخبر قال ابو طارق شهيد
بلاست من جلاما نوا في مجلس لذكر مشون با رجلهم ضحا جالي
المجلس واجوافهم والله فرحة فاذا سمعوا الذكر انصرفت قلوبهم
سمر قضاوا على حديث من قتل لهوا ان الت شيرت ورج كل خزين
قال عبد الواحد بن زيد لو ارانت الحسن لقلبت قدنت عليه
جزن الخلاق ولو ارانت يزيد الرقاشي لقلبت مشكلا اقل
وليد زيد يوما بعائده على كثره بكائه فحقل بصرح وبتلي
حتى غشي عليه ففالت له امة بابني ما اثر به هذا فقال انما
امر به ان اهون عليه **سمر**

كم عدول عليكم رام اصلاحي فكان الملام لي افسادا
شحه الشوق احدثت غلة الصبر وعب المرارة ادنا الشها
كلما زاد عدله زاد وجدي فكلانا في امره قد تما
من لقلب اصليقوة لظالمين و جنب افسد شقوة الفتاد
المحب ان لذكر الربع حين وان تفكر في البعد ان وان جن
عليه الليل ظهروا اجرت قطع عليه رضاع الوصال فلم ينهن
يا ليتني المحم حرمت المناما فافضا ليلي قعودا وقيام
انرا ما قد دري يا صاحب كرفت والشوق بروحي يترا ما
تاسف الله حاهم من نه خلبت اشطرها ابدى النعام
تاسف الزرع بلغ ثم علب ان نفسي مع انفس الخراما

Copyrighted by Saad University

اه لو عاد زها في بهم عند حرجها عود الماء ما
 بالمالنا بذي الادل ارحى اسفا لوانه سفي النديما
 باصحاى بلغوا ان حزم بفق ارميل على الجزع السلام
 ان ولى يوم طفت بالموى وزحلنا عنه بالوجدا
 يا غرامى فشدت ورق وهمل علم الورق شوى وجدي الغرام
 قلبي في حرقى من ارقى برقى بل يندقى منه العطا ما
الفصل الخامس والستون الخلوه مهر بكترا الفكر وسلم
 معراج الهمة حرم الغزله مقصون من عيب غيب عبت اذا
 دخلت دار الخلوه عن الصور تفرغ القلب لملا خضه الملقى
 او حشنى خلوه تى كد من كل انيس وتفرقت فعابنك بالغيب حليسي
 ودعاني الحب والوجد الى الملقى الفبيش
 فكتبت العهد للحب على طرش الرشيش
 فبدالى ان مهرا الحب العاش الفوش اذ ارات بفضه في
 بنت عزله فان ابدى المخالطى نفا بتم اخذت معاشره
 الختال فان الطبع لى لا نصا دفن فاسفا فان من خان اول منوع عليه
 لا يفر لكنا فرح التوبه لا رمى او كان الخلوه فان هت الهوا
 صيوج ايات والبقر من طرف الوكوا اياك والخروج من بنت
 الغزله حتى يسكامل نبات الخوافى والا كنت برزق الضايده الاثن
 بالاش ذوق المخالطه بوجب التخليط وايسر تاثيرها تشيب الهم
 اقل ما في سقوب الذيب في عنم ان لم نصب بعضها ان ينفرا العتم قطع
 القلاق اضل الاضول فرغ لى بيتا اسكنه ان الطاير اذا كان سراقا
 لم يرسل في كراب ناملوا الفرسول اذ قرب له الما الصا في كيف يضرب
 يبيديه حتى تنكبت ابدون لم لانه يرى صور نفسه في الما الصا

في العبد
 اوش

وصوره غره فيكدره حتى لا يتبين فيه الصورة فيتهت بالشرب
 لا يظهر في خلوه المتيقظ الا الحق **كان** اوش بهرب من
 الناس ويقولون محنوت ومرف الرسول صلى الله عليه ولم لا ضيابه
 حليته خلته فقوي توقا عمر وكان في كل عام يسال عن اهل اليمن
 الا اياها الركب اليمانيون عرجوا علينا فعب امسى هو انما نيت
 تسابلكم هل تسال نعمان بعدنا وحت اينا بطن نعمان و اديا
 لما كان اخر حجه تجها عمر وام على ابي قبيش فنادا باغلاضونه
 افيكم اوش

سعر

واني للشوق من بعدكم اذا على لنجوم مر ايجا ومقدا
 وافرح من تحوا واطاكم بغيت بجلجل برق ورا عبد ا
 اذا طلغ الركب بمقنتهم احيى لوجوه كهولا ومردا
 واسألهم عن عقيق الجمال وعن ارض نجد ومن جل نجد
 تشد بك الله فلنخبرت من كان اوترب بالرميل **عشرا**
 هل البدار بالجزع ما هولاء اناك الربيع عليها واسدا
 وهل حلب البرق اخلافة على محض من رزود وميدا
 كان اوش باقى المزابيل اذا جاع فاتاها يوما فاذا كلب ينج
 عليه فعال ما كلب لا يؤذ من لا يؤذيك كل مما يلبك واكل
 مما يلبني فان دخلت الجنة فانا خير منك وان دخلت النار فانت خير مني
 ذل الصنى في الحب تكرمه وحضوعه لطيبه شرف
 وكان الصبيان يرمونه بالحجارة والعوقلا عند نفوشهم هولون
 محنون والمحبه نلها ان يفتن ما استنج **سعر**
 ابنتهم وجدي وهم يتر اعلم وارجوا شفائي منهم وهم هم

Copyright © King Fahd University of Petroleum & Minerals

وكم كبرت من شوقي ابيهم وبلغني من ذاك خوفي منهم
 وكم عند لوني فيهم غير مره وعلت لهم والله بالصدق اعلم
 اذا كان قلبي موثقا في حبكم وجسمي لبيكم كيف افرح عنكم
 فان شئتم ان تعيدوا فتواضوا الي ان يعود القلب به تكلم
 صاحب اهل الدين في ديارهم وان عاتبوك فاصبر وادبرهم
 ان لم يكن منك مكنة البذر ولم يطق مراعاة الزرع فقط
 في رفقته واذا حضض الشبه اولوا القربى انت وقت العتام
 نام ووليك في شهوات البهائم ان صدقت في طلالهم
 فانتهض وبادر ولا تستغيب طر نفهم فالعين قد
 تعرض لمن اعطاهم وسئل فولاك مولا هم من بكتير وقع فيه
 فقمر برب فضل فان به صغره علم الخضر ما خفي عن موسى
 وكشف لسلمن ما عطر عن داود ما هذا الا تحفر فمشكروا
 لثاب حبيب و المنكسر مستقيم اقرار كمال افلاش غنا
 اعترافه بالخطا ايضا به تنكس من اشكر بالندم من فقه تعرضت
 سلعه العبوديه في شوق البيع قبلت المليك نقد ونحن
 نشح محبك فقبل ما نوتر سلكه من اهمكم فان عجز الضارب
 بس عه الضرب اوجب طمس في النقش فقال ادم ما عنده الا
 فلوش افلاش نفضتها ربا ظلمنا انفسنا فقبل هذا ينفق
 على خزانه الخاص ان المذنبين احب اليها من رجل

وانشد في ايامهم واوصاهم
 وانشد في ايامهم واوصاهم

قد كتبت

المسبحين
 واسدون بوا ما الجفون فعلا بوا الاثر حتى من قت الاما ق
 نامعاش المذنبين ان كان جوج الطبع وما جوج الهوى

قد

قد عاتوا في ارض ولوبكم فا عينوني بقوة اجول بينكم وبينهم زجما
 اجعوا الى عزام قوته تشبه من بر الحبد يد وتكرروا في حطايكم
 بتور صعب الاسف فلا احنا ان اقول انقوا سنب واينيات
 العزائم بهجن المالموقات ليستحج البنا فيستغنى ان يفرغ عليه
 قطرا فهكذا بنا الاولنا قبلكم في الاعباد ان استطاعوا ان يطهرزوه
 ليس عزمنا ما مرض المرء فيه ليس هما ما عاق عنه الظلام
 الجب الجب فما تحمّل لطريق الفتور ضاقت ايام الموشم بمحجوعوا
 بالابل كان اسيدا الضبي اذ اعوتب في سمره بكايه يقول كيف لا
 ابكي وانا اموت غدا والله لا بكين فان اذ من كت باليك خيرا
 فمن منزل الله على وان تكن الاخرافا بكاي في جنب ما الفج
 كانت عا دة سما من الليل لا يسيرا ففوتت في ذاك
 فقلت كفى بطول الرقده في القبور من فاجدا
 ايها العذال لا بعدلوا انما النصح لمن يقبله
 واذ اليلى به ينقضي طال ليلى والهوا طول
 تزوج رباح القيسي امراته فزانه ناي طول الليل فها ليت
 شعري يا رباح من غرتي بك
 يا عقيق الحبحم الله مغناك ورتو اثارك من مزن
 يا خليلي انت لي خليل ورتيق ان لم يصفه بالذنه
 من لحيته يشوقه لامع البرق فيرك قلبه للجزع
 هذه طر نفهم قايين السكك هذه صفاتهم قايين الجهل لبي
 هدي المنار والعقيق قايين ليلى والحبي م

Copying Saudi University

لم يبق منك ضاحوا النوى ملتئم فربما مقام
الفصل الثاني عشر والتبثون ايها المقصر عن
 طلب المراد كيف تدرك المعالي بغفرت اجتهاد ان اهل التهر
 من اهل الرفا ان الراغبون في الهوا من الزها رجل الميقضون
 مستطهرين لكثرة الزاد كل خواجدهم يعرف الجواد فينا ذوا
 فرازوا وانكسلان عا
 با قلب ما انت من محب وشاكنه خلقت نجدة او را المدح
 اهقوا الى الراكب تغلوه لركابهم من الجها في اشباحي واطهارت
 تفوح ازواح نجب من ثيابهم عند النزول لغرب العود بالبارك
 بان اكيان قفالي واقضيا وطري وخذتاني عن نجب باخاري
 هل روضت قاعة الوعيتا مع مطرت خيميله الطلح ذات البان والغار
 ام هل اتيت ودارت عند كظمه دارى وشي رذال الهى شماتى
 فلا يز الا الى ان تمسبى نفسى وخبر الراكب عنى دمعى الخارزى
 لما صفت خلوات الدخان نودى اذن الوصول اقم فلان اوان فلان
 حرجت بالاسم الجرايد وفان الاجناب بالافوايد قال احمد
 انما اى الحوارى قلت كامرأتى من ابعه وقد قامت من اول
 الليل قدت انما ان سلتم وتعبت ما معك ما را اينا من نوم
 من اول الليل لانت فقلت شيطان الله مثلك بقول هذا
 انما اقوم اذا نوديت
 بقولن ما فى الناس مثلك وامق جدي مثل من اجبتنه بجدي
 ذريتي انل ما لا ينال من القلا فضعبا لغلا في الصعب والشهولة بالشه
 نريد من اذراك المعالي حيصه ولا يد دون الشهد من ابر النخل
 لما دارت كوش النوم على فواه العيون فسكرة بالشرا الاباب

فطرحت الاجساد على فراش تنوفا الانساق فصحت جف فحة الجنب
 كل مشكور حرام فلما نفع في صورته الالفظ في ابا بن ورسلا لآخره فام اموات النوم
 وقدر جل سفر الوضالك فلم يروا الا ابي زالا نفس في منخاخ الاجناب وانا في
 تتخاف شتر القوم قيامهم بالليل فتترجوا هم ان يطلع عليه الغيرة فلا تعلم
 نفس لو اعا ينتمهم وقد دارت كوش المن جاه نين مزاهر التلاوات
 واسكوت قلب الواحد ورتقت في صحيف الوجنت تعرفهم لشمهم
 فتمشتت في مفاضلهم كتمشى البرء في السقم
 اشتهرت بقية الليل كطه وصلوه الفجر بوضو العشا سعد المشيب
 وصفوان بن سلم ومجران المنكدر المديون وفضيل ووهيب ملكيان
 وطاووس ووهيب المانين والربيع ان خنيم واكلم الكوفيان وابوا
 سلمن الباراني وابوجابر الفارسيان وسليمان السهمي وما كذا ان
 دنار ويزيد القاشي وحسب العجر وحيي البكا وكشمس وراعه
 البصريون قالت ام عمر ابي المنكدر انى اشتهى ان اذاك نام فقال
 ناما ه ان الليل ليدي علي فيم هولنى فتنقضى عنى وما قضيت منه اراجهي
 وصحبر رجل رحلا شهرين فما له ناما فقال ما كذا نام فقال
 ان عتاب القران اطرت نومي ما اخرج من اعجوبة الا وقعت في اخره
 لا تلخ ان كنت من شعرايه عدل المحب يزبد في اعز ايد
 ودع الهوا يقضى عليه بحكمه ما شا فهو مشتمل لقصا ييد
 فسقا وه مما يراه نعمة ونعيمه في ذاك عن شقا ييد
 كجلى ما قيده بطول شهادته وچنت اضا لعه على بر خايه
 دنف بابل حتمه وفواد ه الخنف وايجب بطول بفا يه
 قال سفن ان لله رجا تسمى الضبيى محم وله تحت العرش بهب عذير
 الا شحار

فوام البيلد

الربيع

شعر

الاشعاع

يا نسيم الريح من كاظمية طال ما همت لا تسي والبرحاء
 الصبا ان كان لا بد الصبا انها كانت لقلبي اذ وحا
 اذ كونا ذكرنا عهدكم رب ذكرنا فرقت من نوح
 اذ كونا صبا اذ اغنى بريح شرب الدموع والهدى
 بطول لنوم فانتك مدح بها فاجنوهم عن المضاجع وخيرت
 منحه والمستغفرين ولست من اهل عناب فاذا اجته الليل
 نام عني لبس في ليل الهم منام ومعنى رابت محبت ينام **سوا**
 فان نهارى ليلة مدله على مقلة من فقتكم في غيا هب
 بعد ما من الحفون كما عقبة على كل هذب يحا حب
 توترت في الليل الحياه وعلمت اجمال الاعمال وسارة من فعه
 المتهدرين وبرت كل ذي صوت بشجو وانت في الرقبه الاولة تعبد
 لم تحل مزجان جمع من عفتو دم شوق بلا عجم ست في بلا قدم
 يا هذا كيف تطيق السهر مع الشبح كيف تراجم اهل العرام بنا كالكسل
دع الصوا لا تاتين يعرفون به وبما رسوا الخ حتى لان اصعبه
 بلون نفسك فيما لست خبيرة والشئ ضعب على من لا بحريه
 فاقن اضطربا وان لم تستطع جلد اقرب مبرك امر عز مطلبه
 اجنوا الضلوع على قلب يحيرني في كل يوم ويعييني ثقليته
 تن وخر الزبح من نحر تهيج ولا مع البرق من نعان بطرته
الفصل السابع والسبعون اذا هبت رياح المواعظ اثار
 في قلوب المتيقظين غيم الغ على ما شلف وشافوه الى لباب الطبع
 المجرى برعد الوعد وبزق الحشيه فترقى دموع الاخران من
 فخر قلب الى راح الراس فيسيل من ميازيب الشؤون على

عقبه

شعر

ستطوع

ستطوع الوحشات فاذا اعشب الشرا لتهتر فرحا بالانابه **سوا**
 محنت بعدكم تلك الجفون دموعها وهل من عيون بعدها تسعها
 رحلتا وفي سن الفواد ضاها اذا هب نحر الصبا يظن نحرها
 اتنت رباض الغور بعد فراقها وقد اخذ الميثاق منك غديرها
 يحجب ه مزال الشمال وبارة يغار له كرا الصبا ومزورها
 هل الى شمع الخزام وعز عز وشبح بواذي الا نل مرض نشيرها
 الا انها الركب العراقي بلضوا من سالة مجزون جواه ستطوعها
 اذا كتبت انها شبه بعض وجدها على صفحة الذكر امحاه زفيرها
 ترفق من فيفني هل بدت نارا ارضهم ام الوجب يدكي ناره وبنيها
 اعد ذكرهم فهو الشفا ومن ما شفا البضق امر ثم عاد بصيرها
 الا ان ارمان الوضال التي خلت وخلصت حلت جا مبرها
 سها الله انا ما مصت وليا لي تضحو زياها وفاح عيرها
 من تفكر في فربطه ان ومن يدكر انا م وصله جن ومن سمع
 صوت الحمام ظننه لحن لقصه كذا انه لذكرها من من لحن
 اذا نظرا لاشهر كفه في ضيق القدر ولم يهدر على قد القيد قطع
 خزله حيا من لم الهلب فتنفسه بالاشف في اخر نفس **سوا**
 لهم اذا ربح الصبا نمت لها وتبكي اذا الورق في العفن غنت
 اذا خذرت الصبح الليام تاهت وان نشر الليل الجناح اترت
 كان داود يوتى بالانا ناقضا ولا نشره حتى يقه بالدموع **سوا**
 باس في القوم ان دارت علي فلا ترحمني في دمعي ما زبح كاشي
 كان في خد عمن ان الخطب بطلان اسودان من البكا وكان في وجبه
 انصا ش كالشرا كبر البليين من البوم **تنقيد**

سوا

صالح الكائن

الاما لعيني من بكائها على الحما تجف ضر وع المزن وهي خلوب
بكت بد موع الشوق طام فاصبحت عليه لعطاش الحلمات تلوب
وما كنت ادرى ان عيني مركبه ولا ان ما الما قدي شتر ورب
كان الحسن بيكي حتى يرحم وكان الفضل بيكي في النوم حتى يلتبه
اهل البدار ليكايه وكان عطا بيكي في عز فة له حتى يجريه دموعه
في الميراب فطره يوما فطرة الى الطريق فصاح رجل يا هل البدار
ما وكم طاهر فقال عطا اعشله فان دموع من عص الله
ومن قلبه مع غيره كيف خاله ومن سرة في جفنه كيف يكتف
قالوا لعطا السلام ما شتهى فقال اشتهى ان ابكي حتى لا ادرى ان
ابكي **شعر** اوان شفاي دمعة مهزاقه فهل عذب رشم دارس من مقول
كان اشعث الخرابي وحليب العجى نزا اورون فيكيان طول
النهار وكان حزم وشهل وعبد الواحد كل واحد في بيت
يتجاوون بالبكا **سعر**

ركب هو انجادوا خديته فاترعوامن القرام اكو سنا
واستلوا من الجنون ادهقا ظننتها ما وكانت النفس
له سمعت في الرجال انه اظنها نشطه وجد خلت
البكا موكل بعيون الخافين كل همت بفتح طرف للنظر الى
طرف من طرف الدين طرفته دمعة قال عليه السلام
عينا لا تشهما النار ابد اعين بكت من خشية الله
وعين بحرس في سبيل الله قال عليه السلام لو بكاء عند من خشية
الله لرحم من حوله ولو كانوا عشرين الفا وقيل لثابت البكا في تقام
عيني ولا بيكي فقال اي خير في عين لا تبكي

من عيني

متى غنت الورقا كانت مد امتي دموعي وز فراي حفيبي مزاهري
ادام فني منكم نوب ونظرة اليكم فما نفق سمي ونا ظري
البكا لاجل الذوب مقام المرید والبكا على المحبوب مقام العارف
روحي الذي يحققها وب اجود لو كان فك هلا كها ما اقلعت
تلكي لمد بيلها عن كلها حتى يقال من البكا ثقت
فانظر اليها نظرة بتقطف فلطال ما منعته افتتعت
احواني حرا الخوف صيف الذوبان وبروجه الرجا شت العطله

ومن لطف به كان زمانه فضلا **سعر**
عين تش اذا راتك واختها بيكي لطول تبا عد وفراوت
فاحفظ الواحده دواع مزورها وعبد اللهي تبكي بتلا
سحان من روح ارواح الخافين بلوح الرجا الصعيف اذا
لم يتلاف تلف لا يد للمكروب من نشم باره **سعر**
بالله بارح الشمال اذا عزمت على الهبوب
فملى شكوا المحب المشهام الى الحبيب
قرب الضنا من مهجتى لما بعدت عن الطبيب
وقف عتبه الغلام ليله على شا حل البحر الى الصبح نقول ان بعدنا
فاني كدمح وان رجعتي فاني كدمح محب باقوم المحب مع بذل زوجة برها
لليني وللقلا لانه لا يدري ما بذل يصلح ثمن لما طلب **سعر**

قلبي منهم غلق ودعوى فيهم غلق
وي من حبهم حرق لها الاحق يحرق
وما تركوا سوارمقي فليتهم له رهق
كان عبد الواحد يقول لعنيم ارفق بنفسك فيبكي ويقول **سعر**

ابكيته

بصيرتي

سما

والواصبر فمن هذه الجنون بهم فقلت يا قوم ليس القلب من قبلي
 واجي وبعبر المحب على التصرف من قلبه كما دس المحب الجبر
 وقف الهواي حيث انت فليس لي متاخز عنه ولا منتقم
 اجب الملامه في هواك لذينة من اجل ذكرك فليكني اللوم
 دخلوا على راعه ففالت لهد طالت علي الانام بالشوق الى لقاء الله
 ودخلوا عليها مره اخرا فقالوا اشتقت فن الى الله فقالت هو
 حاضر معي باسم راعه هذا احد الاول اجابت الجاه هكذا اخبر المحب
 ومن عجب اني اخن اليهم واسال شوقا عنهم وهم معي
 وطلبهم عيني وهم في سوادها ويشتاقهم ولبس وهم نرا ضلعي
 ادا بدت راعه يوم الفهم فخرت وقعت لهيبه خامت ها
 طيا لشم العلي كان سقم يتا دي براعه كان هو صا حب
 محزن العلم فيا روي الى لقمه ما له لانها دخول اكثر منه
 رجل لا ملاك ولقلى مطعون اتري اي طريى شكوا من هلكنا
 والقوم ما هلكوا

سما

يا صاحبي رحلي ففان يلا الى الدنيا وامبرا دمعا ذاك
 ما البلاد عندي سكن اذا عدت الشكس
 كان فوادى وهم فضعنوا وطقنا
 فمن لعينى نرا تلك اللان من منا
 ويوم سلع لم يكن يومى سلع هين
 ويوم ذى البان تباعقها فحرت الغينا
 كان الغرام المشرى وكان قلبى التنا
 وبارق اسمه كالطن في اعضا ورتنا
 ذكرنا لا حباب والذنا هج الجزنا

والعراق وطيرى يا فدا ما ارا

الفصل الثامن

الفصل الثامن والسبعون المحب يتعلق بكل شئ

ويهم في كل واحد على القلق يمشى وعلى الجرف يمشى
 بقيت على الاطلاق من حجبك ملقا اهيم بكم غزبا واطلبكم شرقا
 واسال انفاش الرياح اذا جرت بما نبتة عنكم واشتتق البرق
 كان رسول الله صلوا لله عليه وسلم يخرج الى جزا ويبدوا الى التلاع
 هفا سات الخلق ظلمه والحبيب لا يتجلا الا في خلوه
 واخرج من بين البيوت لعلى احدث تحندا لنفس بالش خاليا
 المحب مقتول بلا سيف ملقا عد منى المنى لا عند الخيف اذا
 سمع صوته منشيب ود غزده خلع لجام الصبر وتشت
 ولما غزده الحادى وصار القوم فى الوادى
 سرات قتيل بينهم صر يوا ماله فا
 وراة العلب يتبعهم بلا ماء ولا ز ادنى
 اول علامات المحبه دموع العين واوسطها قلوب القلب ونها يترا
 احتراقه

سما

هل الحب الان فزة بقدر فزة وجر على الاحشا لستر له نرد وا
 وفيض دموع تستهل ابد الناعلم من ارضكم لم يكن يبدوا
 قال ذوالنون لعنت امره فوعطتني فكنت فقالت تبكى
 ولت لها والعار في لا تبكى قالت ادا بكى استراة ولا راحة للمومن دون لقائه
 لا وحبك لا اضاح بالدمع مدمعا من بكى شجوه استراة وان كان موجعا
 كبرى في هواك استضع من ان يقطعا لم يدع صورة الضنا بي للشفع موصفا
 المحبته نزاله وقوتها المرح كانا اضلاع عمر ابن عبد العزيز
 تعبد وكان جسدك شري كالشرب وقف ابوان يد فى المحراب
 فكله فقطعقت عظامه

اهوت

Copyrighted by King Saud University

وانى ليقرونى لذكر اكل لوعة لها من جلدك والعضام ديب
فما هو الا ان انا انا ها فجة فابقت حتى لا اكا د اجيب
اذ ان ايت محب ولم تدرك لمن فضة يدك على نبضه وتتم كل من تظن
انه المحبوب فان النبض لا يتحرك الا عند ذكر المحبوب اذا ذكر الله

عجب

وحلت قلوبهم

الا فتى يسأل قلبى ماله يترى واذا برق المحب يد الة
ان زاد محبا معه بابل الازاد هاجت له بلب له
وانتسم الريح الضب ومن له بفجوه من الضب طوبى له
فرب يزجوا خيرا من الغصن يتنبله عنه فمات والى
المحب فى قلب لا اسكون له والعجانه يتكلف الثبات
الوجد حرقه والليل نطقه والصبر سكتة والمحب ينطقه
وستر الحال عن لست يقدرك وكفى ستره والدمع سيقفه
المحب با لى فى كتمان وحده غير ان الدمع نام
افه التمر من جفون دوام دوام وكيف تخف مع الدموع الفواقى
كان اكثر الصوم اذا حاه البكا دا فعه انى اللاتى له فيغلبه بلا
حاشا الرقب فى نده ضميره وغيبض الدمع فانملت بواذ
وكامة المحب نوم البين منهتك وصاحب الدمع لا تخذ اشراير
اذا اولفه المحب ضم واذ امة شوقه وكلى حبس معده
تخ واذ استوحش من الخلق فالهموم تنوبه من كل فى
خسيت قلوب الصوم بالهموم وانترعت بالهموم خشو الورق
وقوارير الزور قلبى التهبته نارا الحذر جوت عدون
الدمع وحيد اول العيون ونشت على الوجوه ما ما الورق
عنده بطيب اشراق قلب فى ملى ليدى فهو شكوه ويشكو اليه

عذب

عذب الاحباب بالهين حيناً فهم يكونون بنى ديد
وانجبى للضعف بين العازق وكفى تحمل واأسف لاهلب المحب كيف
نعم تحمل الاشواق والعيس طلوع ويشي الهوا واللا قلا وقود
ما اقوا جلد جلد لقلنس على من المحب كانه قد البس راسن السمندر
على انه لا يد من كنع بن اتره فى صعود الصغيا وهي تخفى من تخ
الحرق اشديد اللهب فطاشت القلوب

لولا ان الرب سمع القوم على شواطى انهار الدمع نزول
خذى خد يترك فى نفسى من النفس وجد المشوق الموقن غير ملتبش
الما فى ناظرى والنار فى كبدى ان شئت فاغتر فى وان شئت فاقد شتى
اشد ما على المحب من مقاساة الحب سماع اللوم وانحما من خل
يسالك اذا شجى ويحرك خل شانه ومثانه
فيا جهم من دى جوا كل ليله واستلوة الايام موعداك الحشر
لما اسلم سعد انابى وفاض والت امه والله لا اكل ولا اشرب ولا اضلنى
سقف حتى تكفر لمحمد فقال اسمعنى بالماه والله لو كانت لك ما به
نفسى فخر جت واحبه لى احبه لى اكر لمحمد
وتحها ما عبرة خير المحبته متى وقع المسلو فى حب صادق
عدل العواذل حول قلبى التابه وهو الاجبه منه فى سودابه
القلب اعلم باعد ول بديشه واحق منك جفنه وب يسه
اجبه واحب فيه ملامته ان الملامه فيه من اعد ايشه
لا تغذل المشاق فى شواقه حتى تكون حشاك فى اجش يسه
وانحما اعادى فى حب ما ذاقه وامر بهج حبيب ما استنقاه
وما ذاعلى مفرد بالقراف تذكر بالزمل عهدا فى

او

بنو حبه وبنائه

Copyright © King Saud University

وانى لكل شيخ عاذر اذا اذناه من طرب او تغنى
كانت ام الربيع ابن حشم اذا ان ولدها فلقده بالليل فالتبى
لقلده فقلت قتيلا ومقول با اماه فقلت نفسي فيك لغارده كيف
تضيق انك تفسد على المظلمين ضللتهم بارى فاعضوكت فقال ان
حزن الصمد او شئى دموعا غزيرا فاننا اشجع ان اذنا ايها احيانا
مهلا عدول ضللت نار جواحي وغرقت في بيران دموعا مشبلا
هذا احشيت لبيك فانظر هل ترا قلب فابت صا دفت قلبك وعزل
غاية العاذل ان ايضال العذل الى الاسماع فاما القلوب ولا سبيل لها
شيطان ان لا هو وان عدلوا مالي عن الاحباب مضطرب
لا بد لي منهم وان تركوا ولي بنا را الهوى تستغرب
وعلى ان ارضنا ما صنعوا واطيعهم في كل ما امروا
لو ارايت المحب يهزب من العذال الى فلووات الحلوات فاذا
ناولك الوجد كما شئ الدموع اقترع عليه غنا الخمام
ذكر الاحباب والوطن والصب والالف والشكنا
فبلى سجا وحق له مد نف بالشوق خلف ضنا
ابعدت مر ما لله من حمت من خراشان به اليمن
يا لمشت في ثياله ذات شجع ميكت فنش
لم تعرض بالحزين من مشوب الا وقلت انا
كك يا وراق اسوة من لم ندني طرفة الوش
بيك انى مثل انى كى فتعالي نبد ما كمش
نلت كما ما نجت اذا نحت شجوا صحت واخرنا
انا لانت البعيد هوى انا لا انت القرب هنا

انا فربما جام وها انت والالف القربى ثن
اشرح هذا النهى زمعا واسكن جرح اليرجا عصفنا
واكبنا ما جازنى لما لعبت ابدى الفراق
ان قلبى ما صنعت به ما انا صديري له شكنت
جيت يوم النفرو هو معى فابا ان يصحب البدن
ابه حادى الرفاق شري ام له ذراع الفراق عنت

الفصل السابع والستون

ما هذا اذ سمعت احبار
المسكين ستر في سترهم وقد عرفت جيتهم فتناول من شرابهم
لم سئل من اعانهم بعزك فيما كانوا بهم
لا يوبيتك من مجد تباعد ه فان للمجد تدبرجا وتز تينا
ان القنا ه اللتى شا هدت من فعتها ثمنى وتلبنت انوبيا فانوبيا
استعنا العوم بطيبهم عن مدح خطيبهم فاسلك طر يقهم لكن
من فيقهم
وسك بل عنهم ما ذا اقدبهم فعلت فضلا بهم عن غيرهم يا ثورا
صنا نوا النفوس عن العنت وتكنا لوانهم في طرغ الغليا ما صنا نوا
المنعمون وما منوا على احد يوما بنوا وما منوا لما نوا
قوم بغرور ان كانت مغالب حتى اذا قزرت ايديهم ها نوا
اطار حوق النار نومهم واطال ذكر العطش الاكبر طومهم تحبهم
الن طر مرض الايدان وانما بهم شفاغ الاحران
مكتشبت ذوا كبد حورا تبكى عليه مقلة غيرا
يرفع ثمنه الى ربه يشكو او فوق الكبد البشرا
يبقى اذ اجد ثمنه باهنا ونفسه مما به شكرا
تحبهم مشغعا ناصنا وقلبه فى امية احورا

1957

شبهها

ونعان باشقيا لنعان ما جرت عليه النقا لورها وطلبها
وللقلب عند المازمن وجمعها ديوت ومفضي خيفها ومنهاها

الفصل الثمانون ما مقما في دائرة دار القبر كم حضرة

فيها عند محتضن كم عانت عندك قبرا محتضن قلب الانت
موا عظمها كل صلب حجر واعجب لفوحها ما عذب حتى حجر
ان في ناي زمان غطت سفل العاقل عن ناي زمان
ومبام القصر فمن قلب مض مسكر يغيبك عن شرب المدام
عزس القوم وغويان الدخان ضاحت بتقويض الخيام
وحامات الضحا ضاحجه بهم نذركم صر في الحمى
ومطابا الخدق قد رمتكم ودعوا يا قوم وامضوا بسلام
ودعوا عنكم انا طيل المني ليقت الديني لكم دار مفسا
اقتم الساقى بكاسات الرد اليد ورت على كمالانا م

نامن اذا غامل خان وظلم يامن امر ما ينفعه فلم هذا الذنبي في
الراس كالعلم ابف بقدر نوره با ظلم ظلم الم نقل لك الم الضعف
انتبه الم ان من فيفك ادلج وقد عرفت المنزه والرجيل فكد
اربع وهذا فرس مشرج والبضا عه كلها بهج و بجره نواهد
قلبك فان وجدته قد مال الى الهواء فاجول في الجانب الاخر ذكر
العقاب ليستقيم فان غلبه الهواء فاستغت عليه رصا حجب القلب
وان تاخره الاجابه فابقت زائد الاكتس لا خلفها تجدي في
عند المنكسره قلوبهم ما هدي اما علمت ان اللطف مع الضعيف
اكثر لما كان الرجاء لا يتخونوا على الولد اخرج كما شيا
كان النمله ضعيف البصر اعينت بقوة الشم فهي تجبر في

المطعم

المطعم من يقيد فبطلبه لما كان التمشح محلف الاسنان
صار كمالا كل دخل تحت اسنانه ما يؤذيه فيخرج الى شاطئ البحر فاعجا
فاه طابا للراحة فيا نى طير فيندقر ما من اسنانه فيكون ذلك
ر من فالطائر وترو عن التمشح هذه الخلده ووبه هميت
قد الصمت وقت الحاجة الى القوت تفتح فاها فيسقط الذباب
فنه فتا كل هذه هذه الاطمان تترجم طول النهار فيقال للضعف
ما لك لا تنطقس فنقول مع صوت الهزار يستبشع صوتي
فيقال هذه الليل حلكه ان عند المنكسره قلوبهم لما خلق الا
خزيس لا يقدر على الكلام سلب السمع ليلا يسمع ولا يمكنه الجواب
فكل خزيس اطرش لما تولج الجرام باطراف اصحابه ضعف منهم الحركه
فمنع منهم الفيل في ثياب المجد ومن قمله سبجان من
هذه الطفه سجان من لا يعطف عن عطفه نكلت خواطر انت
غيرك عذمت قلبا حبت سواك

لا اداق الله عننا ابصرت غيركم باقوت نفسي وشنا
لا ولا كان قلوب سكتت عند ذكراكم ولا نالت منا
الهي اذ لن من نفوسنا الذي هي اقرب اعدائنا منا واعظم
كنايه فينا الهي تلاحبت خواجع اماننا سنا عمارنا فصرنا
منا لبيس اغارت علينا خيول الهواء فاسترتنا باسرها واوثقت
من اسرنا ورت مننا في مطامير طردنا فيا ما لك الملك انفسد
خبيثنا وخلصنا سيرنا وسترنا اوبنتنا من بلاه غروبنا
مرضا وما عذنا كما نزلنا الالهة تبتنا وما تبتنا كما نزلنا الى ما يرضنا
وانتهيت ما انت هبتنا يا ملاذ العار فينا ما ذالنا نفي خذ بيدي

ط
تجملك

من قد زلت فطنته في مزلق ففتنته ام من قوّد به سوء عمله
 كم كما اشكوا وابن نفع الشكوا . قد قل تشبيري وحلل بلوا .
 مالي جلبة على جفاكم يقوا . أهوا قلبي اذا جفا من أهوا .
 نامنا صلح السخري فجلهم برثه . جاوا بخارون وخلع الصلح فخلبت
 وتيجان الرضا قد رصعت . وشراب الوصال يروق . فهدوا ابدانهم
 الى ما عصتوا . امن خمر الهوا فاذا به قد استحبال خلافا . فوطر واعليه
 واعجب لسكارا من شراب الخبث عز بدت عليهم المنيحة . فضلبوا في
 حذوع الخمل ارتقى سلطان عزمهم الى سموات قلوبهم . فاجا في كل
 شما امرها . واعجب لعزم صلب ما هاله الصلب . لا تتعرض للمنيحة
 الا ان تكون لقلبك جلد السمزير . او صبر الفرائش يا هدا
 الاحراق على فديت الاشتياق لما اشتد شوق الفرائش الى النار
 بجعل حتر اقه هم ببنغي الوصال فضال المحبوب عليه .
 لا ذبهم شتى جواه فلم يجد في الهوا ملاذا .
 ولم يزل ضارعا اليهم تهطل اجفانه من ذاذا .
 ففرويه في ذبوه واشلفوه وكان ما ذا .
 لما علم المحبتون ان الصبر محبوب الحبيب . شتموا والجمل بلدا ثم خلا لهم
 فعدوه نوه .
 سقى في الحب عافيتي . ووجودي في الهوا عدي من
 وغرام برضون به في . فمحل خلا من النغمي .
 كان الربيع ابن خثيم بقول في شدة مرضه ما احب ان الله يقضني
 منه قلامه ظفر .
 من ض الحب شفى في الهوا . كل اكرمني اطربني .
 فبقا في فني . وبيكم . وسروري منكم في حزني .

والله

قد

قد شريتم بوصول مهنتي . وان منتظر للثمن .
 كنه ارجوا البر من ذا الهوا . وطيبني في الهوا مرضني .
 واذا البلوا افاقت قريكم . فمن النعماء دوام المحب .
 اخواني لسنا من رجال البلا . فسالوا الله العافيه . يضيف الخناق على
 ويلتج من التنفس . كذبت قلت لا لا محونك .
 الحد يقول لا تشع اشرازي . والدمع سليلها نكاشنا رزي .
 والشوق يزيدني على المقابر . وانا اري من هواكم وانا رزي .
الفصل الحادي والثمانون . نامنا انفاسه عليه معبوده .
 وابواب النفاق في وجهه مسدوده . واعماله بالنفاق والرياء مردوده .
 عيران محبه المفريط موده مولوده .
 حيا نك انفاش تعدي . وكلما مضى نفي منها انقضت به جودا .
 فصبح في بعض وتنس مثله امارك معقول تحس به ران .
 ميني ما تحبيري في كل ساعة . ويحدوكم كما يدب بكم الهزا .
 كم اسرعت فيما بوذي دنك وذايت . ثم خرقت ثوب اباك وما رايت .
 كم من وقت شقت قلبك وما شغبتكم فانك من خير وما اكلت .
 ما كاسب الخيط يا بئس ما اكتسبت حجت جملة من حسننا نك
 لم اغتبت . وحقن ديتك ثلثت لها ثلثت . وان الذي يدون
 ما خلبت ان لاخ اخوك غبته وان لا حاسبت . يا مقرب الاذا كم
 ليعتكم لسبت اعلم ان مولاك يراك وما تا دبت . نورا ما يفتني
 على ما يفتني وما اصبحت تصبح تايبا فاذا امسيت كذبت تشي مع
 المعنى فاذا رايت انقلب نقي ما لا يبقا . وما بعت خربت تا نس
 بالذي وغرورها وقد جررت . كما نك في القبر تبكي ما كتبت

Copyrighting Saudi University

لقد حسبت حسنا كبيرا وهذا ما حسبت يا وادي الشيخ كيف
يقال لو اعشبت هذا اكثر الا نعام عليك كيف فضولا لربي
عندك اذا مررت شمال البرني قد تقلص فاعلم انه قد لطف بك لان
المنعم لم يقصده بخلا ان يفرق لكن يرفق بالماشي ان يتعثر
اخذم عن الحرام يترع مخيط الهوا لعل خبث الصدق تفرق ضعف
كسبك ان المفاجير اذا ساعدت الحقة العاجز بالخارم
بانها في فلات الغفلات اغل باقيام الذهن نشن الفكر تلج لك
بلد السلامية ويحك ركب البحار في طلب البرني فاذا امرت بخير
ولت ان وفقني اصم الله سمع الهوا في سماع الاما يزيد
باملوكة كل تقف بالعدل التوى غنتا تطلب في فالودج الهوا
توا يا هذا ما ابحر قولك وما افج قولك لم يشكو خبز ان
نطقك من كانون عن مكة ويحك با در الاك باج ما دام بشر
قشينا داعن قليل يا ستم اقلعي تحسب تحصيل المعالي سهلا
تيل شهيل اسهل من ادرج في ليل الصبر فوات المتكاسر ما من
يتعب في التعبد ولا يجده له لثة انت بعث في سواد البلدي
اخترج الى البرية تجد نسيم نجدة الاعتبار غنتا بالاعمال لقلبيته
غلبت جرات الحوق قلب داوود فضارة كفه كبرا والكا
له الخبير وقوت روحانية محمد صلى الله عليه وسلم فنبع
الى من من اصابه

تفاض

تيا

باديه المعنى فاذا من خلعت عنها انحت بساب المناجي واول
قرا اضعيف الة منهم كثرها تجاب لعين القلب وكيف بطمع في دخول
مكة منقطع قبل الكوفة هرك في الصلوة مشتت وقلبك بمشا لكة
الهوا متلوت ومن كان متلطي بالا وذا لا يغلب اذ دخل دار
الخلوة من تناجي وا حضر وليك نفهم ما تناولوا ففي خلوات التلا
تروق ابكار المعاني اذا كان مشا هبة مخلوق يوم اخرج
عليهم اسعرت احسان الن ظرات ومطعن ابد بهن وكيف
بالباب عقلت ففقلت على الباب **سعر**
لها وجهك نور تشنهني به ومن نوالك في اعقابها حارس
لها احاديث من ذمرك يشغلها عن الطعام ويلهبها عن الراد
لوا احببت المحبوم لحض قلبك للمخدم ويحك هذا المحرب
لعشق المغن طمس وحث ما التفت التفت ان كنت ما رات
هذا الحجر فانظر الحبارا نواجه الشمس فكيف ما مالت قابلهما **شعر**
وان اذ اضططت رسك ب مطيم وتور حاد بالرفاق تجول
اخالف من الراحتين على الحشا وانظر انك ملتم فاميل
فيل لعامر ان عبد يدش او ما سهو في ضلائك قال او حديث احب
الى من الهوان فاسفلن ههيات من جات الحبيب سدغرقا لاحسا
كان مسلم ان لشار لا التفت في ضلائك ولقد وقعت ناخبة من
المحرب فزع لها اهل لسوق فالتفت وكان اذا دخل بتمه سكت
اهل بتمه فاذا قام يصلي تكلموا وصحوا على ان قلبه مشغول
وسكان يقول في من جانه الهمني القاك وان غنى راض **سعر**
اذا استغلا للاهون عنك بشغلهم جعلت اشغالي فيك يا منتهى **شعر**

ش

وه

كبري

Copyright © King Saud University

فمن لي بان القاك في ساعه الرضا ومن لي بان القاك واكل لي من لي
سكان الفضيل ان عاض بقول افراح بالليل لمن جاهد في واكره
النهار للفق الخلق

الموت ولا فراق من اهواه هذي كبدك دنوب من ذكره
رد يا شوقي مني اذ الفياه ما مضودك من المنا الا
كان ابوانك بقول ووجدت لوان الله حول حبس الخلق علي قيل
لماذا قال لعله بقول في حاله دكر يا عبدك واقول لبيدك لم ليضيق
بي ما شئت

هل الطرف يعطى نظره من حبيبه ام القلب يلقى راحته من حبيبه
وهل الليالي عطفه بعد نضرة تعود فتلهي ظرا عن عز ورس
احن الى نور اللوا في بطاحه واطم الى ريت اللوا في هبوب
وذاك الحمى يغد واغلبلا نسيمه وشمى صحتها ما وه في قلبه
هو الشوق مبدولا على مقتك لفتى اذ لم يقب قلبك بلقى حبيبه
يا وافي في صلواته بحسبك والقلب كما يب ما يضل ما يذل
من التعبد للحيه وكيف يصلح ثقت للمحبه **مرات فاره**
جلا فاعجبها فحزت حطامه فتبصها فلي وصل الى بيتها
وقف وتاد ابلسان حاله اما ان تتخذي دارا بليق لمحبوبك
او محبوا بليق بدارك خذ من هذا الشاره اما ان تقلي
صلاه بتعبودك او تتخذ مقنودا يليق بصلواتك **الفضل**

الثاني والثمانون عجا لمن يرا فاعل الموت بصحبه ثم ينسأ
قرب تحبه واستجد له ضيقا لمكان بعد من تحبه من لم ينتبه
لو كره في كبتيه بصحبه **سئل**
ما لبني الدينى غدا واهل ضلال وعنه بصيرهم من جهله كان خلف

شعر عجب
مهرا

ان مضم سائر فلا تقل لم ولمه ولا تكلم ابد في غير بره كلمه
وكل معطاه مهلا وقاته منضرت منه وما تبتوم للفتى شؤونه المنتضمه
ياق على الارض مبدأ وما عليها نسبه صاق رحيب العيون عن حاجاتك المزدهمه
ان الاوران وان سلكوا بالله لقب فنوا وهلكوا احتج الاضداد
في الاحاد واشتركوها وخافهم خيل الامم لعبد ما امنسكوا ونوقشوا
على ما خلفوا وتركوا وصارت عاينه الاماني لوان تركوا بالله لقب
شعب من تدبر وسلم من الاذمان تضبر وهلك مؤثر الهوا
واذ برو فكا نيك بالفرق بار كبا المعبر بانام في لهوه وما نام

الحافظه لا حظ نور الهوا لا حظ لا تغتر بهزج العيش
فرمان الحساب فايظا ما مبدبر من دنياه نسي احراه فحفف الداء
عجاب البهذه عن وعظ الواعظ ما من رايت بد الضرط قد
اولعت له قاتنت للومه ولعنته اما مصدر السلف دن بر الحرف
اما مهذب الطفل عنوان المحب ما لمع له شراب الامل فبد
ما الاحتياط اتراك ما علمت ان الاماني شراب مبد نهض الهوا
وقلبك على الشا طي فمت به ضم مشرع اليقظه فضممت عن
الزلك اكل الزمان وهم بها اما تقع في يوم فاسعظم الورع
عن الذنوب يوجب قوة قلبيه فال بعض السلف اركبت صغيره
من الذنوب فعضب عليت قلبى فلم يرجع الا بعد سنه اخواني

اطلاى البصت سيف يقع في الضارب بالروح للنظره شفتك
واذا السهام تام من نومها فعلام شيفه المحظ يقمى من زمان
المهتر مات حرام سطر الملوكن الى حرام المالك من اقبح الخيانات
ناسى ادم تلمحوا ما بر وعصا لقمه اثرت ان عثره ففقرى

ولما حدثتم القس مستلثي

انت

الملكسني ويزيل العالي ويكي الضاحك وقام المترفة لخدم نفسه
 فاشدب بكاوه فنزل جرد يستليب فزاد برؤيته وجده
 راي على لغوي وميض فاستاق ما اجلب الرق لها الاماق
 ما للوميض والفواد الحفاق قد ذاق من من الخلط ما ذاق
 ذغرام ماله من افران قد كمل شيبه وقد ملى الراق
 قلبى وطرفى من جوا واملاق في غرق ما تنقضى واحراق
 باناق اذ ذاك المادى باناق ما ذالمقام والفواد قد ناق
 هل حاجة الم سون الا الاطلاق كما نادى كل عام
 الملكسني تصعب الى السما وجناحه قد قص من اذ قلقة
 واصبحت كالبارى المنتف من شيه يرا حشرات كل طائر انا
 يرا خارقات الجو مخرقن في الهوا فيد كرم من شيه من حنا حيه
 وقد كان دهرا في الرضا منق على كل من بهوا من الصيد فادنا
 الى ان اصابت من الدهر نكبة فاصبح مقضوض الجن حين خاسرا
 اعطم البلايا تزدد الوكب الى بلاد الجيب يودعون اليرمن **سعر**
 ولم يبق عنده للهوا غير انى اذا الركب مزوا على الدهر اشفق
 كهن الملكسني اذا نزلت ابيه اسد شق من الوصل مع الواصلين
 وتعرف اخبار الدار من شمات القاصدين
 حدثتني عن العقيق جيرا انى بالعقيق اقرب عهد ا
 بانا قضين القهوج دو مو على ليكا من اشبه اياه فما ظلم كان
 عاده من اجتناب النساء عينا فاحدت في البكا فقيل لها تذهب
 عيناك ففالت ان كنى لى عند الله خير فييبد لنى خيرا منها وان
 كنى الاحوا فوالله ما احزن عليها **سعر**

الدار

قد علم البين من البين اجفانا تدمى والفت في ذا القلب احزان
 وقد كنت اشفق من دمعى على صرى فاليوم كل عزيز بعدكم هانا
 تهدي البوارق اخلاق الميا ه كج وللجيب من اللذكار نير انا
 من سقا الى جناب العرش فبلم امسكته ووقف بابواب الكرم على اخص
 المسألة ووصف زبمه على لذب بعبارته الذل لم يعبد بالخيبه
 ملكتم قلبى فما لي عنكم مصرق فودكم منها فكان كبدى او الطف
 فلا يرا وجدى بكم ولا افاق الشفق لست وان اعرضم ان من ان تعطف
 وصبر يعقوب معى حتى تعود يوشق **بامعش**
 المدينت اسمعوا اذا قمت عن المجلس فادخلوا دار الخلوه
 وثق وزوا نصيح الفكر وحاشبوا شربك الحياه وتلجوا
 ليربط التوالى في بضاعة العيون وكفى ما قد مضى فليحذر الاعور
 الخج اذا انتف خاطر الذكر من دغل هووى وصف مقين معن
 كلامه من يدك طمع انكشف الغشا عن عينيه فدا بالقطنة
 موضع وطنه مزهم القاقبه فورا حتى يترالجح ورتت منها
 معاجين الشفا ففصحت سدد الكسل واستفزع اخلاط الشوا **علا**
 فاما محتلب ليدنى بنطفه فانه كل حفز قليب قلبه فامعن
 لاستنبط موقن بطم الطبع اذا صدد العلم من عامل به كما
 كالعن بيته ينطق بها البدوى واجلا ابيات الاثقات ما
 خرح من ابيات الاثقات **جمعت من الكتاب**
والسنة ففتى الى هذه المعاني فى تنادى الشرا
 معين وليدت من كك لا من شفا ومن جمع من الجهل
 والبدعه هذا الهذيان فكلامه فى من تبه ابن ابيه

وصيبتى

١١
 كفى ففتى الى هذه المعاني
 الخلوه مع عشق

حسن الفاطمة

أذا صعدت العيون في الشوك حو لها فليصبر على محاورتها
قليلًا فو حباها تجنى وتقبل وانجبا لالفاظي وعملها بضل السحر عندها
كل المذكور من حاله وانما في ريش اخبر على المعاني في كمين فاصيد هاك
بأحبولة اذا حضرت ملكة العيون واذا غبت اسره هنت القلوب
بطرف نوحه بجيد به وطرف غرامى اى ساس بدسرها اى ساق
نصحت والقلوب مطلقه ترقى وغابت وكلها في وقت
لم تزل تحب ع العيون الى ان غلقت دمعه على كل مارق
الفصل الثالث والثمانون اخواني اعجب العجايب ان النقاد من سخا
دخول البهزج في اموالهم والمبهرج في دينه وهو امين هذا الصدق
يمسك لسانه ويقول هذا اولى دنى الموائج وهذا عن بقول
حذرفه هل انما منهم والمخلط على ساط الامن الناسكون يجاذرون
وما سببته الموائج كما نوا اذا من اموا كلاما مطلقا خطبوا اورموا
ان قيلت الفحشا او ظهرت عمو عنها وهموا
ذهبوا وجامعا شربا المنكرات طموا وطموا
فقم لطمع غر و ذلك على مال نضموا
عدوا عن الحسن الجميل والمحسن عمك واوموا
فاذا هم اعينتهم شعوب وهم كذبوا ونموا

لله در افوام سغلم حب مولا هم عن لذات دنيا هم استمع خدبهم
ان كنت ما تراهم هو فهم قلب اذع واقلق وخذرتهم قد ائلف
واحرق وجاهد وجب هم مجرب ما يترفق كلما انصرا لطرف نص
واعنف وكنت بخن الفتور واوقات السلامه تسرق دموعهم
في انهار الغر وديجري وتندفق يستاقون الى الحبيب والحبيب

اليهم

الهم اشوق يا حسنه في البرج ونورهم في الشرق والحيا قايض والرا
قد اطرق والاشير يتلطا ويرتجى ان تعوق اذا جن الليل قلوب النوم
والشهر والخوف والشوق في مقدمه عشقنا اليقظة والكسل والتواني
في كثرة الغفلة فاذا حمل العزم حمل على القيام فانهم محتجون الفتور
فما بطلع الصبح الا وقد قشمت الشهبان شقرا الليل لا يطيقه الا مضرب
المجاعة النجايب في الاول وتكاملات النزاد في الاخيرة فام المجتهدون
على اقبال المحب تحت شتر الدرجا يكون على من مان ضاع في غير الوصال
سقا مياة اعينهم اراضى لصال والربنا بانفاش كبري في انين
يشبه الرعب ان ناهوا ثوبه واذرع الهم وان ما فعلا اودم القلق
لما امتلأت اشباعهم مقابله كذب من ادعى محبتي فاذا جن
الليل نام عنى خلقت اجفانهم على جف النوم

شعرا

ان كان رضاكم في شهري فسلام الله على وسننى
ما زالت مطايا الشهر تدرع بيد الدرجا وعيون املها لانرا الامزج
وخاد من القوم بقول في انشاده يا رجال الليل جدد والى ان يترنسم
الفجر فاقام الصارخ فنقا الظلام فلما هم الليل بالرجيل تشد ثواند
فاستوقف العيش لي فان على حلب قوادس يشد ارجلها
ان بدت دازها فيما بدت منارل في القلوب تنزلها
فال على ان بكات اربعين سنه ما احزننى الا طلوع الفجر لو اقيمت
في السحر رايت طريق العبد قد غص بالرحام ولو وردت ما مدين

شعرا

وحببت امة من الناس سقون
بانوا وخلفك ابكى في ديارهم قل للديار سقاك الرايح الفادى
وقل لا ضفانهم خبيث من طعين وقل لو اديهم حبيبت من وادى
يا بعد اعينهم نام ليس منهم الكنية في لحاقهم اسرح كمبرك

Copyrighted by King Fahd University

قلبه احدث من رما مريك قف نيك على المراقى ما من سهول احوال
 القوم تنقل في المراقى تعلى قال ابو ابراهيم ما زلت اشوق نفسي الى
 الله عز وجل وهي تتركى حتى شققتى وهي تضحك **سعر**
 ما زلت اضحك ابكى كلى نظرت الى ان اخصمت اجفانها بدمى
 من اقض بشوك الهندى حاجته اجاب كل سؤال عن هل بلوى
 قال ابو يزيد كنت احدى عشر سنة خبداً نفسي وجمسى سدى مرارة
 ولبى ولقد ايجبت الله حتى لغضت نفسي **سعر**
 ثورتها ناسية عفا لها قد ملأت من شوقها جلالها
 فلم تزل اشواقه شوقها حتى رمت من الوجى رجالها
 ما ذاعلى لثاقه من عرامه لو انه انصف او رثا لها
 اراد ان شرب ما حاجته ان يبا بطلب ام كلاً لها
 ان لها على القلوب ذمة لانها قد عرفت بلبا لها
 كانت لها عند الضبا تحية انجلها السابق ان ثنا لها
 وامتدت الفلاة دون خطوها كانها قد كرهت زوالها
 فقللها بحديث حاجر ولنضع الفلاة ما يد لها
الفصل الرابع والثمانون احوالى دنار خيلكم وقديان
 سبيكم وشبهكم خيلكم وقد نصبح ذليلكم **سعر**
 ما مضمين رحوا للذهاب شفى القلوب حب الركب
 نغموا الاوجه الحسنات فما ضوا بكم لها الالعفر التراب
 والبسوانا غم الثياب ففى حفرة تعرون عن الثياب
 قد تغتد الانام نعي صيبي بفراق الاخوان والاصحاب **سعر**
 لذتونا من له ركوب الحنارة ويصورنا من ما تمتمنى وفاقول
 وجع البدنى مؤدعاً للملاوه والمرازة واقم من وليك ذكر الجرا

بيت شعر

سعر

على

على جزائزكم طالم تعبد او جارا وما زلت غا الاهل ولا التجار
 به الاوزار ودارت عليه بالذوات الموت حتى اخرجته من الدار
 بعوله تانى ابنى وكفى لا فى الغار قا نتهوا فى ما هي جنه او نار
 بعلفت بامال طول الالى امال واقبلت على ليدنى ملتحا اى اقبال
 فبهذا تجهز لفراق الأهل والمان فلا بد من الموت على حال من الحال
 ما من يحن به الامل فيستمتع وخوفه الاجل فلا يتردد
 الصاكون الى المنى بامتنقطع وجوز واعلى صبرهم اى والله لم يضح
 تلج العواقب فتاليها للعقل وضع كانه من جاع قط ما شبع
 اذا نلا فحت عزوش المجاهد به بلا حقت ثمار المبداح
 افلح قوم اذا دعوا وثبوا لا يحسبون الاخطار ان يركبوا
 ساروت لا يسألون ما فعل الفجر ولا كيف ما لبث الشهبوا
 عودهم همج ومطالبة الراحة ان يظفروا بها جلبنوا
 اسلاف الاوصاف او صف الاشراف سادات العادات عادات
 السادات احوال الشيخ شيخ الاحرار قد موا على الفضايل وتاخرت
 قد موا مولاهم واخرت الشجاع بلبس لقلب على ليدى والجبين
 بلبس الدرع على القلب **سعر**
 وثكا الضبا لما عودوها تنفضى نفسها الى الاعناق
 واذا اشفق الفوارس من وقع القن اشفقوا من الاشفاق
 ومعال اذا دعاهم شواهم لزمته جنابة الشراق
 لوج القوم فاجابوا وكبر الصبح بكدم تلتفت اذا سمعوا
 موعظهم عرست فى قلوبهم خيل الغرام ونبت عن مك عند الرول جرد
 كنبات الكشوفى بن بالله الاثافي وساج شمس الاضلاع

Copyrighted by King Fahd University

يع باعاً من عهدهم كلفوا من غيرهم لواءاً قد فتنك
 دناءة الكسالى بيدي الطلبة كان شملوا عجمياً قبل نوح بنى عجمي
 صار نذوي القلب
 ولقب أجن إلى زرو و طيرني من غير ما فطرت عليه من زرو
 وشوقني عجمياً تجار وقد صفا ريف العراق وظلته المهاب و
 ونظرت السندي فلا بهترني و نال مني الشائق العزيب
 ابن و صفتك من هذه الاوصاف ان شجرة الزيتون من شجرة
 الصفصاف صعبا لقوم ونزلت و جبت و في الجيد وهزلت
 شمع القران في ان فهم انفسهم من القبح وفي اعن فهم ضيقت عليه
 ان بلغهم نلق منهم في مجالسهم قومت اذا سئلوا جا دوا بها وجدوا
 نالوا التمس وخطوا من نفوسهم ان اكثرهم اذا الخطوا فقد طغروا
 ان يبيدك ومن القوم كما بن اليقظة والنوم ان مشك من جاه
 و تحور من تحاير و صفوة من قنا دخلوا على عابد وقالوا
 لو ان فقت بنفسك فقال من الرفق اتيت اسمع يا كستان
 كما نوا في طلب الغلا بجهتدون ولا يرضون بد و ناعلى انهج
 نغنون فيما يغنون القوم مع الحق حاضر و ن وعن الخلف
 غامون و فقولوا لعا ذلهم لم تغفلون
 كثر فيك اللوم فان شغني وهم قلى واللوم عليك منجز و منهم
 قالوا شهرت والعيون المشهزات نوم ولسن من جنتك الاجلدة واعظم
 وما عليهم شهري ولا رقا دي لهم و هل يمان الحبالا شهرا و سقم
 خذ ان في شاك يدعوى و خلعهم
 كان يشك لا ينام الليل و يقول اخاف ان باقى من الله وانا ناله
 رقد التمان و امر قد هم للبين يرد دة فبداه النجم و قوله مما يرعاه
 و تصديه

الغدي

مجره

وعباً

وعباً يقصراً و بعد عليه هل من نظير التزود
 بهوا المشت في لقاكم و صر و الاله تقديب
 يعى لشر حشمت سنه ستهى شهوة فما صفا له درهم و بعض
 اعماكم كلها منفقة في الشهوات من الشهوات استر و يطول المراض مخلصين
 و اوبلاه من ضناع العرين قد مر جنته بمر الهجر
 صفت خيلى و ضلعنى صبرى باقوم تجرت عن تلافى اهري
 يامن فاقوه و تخلف نك تراهم في دمع الاشم
 دع شان عيتك باحسن و شانه وضع الدين على الحشا و غملل
 هذا اوان فراقهم و لقل ما يعنى و فوقك ساعة في المنزل
 جزيت دي المحبته و نادى بالقوم تراهم كالفراسخ تحت النيران
 نادى من قتل الهوا عدى و جبت و اولا مثل لدى عدى
 لوا حركت ذاك الرما ديب لزلت بقا الجحيم والوقدي
 سنب عليهم حر الخوف فيشر فون على التلف لولا نسيم لذكر ارك
 يروحنى سيب سبطون انبتا بالمحب و ينقبضون انقبض
 الخائف هـ اللينوفرا ينشرا ججه الطرب في لجا فاذا
 احرص بالعين جمع نفسه و استنجب من افراطه فاذا احرص بالشمس
 تكسر اسنه في الما حجالا من انبتا طه
 و باشطه على جزع كشر الطائر الفزع
 تماما فاطمعه و خاف عواقب الطمع
 هـ و في فزته فدا ولم يلدت بالجدع
 كلما نزلت في الوقود ف تحت من العود ا فيكم مستنشق او ملك
 من كوم انى لا يجد نقتل الرحمن من قبل اليم
 يا خ مجنون عامر
 بهواه و ما تحت حنا استنطق الشوق ادمع و ادكراني عهد الجي المتقاد
 ا خواني اجدون من روح النسيم ما اجد

كلما با كلامي ضعاب
 كذا
 كذا
 كذا

البحر

الا كنتم الراجح ما لك كل شي ومن ميثاقه انما يشرك طيبا
 اظن سلبا خيبرت سلف منا فاعطى حركتها فحدث طيبيا
الفصل الخامس والثمانون بامن كل يوم بتقديمه
 الى العبر فاذا لا تغتر بالسلافة فربما قبض الباسط النهض للنجاه
 بقلب حاض وحار يشربا وبلا ن يلفيك على سباب العجز خابط
 ولفق النفس تخرج من شهابه خابط
 ول للمؤمل ان الموت في اثره ولن يخف عليك الامر من نظرك
 فمن مضى لك ان فكرت معنيز ومن لم يمت كل يوم فهو في ندرتك
 دار تشاف عنها من عبد سلفا فلا نوب اذا سافرت من شرك
 لضعي بها شبرا للذاكرين كما كان الذين مضوا بالامس من شرب
 اخل بنفسك في دار المعانيد واخضرها دشتولا المحاسنة
 وارفع عليها سوط المعاقبة ان لم يفعل خبزت في العاقبة
 خلقت جسمك سيرا ثم من رت ترا قصرت خطا وبطالت مئة في
 قف بالمنازل من عاب وغيرهم فيما تراهم من شخص ولا شبح
 كل بجاز اما اسبلاه من حنين وسبيح فاهج السوان وانترج
 لو وعظا امس والسوم وانت في سنية الى نوم ابن العشا
 ابن الصوم اشراهم اليلابلا شوم لا فطر عندهم ولا صوم
 بلا بلايل لعتاب واللوم هت ارضاش الموح بندر بالقوم
 ومخير بالخاجات انماها والدموم
 اعتم صفوة الليالي ما العشا ختلاش
 بلبس لدهر ولكن منقعة ذاك اللباس
 باحامع الخطام ولم بدت ماجنا كلما نقص الوعظ اصلا من اصول

شما

حرض

حرضه يتا ادرت الفوت من الامور ذنبا هندا بغير القبول
 واياك عننا النشاة كثير فها هذا الموقف والونا اميد يد
 الصديق وقد نلت كل المنان هذه الخنف وها تبك منا اما
 يهرك ايها المهزور اما بوقصص الصريح ولا الرموز اما
 كل وقت عود الهلاك مخزون اما كل ساعة عضو مقطوع
 ومجزور اما تراهم من مبد فوع وموتون كل افعالك اذا ما ملت ما لا يجوز
 ان ارباب القصور ابن اصحاب الكفوز هلك القوم كلهم وضاع
 المنون وخير في حفرة البلا من كان للمال يحون بينما تغرهم
 الالاه ووجت النواه في كور ان كسر ان قبض ان فيروز
 عروا عن الاكفان وما كانوا يرضون بالخزور وايرن الموت
 اوجها عن عليها البرون وسا واين العرب والعم والنبط والخون
 ونسخ خسران يوم الرخيل لذات يوم النبرون وكشف
 لهم نقاب الدنيا فاذا المشووه عجز ما رضيت الاقتلهم
 وهم تدلت بالنشون لقد ادا فنتهم برز كانون الاول فاذا
 هم في تمون وانما قضيت عرو ونهم لتقتلهم في كالون
 الوجود قد جمع الفنون **العلماء** كوهرة **والعباد** عنبره
والنجات حينئذ **والاشرا** تماشيح والجهال على رأس
 كالزبد ما من حربي به هواه وهو عليه كالقفيافق
 يا قفيا سم تحض محلسنا وكم تتردي وكم نخوف عقبا
 الذنوب وكم تهدد يا من لا يلدن لواعظ وان شبد باراجلا
 عن رب ما عليها مخلب تلح قبرك لا قصر كالمشيد وتعلم
 ان المطلق اذا ش قيب انرا تقف في شر كي فاني جيت انصيد

ما من نَسْأَلٍ عَنِ مَرَايِبِ الْفَنَاءِ كَمَا كَرِهَتْهَا نَسْأُومٌ فِي ثَمَنٍ رَاخِلَةٍ وَمَا
 تَلَكَّ ثَمَنٌ يَغْلُظُ تَحْمِلُ مِنْ جَوَانِبِ الْحَافَاتِ حَبْرًا وَتُرِيدُ أَنْ تَطْعَمَ أَحْضَرَ
 تَطْلُبُ سَهْمًا مِنَ الْغَنِيمَةِ وَمَا رَأَتْ الْحَرْبَ لَعِبًا ^{العلم}
 يَحَاوِلُ نَيْلَ الْمَجْدِ وَالسُّدْفِ مَعْدِي وَمَا مَلَاحِدٌ رَأَى أَيْدِي الْمُنَى وَهُوَ يَلْمُ
 الْعِلْمَ بِطَهْرِ حَوَاهِرِ الرِّجَالِ وَمَا أَسْرَعَ مَا يَفْتَضِحُ الْمُدْرَعُ
 نَامَ عَيْنَاكَ وَسَكَا الْهَوَا لَوْ كُنْتَ صَبْتًا لَمْ تَكُنْ نَائِمًا
 رَأَى قَهْرًا فِي طَرْفِ مَكَّةَ أَمْرًا فَتَبِعُوهُ فَقَالَتْ مَا كَرِهْتَ قَالَ وَبِشَلْبِ
 حُرِّكَ وَلَبِيٍّ قَالَتْ فَلَوْ رَأَيْتَ أَخِي فَقَالَتْ فِيمَ رَأَيْتَ أَحَدًا فَقَالَتْ أَيْهَا
 الْكَاذِبُ فِي دَعْوَاهِ لَوَاصِدٌ مِمَّا الْبُفْتُ
 وَاللَّهِ لَوَاعَيْتَ رَوْحِي مِنْ عِلْقَتِكَ قَامَتْ عَلَى رَأْسِهَا فَضْلًا عَنِ الْقَدِيمِ
 أَدَاكَ نَشْغَلُ لِيَوْمٍ عَنَّا بِسُودٍ وَكَفَى لَكَ كَرْنًا عَدَا إِذَا أَعْطَيْنَاكَ
 الْحَوَا بِمَا مَوَّارِمًا بِنَفْسِ ظَلْمِي مَا يَبْقَى هَذَا رَأْيَ طَبْعِكَ هَذَا اسْتَشْرَفَتْ
 عَقْلَكَ لِنَسْمِعَ الصَّخْرَةَ مِنْ كَانِ دَلِيلَهُ الْبُومُ كَانِ مَا وَاهِ الْخَرَابِ
 وَتَحْكُمُ عَزِيمٌ عَلَى مَجْنُونٍ هُوَاكَ عَزِيمَةٌ عَزَمْتُكَ قَرِيبٌ شَيْطَانِ
 هَابِ الذِّكْرِ بَلِيحٌ غِيبِ الْخَطِيئَةِ لَعَلَهُ كَفَى الْكُفْرَ لَا تَحْتَمِرُ شَيْئًا
 الْبَطَاعَةَ قَالَتْ وَجِدَ إِلَى الذِّوَادِ هَيْلِكَ وَرَبَا أَيْتِيهِ إِلَى عَوْدِهِ مَبْنُودِ
 وَلَا تَحْتَمِرُ صَغِيرُ الذَّنْبِ قَانَ الْعُشْبِ الضَّعِيفُ يُفْتَلُ مِنْهُ الْجَمَلُ
 الْقَوِيُّ فَيُخْتَفِقُ بِهِ الْجَمَلُ الْمَغْتَلَمُ أَوْ مَا نَفَذَتْ فِي سَبَبِ سَبَابِ خَيْلِهِ
 جُرْدٌ مِنْ عَرَفِ شَمْسِ فِي الْحَيَوَةِ اغْتَنَمَ مِنْ عِلْمِ أَرْبَاحِ الطَّاعَاتِ لِرُزْمِهَا
 الْعَيْنُ تَوْبُ مَا كَفَى وَالْإِنْفَاقُ سَمَلُ لَطَاقَاتِكُمْ وَدَغْرَفَتْ فِي حَزْرِ
 سَتُوفِ سَفِينِهِ رُوحٌ نَاهِذِ النَّاسِ حَيْرٌ وَعَلَيْكَ عَمَلٌ فَإِذَا انْصَعَفَ
 الشُّغْلُ الْبِنْتِ نَيْبِ الرَّاحَةِ قَالَ رَجُلٌ لِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ عَيْشٍ كَلِمَتِي
 فَقَالَ أَمْسِكِ الشَّمْسَ دَخَلُوا عَلَى الْحَنْدِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ يَصَلِّي فَقِيلَ

ل

لَهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَقَالَ الْإِنُّ يَطْوِي حَقِيقَةَ الْقَلْبِ بِمَنْزِلَةِ الْقَلْبِ
 حَطَبُوا الْمَطِيَّ فَمِنْهُ نَجِيدٌ بَلِغُ الْمَدَى وَتَجَاوَرَ الْيُكَيْدُ
 مَا حِينًا نَجِيدًا وَسَاكِنَهُ لَوْ كَانَ يَنْفَعُ حَبْرًا نَجِيدٌ
 مَا دَامَ الْأَحَابِبُ مِنَ الشُّكْرِ مَا مَنَزَلَ الْعَارِفِينَ مِنَ الْفِطْلَانِ
 مَا أَجْلَلُ الْوَاجِدِينَ مِنَ الْبَنِيَانِ
 تَعَاهَدُ بِكَ الْعَهَادُ مَا جَلَّلُ خَيْرٌ عَنِ الظَّاعِنِينَ مَا فَعَلُوا
 فَعَالَ إِلَّا اتَّبَعَتْهُمْ أَيْدِيَانِ نَزَلُوا مِنْزِلًا أَوْ رَجَلُوا
 بَرَكْتَ أَيْدِي النُّوَى تَقْوِيهِمْ وَجِيئْتَنِي عَنْ حَبِّ بَيْتِهِمْ تَسْلُو
 رَجُلُ الْعُومِ مَا مَخْلَفُ وَتَسْبِقُوا بِالْقَدَامِ مَا مَشُوفُ وَهَفَى عَلَى
 الْأَمَارِ وَتَقُوفُ مِنْهَا هَفُ وَصَحَّ بِالرَّمْعِ يَسْرُ بِمَا مُتَوَقَّفُ
 يَا قَلْبُ جِدْ كَيْدًا فَهَذَا عَبْدُ السِّنِّ غَدَا لِمَ أُرْفَقْتُمْ بَعْدَهُمْ يَوْمَ الْفِرَاقِ وَالرَّجَا
 مَا رَفْرَفَةٌ هَيْجَهَا خَارِجٌ مِنَ الشُّوقِ خَبَا أَرْعَا الْجَمُولُ نَظْرًا وَالرِّمَّ الْقَلْبُ يَدَا
 وَأَطْرَدُ الطَّرْفَ عَنِ أَرْهَمِ مَا أَنْظَرِدَا مَدَّ وَقَدَّ وَأَبَا ضَلَعِي حَزْرًا جَوَامِ بَرْدَا
 وَمَدَّ أَذْوَاعًا عَيْنِي بِالْأَشْجَاءِ كُنْتُ إِذَا وَى كَيْدِي لَوَانِي كَوَالِي كَيْدِي
الفصل السادس في الممانون أحوال الممانون وحده في الدنيا
 هو المجرور عليه وهدى الالمن إذ تكون التاشف ومن فعل ما شئت
 لقي ما استأ آل ما كان الممان ما السمان صان ما وأصلته قد صان ما
 بينما أضحك مشر ورأيه سأل ما العين إذ ما سأل لها
 البدينا فلاه فلا تامن الفلاه بل تيقن أنها ما تسنان بلا ولا تسكن
 النها ولو أظهرت لك الولا على أنها تحف من غلا فلينظر الالمنان
 لمنه فهل ترا الامحنة لم لعطف بسة فهل برا الا جسة اما
 الرعي العامر فدر من واما اسد الممان ففرس واما الزاكب فكنت به الفرس

واما الفضة واستبدال الخرس واما الحكم فما نفوه ان اخترت
سائرنا في طلام ظلمهم ما عندهم قبيل ووفيت شفيعه بحارتهم
لان البعير ليس واقبلت دول الفوس كلها في نقت وجا منكرو
نا حو شيب اول عيسى اذلا يقوم لنجاته من طال ما جلس اه
لنفس من قلت من الغفلة في اتواها فتواها الامرا الى عدم ثوابها
اه لعون اعشها الامل فتواها الى شربها اه لقلوب قلبها
الهوا عن الفراق الى رباها فرباها اه لمراض علم الطبست قدرت
مايها وقدر ماها

وسيرة

ما نفس ما هي الاضربا ام كان مديتها اضعث اخلام
نفس حوزي عن البرني من دته وخل عنها فان العيش قدام
نامعز ودين محبة الفخ ناسين حنق الشرك تذكروا فوات الملتقط
مع حصول الروح ولا تعرفكم الخيوم البرني الحذر الحذر من ضياء يشفق
الطرف الى مها بطم يخوض مختلفه الجمل قدر وانكم لاترون خيط
النج اما نشهدون دباحه في حط كما اخرج ابوكم من الجنة
ما قلت كيف غلقت في اشراكهم ولهد عهدك بحذرك الاشراك
لا تشكون التي وجب ابعدها هذا الذي جرت عليك يد اكا
الا يصيب طائر الهوا عن حبه مجهوله العاقبه وانما هو شاقه
ووصل الى بروج امنه وفيه حبات
وان حبيبت للهي وتر وضه فبالغصا ما ووضا احره
وانجب ا يكون حامل الكعب من الطير اقوا عزمه منك لعل
وضفك الى غير الاعقبك الخلق يدل على الخلق لا تكون
الروح الها فيه الا في بدن معتدل ولا الهمة الوا فيه اللبس فيست

سما

لا يصح لجمال لرسائل الا الطير الاحضت او اللبث لا يه اذا كان ايض
كان كالعلاج الصقلاي وطر حام لم ينفع في المحل وادراك الطائر اسود
دل على مجاوزة حبه النصح الى الاختلاف فان اعتدل اللون دل على
نفاثة النفس وشرف الهمة فحينئذ يعرف الطائر شرا جناح
فبقول لسان الجاهل عرف في الطريق بشد برح ثم حملوا ما شيدم
فاذا ادبر فعرف حمل حمل وصار الغريه ولازم بطون الأودية
وشارة الفرات او دجله فان حفيت الطريق تنسم الريح وتلمح قوس
الشمس وهد ابراه مع حنق مع تحديت الحب الملق خوف من ذبيحة
في يوجب تعرف الجناح وبضبة التمول فاذا بلغ الرسالة اطلق نفسه
في اغراضها داخل البرج في حامل كنيلا لمانه الى عتبان العقيد
اكثره على غير الجادة وما يستدل منكم من قدر اقه خب خب فزل
نا شيب ما تحلفا رهن بفتح وتنج ومنكم من تات لمرق لرجنا حبه
وما وصده الداع بعبد ولا الحبة حصلت ولا الرشك وصلت
فقطاه غرها شري فبات تجاذبه وقد علق الجناح
ولا في الليل نالت ما قننت ولا في الصبح كان لها براح
لواما بزم مشقه الطريق لانتها السفر فنو طنج مشترحي في
حدث عدن نامهلين النظر في العواقب سلفوا وقت الرض
فما يؤمن تغية السعد سلسلوا مباح الا لش فان اخلت
فرسنتك لا ترموا باسمه العيون ففيم تقع رب راي مقله اهلا
فا غير على لتر من رالحقا بق راتحين غص طرفه عن الارين
لواحدة حضرة العرش لعيق بنشر الانس اطلبوا الانس مثل ما وجدت ان
قد وجدت لي سكتا ليس في هواه عن ان بعديت قريتي وان قريت منه

وجدت ان
قريت منه

يا هذا يعرف قدر لطفنا بك وحفظنا لك انا نصيناك عن المعاض
 ضيالة لك لا تخافنا الى امننا عندنا لا تعرفنا بالعقل حرمنا الخمر
 لانها تشتره ومثل يوسف لا يحبنا يا مننا ولا للمكره نفعك تكفك
 نسكر خمرنا لك لا كبح من خليفين اجول من اقبلك لمن لا يغيب عنه
 وشكرنا لمن لا تغيبك نجهه وطاعتك لمن لم تزا خيرا الا
 وبكاس الاعلى ما فانك منه وارفع اليه يدك في طلب خوام
 العلب تاتي وما تشعرتنا هذا عندك بضاح نفيسه دموع ودم
 وانفاس وخواتم وكلنا ونظرات فلا تبك لها فيما لا ودر له
 ايضاح ان تبكي لفقدها لا ينفاس وينفاس اسف على ما يقف
 او تبدل مهجة لصوره عن وليد مني او تكلم في حصول ما يشين
 ويتوا واعجب من مجنون بلا ليللا ويحك دمعة منك تطرفنا
 غضبا وقطرة دم في الشها به تجوار لك ونفسك تنف ينفس
 ما سلف وتبسمه بعرض لك اشجار الجيد ونظرة بعبرة تتمر
 الذهب في الفاني ولكن تصيح النقب شرط في القعب سبلع
 وان لغوا لا تباع الا بدنان لمن تاب اذا كان خارجا عن
 سبيكة وامن عن سكة وعمل صالحا من دار ضرب ثم اهتدي
 يا هذا الواشعرت رش ما نقه الرهد تحت مطرق رب
 اسعت اغبر وسجت في بايديه فغوت لا فضنا عليك خلع
 اذارتا واذا ذكر الله يا هذا ان لم تقدر على كثره العمل فقط
 على باب الطلب تعرض لجزبه من جذبات الحق فقم لحظه افلح
 التي في شوم لا تجزعن من كل خطب عزي ولا تزي الاقداما يثمنوا
 تاوم بالصبر نال المنى اذ القيمة فيثمة فاثبتوا
 طريف الوصول صعب وفي رجاك ضعف ويحك دم على الوضول

المكتبة الوطنية
 في بيروت
 رقم المجلد
 رقم الصفحة

صلى

تصل اول النخلة السوق فيستلمه يداه الاذنين الشريف مضغ
 من المعالي جد الطالب والفتور اذ من من الرضا صبحيق لم يكونوا
 بالغيب الا لسوا الا نفس سجابه الصيف اثبت من قوكه والخفا في الما
 ابق من عهدك من التلوه في عينيك ايات وآثار
 ازاها منك بالرهن وفي الباب ايضا
 اذا ما برز القلب فما تحت النار يا هذا احض قلبك
 ولنسيم الريح يد كرك وان غاب فمائة الف نبي لا يوصلون اليه القدره
 تالله لقب المعنا المعنا وما الزمنا الزمنا شعرا
 ولي الف باب قد عرفت طريفته ولكن بلا قلب الى ان اذهب
الفصل السابع والمانون ما من يرخل في كل لحضه من رخله
 وبنابه قد خواحنا مقبلنا خردله كن كيف شئت فيبين يدك الحما
 والزلزله واعجب عن عفة مومن بالجزا والمساله ايقينا بالنجاه ام
 غرور ودر بله ابن من حخن الحصون المشيده واخر من وعم الحدا
 فبالغ وغرر ونصب لنفسه سن بر العز وجلت واتر العبد
 بقيد واجتنب وبلغ المنتها والملمس وطن في نفسه المقام
 وخاب الظن في نفس ان عجه والله هاجم اللذات واختلس
 ونان له بالقهر فانزله من ظهر الفرس ووجه وجهه الى دار
 البلا فانطمس وبركه في طلاع طلمة الجهل البدن فالعاقل من
 ما دلا امامه في القوا في خلص
 تبني وجمع والانات بندر من وتامل اللبس والارواح مختلن
 ذواللب فكرها في الخلد من طبع لا بدما يفتهم من وينعكس
 ابن الملوك وابنا الملوك ومن كانوا اذا الناس قاموا هنيهة جلست
 ومن سيوفهم في كل معركه تخت ودر ونهم الحجاب والجر من

ط

ص

1957

Copyrighted by Saad University

اصحوا من تلك في وسط تلقف صرع او ما شئ الورا من فوقه لظن
وعظم خبرت او همهم جرد لسانه او لوجه حث في الرمش ورجل
كانهم قظا ما كانوا وما خلقوا وما نكرهم بن الملا وكنسوا
والله لو انظرت عنك ما صنعت يد السالي لهم والبرود لغت سن
من اوجه ناضرت حازنا ضرها في من ونق الحث منها كيف ينظم
وا عظم باليت لها بها ريق وكيف تبق هذا وهي تفهم
والسن ناطقات زانها ادب ما شانه شانه بالافه الخرس
وكثيرهم السن الدهر فاعزده فاها فاها لهم اذ بالرد او كرس
عزوا عن الوش لما البسوا خلا من الرغام على حبسهم وكرس
حنام باذ الرد الا تزغوي شفا ودمع عينيك لا يهني وينجس
ايها المبطين الى الدنيا وهي تطلبه بان خل وب مرضت عن نصيره
فهيها يرفع الكحل تخير في رضاها وما نقيم في الوخل انني
للرجيل ثم اشدد الرجل استبدال خصب المزاد عن محل المحل
وتأمر على فشره فللمحل فحل الترك الا شرب ولا تانس بشر وتواضع
انما ان بشر هذه الاجتاد بزها مبد من الجهه افتحاز واشرب
حسد من اربع بالمظلمه من فوقها في اثني عشر في حيوه كمال طازف
شغل الفكر وخلاك ومرة بالله لقد كشفت القبر ما السبد
فلم يبق مرآ ولا جديل ناجا يزين احذر وامم اذا وضعت
واعلموا ان الاخره ليس منها يدك هذا هو الضواب لو ان المزاج اعتد
بامن عمره كزمان الورق النقط واعتصر لا قاض ورتا شمس العوض
على لقصر قد بلغ من كبرك شجال لجاه ووقف بعيرك على ثنيه
الوداع وما رست شمس عمرك الطفل وبق في ضوء الاجل شفق
فا سندر ك باقى الشعاع قبل عزوب الشمس

انفق

انفق العين في هذا محازفه والمال ينفق فيها بالموارين
اليدار اليدان قبل الفون الحزاز الحزاز قبل الموت ما في المقام
من دقن الا وهو من شوق هذا هني تبت بلشاك وبما
حللت عقد الاصرار لم تبت لم يضح اليوب كالموا تسكنت الامراض لغته
من غير اشذراع فان المرض على خاله نا هذا اذ لم تحقق قصه القلب
لم يوترد النطق باللفظ ان المكروه على الممن لا تنقده بمينه انما الاعمال
بالنات وقلبك كله مع الهواء ان في اليد مضغه اذا صلت صلح
اليدن واذا اقتبده فسب القلب الا وهي القلب اكثر الامراض
في حوت القابات وان ساوا اخبذت عذمتك في جزبان
تهدر الهواء فاصبر صبر مبدل لقلبك تردها وبجك انكبه لا صلاح
عيوبك لعالم متغير يرض بالله ان المشرك ما تحب تثبط رجل
اكفف ثوب الكلام بالقيمت ولا تنسل اظف خرق الهواء والا
عمره ارفق بزجاج العين فما يشعوب اذا انكس واعجب الطاهر
عز طاهر والباطن باطن الاثمل بخالا فاسب الرغونه غله صعبه
منام المناضات زايد الفاعل كذوب مرعا المشتهه هشم العجن
شريك الجزمان المفريط مضارب الكتل وبعجوت الجهل مقيم شوق
الهدا معزوق روض اللهو وبي عذبت اللذات عذرت
ظلمت اكر عليه الرقى ونا باعز يكتنه ان تليتها
كم وبلمتك وما نفع كم قد نصبت لك شره وما تقع فقل
وليك رومي وما يقع عليه فش نا هذا المي هده حزب لا صلاح
لها الا بطل من تعبر من جنود عن مكد علوا نا به قلب واخب
الا من قلب الهرمه عليك اذا كان في الا نا يعب خلف وقع الطيش

كلام كله

الضعف
فروسي

اربع المزدب بالطف نفسك في الرضاة تصل مشى القطا بتدبيره ومشي
العصفور بقران العنكبوت الفطن بفتح في زاوية والمعقل بفتح على وجه
الارض كن فيما على جوارحك وقوم الخطوط واستوف منها الحقوف
اما ترا حاض البين بقلب منقذة لتأخذ كل بيضة حصتها من
الحض ثم اكثر شعان الحظن على لاني لا شغل الذكور بالكتسب
فاذا صار البين فراقا كان اكثر الزف على الالب ولا يخرجك من
الحض فتنشق ما لهيت جوا عشر ما لقي آدم لانها وان شراكته في
العلم يفقد صورة النعم فهو منفرد عنها بلا ضنة المعنا بعد
اتجد والادم فقبض على ما ضينه للاخراج والمبرد يقول

ارفق بي
بما يقع المكرات استنبق فضلتها على الزود فطمه العفر موقوف
كان يتوقف في حروجه لو ترك ويتشبت بذيل لولو نفع ولتات
الاشا يصح عن اش

نزود من الما النجاج فلن تزا بوا دى العضا ما نقا ولا بزدا
ونل من نسيم البان والزبد نفضه فيبهات وا دبنت البان والربنا
وكر الى تجب بطر وك انه متى تشر لا تنظر عقيقا ولا نجدا
ما ان المذ نزل يرفح قضض الغضض على ادى انفاش الاسف
فضغدها ضعب اللهف

الانا نسيم الرياح من ارض بابك تحمل الى اهل الحجار سلامي
وانى لا هوا ان اكون ارضهم على انى منها استغدت سقامي
واعجب لقلق ادم بلا معن على الحزن هوام الارض لا تفهم ما نقول
ومليكة النما عندها بفا انجمل وهو في كربة لا تخرج من الابل

الفصل

الفصل الثاني في النقا
واوقات السلامة لا تشبهها فايد ه فتن اول ما دامت لك الما ديه
فلبت النما تالذاهيات عابك
مضا امشك الماض سرهدا امورا ولا ينفقه يوم عليك شهيد
فان يك بالامش اقترفت اسباة فيا دبر حسان وان خيبد
فلا تبق فولا الصالحات الى غدا لغدا باقى وان فقيد
اذا ما المنيا اخطا نك وصا دفت جيمك فاعلم انها شذوذ
كما تكم بالهمه وقبر قامت وبالفس الا مارة وبلا مت وانتجت عين
بطل ما نامت وبخيرة ولوب العصاه وهامت

عبد اتوفى النفوس ما تحملت وحصد الرارعون ما نزلت عوا
ان احسنوا احسنوا لا تفهم وان اشوا ا فبئس ما ضنقوا
شبكة الحشا ب ضيفه العيون ما تغيرها شي وكيل لمطالبه حضم
الذ ينطق باقلك عذرتك من يدى شجبت المن قننه كلاً ايقن بالتحجب

ما هذا انك لم نزل في حبس فا ول المحبوس ضللاب والما تى بطن
الام والما تى القماط والرابع المكنف والخامس الكد على العيال والسا دس
الموت والشاع القبر فان وقعت فى الما من نسيت مراره كل حبس
ما هذا ا دخل حبس را لسوا ما احتيا نك اياما لمحصل لك الا جلاق
فى الاغراض على لب وام لا تؤثرت اطلاق نفسك فيما تحب فانه يا نر
حسنا لهذا الابل فى الما الى متا تحن عقلك فى مطهورة هواك
او تحبش طاؤوش فى ناؤوش ويحك تفكر فيما بين يدىك وقد

هان الصبر عليك لما خفيت الخوايب على لمقمت فر عوا الى القلق
واكروا من البكا فعن لهم من شفق علمهم وما يدري العا ذل ان

Copyrighted by King Saud University

نعف للساقه عود والى اوكار الكسل فسيروا في نوادي الريح والنجوا
نوادي الدار واجلسوا في كرا لا تكسرت فاذا فاع باب الواضحين
دوكم فاهجوا هم الكذب ابن وابسطوا الكف وتصبق علينا اول

هاهنا القبول بقول لا تتريب عليكم اليوم
واذا اجيتم نتيات اللوا فلو ان ربح الجهم في خطري
وضفوا شوقى الى اربابه واذا كروا ما عندكم من خبري
وايخسني نحو ايام مضت بالجما لم اقص منها وطيري

الفصل لتاسع والثمانون اه لفضى قد اقبلت على العبد

وقيلت وبادرت ما نود بها من الخطايا وعجلت من لها اذا
سئلت عن قبورها فجلت وشل عليها شيف العتاب فقيلت
ما لفضى عن موى غفلت انراها نسيت ما فقلت
ايها المغرور في لهو الضبا كل نفس تنرا ما عملت
ان للذي فكم تحب عناكم عزير في هواها خذلت
رب ربح لاناس غصفت ثم ما ان كبرت ان شكنت
فكداك الدهر في تصر بفسه قدم زلت واخر ابلت
ان من اصبح في غفلته في سرور وفرادات خلث
اصبحت امله قد خرت وديار لهوه قد خربت
جز على البر بقلب حاض ثم قل با دار ما ذا فعلت
اوجه كان ببدورا طلعا وشوشا طال ما قد اشرقت
قالت اليا رب تفنوا ومضوا وكذا كل مقم ان تبت
انما الذي كظلم ايل او كما حلام منام ذهبت
ما عاينوا افعالهم في نيتهم فاستل الاجداث عما استودعت

الذي في كتابه
الذي في كتابه
الذي في كتابه

اللهومنه

1957

يا من هو في هوه الهوا قد هولا كم مطلوب تكف النوا عن نواد
ان المشقره علقه ادرتكم النوا فالنوا ان الجناث الذي اذا علق
بالشواشوا ان شبعان اللذات اذ ركة الطوا لما جطوه ليت لما ذهب
الاصل تبغط الفرع فارغوا الى متى خلف وعبدالذي وكله خلف
بامتعبا بعشه بالحرض والهدى ما يذهب الزامى مرمله كم غرقت
سفينه مهجه في حرض الطمع بخنق العصفور قبل الفخ لما قنعت
العنكبوت بن اوية البست شيف اليها المريض وهو الزباب وما
قوت لها وصوت بكلسان العبرة رب ساع لفا عبد ترسل قلبك
مع كل مطلوب من الهوا ثم تبعث وراه وقت الصلوه ولا يلقاه

الرسول فيصلى بلا قلب

خلفت قلبك والاضعان اذ نزلت بالماز من النفر بالنفري
ورخت تطلب في ارض العراق ضعي واضاع عندي منى فاعجب لدا الحزي
لما طرقتنا النقا كان الفواذ معي فضل عني من الضال والعمري
بلا رجلا لعيش بعذيك الزمال فما اغد وبوجهي عبد الاعلى لا تثرى
على بفضيلك لا هود والجمال لرضا للقبر يهد العله من قد
جل الخطايا ويئس ما تحمل في سكر انت ام في مثل لو اعلمت ان
مكاوي الجرد قد اجميت للتمل لم يفرق في اللباس من الجرد
والتمل ما ثقيل الطبع كالزمل فما يطربه الثقيل ولا الزمل
بعض ثم تضر فتضيف الى صغير الجمال يا من فقب قلبه لا تياس
من عوده

وود جمع الله الشقيين بعد ما يظن ان كل الطن ان لا لا قيا
الهون واطن والصاب خاطر وقلي العاطن ضعب وامسك
الخاطر اصعب الهوا مندبر والمواعظ نزل الله ومع مبراه

لكنه

الحوذي

Copyrighted by King Saud University

الحمل يصل لها رنتت ز خازن الدني تواتب جهال الطباع
 لا تباع فبعت العقل كما قالهم فاقام عندهم مؤكلا بهم وكل ما زاد في
 قيوهم في السلاسل وكل ما تلا عليهم النضاع السعوه القبايح فواغيا
 لمتجرف في بلي بفنا شاه الاندك ما يزال القلب يضرب الامثال ويشتره
 العواقب ولكن من يتبع الحصر مفه في خلوه واشتغرت ضد الفكر
 فانه ثقته فان خرجت الى المقابر قوي دليل النضيع مر و انقصوا المذنب
 نجد واطم اخباتهم مرأ وجوز واعلى فيور الضالمين فقب جوزوا
 في العاجل ذكر انه اذا مات المومن يكي عليه مصلاه من الارض ومضعد
 عمله من السما رغن ضبا حرا واعيا للبعاع تنكي عليهم وتبكي منهم
 اما الوقوف فقيد وفتت بد ارمه وشا لنها لوان دارا تفهم
 واذا رايت بلولهم ايقنت ان الدار تحترق البلاء ويقيم
 تحلت لبيتهم ولم اذك عالما ان الديار لهم تضح وتشفم وبالله من
 عدل لو كان للموت فيهم لودت فحوت والله لو كان لهم
 والحزم من حذرت الهوان يزايل الامر الجسيم
 والعاجز الما فون اقرب ما تكون اذا اقيمت
 العبارات حظ النفوس والاشارات فون القلوب نزل بطحن
 رباب المعامله الى الشط فصح يا ملاح اجلسي فقال الى ابن
 فقال الى دار الملك فقال انا معي ركاب الى العطيعه فصح
 بالملاح لا بالله لا بالله لا بفعل انا منذ سعت سنه افر منهن
 دخل ذوا فطنه الى دار قوم فزأ حجب والى جانبه من كوا
 قدن روع فيه صبر فتواحد وقال حجب الى جانبه صبح شعرا
 يانا رن الحما رفق بعلب فني ان صاح بالبن داع ناع مضمره

شفا

سعا

وقد لميل الى المعنا ليشأله اخوال الغرام ولكن من تجبره
 وما ذكرتمكم الا وهنت جوا واقفة المبتلا فيكم نك كره
 ولا عرمت على شلوان جبع الا وخذلني قلبي وينضه
 ابن الذي كانوا نجوم الدني واقمات الاخره وبما كالا اعلام على
 جواد الهدي تقوا بانفا شهم نفوس هل التقوا بصوتون بالمنقطع
 ورمثك ون المنخير ما بهي في الديار ديار
 نسيم الصبا ان سرت ارض احبتي فخصهم عنى بكل سلام
 وبلغهم انى من هن ضبا به وان عزامى فوق كل عزام
 واني لكفييني طروق خبا لهم لوان جفوني متبعت بمنام
 ولست ابالي بالحنان وباللظا اذ كان في تلك الدار مفا م
 رحلا الهوم وتخلفت وبادلا و ايامهم وشوفنا وعرفنا
 طررقهم ككنا عطفنا فشيروا بنا فان لحقت والا ما شفتنا
 باصا صبي ان كنت لي اومعي فقم بنا نحو الحما نرد نعي
 وسئل عن الوادي وسكانه واشبه فوادى في ربا الموحى
 وحي كتيب لرملا مل الحما وقف وشلم الى على لقلقي
 واشمع خدينا قدي وثه الصبا تشدك عن بانه الاجرعي
 وابديها في العين من فضلة وثب فبذك النفس عن مدي
 وانزل على لشح بوادهم واشم غشيب البلب البلقعي
 بلغ حبيتي الى شبعهم وقل ديار الضا عنين ارشمعي
 رفق بنضو قدي براه الا سنا عاذ لي لو كان قلبي معي
 لهفي على طيب ليال خلتي عودي تعيدي مديقا قدي

1957

Copyrighted by King Saud University

عكس المشقة ورد المراد

لنا كل يوم رتبة خلف ذاهب ومستهل بين الوراء والنوايب
ونامل من وطلب المني عن صادق وفأمر من وعلم الرد اعتركا
نراغ اذا ما بشيرك اجض بعضنا واقدا مناما من شوك العقاب
نع انما الديني سماه لطاعهم وخوف المطلب وهم لبطا الرب
وانما لنهواها مع الغير والقلبي ونمدت جمع علمنا بالمعانيب
اي مطهر لم يزعج اي قاطن لم يحزج فترش لرجيل لنا مشريج
وما جزا على الاقران انودج تاصح تحت لا في ثوب الصبا عجبنا بمرطبة
شظا المقام للرجيل وقد تقاضا بشرطه اما لك غيره في ترفع
الرمال وخطبه اما برار قوم المنايا مكتوبه بخطه اما اعرب
المستبور بشكل المرض ونقطه هلا تصور للعاصي اخذ ماله
على براغمه ومن اصل فرطيه با من قد قاده الهوا بلارماع
لوا قبلت منشوره العقل لم تتجزع مرة لو وليت قدرت ان
الزلل خفا عن الخلق الا تعلم من خلق صور انه قد عفر عنك

فاين الحيا مما جنيتهم سمر

هب البعث لم تانت رسله وجاهة الكنا لم تفت م
البيت من الواجب المستحق حيا القبا من المنعم
اقل نعمة ان او شع عر ضده الوجود ليلا يضيف نفس النفس
بالحضر واجرا بخار الهوا في جوا الفضا يقتسم ملكا بيل الخيشيم
فيصل بالعدل الى اذوات الدوات واعجب للغافلن
عن هذا المنعم ما ذا اشغلوا اجهدا لوجوده فهو وضع من
ضحى او ميلا الى الدنى في اغبر من تا بتمنا م ارسلت

فتنت

فتنت وان انلت اهلكت وقع نخل على ليدو فرب منبتت الورق
فما تحت راحة فاقام قلبي تقمص الورق وغاص هلك العاشق اخواني
ليانك والذنوب فانها اذلت عن تراشيدوا واخرجت مقطع اشكن
لولا اللطف واللقن كان القبح اشمل اذع الى بغض العين قند حاه
صعدت فتم عليه قبلي وبكى حبريل ثم قال با دم ما يبكيك والكدف
لا ابكي ووجد حولي ربي من دار النظم الى دار البؤس واعجب
لمي حبريل من دار المرض الما

اه ليرق لمعا ما ذا انقلي صنفا ايقط من الغرام منتهما ما موجعا
فبت من انما طه اشكب دمعي دفعا با برق اما تريني للصنيع موصفا
في غنى اربعا اكرم بهن اربعا يا ناظر افسهم من بعد انوا لا هجوا
كبر من ذاق قهرهم على الرقاد اربعا كم كيد قطرها بين الحديد وطعا
حمل وجدي جلدي اكثر ما وسقا حرج ادم يوم الكعبه فلما
وصل بطاف اسبوعا فما اتمه حتى خاض في دموعه

دموع غيبني من جلد يبينهم شبيه الد والي وهى لد والي
فتمت به ابلش حين نزل وما علم ان نزوله الى دار التعبد صعوب
وان نزول الغاص خلف الدش صعوب را التعبد في بد ايتده
طينا وب صلصك وبن را اود عفر ونسى انه ستهتر في
طافاته في ربيع فتلفى وركب بالمش ما جزا على ادم هو
المراد من وجوه لولم يذنبوا حاقدح اربد كثر فسل
الى مر تعيش فلولا طليل الشوق او لوعده الاشى لما خلقت
لا هوليك ما جم قولى اهبه منها فلك خلقتها وانما اخرجت
الى مزناغه فاذا حصدة فعب ان قيل لك مرة اهبطوا

حضور

Copyrighted by King Fahd University

اية الفضا غنوت لان الت العيشه رواج عليهم و يكون
 قديرا اثنا دياتكم و طيلها اثر من عفا بكم مهجوت
 و سألنا اطلاقكم فاجابت و من الصبيد واعطوا بلذات
 عجب كيف لم تمت في معانيها اشياء ما القلوب الا تخجوت
 يا دار الاحباب غيرك الدهر و كان قد قبلك لامور امور
 اية الباكي على اوازب الاموات ارك على نفسك فالماضي قدفا
 و تاهب لزول البلاء و خلول الاوقات و تذكر قول من اذا
 ذكرتك فالماضي كما تدب ان في الماضي قد انك و لقد
 صاح بك نديهم انت غدا كذا كذا و ليخر من شطونهم
 فاك اذا و افاك انما اليوم لهذا و غدا الذاك قري على قبر
 انا في القبر و حبيد قد تبرر الاهدل مني
 اشلوني لذنوني خبت ان لم تعف عني
 يا هذا الاحت الفاه لعن السب لصح بجبل لدار مر حله
 السب يحط على شفير القبر و قد انجد من راحه حصه تحيل
 مشاق السفر من ورا الهز و تخاطر بالوقوفه في نخله ما هذا
 اذا ركبت مركب الهوا فاجول بالي المركب المحاشبه للنفس
 فانه شمر كل يوم راح ترى الارض فيعلم هل هو خطا ام على صواب
 و متى لم تعرف الطريق ضده حجرت و غرق يا من تحددت
 فكانه ما يتبع متى لم تدرت لم سمع القلب ضاع الحديث ارا
 ينطبع في سيع شمعك من هذا خوف و تخضرون المجالس
 و يحولون رجا النفع حجة و ما تشكون الى العمل حجة و ما ابرى
 لشي و اعجب محتج العظام في المجالس اجتمع الثريا فاذا خرجت

صار ه كبتت نعتي لوانا ملتم عيب النبي فان طلاقها
 شذون الدهر مفرزون بخير و لكن منه على حذر شديد يد
 ففي عناء تاج من نصيب و في بشراه قبيد من تحدي يد
 اه للذي ملكت القلوب حين ملكك و اذ لقت الهمم لم ابق
 يودون منا كل قلب و مهجده و نودنا للوجيب غرض الابهام
 كيم تلافيت تجلومين اقها لم ابلغت برفاقها
 ولست عهدك اذ لم تنق ليلنا لم تنق عندي عفا قبلا من السقم
 لما كان الصانع غايبا عن الاحداث سبطت فدمرت في الواح
 التكون بحباب الكاينات لما وقعت الالواح في مجوز العقول
 يقرأها اذ هان اطفال الطباع فاذا حذق الصبيان و حفظ
 المكتوب حتى المستطور اذا الشمس كورت و اذا النجوم انكدرت
 اخواني عيون يقيتم زهد و الفكر يدبره من اعين بالموت
 كفت يفرح من علم فرب الحجاب كفت يلهو من عرف بقليب
 القلوب كفت يا من كان سفن المورى من شدة الخوف ببول
 الدم فحمل ما واه الى الطيب فقال هذا اما الرهبان هذا رجل
 قد فتت الحزن كبد و حمل ما سترى الشقلى الى الطيب فلم
 نظرا ليه قال بول عاشق قال حامله فضيق و غشى علي لم رجعت
 الى شدى فاخبرته فقال قال الله ما اخبره
 اذا انا واجهت الضب عا بد بردها و من حذر انفاش عليه لهيب
 و قد اكثر في الاطبا قولهم و ما لي الا ان اراك طيب
 قيل لبعض عقلا المجانين لم تميمت محنون قال لبطول حبلى عندي
 الذي صرت محنون من خوف فراقه قلبي تحبكم ما يفيق و جفت عيني ما ينم

و جفت عيني ما ينم

وبطال فيك الليل حقا ما يقال له انصرام والنجمة في رآكذ والهجرت بمنعة الطلام
ليل بغير نهاره وكل مفتاح حتام
في وسطك العيش اللذيق وهو كالموت الزوام ان لم يكن مع العدم
في السحر فتعلم ان الحبيب عليهم وقت الضحا ترى في صحايف الوجود
سبطون ما السلوب بعد الانوار وجوه يزهاها الحسن ان تفرقا
وقال بعض الصالحين لبيبت غلاما في طرس مكة فقلت اما استوحش
فقال ان الانس بالله قطع عني كل فحشه فلت فان القاف والاما
في البدني فلا يحدث نفسك بلفاي واما في الآخرة فانهما مجتمع
المؤمن فلت فان اطلبك في الآخرة وال في جملة انظر من الى الله
ولت وكف عمت قال بغضى طر في له عن كل مجرم واجفناى
فه كل منكرا وما ثم وقد سألته ان يحول جننى لنظرهم ضاح

واقبل يسقى حتى غاب عن نوري **سما**
وما تلوم حشمي عن لفا يكم الا وقلبي اليك شيق تجل
وكف بقعد مشتاق بجزمة السم الخافيدان الشوق والامل
فان لهضت فما الى غيركم وطرب وان قعدت فما الى غيركم شغل
وكم تعرض الى الافوام بعدكم يستأذنون على قلبي فما وصل

الفصل الثالث والشوق سبحان من فاءت من القلوب منها ما
لا يصلح الا لخدمه الدين ومنها ما لا يصلح الا للتعبد ومنها
رؤجاني مشغول لمحبه الخالق

ارواح وقيد ختمت على فوادي محبك ان يحن الى سواكا
فلوا اني استبطقت غفضت طر في فلم ابصر به حنا اراكا
اجبك لا ببغض بل بكلي وان لم يبق حبك لي حراكا

ورقع من سواك المصل حذرك فتفوقه فيحس منك ذاك
وفي الاحباب محض بوجد واحذرك عن معه اشهر حكا
اذا استصهت موع في خيب و ندين من بكاهن نياكا
فاما من سكا فيدوب شوق وينطق بالهوا من قد نياكا
التهاك يرك في ترينه المحب والليل بوجه السحر وضد
حده بحد فبين المحب ضالته وجده شراب المناجاه بروى
ضما الشوق لو انت المحب في الليل بتقلقل وكل ان عجب
الشوق تحير وتبديل ما الذة نصف حاله ولا يتعمل **سما**

احباى اما جفن عيني فقروح واما فوادي وهو بالشوق مجروح
بذكرنى من النسم عهودكم فان زاد شوقا كل هبت الراجح
اراني اذا ما الليل اظلم اشرفقت بقلبي من نار الغرام مضى بع
اصلي بذكركم اذا كنت جالسا ان تذكر الاحبته تشبع
يشع فوادي ان تخامر سرت سواك وبعض الشيخ في المزمع مبدوح
لولبش اخذ المحبين خله علم علم انه من الزها وكف محفى الليل
يدت اطالعكم بالعواقي كتم الحال وستر المحب ومجان شعرا

اسايل عما لا اريد وايتها اذ بدت من بينهم بسؤالين
ويعثر ما من الكلام ورجفه لساني بكم حتى ينم بحالي
واطوى على ما تعلمون جواحي واظهر للعدال اني سالي

كل قوس حاملا المحبه زبد في جملة حن معاشل لا بيت اشهد بلا
م الامتلاق لا مثل قوت ان قدرت القلب من قدرت شدة الايقان
كان يسمع لصوت الخليل زبد من بعد خوف من الله عز وجل وكذالك
كان نعت صلى الله عليه واله ولم يصلي وخوفه ان يركا زير المرحل



من البكاء هذا الموحى اذا انزل على ناقته ان ترهبها فرما وثبت
 يدها في الارض وما بركت ليقبل الموحى **سعد**
 احسنت بنات في ظللوعى في ضيقت **تختها** خزل العمام وتوضع
 تخمين الا ان بي لا يبد الهواء ولى كالك اليوم الخليلط المودع
 وناب شمسكى تحت رجلي ضا مشبه سلا اذ اناق بصومع
 امتزجت ولو بهم بالخوف فيهم الحوام **سعد** فالجحى يتلم على الرسول
 والسكنى لا تجول في الذبح ما كذا بنتك المدية وعادتك القطع
 قالت بلسان الحال اخواتي بخوزة قات الكف والواو
انكليت بقطع عنق اسحق وعد وفعت مدهوشه بالملوى وعدى
 شعلة بقطع بدن ليحا واما يد وشفت وشكل اتراك تجلو وك
 عباراتى او نضم انتى كى كى اجلو عليك عزوتى المحب
 ولست كفوا وانما محلا لنظر لمن بجوز ان يعقده اقل حوال
 العموم رفض الهواء وهذا كما لمشجيل عندك كما نوا اذا
 ابلوا صبروا ام صا روا اذا ابتلوا شتروا **سعد** واذا فى البلا البتلى
 فسكروا ان الذين اصغفهم مرورا وعبروا **سعد**
 لست بالصبر من يجرى للبلو الشان وبودع الدمع خد
 انما الواقى الذى يحول للتلوا الكمان بن الوشاه والحج شدا
 صاع لولا ضيق الموضو والقرام الاجرت دموعا توفى على البحر مد
 لعل لى على اللوا والكتيب الفرد جاد الحيا الكتيب الفرد
 ود وصفنا من بعدكم نسال صلا لا عنكم وشكوا التزبد
 اس تلى ما قابوس الركت افينيت المهلايا شراذميدا ووحدا

ففر
 كجوز

وف

فقد فلبلا في الربيع فما اصبحت منها الا عطا ما وحبدا
 فله اار الهواء علينا حصوق ان تركنا اذها كان لردا
 بائى الموحى المود والوفى وما اسمع الا قولوا وى وودا
 لم يفضتم من غير حزم عهودا ما بنشالنا على الرمل عهبا
 كيف الشربى المحبته ولا ارا لامفلسا تنزهوا فى السلع
 سهل على طي المشور ما اخلا ذكر الاحباب ما اطيع حديث
 اولى الالباب **سعد**
 ايه اخاديت نعان وساكنة ان الحديث عن الاحباب اشهار
 افشى لريح عنكم كلما نفخت من نحو ارضكم نكبا موطا
 تمكن الحب من حيات قلوبهم فاخرجهم الى الوله فلوار انتموهم
 لقلتم مجانين **سعد**
 قد لى العرام حين قالوا قد جرت بهم وهذا البلبال
 الموت اذا رضية سلسال في مثل هو لك ترخص لا حال
 كما نمر لى بقول ود طالت على الامام بالشوق الى الله تعالى
 امرت بصبر و ليس لى عند صبر يا مربي بالنساي ما مع الشوق امر
 قال السبلى رات جاز له حبشية فقلت من ان فالر من
 عند الحبس قلت والى ان قالت الى الحبس قلت فما بردين
 من الحبس قالت الحبس **سعد**
 وجدى بكم ووصف لى ودي كى والقلب فند تاينم عنكم
 عيني عين لبعيدكم بعدكم لو اشتقوا على لها راوا غيركم
الفصل الرابع والتشغون ما هذا اشغل بفتون
 حكو ثقيلك من ذكر تحويك فستسلب من اخيك وخيلك

على تحيبتك وتحييتك .
 كان يلقي الى سبيك . وقد اخذ المجهز في رحيبتك .
 وحيي لغافل واستجلاه . بقولهم الا افزع من عشيتك .
 ولم يحل شواخزق وقطن . اللهم من كبرك او قليدك .
 وقد مبد الرحال اليك تعشا . فانت عليه مبد ويطوكك .
 وصلوا لم انهم تبا عوا . محجلك في كورك او اصيرك .
 فلما اسلموك نزلت قبرا ومن كد بالسلا من في نزلك .
 اعانك يوم تدخله رحم روف بالعباد على دخولك .
 فتتوف تجاور الموتنا طولك . قد غنى من قضيرك او طوبيلك .
 اخي اي نصحتك . فاستمع لي . وباللله استغنت على قبولك .
 الست ترا المنيا كل يوم . قضيبك في اخيرك . وفي خليلك .
 اخواني ما من الموت بيد . باب البقا في البني قبل شيد . كم وبت
 في العبر قد قبل . كم خلب في لاخبر وقد ~~شيد~~ تامن ذنوبه
 لا حصان سكنت عدي . يا من انا باب الانابه كاذبا فرب
 لقد جلت على نفسك ما يتقلها . حسبك ما وجد مضائقها .
 باطول سفره الموت اولها . ان جزع النفس ان تملها كانه
 بالمؤمن قد نزل بها يزلها . وبعث فيها راب الاسف
 يستجلبها . الحذر الحذر . فقد فوق السهام من سلبها . الدرع
 الدرع . فقد جلا السيوف صيقلها . ما هذه الحصال المزمومه
 اتوتر العقول لذه مسمومه . ما هذا الخرص والارواق مقسومه
 انشيت يوم نذل الصحائف المختومه . اما تعلم انها منتظرة
 قباح مكنومه . يا لها موعظه من المواعظ كالابام المقلومه .

التعلم

العلم والعمل نوران . هما علو الهمة . انما المعلم تثبت على
 المبتدى . وهدى في السرى . والمعلم قلق . وياها الطالب واضح في
 الطلب . فان التراب ينما هو تحت الاجص . صار ظهورا
 للوجه الهون في ضل الهون . كما من وجلالة الاخطار في الاخطار .
 قلب العالم بحر ما للمحت فرار . اذا نزل غواص الفكر في الريا
 حل اللسان قد المكن مياها المعاني محروبه في صدم من العالم .
 يفتح منها لزرع قلبه شيئا بعد شيخ . ويداخرها قونا للروح .
 واذا كثرة عليه ضام السبل . يفتح بصور الشوق فيحيي روح
 المعرفه فتحز في الناب من وبر عقلته في كفن نقتنه . وقد بدت
 الارض عبر الارض فيفتح له رضوان الرضا باب الجنة الوصل
 لا رطنوا العالم شحضا واحدا . العالم عالم ايضا نف العالم اولاده
 المخدبون . دون اولاده . من خلق للعلم سف جوهره من الصغر
 فتره ينفق في المحبضا عه الشبيهه . وسابق سابق العجز .
 يصل الكدود ليله بنهاره . كبد وجد القر في من مان الشبهه
 فاذا امتلا وعاقبه بما وغا نتج الفهم في زوايا الدهر من
 المعاني المستغبطه . فاذا راى عربا نا من العلم فاذا كسوته بعث
 الفكر فسل من لطايف اللطف طاقات . ثم ارسلها الى ضائع القوه
 في الخ في تحيينها . وتائق في تلويينها . ثم نتجها اللسان على منوال
 البلاعه فظهرت قوم نفوس شتى من سبدو عهدها الفطر
 الباطنه فاذا اللوب نتج وحده . ومثل تلك الطرايف لا يتبدل
 الا في عهد محلس الذكر لس من ربا جود المرسله . ولا كل قران
 اسقلا طونيا . من اشتراك الاسماء وبلقيب السديد باليه .

لادب العلم

طاح السيد

وصف العلم
والعلم

1957

Copyrighted by King Saud University

وصف صفة
واجتهاد

سفر

ليس كل معذب عرق النحر ولا في بطن كل عزال مشدود
 ليس من عام في فواز البحر حتى وقع باليدن اليندم بمن فوجد على الشا حل
 بحال الصدق **أما** زوا العبارات من عيه لفضا حتى ويبد انه
 كمل بلا من تسقى فضا حتى شبح وقد نضا عفا على زكوة
 الشكر لفلن بفضا فكري من ارض قلبي الى با ديه فبسه
 فسلم سبلع النطق الى مفاوي لساني وهو يقر في مؤتم النطق
 على تحار الاراده فمن منكم مشدري حكمة ببول ههنا فواكه
 الالفاظ اللذ تليق في مدافق الافهام السليمة ليس لها من
 نامن يرا علو مكاني وينشا البدر حتم قد خضت بحر احن وقت
 بقر بكم وطعت مرمها وحدي حنا سميت بالدليل
 انضيت مركب الجسم ورفضت شهوات الجسد ووصلت الليل
 بالنهار في الجرب واوقده في دجا الهواء نارا لصبر فان وثقت
 بما نتي فهدا تجبير الشرى **سعا**
 شربت لا اعلا الى رحيقا بسلسا لي من الشاهق العالي على غير
 فاصبحت نشوانا من التور سكرانا واظفيرة احيانا على نعمة العودي
 وكجيت من وادي وشربت بلا حاد من
 وليس معي زادي سوا ذكر معبودي **الفصل الخامس في التنفون**
 كم تندر الدني ولا تسمع وكم توبس محبتها من وصلها ويطلع
 والعج من قطن عزة سراب بلع **سعا**
 ياتي على الناس اصباغ وامسا وكلنا صروف الدهر نسا
 حششت با دار دنيا نفاق لمن يرض الحشيشه او ما ساجت

وقد بطقت باصناف القضاة لنا وانما يقول الناس حرسنا
 اذا عطفت يوما كنت قاسية وان نظره بعين فبشوشا
 ابن الملوك وانما الملوك ومن كانت له عزة في الملك فقسا
 نالوا شيرا من اللذات وارحلوا بزعمهم فاذا التعم باسنا
 الدني دار كبر وقد جوا الفدا فان صفا علف لينة ندم
 عاب الخلط فيدر الوت وديها كالصبر ودم قنيلها هبث
 المرء من دنياه في كلف ومما له فيها الى التلذذ وتكل شي فانت
 خلف وحيث تنافوت تلاخلف بالا حقا با باية واجداده وامهاته
 لا بد ان يضر الظللا الى مهاته ما من جل همته شغل حيا طه وطمهاته
 يغلبه الهواء وهو غالب دهاته ان كان كد في تفريطك عدت
 فها ته **ا** حوا من الزمان وعط اللاب ويكفي من الانذار
 موت الا حجاب بكم ثوي هي الراب من اتراب اعمدت لك
 السوف في شق قراب ننا ولتهم يد البلا من كف استلاب
 وحرك ضيا الدني ضباب وشراب الهواء شراب ارضا ان حال
 قد خاب اما الهدا عندك جواب كلما دخلنا من باب خوحت
 من باب اذ كوا مضاب والمشب نقاب وغير الغواني المشيب
 او مل ما لا يبلغ المرء بعضه كان الذي بعد المشيب شيبات
 وطمع لباري المون لاسك مهجت اسف على راسي وطار غواب
 واتقل محمول على العن ماؤها اذ ابان احباب وعتا ياب
 لله در اوقام علوا قرب الرجيل فهبوا الله السفر و صونوا الدنيا
 فقتلوا منها ما حصر واستوتقوا بفقل لتفوا من النطق والطق
 ما لك خبر تخالهم ولا عندك منهم خبر تهضوا في الدجا وعبت

2957

Copyrighted material by King Saud University

وشهروا في الدحار وودت طال ما نصبوا أقدامهم في جبهة المالك
 وناقضوا نفوسهم مناقشه مهاجرة واثر والاراد فراجوا على
 البرامك واختبروا بالبلا كالنهر عند الطابك هذه طر يقم
 فان الشاك ارضنا لتأخير عنهم هذا ابريك كانك بهم
 وقد دخلت على مللا الملائك كل ياكل من لم ياكل هذا ابريك
 لما اريدوا العبد والاسكروا النع ريدوا لو فتر واعن
 العبد قيدها نام العلان وما جليله عن ورسوه في ذب
 في نومه بنا ضيئه وقيل له في الى ضللك قال اوسلم من
 غلبتني عين فاذا بالحوث اتركضن برجلها ونقول اتر قد
 عنناك والمليد يقضن قال ولنت ليله اخرا فاذا ايتها توقضني
 وبعول اتنام وان اربك في الخديون مند ^{حسبها} ~~حسبها~~
 اقول والتم قد ما كنت او اخوة الى العجب اعتر في نظره جاري
 المنة من سنن برف رابض ام وجه نعم بد الى ام سناناري
 اتيت نعم على الهجران عاتبة سقيت ورعيك لذاك العاتب الداري
 قلوب العموم في الدجا قلقة وافمدتهم من الحوق محترقة
 والنفوس من همز الحبيب فرقة ووجوههم من السكا غرقه
 وعروق المحبة في سويد اهم غلقه وشفاهم بشراب المناجاه
 مصطبحة معتدقة والامال اليه كل وقت منطلقه وما عادت
 قط الا وهي بالدعا غبقه ^{سعا}
 فل للمعين على وادي الحما اذا مررق نحوهم سسلا
 فد صارت طيب العشن مذ فارقم عابتي من بعدكم محروما
 اذ كل شهد ذقتك من وصلكم وب عاب من العراف غلقها

لا عشق لي ان عشم عني وان حفرم فريتا ومن سسلا
 ار شاي لوك عن شعام فب ينالي فم اهل الارض مع اهل السما
 فعل لهم ما يشككي من سقيم لانه يدنو فيم التنفيس
 واحسنه من مضوا وخلفوه لعبد استبدل بالعتل المحل قوة ا ه
 على عشق ولا ولا عوده ولا حاد من اولا وقفه بالله لو مارة
 ما العن غيتا ما وقت
 بالنشم شجرا عجا حزن دت به عهد الضبا ووجع شح الضبا
 مثل من يذل الناشد بن بالعضا على لطريق وبرد الشلب
 اراجون والمين هل هله وطالع نجم الزمان غزبا
 اذا اطلبت اضلقت بذكرت نواك فاهتت جوه لا طربا
 نالله ما لعشق الاماكن لذاتها بل لسالف لذاتها كذا من زل في الفواد
 المطلوب من زل للمعا هب غلبه عند المعاه هب كلى تذكو الصب صب
 الدموع
 وما شرفي بالمالا لا ذكرتها به اهل الحبيب نزول
 وما عشتبه بعد الا حبه سلوة وتكتن للنا بينا ب جمول
 اما في العجوم المشارات وغيرها لقيض على ضوال صب ح د كيل
 اعرف الناس بالطرق من قد شكك اما ذكره من زل مكنه حن الجارحي
 واذا هبت صب ارضك حملت ترب العضا بان ورت بدا
 رادلي نوما على وادي من ان فضي لله لامر فان ردا
 عجب كيف ايضا بعدهم غير ان قد خلق الانسان جالدا
الفضل لساكس والتقوت ^{نفسه} ~~نفسه~~ ^{نفسه}
 وغلبه خسه وقب دن حبسه وسئل جسته ولقد اندر حفته

٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣

اد

غاب نفسك لعلها يعوي . وسلمها الى راض العلم عنها ها ستقوى
 اخضر دشتون المحاسن ثم خاتمتها وانديها الى الخريف فانابت فاندبها
 باوحد بصير ضمنت بالسقم . وفرطت في عمر منضرم .
 تشر بالهوى وتندب حنقها . وتوثر البعد على القدم .
 وكل اصبحت ابكي فعلها اضحى غيبا جالي في تبسم .
 بفرح بالقاني فما يطلب ما يبالها من يكون حلكم .
 اقول بالفتى الذي من لم يزل معروفه يفوق وكف السديم .
 فكم دنوبك وبسنتها . وعاد بالفضل وبالذكور .
 وكلمه من نعمه جاد بها . وكلم اولاك طيب النعم .
 سم واعطاني كل يوم زاجر . وكلم نديرو زابو مسلم .
 وكلم بنا ذلك لساق غيره . وانسعن قول الهدى في ضم .
 ابن الدين شيدوا واخبرشوا . وابن من كان كبير النعم .
 معنى الجميع هل ترا من ائت لهم وصاروا في بيوت الظلم .
 تبدلوا بالبدور تورا كلهم في فقر لحد ضيق منهمدم .
 تفصلت عن مام وحصلت حصا لهم واصبحوا كالعدم .
 وباشروا التراب بعد روف وشرف . وخدمت وخدم .
 وشروا ودرزي وطرف وشرف . وضولت وخدم .
 ولذنه في شهوه لذنه وعزه في عزمه عن همهم .
 لو قيلها منكم طلبوا خيوة يوم ليتوبوا فاعلم .
 وكلم بالفتى لا تيقظ . بنفع قبل ان يزل قدمي .
 معنى الزمان في نوان وهو في شديركي ما قد بقي واعتمتي .
 انظر في المون شيئا في نعتك . وانك من اشرف وندمي .
 وخرق وفرق وجرم . وفيه دمع صارا في تسبيح .

وترحلين

وترحلين عن ديار الفه . فانتهى عن رولات النوح .
 فانفق فار الصالحون بالنفاق . بض الرشد وقلبي عسيح .
 دعني ابكي ما حنيت اية الحق ان ابكي ولا تلام .
 ما عجب كد تنتم ما ثم باجر . وحاض على الدرهم وشا جر .
 الفراط الهواجر . وتغضت لاجل الجته . وتهاجر ورصي في اوقاك .
 ما ثم فاجر ما كد من عقلنا . ولا زاجر ما من نومه كسر وانتب .
 نادرا ان دعنت الى التوبه سترتنيها . وان قمت الى الضلوه شفتنيها .
 وان لا ح وجه البني شفتنيها . اما هي بلفه تضيقنيها اولس قد .
 شبت وما عرفتنيها . كم مادم في ازواج غير ما بدت تغشنيها . لقد .
 استشعرت محبتنيها امي والله والتجفتنيها . بالله لو علمت تحسبنا انها .
 لعفتنيها . انشيت تلك الذنوب التي اسلفتنيها . لبضاع عمي بذرت .
 فيها والفتنيها . كم تعبد بالامانه وكل الوعود اخلفتنيها . فما تلبس .
 قذارتك لغا ميرة . ولا ترى ما تشتهي فتجي ورت . ومحمد بن بديك .
 احوال . وهذا هنكم تقوم ولا تستوي من غير الغراب . ابكي لها بك .
 لما بك . وانديك في شديرك على شيبك بشيبك . وتاهب لشيف .
 المنون فقد علق الشيب بك . وبك ان عمرك ميبلا . فاصبح الميلا شيرا .
 واضع الشرب عبا . فاحفر لنفسك قبرا .
 عجب للطرفه كيف اغتمض . والمكلف ما ادا المفرض . ما من كل .
 بني كاعلى تلوذ بنا نقض . ما من اذا ادا حقا على مضض . ما من اذا .
 لاح له ضييد القاني جب ومن كفن . ما من اذا ودر على جبهة الهوى .
 جثم ورضض . ما مشغولا عن الجوهر الباقي بقا في العرض . اما ان .
 ما نفتا على ما يبغى اشيد المرض .

سفر

افوا باغافله لخصا عليه من العجل الصغيره والكبيره
 بقا 2 به ويذكر كل يوم وقد استنته غفلته مطيره
 ناهب للرجيل وقد تباى واندرىك الرجيله وحده
 وكم عيب اتيت على نصرة ويجيدك باللقى تاني قريه
 تحاذر ان تراك عليه عيب وان عليه للغير البصره
 وكم من مدخل لومنه فيه كنت به كالا للفتيره
 وقيت السو والمكروه فيه ورحمت بنوه فيه شنيه
 هذا احاديث الموت قد اشرع هذه شيوف الممارت يعطع هذه
 وصورة الاحوان بلع ان وصلت الدنيا قولاً نبيه ان تقطع وان
 كنت فولا عزم ان تمنع افوها جيله ام في وصيا لونها مطهر
 ما معرقا في البلا قل لمن كعب اذا خلوت وخلفت قل لي كيف
 تصنع اتري ان عندنا او ما تشبع ما محبوس في سجن هواه متى
 يحلقن لو اعترفتنا الفتنا لنا احباب لهم الباب هم
 اللباب سفلهم على البوام المحراب حاضرون معكم بالابدان
 وبالقلوب غيبا
 وشعلت عن فهم الحديث شوي ما كان مند وعندهم شغلي
 واجم نحو محتر في نظري ان قد فهمت وعندكم عقلي
 ما نال الصاكون ما نالوا الا بترك ما تطلبه وما نالوا كان
 همتهم في طلب العضايل تغلي في القلوب غليات القديرة
 تحايل لغوم لذه الثواب فسفلت عليهم مزارات الصبر وضوا
 خلود الابد فهان عليهم نذل النفوس جدها في الجهد فما سكنوا
 حتى سكنوا الجنة وراجه المرء في الدنيا صفره من راجه

بفتح

فلوار انهم في ربا من الحيات يشقون مطلقون في اغراضهم يخرجون
 لا يبدون وناي المطلوبات يعرفون لبالغاه من القرب ام بالخروج
 في الحيات ام بالحيرات الحيات ام يرضى الملك الديات لهبنا لو ان المراد
 ما لم يكن في الحيات تلحج جولان مضير الصبر في لذيت العاقبه ووجه
 المفطر بعد او صاف الصوم وتناول العذب بعد عذاب الظم
 وسلامه الفترت بعد الاغراق في اذنا الا اذا وخلاص لتخرج من
 قصر ما صحت المكش وتلاقي الاحباب على باب الطول بعد طول
 الفراق تراهي من قرة العيون ما لا يدخل تحت فياش بعد ان
 جب وياتش وقد وضفت ما حصل للهوم وجهله المذول
 من الهن ما صبرتم وفي المحصت واسال ايها الرجل تلك الرسوم عن الاحباب
 فما اشيل عن امارهم احب الا اجاب غراب البين قد ضل

الفصل السابع والتشعرون من ركب الهوا هو اب
 والفترا اذا استعملت الصوا تقوى

ان كنت باصاح لبيبا خان ما فكن لا شيب الهوا امر اغما
 لا تقود نياك فان تجتهد راسن الخطايا تكسب المائت
 غداية فكل من خلعت له لا يبدان بك يقه العلافه
 وانها تجدم من اهانها كما تهن من اناها خادما
 فكن بها مثل غريب مضل ان واده على الرجيل عازما
 وما د رالانام قبل فوتهها محاضما للنفس او مشا لم
 فانما عمى الفتى شوق له يروح عنها خاشا او غام
 ما من يحطو على نفسه ويقترف متى تندم وتعتزف ما من يحب
 العاجل ودكليف سفل عبد اجف من يلف ما محبوس في سجن
 الهوى لو ارعوى او اتف ما متردد في النوبه سارع ولا يقف

العذاب

ما قول

بفتح

Copyrighting Saudi University

الى منى اعمال كلها قباج الى كم فشا منى تكون الصلاح
شك رفق هذه الاحسان الا لواج اما في غدي اذ في رواج اما
في هذا شك ام الامن ضراخ ابن شارب الراج راج الى غير تشق
عليه الراج حل للبلا والبد و مباح لهم اعتبار ق ام اصطيح
عليه يركي نطاق من الراج ووشاخ عنوانه لا يزل مفهومه لا
براج مشغول عن كماله وناع اما هذا الناعن فليل ان
لوقح كما يك ملك الموت قد طون بالموت بالزواج ليروج فنهضت

للفله عن عقله **سعر**

لم ادر بالبين حتى ان مقوا طعنا كل الجمال قبيل الصبح مرثوم
هذا اخاوس الرجيل قد استعجبكم فالبد لا خلو كسلكم فان
التواني وب قنكم والشف شيق الصالحون فماذا شغلكم
فستذكون ما اقول لكم **سعر**

ما على حادي المطايا لو اتفق ^{سعر} ريثما اسكت دمعى ثم اعقب
با فواذا كمل قلت خبته تارة الهبة الوحيد واخرق
ذلك العيش الذي فان به شائق الدهر فولى ان يلحق
زال الاخطر عذ ذكرة كما د ايساني له بالدمع بشرق
بلذع القلب اذا غدا على قن او ناع فمري مطوق

بامعبد ودا في الشيب مع الصبيان في العيان كما محسوسا مع
البصر في العيان با واقفا في الماء هو ظمسان با عارق
بالطريق وهو خيران اما و غصت باي القران اما جرت
بناي الاقران اما تغدر بصره فالذمات انعم المنزل
وعلى الرجيل الشكان اما لكفي وعط كل من عليها فان
يشا فر ببضاعة البضاعة الامانه ولا تنزل الا في خان

اسخ ضفانك

من خان افعالكم مكنونه فيا لنت ما كانت ما كانت يدق الميكت
ولا وعظا كالعبان ثم يعود غا فلا باقرب ذا النسيان و بحرما
يدري ان الهوا هوان الم اعوذ الكيم ياتي ادم ان لا تعبدوا
الشيطان **سعر**

فتراع اذا الجنان بزقا بلقتا وتشتي حين تحضى ذاهبات
كذ وعلة ثلة لظهور ذيب فلما غاب عادت راتوات
بامستنا فضا نضل منقلص ما حرض على الهوا والموت بحرض
بامن اذا كمال فبطلف وان وزن فتخلص ما يتخلص من
مخامل وما هو عند ادره متخلص ففكر فمنا صبح مشرورا

علتكم

فامشا وهو متلفض ومتى ارده لانه فاذ تر قبلها المنفض
حاشيت نفسك وخذ على بدها لا ترخص الباطن خراب
فماذا تجخص يا ابن ادم انت بين ذنب لا بدري اغضرو

وحسنه لا يعلم قبيلت وان الانواع كما شرت عن الصالحين
العواب استراحو الى الاخران وفرغوا الى لبا كما نوا تراوون
فلا تجرى دموع البارة الا لدموع الحذر كان اشعت الحراني

بزور خبيبا العجمي فيبكيان طول النهار يا تحت بشري ادمعي
و دللت الواشي على موضعي

با قوم ان كنتم علمو هدي في الوجد والحزن فنوحوا معي
بحق لي ابي على زلتى ولا تلوموني على ادمعي
اخواني ابدرون ما اقلق هذا الناس علمتم ما اقدم هذا
القاب **سعر** اشري نسم الصبا من حاجر فضبا وبات يشكو الى نفاية الصبا
ما بريح البارح النجدي يذكركه نجدا ولبه وجدا اذا التهبسا

حق لم يرد الا الواصل الى الحبس وهو فاعدا ان يكون ولم يجمع بال
الواصلين وهو مبتدأ عدا ان يلقون

ابصر الركب على الجرع ضحى فتوالا معه منشفيا
باخللى بحر الجحيم شائلا من حل ذاك الا بطحا
وخذل على اخاديش العوض محل الراوي بها او شحيا
واستملها بدمعي واكتبا عن اخي الشوق ما قد شخا
واذا هب الصب فولا له عذبه فعد هجعت قلبنا ما صغيا
يا اهل الجي من كاظمية عاد مستنورا الهوى مقصيا

ادار انتم فلقا فارجموه واذا شا هدمه باكي فواففوه واذا
عابنتم واجبا افا ركوه

خلني من العذل ما الفواد من قبلي لاقتل ففى كبدك شغلة من
ما اطفال النوبة ابن انتم والرجال
كم من حخت وما اذا غير بطا لو احركت عزمنا نخونا فضل خطا
بعضى قصدا او تدعى غلطا نضم عمدا او تزعم العود خطا
يا هذا اذا همت بخرفيا در ليلا تغلب واذا همت بشر فيسوق
لعلك تغلب تقف نفسك بالا داب قبل صحبه الملوك وات
سبا مئة الاخلاق مرا في المعالي وال نزم جهرا اخذت من كل
شي احسن ما فيه حتى من الكلب والهز والغراب فلو وما
اخذت من الكلب وال دبته عن حزمه وال فه لا هله فصل
وما اخذت من الهز وال وفوقها عند المساءه ولين
جما فيها فصل ومن الغراب وال شدة خذرية لولا تحط
نفس ابي بكر لم فارقه هواها ما نال مرته انا عند راض

مكتبة جامعة القاهرة
رقم الكتاب 1957
رقم الرف 1000

لولا عذبي او لولا ما ليس جلة يشفع في مثل من بيعة ومضرب
كثير الذنوب من تقضى بامقضى وهو في ملصق يقضى انك
الهوى محمود اقبل ان يتركك هذا مومنا ان فانتك قضبان
الصب في الزهد فلا يفوتك تنك عان الزدم في التوبة بامر
كلما حرك الى الجب شوق بامر شبد عليه الوعد فما تخوف
بامر يض الهوى بامر نفا ان كسلا يعرف البروا في لطبيب
وب عروفا هذا امكن المضاع ثم انت بلفتك اعروفا

الفصل الثاني والسبعون اخواني من عرف ما من

يد به لم يوثق الهوا ولم يلفت اليه ومن يفتقر في رجيل من
سكان ابيه من النهوض للزود مقينا عليهم
رخل الاخيه عن ديارهم ا هون مما اخذوا وما يركوا
وعلمت ابن مضرا لخلط فما انا بالمت دما ابد سلكوا
ونفوسنا كهمام رفعت للظن بدين ودونها الشريك
متضربات في منايها وهي جناح ضمير الشريك
ان الملوك اذ هم اختضروا وادوا هناك انهم نسكوا
كم فراح شهروا ا هلاله متهلل برؤية هلاله ا حبطفه
المون وهو في خلا له كم ما ييل الى جمع ماله تركه تركه ومز بانقاله
هل رح المون ضعيفا لصغف او ضاله هل ترك كما شبا لا طفال له
هل امهل ذراعيا من حشا عياله كم راع قصرا وما ذاعا
غرا ابطاله كم اشرف على شرف فلم ينظر في جلاله كم خرق
درا نبيله بوقع نباله كم ايم طفلا صغرا ولم يباله
كم سئل سلما في شعه نعامه وسماله كم لعث عبيلا بالبلد بعد

لقد وعظمت

1957

Copyrighted by Saad University

التراقي الى ابلاله فرقا وجهه الى التراقي ولم ينظر في حاله
اليس الى الاجال نهوى وخلفنا من الموت حاد لا يزال عجول
دع الفكر فوجب البقا وطول وهرك لا العجز العصر بطول
ومن نظر الدين بعين حقيقة تدفن ان العجز سوف تزول
وما هذه الا نام الافوارش نظارنا والناسبات خبول
سما محب الدين في اجتهال وهرك وكل اجابا من ابوابها فتح
وكما عانا مرًا من امورها اصلح فبيديها هو في ذاته يدبر
العصع قبح رنا العجز في حراق القبح فمن تستدرك ما فات
ومن يد اوى ما جرح

بيننا المرء غافل اذا تاه من يد الموت متالب لا يصمد
فناهب ماله كل نفس عرضة الا شرانا الامر حبل
الى كم بعض ونتمد واقبح من قبيل كانه تنعمد يار دى
العزم باسبى المقصد يا نقر الثوب والقلب اسود ما هذا
الامل ولست مخلد يا مضرا على القبح انقراض تحب اما الطريق
طوبله متى تنورده خلص من اسر الهوا فالى كم مقيد الشترى

سمر

لذو ساعه بعد اب شر مبد
شبهك في الدين شبيك مشافز ولا بد من شر لكل مشافز
ولا بد للاسنان من حمل غلبه ولا تسمى ان خيف شطوه قاهر
نا مبد من الذنوب من كان غلاما غلام غولت قل لي على ما
ان من يامن انا حراما قد نرا ما حل بهم اليد قد تراما ان
المجتعون على ظهورهم مع الذل ما كان الصوم في قبورهم تب انا
اما ما جرى على العصاه يكفى ما ما لقب ضيعنا حدينا طول

وكلاما وما اراد ذلك الا جاعفاما
بالت شعري ما اذ خربت لوم نوسك واقفكارك
فلتزل بنزل تحتاج فيه الى اذخار
افنيت عبتك باعترارك ومساك فيه بانظارك
ونسيت ما لا بد منه وكان اولادك اذ كان
ولوا عترة مما ترا كفك على با عتد ارك
لك شاعلا ما تترك من ساعات ليلك او نهارك
فتصير مختصر ابيها فتهمك من قبل احتضارك
من قبل ان تظفلا وتقصا تخرب من ديارك
من قبل ان تظفلا لزوارة عندك وعن مزارك

متى نفيق من هذ المراض المراض متى تستدرك هذه الاو
الطوال القراض ما الاعمار كل يوم في انقراض لقد نهت قبل سكة
التم صكة المقرض اما ترا الراجلين ماضيا خلف ما من لم بنيان
ما تم حتى تم ما تم وهذا اقد استغف من ان الموت الذي كما كان
لا يورك في ارتكاض ان لم تقدر على مشاريع الصالحين فرد باقي
الحياض ان لم يكن ابن لبون فلنكن بنت مخاض الى متى وحتى
متى انقبت الرواض كلما بنينا نقضت ولا بنا مع نقاض
ابدري ما تعناض يا علة لا كالعجل يا مرصا لا كالا مراض

لقب اخبرك الحاديات نزولها ونادتك الا ان سمعت ذو وقري
تفوج وتبكي للاحبه ان مضوا ونفستك لا تبكي وانت على الاثرى
بامخالف من نهار وامره نامضيقا في البطاله عمه الزمان

ضو لجان والفرق كثره الذي يجر والشا خلا المقبره اخذت نوا
 بيها فانما تزيها كبره على انها من موعده بخصه ما يدبره
 ولا تحضر موعده فرما اخذت ثمره اما تعرفت ثمر ولا
 تقربا هذه الشجره لو افتح الكفن ولكن المحينه الشره اخواني
 كل معاتل ليس موه سلاح عزم مغلوب اذ ابرار تجماع اليقظه
 بسلاح الجرد هشم وجه الامم وهزم جنود الزلل اذا
 اشقرت النفس من لا ما ربه الزهد ودخلت متره هبته دبر
 المعروف وجدت انرا نا جليست من ذكر في الخلوه شرك الصيد
 الموانسه اخف الضيق من شخصه واقلم حركه اكثرهم المقاطع
 للصيد ما صا صا وحل المخالطه بلزم المطهره ترفع اذبال
 قمض البدن وقيل للحن ما بال المجتهدين بالليل احسن الناس
 وجوه قال لانهم خلوا بالرحم فاليسم من نور ه

ابا انضوت الطالين الى طلوا لهم تحري
 وكذا القلوب يدكرهم بعد الخافه تطمين
 حنت حنك ومن بهوا الجسد ولا حن

رحم الله اعطيا طال ما نصبت وانتصبت جن لها الليل فلها
 لمن وثبت وثبت ان ذكره عذله رهبته وهربته وان
 تصور ه فضله فرخت وطربت عرفته اذ نبت عن خدمته
 انها فاد نبت هبت على قلوبهم عقم الحذرت فاشقرت
 وندبت فبكت عليها سجايب الجفا فاهتره ورثت بحسبه
 ان قوم موتا حيين يدكرهم النفوس وان فوما احيا تقسوا بروثهم
 القلوب ضلوان الله على ذلك اللجود

طلول

طلول اذ ادمي شكا من سنها شكا غير ذي نطق الى غير ذي فهم
 اما كنى تعبدهم بالكيب وبوطن خلواتهم لفقدهم شاكبه ز الال ليقين
 وهما لاجر وذهب ليل الضب وطلع الهجر حافي الحديث
 تحت شجره طوبى مشتراح للعايد من ابا بطلب مكانا لاشراخه
 باجرا حذيت اللغب وانما يلد الطراب البار لمن تاذا ابحر الهجر
 احواني مثلوا الاشرار حث شجره طوبى بهن عليم اللغب اذ ابوا
 في الشر ففقد كاخ القلم

سما

- لما وردنا العليله حث مجتمعه الزقاق
- وشمت من ارض الحجار نسيم ارواح العراق
- ايقنت لي ولين اجت بجمع سمل واتفاق

وضكت من طيب الوصال كما بكيت على الفراق
 ما بيننا الا تضام هذه السبع البواق حتى بطول خبرتنا بصنوف ما كنا نلاقني

الفصل التاسع والتسعون

يا هذا هون يا مولدي نهن
 ودرت انها قلم لكن واحفظ دينك من مكرها وضن فتى
 وقت ومتى لم تخن

لا تلق دهرتك الاغبر مكرت ما دام يطحن فيك روجك البدين
 فما بدوم ستوت ماسرته به ولا يرد علك الفابت الحزن
 مما اضرب اهل العشق انهم هووا وما عرفوا البنى وما قطن
 تفنى عيونهم دمقا وابفسهم في كل قبيح وجهه حسن
 تجلوا جلتهم كل نا حيه وكل بين على اليوم موعه تمسين

ما في هواجكم من مهجت عوص ان مت شوقا ولا فيها له ثوب
 شهرت بعد رخيلى وخشة لكم ثم استمر مريري وارغوى الوش
 انما الدنيا حلم نام وقابله راقب ومغير معتبر وصحكه مستعبر

فالله ما عجزه بالها في من نظم في ما لها ولا في وضوحها من
 عرف غرورها فلا مديح الامم فباع وشري بها من لدن ترمز
 شراها اذا طلعت على لطعام تطفى واذا بغنى كما حوى في العواقب
 تبغى كانه وضرب هلاك يبعثي وهم عدلت في فتكها بالفت
 الفت وتلغى اما دريا دريا الفت فمفت فمفت فمفت فمفت
 للظن اما شجيت قوت فالون مع اقرب الى العراء في قوت
 اما كفتت بكفها كف مكفوف محبوبها فارتد ما كوت في
 كفن نال الله لقب لقي الغيب غيب غبا ونه فيلا انجلا غيب عليه راي
 الغيب والغيب يا ارباب اللهم الشماط هذا القدر ومن زل فالزموا
 الرباط هذا القبول ومهر الحد وتلك العرا اهلكتهم اما سندر كم
 اعلام وكنت لك اخذ ربك اما يقصم غرا غرا لم وهم قضمت من قريه
 اما يقصم من قصورك ومن مقطله ومن مشيب اما سمعت ها
 كف الغبر بنا دي فكلا اخذنا يد نيه اذا رايم الما شري
 الحطبان وب اشغ لهم مجال الامهال انما غلي ستماء الصوم في غرور
 شروهم اخذنا هم لغته ناشاكي سبيلهم انحر فواعن هذه
 الحادة نا هذا ظلمك لفتك غاله في القبح الا ان ظلمك لغرك
 اقبح وحرك ان لم يفع احاك فلا تؤذوه وان لم تقطه فلا باخذ
 منه لانت بها الحية فانها اتا في الى الحضرة التي تحفرها غيرها
 فتسكنها ولا تمثلن بالعقبان فانها تشكك مثل عن طلب
 الرزق وتضع على مزو عال فاي طابرضا بطرا اتبعه
 فلا يكون له همه الا القاصديه والتجاه بنفسه في الحيوانات
 اخبار واشتراك كني ادم فاليقظ خبير الحال وخل خبيثها
 لا تكون القضا فم اكثر مزو منه اذا اودى احدها

صاح فاحتمس به ليضرته واذا وقع فرحها بطون حوله بعلمه
 الطيران با هذا تخلف في اذاته الاحوان تخلق النملة فانها تجلد حنلا
 لا تطبق حملها فيطور مستقيم باخوانها فترا حلفها كالخيط
 الاسود قد جين لا عانتها فاذا وصلن بالمحمول الى بيتها رافهنه
 عليها هيها تان البطة الردي لا يليف به الخمر هذه الحنفت
 اذا دفنت فالون ولم تتحرك فاذا اعيدت الى الزوت من تعنت وما
 تكف الحية ان لشرب اللبن حتى تلج ستمها فيه وكل الى طبقه عاب
 الا ان الرضا قد نزل لشجمله وقد تحففت كما ان غسل
 الاثر ان لم ين له تحففت ان دمت على سلوك الجاده رحونا
 الوصول وان طال الشرى با هذا الفيل والجمال
 يستجان ولكن الفيل ملج السباحه والجمال يسبح على جنب
 فيفتضح عند حث سباحه الفيل ثم كلاهما يعبر اذا لم ينطق من رلة
 الجرب فكن من خراثر الخم اذا رات الباب مستد ودا في وجهك
 فارض بالوفوف خارج البالدع الشواك اذا لم تطفر الجرب فتسلم
 ابرى يصلح هذا القلب بعد لفتا ان ترى بتبدل بالبيض هذا
 السواد كم اقول عشي اصلي ولعل وكلم اشتهوي قديمي زل كم
 تنفيرا الاحوال وما تغيرت وهم تنفخ لي الطريق والتخير
 لله امر من الانام اطلبهم همت اطلب شئ غير مطلوب
 وحاجه انقضاها وبطلني كما انها حاجه في نفس لعقوب
 الى كم بقول ست توب كم نخل اللسان الكذب
 كلما املت يوما صاميا عرض المقبول في املي
 اوطع الدهر بطن حنين واجلي غمزه ما تنجلي
 وار الانام لا بد في الذي ارتجى منك وتبدني اجلي

د مهنه

Copyrighted by King Saud University

اذا كان نكوه القلب يحكم صلواته التقلب بطلت الحيل لما
 قرب جبريل وميكائيل اصرة الملك فترا يقرب حشيتها من
 حناب العزة فمطع من بين اعضائها شجرة هاتون وكسرت فتن ما
 توت واخذ من لبها ككرة وان علك لعنتي فترودت الملكة
 في سفر القبول به بنزاد الحذر ووقفت في سبل معرو فيها بحثت
 التطوع للمقطعين وشففرون لمن في الارض تودي من باوى
 الافضل من جابا الحنن فله عشر امثالها فتارت بجواب
 الاعمال الى باب الحزاف صبح بالدليل ولولا ان تبتناك وقال ما
 منكم من ينحيه عمله وبالسان القلق تكلم بعقب رة الدمع لعله يقع
 في شبع القبول فتراد الممرض انتم المبتلى النظر في هذه الامور
 قلقل قلوب العارفين وكانوا يكون الدم اجتمعت اخوان القوم
 على لقلوبنا وقدت حولها ناز الحذر وكان الدمع صا حبة الخير
 فتم اقلقهم الخوف والفرق اطافت بقلوبهم الخرق لبسهم ملفقات
 الخرق طعمهم ما خض وانفق بانورهم اذا جرت الغسق يا حسن
 دمهم محبتي باجذب اسطح الشك فت كنت على شوق فكتبت
 غدرها في الحبال في الوشق ذابت اجسامهم فلم يبق الا امر مؤق
 فلا خضم العفول طفا بهم ورت فق لوار ابنتهم يتشبهون بذلك
 الطلام بانسون بنوع الحمام ويهزبون الى القلوات ونجاة لدايم
 الحلوات نواج الحمام شجر المشق لا يريد منه اجرة بلنها
 ان من منوح من قده ان كنت تنوح تا جام البان
 للبين فانك هدا الاخران احفانك للدموع لا اجفاني
 لا يقتل ملبغ بلا برها ن

العصاة

الفصل المائيه

يا من انفا شه تحفوظه واعماله ملحوظه
 انفقوا القوال لفسق في بيل هوا الخبيث جد الزمان وان تلعب
 والعراق في يد هب كم كم بقول عبد الرب غدا والموت اقرب
 اما عترتك كل يوم ينهب اما المظلم قد ذهب في اى شى في جمع
 الذهب بجمل مال والهمز نهب يا من اذا خلا تفكر وحسب واما
 نزول الموت في حشيت لك نوبه لا تشبه النوب من يدك كرسه
 لا كما كرت نطلب العجا لا كن لا من باب الطلب تقف في الضلله ان
 ضللك تجو الجتم حاضن والعلب في شعب الجسد بالعراق والعلب
 في جلب الفهم اعجز واللفظ لفظ العرب انا اعلمك منذ حب لفظ
 ود غلب ومتى اشرا الهوى قلبك لم يقبل وكتب
 يا ادمى الدري ما عليت به ام دون ذهرك بشعر ليس بخواب
 يوم ويوم وبعنى العمت منطوبا عام حديث وعام فيه احصاب
 فلا تغرتك الدنى برحرفها قار فيها ان بلاها عاقل ضار
 والجزم حتى امورا كلها شرف والحق في محبي امور اكلها غاب
 كما كرم بالدنى اللتى نولت قد تولت وبالنفوس كرامة قد هانت
 وذلك وبكؤوش الاشا قد انهلت وغلت وحمول الض
 عنى على لاسف قد اشقلت متى تعال لهذه الغنى اللتى
 جلت قد تجلت وانجيب للفقى ما تئنه وكم رلت كل عقبا
 عمبه تنفصها حلت كم مستيقظ وقد فات الوقت بنظر
 الى نفسه بعين المقت ويضح بنصحه لقب صدق وسادى
 الكسلان الذى عوقت فجيبيه ان من شكوك ما افقت
 كم قدم الى القبول قادم كلهم على فراش نادم

الدينى

اطاعوا اذا الخراج وضد قوة وكتم نصح النصح فكلن بوه
 ولم يرضوا بما سئلوا مشددا الى ان وضوه واذا هبوه
 الظوا بالصبح وتابضوه ولو امروا به ليجتنبوه
 نهاهم عن طلال المال رهبا او نادر الحرض ويكلم اطلبوه
 فالقها الى السماع عثر اذا عرفوا الطريق لتكلموه
 وخيل العشى من كثرة ضعف ونوع الرأى ان لا تجد بوه
 حليم بنى حواشيك في كم الذي لم يحسبوه
 ادبل الشرم منكم فاخذروه ومات الخبير فيكم فاند بوه
 الى كم بالهوى تغري وتلهج انيبت انك عن مجبورك تزعم
 نكتر في خله من اليللا تنسج يا من بضاعته كلها بهرمت ضفقت
 الخناق على نفسك فلا تخرج انته سرعا فالخيل تخرج
 ولم يبق من ايام جمع الى منى الى موقف الجبر عرامانى
 يا غيب فليس وعبد ونفسه تعانق الدين بيد الحرض
 غناق اللام الالف وتزل الدرهم من القلب منزلة البرء
 من البديف ترش ما الخس حول الخانوق تنظر الى الدرهم لا
 فيه ونسب مهران الخي وقبال البطيف والغدر
 بالث الاتافي ويحك اتحت عن حثفك بظلفك وتجدع
 بسيفك ما ران انك ما اكرم بسنه ويا من لم ينها فاخذرها
 فكل ما جرى عليك منها حاشيها قبل يوم الجيباب وزنها
 وخف سنين شانها ان شيت عزها وزنها واخفها لها
 ربيده العزله وان ابنت فاذا فيها واخضرها على الرغم
 في رعام ملكها ومسلكتها ^{التي} نهابا التذات الا نهابا لها
 هذه وضمر النجاه قد امليتها فعدونها هذه جوار سنات

المواعظ

المواعظ ودجعتها فانجتها باموثق الاقدام بقبيل العوانق اجود
 ما للعضفور قطع الشياق لوان نكتر الطائر في الدح ما خام حول الفح من
 طلب المعالي شهر الليالى لولا ضرا لمضرب على قلة القلف ما قيل سباق
 وبهون الليل عليها القدر ان العلى مقبلا ت بالسرى
 فركبت بشوقها وتوسها حتى تخيلنا الخول العدر راي
 عليها النوم على رباطها ذليلة ان تستطيب السهر راي
 وبترت مطعها لشوقها تقول كل الصيد في جوف الصرى
 شنهشع غيم النقب عن فجر الاجر كم صبر يشر عن شهوه خلوه
 حتى شمع كلمة خلوه كل نامن لم ياكل ما مبد سجاق نعوم القميد
 على فيه ووهيناله حتى جرب في امانه انا وحدثاه صابرا
 من لم يدرك الدين عليه لم تضرك الاخره اليه كان تقض التجار
 ببيع الخشب وكان عندك قطعه ابوشن ملفاه تحت الخشب واشترت
 منه فدخل دار الملك بعد ذلك فاذا بها قد جوت سرير الملك
 فوقف متعجبا وقال له است لا اعلم بهك فكيف وصلت الى هذا
 المقام فهدف به لسان الفهم نايبا عنها سم صبرة على ضرب الفؤوس
 ونشر المناشر حتى بلغت الى هذا المقام **سعا**
 جئت اسكو فاشنو وقتني الى ان كل متني من قبل ان كلمتني
 وفبتني من الشعام ولكن العبدتني همتا الى ان فبتني
 لمن اصفح واصف افي عزمك اتبني واقف الليل يضح من طول نومك
 والنهار ريشت قيت من قبح فوكك
 ناهي الراقد بكم تروك قم باحبيبي قد دنا الموعد

Copyright © King Saad University

وحد من الليل وساعاته. خطا اذا ما هجج الرقيب.
من نام حتى ينقض ليله لم يبلغ المنزل او جهده.
قل لبي وى الابواب اهل التنق. فتنطرة العرض لكم موعده.

احرا الفصول الطاهرة. والحمد لله دائما شربا. وعلمه ابو كل والنعم
والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله
الطيبين الطاهرين وصحبه اجمعين. قال المنشي رحمه

الله عليه ولما اجمعت الماء الواسع التي ضمنها تات السلتة
الاول كما خارج عن الوعظية تالشا بفتها الفصص فعزمت هاهنا
ثلثه عوضا لخلص ما به وعطسه والله الموفق **الفصل**

الاول اخواني الموت معا تزل يعصب المعانك ما انفك ثقاتك
نعت المشرفية والقوال. وتقتلنا المنون بلا قتال
ويرتبط الشواق مقرنات. وما ننجين من خيب الليالي
ومن لم يعشق الدنيا قدما. ولا ان لا يسبيل الى الوصا لي
وكم عن مكلة الفواحي كحل بالحنان والزمالي.

لعدو عطا الزمان وما قضر. وتكم الصامت وما اقصت ولاج الهدي
وانما الشان فمن ابصت وبطقت المواعظ بصد لا حصرت هلكت مود
بضحة وعادة برح صر وكسر كسرى وقصر قبضت بالله ما يبالي
ميران الخراز ام احشرو ولا تخام العبد من افلس وعشر هذا امر
مجل وفي غدا يفشرو اهل المعنى في الدنيا لا بد من سكون لا يغرنك سهل
فغدا السهل حزون كم شلتك من خبيب ونقض العج بهون ما فرجهما
مسقم ولا ترخها ما مون اهل البلاء الغزوت ودارة الهون كم

اخواني ان الذين سلبوا سلبوا. طال ما غلبوا فقلبوا. غمروا

ديارهم فلما تم حروبوا. وديفت لهم كوش المنايا فاكرهوا. وتشرىوا

سهر الليالي الى عمارنا تحيب. فما تبين ولا بعث فيها تعيب

و هل يؤمل نيل الشمل ملتيا سفرت لهم كل يوم رحله عجب

وما اقامتنا في منزل هتفت به. ما من سكتا زعه النوب

وآذنتنا وقد نمت عما زته. نانه عن قليل داهم حروب

لست شها م فتيل لموت طابيشه. وهل يطيش شها م كلبا ضيب

وكن اعراض انواع البلاءها قبل الممات فرميت ومرت تقب

ان الذين تبا هوا بتيب بهم ما حنت بهم تابت الدهر فانقلبوا

ان ارب الاماني والامل احد وان سكر الهوى والتمل والذم

على على على الغلا نزل. وكانه في الدنيا لم تكن وفي القبر لم يزل

كل حي فقضا ساه الاجل ليس للخلق بدا الموت قبل

نوب ابدت لنا قبلنا ارمذات العباد المر تحل

فانتهوا عن ذلك الشرب الذي ضار عدلا لسواهم ونفس

البيست قوما شواهم جليهم ثم برته فقا دوا بالفطن

فاسأل الايوان عن اربا به. كمف حدب بهم بكه الوجك

نقلتهم عن فصا واشع يروح الطوق به حتى يسلك

عن اعراض حطوب ان مرت عا دة الادرع ليثا كما ليلك

واذا ما احلفت اشهمها فاصابت نطل القوم بطل

جز على القبول بقلب خاضر. وسلبها ما فعلا لوجه العاطر ثم افح

باطرنا طير. وخاصم نفسك على لتواني ونظر

ومسئدون نفا قزو اكا س الردا. ونعا بشيرهم الحما م فاشرعوا

Copyrighted Salim University

خرس اذا نادى بالانصر وعطوا ما يزرع اللبيب فاستمعوا
 والدمهز بفرك بالهوس حيا منه فلن تغد كرمه او تجعوا
 عجب لمن تبني ذواته ماله وفضل كلفه وهو مصعبوا
 ولعافله ويرى بكل ثنيه بلقوله بطن الصفاح مضجعوا
 ابراه سحبت انهم ما اشراوا من كاشمهم اضفاف ما يتجزعوا
 كم صالح بك واعظ وما تنهيه. وكم حصلت ما يكفي وما تنفع له
 اسفر منكم مولاك مالكم فما لك تجمعه. وضمن ان تبت الجبهه
 سبعاه **فما تنفع** تشتغل عن القران المنزله وتنتفع من يتغزل
 تمشي الى نجاتك متى اقرن وتخرج الى الحرب وانت اعزل وتترك
 ان والى الحيوه عن قليل تغزل كما كد بالثما تمور وبالارض تزلزل
 تلتصق ولا يدري اى الكفتى انزل اخوانى عرفت الثفينه ونحن
 نسام ابوك لما يستبح في لفته. وداو وعون على نظره. **سعا**
 بامظهر من عجز ما به الكتاب وارث الومى تبهزجون والبصر يا قد
 كيف تكون تخاكم وهو عليكم شاهد. عمت من مستيقظ والهد من
 راقبا مضجع لبدينه وللذنوب زابد. كانه على مده مهمل وخالدين
 فحسنا اعمالكم فى كمل قلايدك. ولا تضيقوا واجبا واجتهدوا وطاهد
 اخوانى افكم عارم على الصلح امنع تحت يضح من الهجره افكم ذوا وجد
 قلق من البين الوقت يقضتكم باعاصمى ومن ذى القبول على
 من زله الوصول بقول وشا رعو العجم رطب بنا ذى باعافلين
 الصبوح. ففلسا هلا وشهلا مادام فى الجيم روح. قد قيد الطرف
 وبميك. وعلى الابغاد يدريك. فما لك عن تبكى عليك. وفي نظر
 وفي نظر الضمى الى لما جسته. ادا كان ممنوعا سبيلا لمواتر. **سعا**
 على نوح تحت التفسينه وان يصح اركبوا. فما ذنبه ان تخلف اللعان

ادا وقعت عنده القاصى على فراق دار المقاصى هيت من محب العصب
 وزوج شفر العزم وقام على اوله الجيد وسعا على طرز الرجاء خابف
 من عارض زده فيضحه به حينئذ هاتم نيف القبول. **سعا**
 لن قد مت من سفر البحر عيشكم. تلقيتها بالوصل من كل جانب.
 اخوانى ما قعودكم وور شارة الركب الحقوم فى المنزل النجا العا من
 شر الخلاق الوطا الوطا قبل الحاق الاسلاف. الحذر اكر من هفوات
 الخطايا. الهرب الهرب قبل بيت الامانى بالمنايا. قبل ان ينزلوا
 الكفات فلحقوا الرفات. وما يسكم ومن ما ذا حل من افات افات.
الفصل الثالث
 عباد الله ان الياوم طرف الجيد والشاغات كركاب الحمد. واما
 العافه امام سيدرك. واجيان السلامه بنا دى من جد ادر ك.
 كم للمنه من ضر وب من الحوادث والخطوب بدع الحبيب والمحب **حسب**
 لا والذى هو قاذف الحق علام الغيوب. وحكمه على لمن يلى الصبح على الرقيب
 ما للنفوس مع المنيه من نصيب. ههنا ان نفوسها لا يد من ستم مصيب
 من دب فوق الارض اصح دارجا بعد البديب.
 فاذا تغيب تحتها تكفاه بعدا بالمغيب.
 وبكم طول العين لى اعيشته بالمستطيب. ولربما انزع العصية العين من تنقية **وطب**
 لا تيسر من البعيد وخف مباعه الفرب.
 فكم حلت مع المرض الى الثرى نعت الطيب. اخوانى احذروا
 دنائكم فانها خاجعه. وانتظروا حتوفها فى لارب واقعه
 ايا العبد الى كم شغل لها عن مولاك وهو غيوت. وكلف

تغير بعد رهيوى نفوس ويفوت. وكم عدلت عن العبد وحاضرة المحطون
انطق البقا وقلاب الفراف كالا طواف في الخور. اما تعظير باوران
قرنوا لمران اعمالهم في الصور. اما بواضعهم تضعك على وضع الوضاع والفتور
اما خلوا للمحور في كالت حلا تلك البدوت. اما منازلهم اذا نزلهم منا
نزلهم من ال عنهم السن ولا. ابالا بفجرهم الموت لا بل بلبيل تلك لفتورا
انهم الان قل لي خلا خاليهم بالثبوت. ما ابيهم عن المال ما لا يبر. د.
وضرفهم صرف البهورت جرابهم وما جارا كما جارى الجار جارى
المقدور اصبحت وجوههم الصبيحة مضطحة شراب البثور.
مبا نبيهم ابينت فلوا ابينت لم يبن الاناث من الذكور. انقصت
غوى الاوصال وخلوا بالخضال فدو الوصال منهم مهجور.
سكنوا بعد الودود مع البود في المحور كما شور. تكدر صليتهم
فمضت فيهم بجافهم وما فيهم معدوت. على على اعلامهم على تراب
كثير موفوت. وسكن الملكين في كمين امكانه فاستدان في مكان
محضور. سنا منرفهم قد اطمان وطن ان لن تحور. اذا الادي
كالخيدبا وكن احدثى العزوت. وكم قال واعذرت فلما لم
يندر. قيل هذا الهدر زوت صب الصاب في في من صب
فالصب كسفي على منضبيه والذبوت. وسيا ندر يا فتى ما ان
من تحت متى في الرواح او في البكور. فانتهت فان الموت يدور
على ساكني البور. ويلتقط ارباب العصور بلا فتور. ولا قصور
وكا ندر كذا بالامر قد فضل وحصل ما في الصبور. فمن جاز
قطرة الهوى اب تجاره لن تبور. ومن لم يحول الله نورا

فيهم
فيهم

فقاله من نور. اما اهل البرايا من قوم نور. مع عابد من بعدهم ونور
تفهم العوم في النار والديع افصت الى التراب الخدود.
واظنا بعدهم لحفوه ضل عنهم سعيهم واللبود. وصح اصح يعوق مرض وهو اذن اللوم يعوق
بافليل لضاعه ^{بل بالحق} المعاضى له وسوش. اللبس ثوب الشب ثم تدنق
جما الصباح ففتح حكم الجنديش. واطرق الينوفد لما عهدق النرجس
بامن بصوم من المخلص كما يجلس من كفت شيت فانما تجنى ما يعزى
الك عدز قل لي الباطل نخوت. **سورا**
كف الرجيل بلا زاج الى وطن لا يدفع المرء فيه غير تقوا ه.
من لم يكن زاده المعوى فليقل له. يوم القمه عدز عند هولاه.
بارب الك منا تتعلم. احوالن ينطق عنا وتتكم. وقلوبنا من
ذنون تنكى وتتالم. وان العالم الذي لا يعلم. اتركنا مع الجهل
وابونا منك تعلم. بامن اخر ما بنا كما شأ وقدم لا يحولنا من
اذا رحل بنديم. بامن نبته الفضيل وانفط ابن ادهم. قد
توكتنا الذنوب لا نشهرى بديرهم. **سورا**
باعمادى في شدي وعناى عند فقرى. وكوكبى في المعامى.
ساعتى ان تات يوم. ونومى مثل شهر. والسهر مثل لعمامى.
باصحاب الخطايا لست معن. مقللا على الهوا ما اند عندى.
ضاحت جيلى في حصيل قلبك. اشتدت خيبرى في تلافى امرك.
واحبب احوك عواقب الامور وما تنوب. واشترى لك احوال
الصاكن وما تنوق. ومتى سقطت شهوة العيلد من الموت. ود
او قدرت نار المواعظ الى حب كسلك. وتفق عدلناك سديق
البروده. ووب اتفق الاطب على نال النفس البارد والمرض الحار

يعوق

دليل الهلاك الموت في كل حين بنشر الكفنا. ومحن في عقله عما يراجه
كان ما وجد رانيا في احبتنا من الرجيل ونأي البدار ليس لنا.
والله ما فات شوا الراهدين. ولانال الرج غير العابدن ونها به
الكماك للمجس كان هم الصوم طيب النجاه وكانت لذتهم في
المناحاه في ريف لهر العبدن وعلا الجاه لوار ايهم في الاسحار وقد
خاز الخائف بن اعداروا شيفار ولطائف بتخلد كد دمع غرير
ذرف برمز الى شوق مكائف كانت غادة تقوم من اول الليل
ويقول تشغل الناس لذاتهم وقد جيت الله يا محبوب

سوري من الدهر لفتكم. ودار سلافي صفتكم.
وانم مدي املى ما خيببت. وما طاب عشي لولاك.
جنتكم الرحب مرعى الكرام. فلا ضوء الدهر مرعاهم.
خفت البين يوم ارتحلح خشتي. بناد الهموم وخاشام.
فكليت شقرى ومنلى بان. اعنتى الى يوم الفاكم.
اذا اذ جفت في فوادى الهموم اعلل قلبى بذكراكم.
واسمشق الرج من ارضكم لعلى حظى بورتياكم. فلا تنسنا وانفينا

بالله لقد حصل للهموم قوت الدارين. ورضيت انم بالبين من البين
تذبهوا يا نيام. هم صبيقتهم من عام. البدنى كلها منام. واخلاها
فها احلام عقل لشيخ في الهوا غلام. علام قتل النفوس غلام.
هل هو الاثوب وطعام. ولذات طيبات ووزام. اما يعرف الفطن
لا الطعام اه للفاول الى كم يلام. اما توفقه اللالى والاناام
ابن سكان القصور والخيام. اذاه على الكركاش الحمام.
القطيع النفاط الحب الحمام. وبقا وجه ركبذوال الجلال والاكرام. الى منى مزاحمه الانعام.

تمت واخره عام

ردوا

ردوا هذه الاصحى برمام. ان جزوا هذه القلوب عن الاثام.
اقرا واصحى ف القبه بالسنة الاوهام. موت الحمران شكلا واخذ الاقران
اعمام. تامن اجله خلفه وامله ولام. رب نوم له مفتح ماله حتام.
بامقحج على الحرام اى اقحجهم. ستعلم من سبكى في العقبى عقبى لا حرام.
وشاركن النيام على النيام. وللميام. ما طولك لمرض منى تير السهام.
بامن ان وعد فللدى وكذا ان قام. اول الدنى هم واخرها موت رواع.
حل لها الفراق وحرم عليها الدوام. سخاها لا يطر وسماوها قتام.
كلها عيب في عيب وذام في ذام. اتقيها عند محبتها منى سمع العذر
مستهام. خلفها واخره عن سلام الى دار السلام. فالجنة حيصه

للتكر واما جزوه
الافلام

ثم ما تغلوا على مننام. خذها اليك نصيحة من طبت بدوى الاشقام
نضع الهن مواضع النقب وتعرف اصل الاكام. ويركب المذهم
عن خبر ويدتر كيف شا الكلاء. ما بعد ما نضحه كفى والسلام.
ثم اخرا كتاب المدهش والحمد لله عدد انفاش اهل الجنة وصلواته
على صفوته محمد وعلى اله وسلم كثيرا وسرف وكرام. قال في الام
المقول منها هذه النسخة. وفرغ منه ناظمه عبد الرحمن بن على
الجوزى. يوم الثلاثاء رابع عشر في حادى الاخرة سنة احدى وسعين وخمسين
حامدا لله سبحانه ومضليا على رسول الله محمد وعلى اله وصلى
فرح الله من نفعه. وانتفعه وبعالمولفه بالعفو والعوران امهت

وافرح منه ناظمه شوقى بن شوقى الرشيدى في شهر صفر سنة ١٢٥٠
حصلته لنفسى ولمن شاءه الله من اخوانى المؤمنين وغفر لى دعالى والفعل
بالعفو والوفاء

بسم الله

فيسبى العجم ارحم

وهو سمعان وكبره العالمين

الحرم الذي جعل العلماء الفاضلين ورثه الانبياء المرسلين ومطار خال السائلين
 وتوا العلم ويعلموها الى الابد فانكسفت بهم المدلهمه رضى الله عنهم واقفاهم
 لكسب كل طلبة ومطلبه ما لوكم في رحله لم يتقر المدينه الا هو مشهور
 ومحلته انه مري فلان ومنه اخوان من مدينته ايضا مشهورين بالفتى وهذه
 المدينه المذكوره قامت احدها من وركب حواء سعام وورش مال الايام في موت
 وارا وهذه الرطبه مرفوعه الاحب العرسه الوارثه المشهوره الى الحكم لانضاله
 الباني بعد فرضها بناه انه العصبه وانفذ الماوان لاجله وسبب معرفته
 وارجب علمه الحكم سهاذه التدرج انه لم يتقر مري فلان الانلان اي هذا الرطبه
 والاختصاص ال حد واحد وعبر المذكور عنها لعدم وانفراض المفسدين
 الظهريين واما السهاذه باحوال المدرج انه لم يتقر مري فلان الانلان
 اي هذا الرطبه والاختصاص فشهد له اهل بلده ومحلته اكره الفقير
 والاسكر شهرة لسه لعدم هذه الفرقة وان ولم بعد هذه
 السهاذه في ح قوله وطلان ذال الوارث جده ومع وجود امره لايده من
 المدرج وهو ما عرفت لعدم المدرج احترام المبرات مع توم العصبات
 ولا يعلم باق من العصبه عام والاحث ولو انها من ذى الهام وقد عرفت
 المقدر بصرح النسخ فتشقق في بالمر وهذا الملهوف
 بعد تدهض تداركوع بانصال المبراثه فاما المتبولون فماني الملهوف
 وقد مال فله انه علم في سلم من طبع مراث وارث قطع مراثه ما كنهه
 مع ان الرد لانهم الا بعد علم العصبات من العصبه واليه وقد عناه والعلما
 ميعاه وفا الواح اول المهد وعصمه اوسد حاله مع مراث الصحابه او كرويه مراث
 الذي قال فيه لسي صلاه رسل عليهم وعلى اله افرحكم من بعد وعمرهم وامان الشافعه
 واما المالكيم ومرامسا الامام كبره والامام السمران فيهم الرضى والامام القاسم محمد
 وصوابه عليهم بعد تزع هذا القصصا لطريده الطوس الشان والقصصا
 الهمر من مدم ومار تامه من **تاريخ** فاما المالكيم المبراثه الاماره والامام
 تراجم كسب عمرتهم بلا كنهه لو انها التدرج راسم وموق كلور وعلمه عليهم فانشقوا
 العلى الوال في مملوع كما نظريه حرم من المذكره الامم مع احوال عظيمه اهل له وهم
 ابو رايه باد والى كل مملوع فصوره اسما ما نظريه الامم ومع ذلك قد عناه
 من عدة طرائق الامم مملوعه من مملوعه وبار الله

ص 25

المكتبة الوطنية - قبة المصطفى عليه السلام

University